أخبار الاسبوع

عربية سياسية مستقلة

٢٤ صفحة — ٤٠ فلسا

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

عمان — الاردن الخميس ٢٢—٩—١٩٧٧ الموافق ٨ شوال ١٣٩٧ — العدد ٨٢٢

رسالة من الحسين لكارتر

● من المتوقع أن يغادر سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي عمان اليوم متوجها الى واشنطن حاملا معه رسالة من جلالة الملك الحسين الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر تؤكد على موقف الاردن الثابت من قضية المنطقة وهو الموقف الذي يتلخص بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

البقية على الصفحة الاخيرة

الحسن يفتتح ندوة البلديات في اربد الاحد القادم

● يفتتح سمو الامير حسن ولي العهد يوم الاحد القادم ندوة البلديات التي ستعقد في مدرسة صناعة اربد ضمن مساعي وزارة الشؤون البلدية والقروية التي تهدف الى تطوير أوضاع البلديات وتحسين مستوى خدماتها .

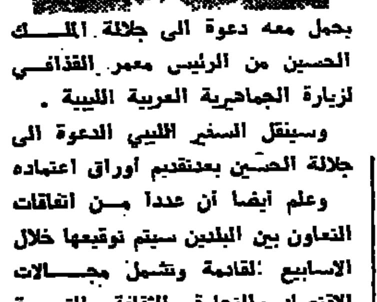
وسيتم في هذه الندوة مناقشة ١٢ ورقة عمل تبحث في الخدمات العامة في البلديات والتخطيط الاقليمي وتنظيم

البقية على الصفحة الاخيرة

القذافي يدعو الحسين لزيارة ليبيا

السفير الليبي يؤكد دعم بلاده للاردن الذي يضطلع بدور بطولي في تصديه للعدوان الاسرائيلي

● علمت أخبار الاسبوع أن السيد صالح السنوسي السفير الليبي الجديد



يحمل معه دعوة الى جلالة الملك الحسين من الرئيس معمر القذافي لزيارة الجماهيرية العربية الليبية .

وسينقل السفير الليبي الدعوة الى جلالة الحسين بعدتقديم أوراق اعتماده

وعلم أيضا أن عددا من اتفاقات التعاون بين البلدين سيتم توقيعها خلال الاسابيع القادمة وتشمل مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة والتربية والتعليم والاعلام .

وسيباشر باعداد هذه الاتفاقات وتبادل الوفود بعد تقديم السفير الليبي أوراق اعتماده ومباشرة مهام منصبه

وقال السفير السنوسي لوكالة الانباء الاردنية أن الجماهيرية الليبية تقدر الدور القومي الذي يضطلع به الاردن في المنطقة ودوره البطولي في تصديه للعدوان الاسرائيلي وأكد دعم الجماهيرية المستمر للاردن وستعمل

البقية على الصفحة الاخيرة

كلمة الاسبوع

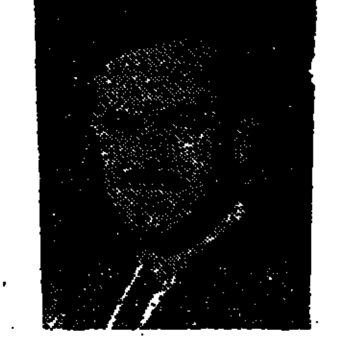
في العيد الوطني للمملكة العربية السعودية

يشارك العالمان العربي والاسلامي شعب المملكة العربية السعودية احتفالاته اليوم بالعيد الوطني الذي يأتي هذا العام مصحوبا بالمنجزات العظيمة التي حققتها له القيادة الحكيمة وعلى رأسها جلالة الملك المؤمن خالد بن عبد العزيز وولي عهده الامير فهد بن عبد العزيز ، وحولهما الامراء الذين يكرسون ومنذ استشهاد الفيصل كل طاقاتهم وجهودهم لخدمة شعب المملكة العربية السعودية ، وتحقيق الرخاء والازدهار في كل بقعة من بقاع المملكة الشاسعة الاطراف والاهتمام بقضايا العالمين العربي والاسلامي المصيرية ، حيث أعطيت قضية فلسطين زخما كبيرا ، من نتائجه اليوم هذا [illegible] الكبير .. وعلى [illegible] المهتمين الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها جيمي كارتر ، واذا كان الملك الفيصل تغمده الله بالرحمة قد أرسى القواعد . فان خليفته قد أشاد البناء ورفع صروحه ، وبرزت الى الوجود في العامين الماضيين قوة عربية عالمية تداوي أوجاع العالم وتجمع بين المتفرقين ، وتفرق بين الاعداء فاصبح وزنها في العالم وزن الدول الكبرى على صعيد الطاقة التي سخرتها السياسة السعودية الحكيمة لخير البشر واسعاد العالم ، ومع ما أفاء الله عليها من نعمة فقد أفاء على حكامها بنعمة الحمد لله ، لا غرور ولا كبرياء .. لا تسلط ، ولا جبروت

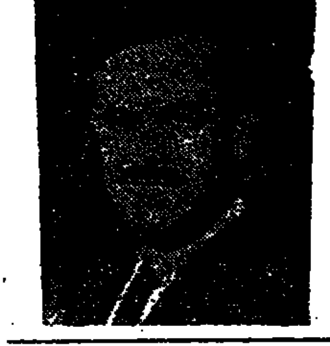
البقية على الصفحة الاخيرة

القيادة القطرية بسوريا تحذو حذو الاسد

ويتنازل أعضاؤها عن كل ما يملكون للدولة







● دمشق — أخبار الاسبوع قررت القيادة القطرية لحزب البعث في أجتماع عقدته ليلة

البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الاسبوع

بهذا نفشل مخطط اسرائيل

باحتلال الجيش الاسرائيلي لقرية كفر كلا اللبنانية في الجنوب والتمركز في أكثر من موقع هناك تكون اسرائيل قد نفذت خطتها المرسومة لنسف كل أمل للعرب بانعقاد مؤتمر جنيف أو بالجهود الدولية لتحقيق السلام العادل بالمنطقة ولالهاء العرب اشهر عديدة بقضية جانبية هامة لن نحكم على مسببها في جنوب لبنان الان لان الجرح ينزف دما بغزارة ، ولان أهداف العدو أبعد من احتلال كفر كلا وأبعد من احتلال الجنوب كله ، وأبعد من طرد الفلسطينيين هناك .. الهدف هو جر الجيش السوري الى معركة تندلع معها الحرب الشاملة التي يخطط لها بيغن ، ودايان وشارون ، ومع ايماننا الكامل برباطة جاش القيادة السورية وبعد نظرها .. فان التمنيات تفرض نفسها لتظل لغة السياسة هي السائدة ، وفي هذه المرحلة الهامة ، بعد أن لمسنا ادانة العالم كله لعدوان اسرائيل أول أمس على جنوب لبنان وقلق البيت الابيض الذي بدأ يمارس جهوده للبحث عن

البقية على الصفحة الاخيرة

اسرائيل توسع عدوانها في جنوب لبنان

تقرير خطير عن الاحداث في الجنوب

كتب محرر اخبار الاسبوع السياسي :

في الوقت الذي يتسع فيه القتال في جنوب لبنان يتابع العالم بقلق كبير هجوم اسرائيل على جنوب لبنان واحتلال بلدة لبنانية هي كفر كلا واقامة مراكز في أكثر من موقع ومرابطة الزوارق الاسرائيلية قرب ميناء صور واشنطن ناشدت بقلق الاطراف المتنازعة في جنوب لبنان وقف الاقتتال .. وأمين عام الامم المتحدة حذر المجموعة الدولية من خطورة الوضع في الجنوب ... بيغن رئيس وزراء العدو اعترف بالتدخل العسكري وأعلن استعداده للتفاوض من اجل وقف الاقتتال بحذر بواسطة أمريكا العرب من التدخل .. السفراء العرب في الامم المتحدة يوالون اجتماعاتهم ويعتقدون بان الحرب الخامسة في الشرق الاوسط ستندلع من جنوب لبنان وفق خطة اسرائيل الرامية الى خلق مشكلة جديدة للعرب تبعدهم عن بحث أزمة الشرق الاوسط وجنيف ودعوة السلام والاصرار على تمثيل منظمة التحرير في مؤتمر جنيف .. في دمشق أعلن عن قيام الجيش السوري بمناورة حية تكللت بالنجاح وأشرف عليها رئيس الاركان العامة

البقية على الصفحة الاخيرة

أمام المؤتمر البرلماني الدولي مشروع قرار بادانة اسرائيل

● صوفيا — أخبار الاسبوع — بحضور ٦٠٠ مندوب يمثلون ٧٢ دولة افتتح أمس المؤتمر البرلماني الدولي وكان يوم الاحد الماضي قد توجه الى صوفيا عاصمة بلغاريا دولة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان رئيس الاتحاد البرلماني العربي على رأس وفد برلماني يضم السادة أحمد طوقان وأحمد اللوزي وعبد الرحمن خليفة يرافقهم السيد خليل عضفور أمين عام مجلس الامة وذلك للاشتراك في المؤتمر البرلماني الدولي الذي انعقد أمس ، وعلمت أخبار الاسبوع بان دولة التلهوني سيتقدم باسم الاتحاد البرلماني العربي بمشروع قرار الى

البقية على الصفحة الاخيرة

دور بارز للاردن في اجتماعات الجمعية العامة

عمان — توجه الى نيويورك أمس السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية لرأس وفد الاردن لاجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة وسيلقي كلمة الاردن في الجمعية العمومية والتي سيركز فيها على الموقف الثابت من مختلف القضايا العالمية وخاصة أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. وسيمارس الاردن دورا بارزا خلال هذه الدورة كما سيساهم مساهمة فعالة في اجتماعات

البقية على الصفحة الاخيرة

قضية الشرق الاوسط في اخطر مراحلها

الاسابيع القادمة سوف تشهد مفاجآت خطيرة

كتب المحرر السياسي لاخبار الاسبوع :

سيتبلور موقف أمريكا بصورة جدية بصددأزمة الشرق الاوسط بعد الخطاب الذي سيلقيه الرئيس الامريكي جيمي كارتر في الجمعية العمومية الاسبوع المقبل وبعد لقائه بوزراء خارجية الدول العربية وانصار اسرائيل في أمريكا اخذوا يتحركون لمنع أمريكا من الضغط على اسرائيل وباركوا خطة دايان للسلام . وآخرون يتحركون الان لمنع أمريكا من اصلاح ٢٠٠ طائرة ميغ وتزويدها بقطع غيار .. فيما يلي تقرير شامل عن تطورات الموقف وابعاده في واشنطن ونيويورك ومسرح الصراع :

تحظى قضية الشرق الاوسط هذه الايام باهتمام دولي لم يسبق له مثيل ويلاحظ المراقبون ان هذا الاهتمام لا ينبع من كون المجتمع الدولي باسره يرغب في التوصل الى حالة من السلام في الشرق الاوسط تزول معها المخاوف المتراكمة من جراء تعقد هذه الازمة وازدياد التسارع في تفاقمها في السنوات الاخيرة ، وانما أيضا من شعور بدأ يسود في الأسابيع والشهور الاخيرة من أن هذه الفترة ، وخاصة لقاءات واشنطن ونيويورك أو ما يمكن تسميته

البقية على الصفحة الاخيرة

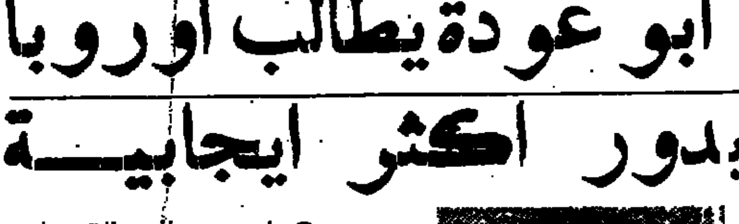
أخبار وأسرار



●● بروكسل أفصح موشي دايان عن رأي اسرائيل بمصير اللاجئين في الاردن وسوريا والخليج ولبنان فقال يجب ان يبقوا حيث هم وقال ان وطنا قوميا للفلسطينيين في الضفة الغربية سوف لا يحل مشكلة اللاجئين ●● أعلن نائب وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ان حكومة الرئيس كارتر قررت التصريح لشركتي جنرال الكترك ولوكهيد باصلاح وصيانة طائرات الميغ الروسية في مصر ●● من أنباء أنقره أن الحكومة التركية رفضت السماح لممثلي جنوب افريقيا واسرائيل من الدخول الى أراضيها للمشاركة في اجتماعات المؤتمر العالمي العاشر للطاقة النووية ●● من دمشق قال الرئيس حافظ اثناء جولته في عيد الفطر على الجنود السوريين المرابطين بالخطوط الامامية ان الحرب ستكون السبيل الوحيد امام سوريا لاسترداد الاراضي العربية المحتلة اذا فشلت مساعي السلام ●● من تل ابيب اعترفت سلطات البوليس عن عجزها أمام تصاعد الجرائم في اسرائيل ●● تبدي صحافة اسرائيل قلقا بالغا من جولة سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي

البقية على الصفحة الاخيرة

ابو عودة يطالب اوروبا بدور اكثر ايجابية

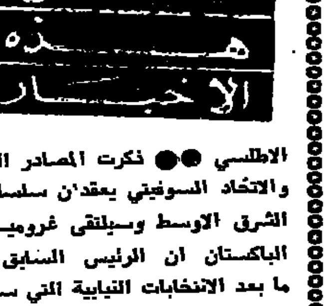


● باريس — وأ — افتتحت في باريس أمس الاول الندوة الاوروبية — العربية التي نظمتها جمعية التضامن العربي — الفرنسي في باريس ورابطة الجمعيات الاوروبية للصداقة مع العالم العربي .

وبعد أن ألقى السيد لويس تريتوار رئيس جمعية التضامن العربية — الفرنسية كلمته الترحيبية بالوفود المشتركة .. استهلت الندوة بكلمة

البقية على الصفحة الاخيرة

اقرأ هذه الاخبار

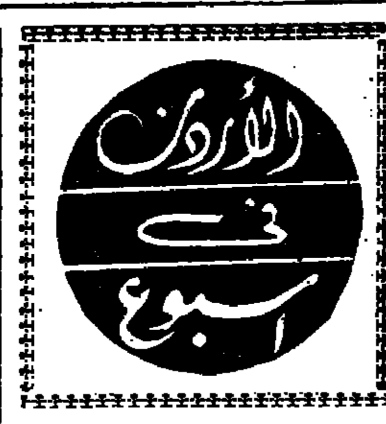


●● اهتمت صحافة العالم بعودة موشي دايان وزير خارجية العدو المفاجئة الى اسرائيل بعد وصوله الى فرنسا وسفره منها الى نيويورك ●● جنوب لبنان له علاقة بهذه العودة التي تمت بعد لقاء دايان بقائد قوات حلف الاطلسي ●● ذكرت المصادر العليمة في موسكو ان وزيرا خارجية امريكا والاتحاد السوفيتي يعقدان سلسلة من المحادثات في نيويورك للبحث في مشكلة الشرق الاوسط وسيلتقي غروميكو بالرئيس كارتر ●● ومن انباء الباكستان ان الرئيس السابق علي بوتو أعيد اعتقاله ويتكرر الاعتقال الى ما بعد الانتخابات النيابية التي ستجرى قريبا لمنعه من خوضها ●● في لندن توفي علي السعدي نائب رئيس الوزراء في العراق في انقلاب البعث عام ١٩٦٣ الذي قاده أحمد حسن البكر ، توفي بالسكته القلبية ، ولم تنشر صحافة بغداد شيء عن وفاته كما لم ينهم أحد في العراق بوفاته ايضا ●● من الخرطوم تم اطلاق سراح ١٩٥ مسجونا ممن اعتقلوا عقب محاولة الانقلاب ضد الرئيس النميري في العام الماضي وكلهم من انصار الصادق المهدي الذي تصالح مع الحكم القائم ويستعد للعودة الى السودان هذا الشهر ●● في الفلبين قتل وجرح ٥٧ مزارعا اثر

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الاصل

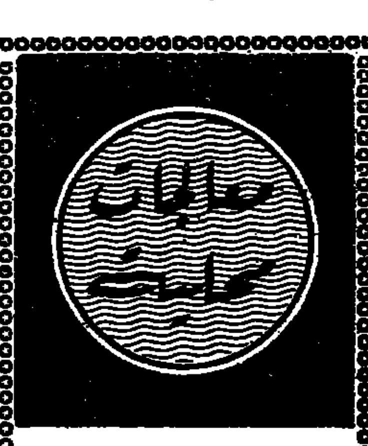
هكذا من الاجل



وزير الاوقاف يعد خطة شاملة للنشاطات الاسلامية

اقر مجلس الاوقاف الاعلى خطة شاملة للنشاطات الاسلامية أعدها السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

وتهدف الخطة الى جمع المواطنين على العقيدة وتعزيز انتمائهم للتراث العربي الاسلامي وتقوية الحوافز لديهم من خلال الايمان بتلك القيم لخدمة الوطن ورعاية مصالح المواطنين والالتزام بالاخلاق الفاضلة .



جهود مشكورة والمطلوب استمرارها

الاجراءات السريعة والواسعة التي اتخذتها الحكومة للحد من انتشار الكوليرا ومكافحة هذا الداء الخطير كانت بالفعل على مستوى المسؤولية وأسهمت الى حد كبير في حصر الاصابات والسيطرة على الوضع الصحي بشكل فعال .

لقد بذلت مختلف الاجهزة جهودا مشكورة وتجاوب المواطنون بوعي وادراك وبطواعية مع كل اجراءات الوقاية والمكافحة وخاصة فيما يتعلق بالنظافة واتباع الارشادات والتوجيهات الصحية .

غير أن هناك ظاهرة تستحق الملاحظة وهي أن النظافة وهي العنصر الاساسي للصحة لم تكن متوفرة في جميع الاحياء وفي تحمل مسؤولية هذا الوضع غير الطبيعي تتساوى الاجهزة الرسمية والمواطنون على حد سواء . الاولى في السكوت عن اكوام الزبالة والقاذورات التي تملأ الازقة والحواري والشوارع والمواطنون لانهم هم الذين أوجدوا هذه الكميات الهائلة من القمامة أمام منازلهم وفي احيائهم التي يعيشون فيها .

والان وبعد حملة النظافة الواسعة التي جرت وتعاون الجميع في انجاحها يتوجب على الاجهزة الرسمية خاصة وزارة الصحة وأمانة العاصمة وعلى المواطنين أن يحافظوا على النظافة العامة ، والمطلوب من أمانة العاصمة بالذات أن تضاعف جهودها لمراقبة الوضع وتتخذ أشد الاجراءات بحق المخالفين ، وفي نفس الوقت يتوجب على المواطنين أن يتعاونوا فيما بينهم لمقاومة كل من تسول له نفسه أن يلوث الاحياء والشوارع بالقاذورات وأن يمتنع كل مواطن عن القيام بأي عمل مهما كان بسيطا لتلويث المناطق المجاورة لمنزله بحجة أنه يريد أن يتخلص من الزبالة .

واذا جاءت الامور سليمة والحمد لله هذه المرة فان ذلك لا يعني التراخي والعودة الى الاسلوب السابق بل يجب مضاعفة الجهود ولزيادة النظافة ليس فقط من أجل الصحة العامة بل وأيضا لان النظافة مظهر حضاري لا يجوز التهاون فيه أبدا .

الحسين يشهد العرض الاول لمسرحية برجاس

● شهد جلالة الملك الحسين مساء الاثنين الماضي على مسرح قصر الثقافة المسرحية الفولكلورية الغنائية الراقصة « برجاس » التي قدمتها الفرقة الملكية للفنون الشعبية والتي تأسست عام ١٩٦٥ وتضم ٦٠ راقصا وراقصة وكانت الفرقة الملكية للفنون الشعبية قد قدمت عدة عروض في عدد من الدول العربية والاوروبية .

وتتحدث هذه المسرحية عن احدى قرانا الصغيرة يروي حكايتها أبناؤها بانفسهم في صورة تكاد أن تصل الى حد الواقع وهي نابعة من تراثنا الاصيل ويستمر عرضها أربعة أيام . هذه القرية التي تنام على وسائد الفرح وتصحو على عبق التراب النبيل الذي يستقبل البذار كما يستقبل الندى .

كما تتحدث عن مسيرة أهلها في بناء قريتهم والنهوض بها رغم كافة الصعوبات التي تقف في طريق المسيرة الجادة .

وقد تجلت في هذه المسرحية طيبة أبناء قرانا وبساطتهم وجنوحهم دوما نحو الغفران والتسامح .

وحضر العرض الاول للمسرحية السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسمو الاميرة بسمة وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسادة الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمع غفير من المواطنين .

القائد العام للقوات المسلحة يرعى اليوم حفل تخريج الدفعة الثالثة من المكلفين بخدمة العلم




يقام تحت رعاية سيادة الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية صباح اليوم حفل تخريج الدفعة الثالثة من المكلفين لخدمة العلم على ميدان البولو الملكي في معسكر الزرقاء .

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية قد وجهت الدعوة الى أولياء أمور الخريجين لحضور الاحتفال

مقاسم آلية واجهزة خاصة بالخدمات الهاتفية لمؤسسة المواصلات من الكويت



تسلمت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية شحنة من الاجهزة والمعدات الخاصة بالخدمات الهاتفية يقدر ثمنها ب ٧٥ الف دينار .

وقد اشتملت هذه الشحنة التي جاءت هدية من الكويت على ١٥٠ مقسما اليا ونصف آلي وأجهزة عديدة أخرى .

ومن الجدير بالذكر أن المؤسسة كانت قد تسلمت مؤخرا مقسما اليا كبيرا على شكل هدية أيضا من المملكة العربية السعودية .

بدران يستقبل رئيس الديوان الملكي والسفير الاردني في جدة

استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه يوم الاثنين الماضي سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي لفترة من الوقت .

كما استقبل السيد رئيس الوزراء في مكتبه في اليوم نفسه الدكتور ناصر الدين الاسد السفير الاردني في جدة الذي غادر عمان أمس متوجها الى مقر عمله ، وكان الدكتور الاسد قد وصل الى عمان قبل عدة أيام .

بدران يشرف على حملة النظافة العامة في العاصمة

● التقى السيد مضر بدران رئيس الوزراء خلال الجولة التي قام بها يوم الاثنين الماضي لعدد من أحياء العاصمة بالمسؤولين عن حملة النظافة العامة في هذه الاحياء ودعاهم الى بذل المزيد من الجهد من أجل اظهار مدينة عمان بالمظهر النظيف اللائق .

واشرف السيد رئيس الوزراء خلال جولته هذه على حملة النظافة العامة في الاحياء التي زارها ضمن الحملة العامة بالعاصمة التي تشارك فيها مختلف القطاعات الرسمية والشعبية والتقى بالمواطنين واستمع الى مطالبهم والمشاكل التي يعانون منها ووعدهم بحل هذه المشاكل في أسرع وقت ممكن .

وترأس السيد مضر بدران رئيس الوزراء اجتماعا في مديرية المنطقة الرابعة بجبل الحسين تم خلاله استعراض وتقييم سير العمل في حملة النظافة العامة التي تشهدها العاصمة حاليا .

ودعا رئيس الوزراء خلال الاجتماع الى ضرورة مشاركة كافة القطاعات والمواطنين في هذه الحملة من أجل تحقيق الاهداف المرجوة منها .

وحضر الاجتماع وزير الصحة بالوكالة ومحافظ العاصمة ومدير شرطتها ومدير المنطقة الرابعة في أمانة العاصمة .

وكانت جولة السيد رئيس الوزراء قد شملت مخيم الحسين وجبل النزهة ووادي الحداده وجبل التاج وجبل الاشرفية ومخيم الوحدات ووادي الرمم .

ضبط مخالفات أخلاقية لدور السينما وتطبيق نظام وقاية الصحة العامة عليها

● نسب السيد أحمد العتوم المراقب العام للمطبوعات والنشر رئيس مجلس مراقبة اشرطة السينما الى السادة وزيري الداخلية والصحة باتخاذ الاجراءات اللازمة فيما يتعلق بنظافة دور السينما بمناسبة صدور نظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٧ .

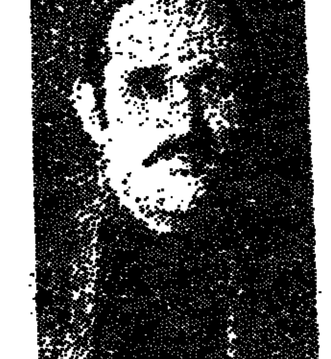
كما طلب من أصحاب دور السينما في جميع أنحاء المملكة في تعميم وزعه عليهم ضرورة تنظيف الصالات بشكل عام ولفت نظر رواد السينما بعدم التدخين وأكل القشرات والمأكولات والسوائل وغيرها داخل صالة العرض ووضع اعلان على الشاشة وعلى مداخل دار السينما وضمن الاعلان في الصحف .

وقال السيد العتوم لقد نبهت الجميع الى ان اية مخالفة لهذا النظام ستعرض مرتكبها الى أشد الاجراءات القانونية .

وحول ما تعرضه بعض دور السينما من أفلام غير هادفة قال السيد العتوم .

في رأيي أن حملة النظافة هذه يجب أن تتبعها حملة نظافة اخلاق فاذا عرضت دار سينما فلما غير لائق فسيكون صاحبها وعارض الفيلم بالدرجة الاولى مسؤولين أمام القضاء وبهذه المناسبة فقد قام مدير شرطة الزرقاء باتخاذ الاجراءات الرادعة بحق دارين للسينما عرضتا قطعا لافلام غير لائقة. وتم تحويل مرتكبي هذه المخالفة الى القضاء لاتخاذ الاجراء العادل بحقهما .

وأشار الى أن هناك حملات تفتيش يومية على دور السينما وان اية مخالفة تضبط في دار سينما سوف تطبق من الان فصاعدا بحق مرتكبها من تعليمات الاحكام العرفية الممنوعة للمراقب العام للمطبوعات والنشر



رئيس مجلس مراقبة أشرطة السينما وهذا يطبق أيضا على الصور والملصقات التي تعرض دون مراقبة ودون وجود الخاتم الرسمي عليها اذ تعتبر مادة ممنوعة بموجب نظام الدفاع رقم ٥ لسنة ٤٨ ويعاقب من بحوزته مثل هذه المواد أمام المحاكم العرفية .

الكابتن وائل أبو هيكل

● يغادر عمان في الاسبوع القادم الكابتن البحار السيد وائل أبو هيكل متوجها الى يوغسلافيا في زيارة خاصة نتمنى له السعادة والتوفيق .

● ★ ●

٥٠٠ مركز لمحو الامية وتعليم الكبار

تفتتح وزارة التربية والتعليم في الثاني عشر من الشهر القادم ٥٠٠ مركز لمحو الامية في مختلف محافظات وألوية المملكة حيث سيتلقى الدراسة في هذه المراكز حوالي عشرة الاف دارس ودارسة .

ومن ناحية ثانية بدأت يوم الاثنين الماضي في معهد معلمين عمان دورة التقويم والوسائل للمشرفين على مراكز محو الامية وتعليم الكبار باشراف الجهاز العربي لمحو الامية وتستغرق هذه الدورة عشرة أيام للتركيز على تطبيق الوسائل التعليمية في المراكز وأساليب التدريب والتقويم .

الامير حسن يترأس اجتماعا لبحث الخطة الاجتماعية

● تم خلال الاجتماع الذي ترأسه سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه يوم الاثنين الماضي بحث الامور المتعلقة بمتطلبات الخطة الاجتماعية بحيث تشمل الصفة التي يتوخاها الاردن من خدماته الاجتماعية تقييما سليما لهذه الخدمات من حيث تنميتها ووسائل تمويلها والتنظيم المؤسس المطلوب للاشراف عليها .

كما تم خلال الاجتماع مناقشة جميع جوانب العمل الاجتماعي والمعوقات المالية والتنظيمية التي تعترضه في ضوء ارتفاع تنفيذ المشاريع الاقتصادية والاثار السلبية التي لحقت بالقطاع الاجتماعي نتيجة ذلك الارتفاع .

وحضر الاجتماع عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين .

تشكيلات محدودة في الامن العام

قرر اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام نقل العقيد عبد الرحمن مصلح مديرا لادارة السير والعقيد زكي الخصاونة مديرا لشرطة العقبة والعقيد خلف بن هاني الى مديرية الامن العام — الواجبات الخارجية — وايفاد المقدم مصطفى محمود في دورة لمدة أربعة اشهر بالقاهرة .

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني التشيلي

أقام السفير التشيلي وعقيلته بعمان يوم الاثنين الماضي حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني التشيلي حضره عدد من المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ورجال الاعلام .

بدء الدراسة في معاهد المعلمين والمعلمات يوم الاحد القادم

قرر الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم أن تبدأ الدراسة للعام الدراسي القادم في معاهد المعلمين والمعلمات التابعة للوزارة يوم الاحد القادم على أن تجري في اليوم نفسه فحوص الاكمال للطلبة والطالبات في هذه المعاهد .

تقارير من الحكام الاداريين للرئاسة حول مكافحة الكوليرا في المحافظات

تلقت رئاسة الوزراء يوم الاحد الماضي تقارير رفعها الحكام الاداريون حول الاجراءات التي اتخذت في محافظاتهم لمكافحة وباء الكوليرا وعن عدد الاصابات التي ظهرت في مناطقهم مجددا .

وزير الاعلام : البيان الامريكي ايجابي وبناء

● قال السيد عدنان أبو عودة وزير الاعلام أن البيان الامريكي محاولة أمريكية جادة لبلورة المواقف حول جوهر أزمة الشرق الاوسط لانه ركز على أحد الابعاد الاساسية الا وهو البعد الفلسطيني .

وكان السيد أبو عودة قد وصف البيان الامريكي الاخير حول اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف بانه ايجابي وبناء في تصريح أفضى به لوكالة انباء الشرق الاوسط في الاسبوع الماضي .

وأضاف أنه مما يؤكد على ايجابية الموقف الامريكي أن التركيز على هذا البعد اقترن مع التأكيد على — لاشرعية اقامة المستوطنات — وأن طرح القضيتين في آن واحد يعكس تكامل النظرة الامريكية اللازمة .

سفير دولة الامارات يعود الى عمان يوم السبت القادم

يعود الى عمان بعد غد السيد عبد العزيز ناصر العويس سفير دولة الامارات العربية المتحدة في الاردن قادما من الشارقة بعد أن أمضى اجازة العيد هناك .

السفير البحراني

أقام السيد سالم راشد العبسي سفير دولة البحرين في عمان حفل عشاء تكريما للسيد أحمد غيث سفير الكويت بمناسبة انتهاء عمله في الاردن حضرها عدد من السفراء العرب وكبار رجال الدولة .

سفير ليبي مقيم في الاردن

وافقت الحكومة الاردنية على استمزاج الجماهيرية الليبية الشعبية الديمقراطية بتعيين سفير مقيم لها لدى الاردن هو السيد صالح السنوسي .

وكان السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية قد استقبل في مكتبه يوم الثلاثاء الماضي السفير الليبي الجديد يرافقه القائم بالاعمال الليبي في عمان وقد جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والوضع العربي الراهن كما تسلم منه نسخة عن أوراق اعتماده .

الموقف بالشرق — بقية

في الشمال الغربي من المملكة بالقرب من خليج العقبة يثير جزع اسرائيل .

وتقول الولايات المتحدة ان دعم القوات السعودية سوف يحافظ على التوازن في الشرق الاوسط ، بينما تقول اسرائيل ان بيع الطائرات وانشاء القواعد الجوية من شأنه ان يهدد سلامتها .

الحرب ممكنه

وتؤكد مصادر البنتاغون التي تدعم بيع الطائرات الى السعودية ان عملية تدريب الطيارين السعوديين على الطائرات يستغرق وقتا طويلا ، يزيد من مدته الحاجة الى انشاء القيادة اللازمة ، ونظام الاتصالات بينما تقول مصادر الحكومة الاسرائيلية والذين يناهضون الصفقة الى السعودية في أوساط الكونغرس ، ان التجارب دلت على أن السعودية على استعداد لاعارة هذه الطائرات الى دولة عربية أكثر خبرة ، في حال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط .

وقد دفعت التطورات خلال الاشهر الثلاثة الماضية المراقبين في واشنطن والخارج الى اعادة النظر في البديهية السابقة التي كانوا يؤمنون بها ، والتي تقول ان قوة اسرائيل اقوى من قوة كافة الدول العربية مجتمعة ويسود الاحساس في الوقت الحاضر ان سياسة اسرائيل التوسعية في الضفة الغربية سوف تدفع الدول العربية الى القيام بحركة عسكرية اذا لم توقف الولايات المتحدة اسرائيل عند حد .. وقال أحد الخبراء في شؤون الشرق الاوسط :

● قد يفعل العرب أفضل بقليل مما فعلوا عام ١٩٧٣ ولكنهم سيظلون يعتمدون على تدخل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لانهاء الحرب وفرض تسوية ترضى الجانب العربي وهذه هي احدى نتائج حرب ١٩٧٣ .

وبعد ، أن العالم كله يتطلع الان الى النتائج التي ستفسر عنها النشاطات الدبلوماسية والسياسية في واشنطن ونيويورك حيث يعتقد المراقبون أن الجولة الحالية من المفاوضات الشرق اوسطية في ظل المساعي الامريكية ستكون حاسمه فاما أن تدفع بالامور الى حالة من التقارب وبالتالي ازدياد فرص ايجاد تسوية سياسية واما أن تتفاقم الاخطار لتصل الى حد الانفجار .. وليس مستبعدا أبدا أن يكون الانفجار هو الاقرب احتمالا نظرا لسياسة اسرائيل التوسعية واتجاهات قادتها الارهابيين .

*

٦ أيام ويوم مع الناس والاخبار

نقصا في المياه العذبة .. يعاني منه العالم الان !

●● هذا الخبر نقلته وكالات الانباء العالمية .. ومسؤوليتنا لا تتعدى نشر الخبر الذي يقول : تبدي العلماء هذه الايام في العالم قلقا بالغا ازاء تناقص مصادر المياه العذبة ويحذرون من أن هذه المصادر لن تكفي احتياجات السكان في العالم . واعلن العلماء أن الذين يحصلون على المياه العذبة بسهولة لا يتجاوز عددهم ٢٠ في المائة من سكان العالم وان هناك مناطق في امريكا الشمالية وافريقيا يكافح فيها السكان للحصول على المياه النقية . اخيرا يقول العلماء .. ان استخراج طن من الفحم يتطلب ١٧٥٠ لترا من المياه وطن الصلب يحتاج الى ٨٦ الف لتر

لنا تعليق !!

اجتماعات وزراء الداخلية العرب والتحولات الاجتماعية السائبة

ربما تكون هذه المرة الاولى التي تعتني فيها الدول العربية بدراسة وسائل توفير الامن السياسي والاقتصادي على ضوء ازدياد الجرائم نتيجة لغنى وتراكم الثروات .

فالتحول الاجتماعي الذي واكب زيادة الاموال في البلاد العربية لم ينجو من السلبيات الناجمة عن عدم المرور في مراحل التطور والنمو التدريجي .

وفي مقدمة هذه السلبيات تاتي الجريمة والقلق والاستهتار وعدم المبالاة وانعدام الشعور بالمسؤلية الجماعية .

وقد احسنت الجامعة العربية صنعا باعداد دراسة علمية عن واقع الجريمة في العالم العربي وأسبابها وتاثيرها على الوضع الداخلي في كل بلد وعلى الوضع العربي العام من الناحيتين الفردية والجماعية ، والاهم من الدراسة والابحاث التي يجريها وزراء الداخلية العرب الذين بدأوا اجتماعاتهم في القاهرة امس هو الوصول الى نتائج وسائل فعالة لتوفير الامن وخلق المناخ الملائم للاستثمار والتمتع بالثروات في جو من الطمانينة والانفتاح وزيادة الانتاج ، والاهم من هذا كله الخروج بخطة عمل مدروسة تلتزم كل الدول العربية بتطبيقها داخليا وعربيا وذلك من أجل ضمان نجاح الخطة وبالتالي ازالة كل السلبيات التي رافقت التحولات الاجتماعية غير الناضجة حتى يكون الطريق ممهدا للتطور الطبيعي المنسجم معمتطلبات العصر الحديث ومع توفر الثروات التي يجب أن تسهم في بناء المجتمع السليم لانها اذا ما آمن استقلالها توفر العمل للجميع ولا تترك مجالا للبطالة أو الفقر الذين يشكلان أهم وأقوى حوافز الجريمة والانحراف .

عزيزي ...

●● عزيزي المواطن في كل مكان .. اليوم .. وكل الايام ليست امتحانا لعمال النظافة .. اليوم وكل الايام المقبلة امتحان لك أنت .. امتحان لك في المحافظة على نظافة الحي الذي تسكن فيه وقبل ذلك أمام منزلك وفي داخله .. والنتيجة بعد ذلك حتما ستكون في صالحك وفي الصالح العام أيضا ..



● الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم ترأس يوم الاثنين الماضي اجتماعا لمديري التربية والتعليم في المحافظات والالوية

استعرض معهم الموقف التعليمي في ضوء الخطة الدراسية الجديدة وناقش معهم الادوار المتعلقة بدور أسرة التربية والتعليم في المحافظة على الصحة العامة .

● ★ ●

● مجلس الوزراء قرر تجديد اعارة حوالي ٨٠٠ معلم ومعلمة الى الاقطار العربية الشقيقة .

● سليمان عرار وزير الداخلية مساعد الحاكم العسكري العام قرر منع استيراد الخضار والفاكهة بجميع أنواعها اعتبارا من يوم الخميس الماضي

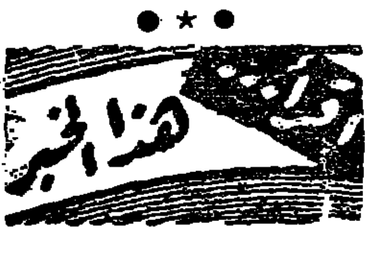
● ★ ●

● محافظ معان عبد خلف تفقد مستشفى سجن معان .. رافقه رئيس بلدية معان ورئيس غرفة تجارة معان حيث قدموا الهدايا المناسبة للمرضى والسجناء .

● ★ ●

● قررت دائرة الاثار العامة طباعة دليل للاثار في مدينة أم الجمال الاثرية .

● ★ ●



●● تقوم وزارة البحث العلمي والتكنولوجيا الالمانية الغربية الان بانتاج سيارة جديدة تمتاز بطول عمرها حيث يمكنها أن تعمل لمدة ٣٠ عاما ويقدر لهذه السيارة أن تقطع خلال حياتها ٥٠٠ ألف كيلو متر

● ★ ●

● الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة الاردنية قام بجولة تفقدية يرافقه الدكتور تنديل شاكر مدير مستشفى الجامعة بالوكالة وكبار المسؤولين حيث زار المرضى في المستشفى واقسامه المختلفة وتم توزيع الهدايا على المرضى وبعد ذلك حضر الحفلة التكريمية مع موظفي المستشفى .

● ★ ●

● وزراء الداخلية والصحة والبلديات قاموا بجولة تفقدية يوم الخميس الماضي لمدينة الزرقاء للاطمئنان على النظافة العامة فيها ومدى توفر القواعد و لشروط الصحية في أسواق المدينة والمحال التجارية فيها .

● ★ ●

● أمر دفاع ، أصدره سليمان عرار وزير الداخلية مساعد الحاكم العسكري العام قرر بموجبه اغلاق عدد من دور السينما في العاصمة .

● ★ ●

● تشكيلات جديدة بين مدرسي الجامعة الاردنية اقرها مجلس العمداء في الجامعة شملت ١٦ مدرسا ومحاضرا

● ★ ●

● مشيل حمارنه المدير العام للسياحة يمثل الاردن الاثنين في الاجتماعات الاستشارية للاتحاد العربي للسياحة التي بدأت في القاهرة يوم السبت الماضي .

صورة

●● تمكن العالم الامريكي الدكتور ريتشارد هومفري من ابتكار وسيلة جديدة لتحديد عدد الخلايا المصابة بالسرطان في الجسم عن طريق حقن بعض المواد المشعة في الدم بعد تجارب أجراها العالم وحققت نجاحا كبيرا عند حقن مرض سرطان نخاع العظام .

● أعلن قسم الاستيراد والتصدير في وزارة التموين ان نسبة الصادرات والمستوردات من المواد التموينية ارتفعت الى ٧ بالمائة خلال شهر اب الماضي عما كانت عليه خلال شهر تموز الذي سبقه .

● ★ ●

● افتتح يوم الثلاثاء الماضي في وزارة الصحة مشروعا لتوسيع وتطوير خدمات رعاية الامومة والطفولة بكلفة مليون دولار وقد افتتح المشروع عبد الرؤوف الروابدة وزير الصحة بالوكالة ويهدف المشروع الى زيادة عدد مراكز الامومة والطفولة في الاردن .

● ★ ●

● خالد الردايدة مدير عام الشؤون الاجتماعية افتتح يوم الاثنين الماضي في مدينة الزرقاء دورة تدريبية توجيهية مكثفة للعاملين والعاملات في مركز الاطفال المتخلفين عقليا في الزرقاء وأريد تستغرق الدورة ١١ يوما ويشترك فيها ٢٠ من العاملات في هذا القطاع .

● ★ ●

● عصام العجلوني وزير العمل يفتتح يوم الاثنين القادم مبنى المؤسسة الاجتماعية لجمعية مبرة معان الخيرية

● ★ ●

● اذا كنت من مواليد عام ١٩٦٠ في داخل المملكة وخارجها فانت مدعو لمراجعة شعب التجنيد والتعبئة في المحافظات والالوية اعتبارا من مطلع الشهر القادم .

● ★ ●

● الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة في القاهرة الان يرأس وفدنا الى اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي التي بدأت هناك يوم الثلاثاء الماضي .

● دائرة الشؤون الاجتماعية طلبت من منظمة اليونيسيف تزويدها بخبير دولي في الشؤون الاجتماعية لمدة سنة للاستفادة من خبراته في تطوير العمل الاجتماعي في الاردن .

● ★ ●

● معهد التدريب الاداري لبنك الانماء الصناعي يبدأ بعقد الدورات التدريبية التي تهدف الى اعداد القيادات المؤهلة لادارة المصانع في مطلع العام القادم .

● ★ ●

● تعقد في نهاية الشهر الحالي في مدينة اربد دورة اصدقاء الشرطة يشترك فيها ٧٠ طالبا وتستمر ١٤ يوما .

● ★ ●

● حكمت الساكت وكيل وزارة التربية والتعليم ذكر بان صلاحية تعطيل المدارس هي من اختصاص اللجنة العليا للسلامة العامة في المملكة وليست هناك نية لتعطيل المدارس حاليا .

● ★ ●

● مجلس الوزراء .. قرر يوم الاحد الماضي تخصيص ١٠٠ الف دينار لسلطة وادي الاردن من مخصصات المجلس القومي للتخطيط لانفاقها في مجال اعداد الدراسات اللازمة لتطوير وادي الاردن سياحيا .

● ★ ●

● من المنتظر ان تفرغ وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية من اعداد تعليمات الحج للموسم الحالي خلال الايام القليلة القادمة .

كلمة

●● لسنا في حاجة الى الكلام عن الجهود الجبارة التي تقوم بها كل السلطات المختصة لكي نتبين نحن المواطنون حقيقة حملة النظافة التي تشهدها جميع مدننا وقرانا .. فثمة اعمال خارقة يلمسها كل واحد فينا أصبحت في تعبيرها عن تلك الحملة القائمة الان .. ابلغ وادق من كل الكلام ..

فعندما تبدأ الجهات المختصة في بذل كل امكانياتها وطاقاتها في الوقت الذي نرى فيه أن كل هذا من أجل المحافظة على صحتنا وفي الوقت الذي تمتد كل الايدي للمشاركة في حملة النظافة فان المعنى الذي يجب على كل مواطن أن يفهمه هو المحافظة التامة على النظافة أينما وجد .. من هنا فان النظافة تعتبر الاقوى واكثر حسما للقضاء على الاوبئة من اي علاج كان تلك الطريقة الوحيدة التي سنكون فيها أنت وانا وكل واحد منا بسلام ..

● وضعت دائرة الاثار العامة برنامجا لانشاء متاحف اثرية متنقلة في مختلف محافظات والوية المملكة .

● ★ ●

● يغادر عمان اليوم الوفد الاردني الى اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي متوجها الى واشنطن لحضور هذه الاجتماعات التي ستعقد قبل نهاية الشهر الحالي .

● المهندس اكرم الصناع وكيل وزارة الاشغال يرأس وفد الاردن الان لاجتماعات المؤتمر الدولي للابنية المصنعة الذي بدأ أعماله في المانيا يوم الاثنين الماضي .

● استعرض مجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية يوم الاحد الماضي عددا من الامور المدرجة على جدول الاعمال خلال الاجتماع الذي ترأسه الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة ومن بينها العلاقة بين سلطة الكهرباء وشركة الكهرباء .

اخبار الاسبوع

اسبوعية .سياسية .انتقادية .مصورة
تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :—
١٥ دينار

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات :— ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان

باختصار !!

●● قال سمير لصديقه سامي .. أرشدني الى طريقه تجعلني أنام مبكرا ..
سامي : هيهات .. تلك ضالة لا توجد الا داخل باصات مدينة صويلح ..

الامير حسن يترأس

هكذا من الاصل

اخبار الخليج

التهاني بعيد الفطر



مسقط — بعث جلالة السلطان قابوس سلطان عمان ببرقيات جوابية الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية والعربية والصديقة ردا على تهانيهم لجلالته بعيد الفطر المبارك .

مدير اليونسكو يزور مسقط

مسقط — سلطنة عمان — سيقوم المدير العام لمنظمة اليونسكو بزيارة رسمية لسلطنة عمان بدعوة من وزارة التربية والتعليم من ١٢—١٤ الشهر المقبل .

احتياطات في سلطنة عمان رغم خلوها من الكوليرا

مسقط — سلطنة عمان — صرح الدكتور مبارك الخضوري وزير الصحة بأن سلطنة عمان خالية من وباء الكوليرا الا أن الوزارة مستمرة في اتخاذ الاجراءات الوقائية منها وتشديد المراقبة على بيع المواد الغذائية والقادمين من الخارج للتأكد من سلامتهم .

وزارة الاعلام السعودية تدرس دمج وتدعيم الصحافة



الرياض — أعلن الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي بأن وزارة الاعلام تدرس حاليا موضوع الصحافة المحلية ككل لاعادة دمج بعض الصحف ببعضها واعادة تقوية بعض الصحف ، غير أن الوزير السعودي لم يحدد وقت معين لذلك وقال انما هي خاضعة لدراسة جدية تقوم بها الوزارة .

تطوير وسائل الاتصال بين السعودية والعالم

الرياض — ضاعفت وزارة البرق والبريد والهاتف خطوط التلكس مع دول اوروبا والولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول العربية عن طريق توفير ١٧٠ سنترال ترنك ، ويجري حاليا تركيب سنترال الكتروني يتسع الى الاف خط تلكس وسيباشر عمله في الشهر القادم .

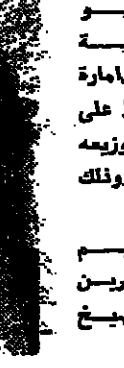
الاهتمام بتوفير المواد الغذائية في الاسواق السعودية

الطائف — تلقى سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء تقريرا من الدكتور سليمان السليم وزير التجارة عن الاسعار خلال الربع الثاني من العام الحالي ، وقد تم اعداد هذا التقرير استجابة لاهتمام الامير فهد بموضوع توفير المواد الغذائية في الاسواق وعدم المغالاة في الاسعار حرصا على اسعاد المواطنين وتحقيق الرفاهية لهم ..

دعوة سعودية لليابان للضغط على الولايات المتحدة

البحرين — دعت المملكة العربية السعودية اليابان الى ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة من أجل إحلال السلام في المنطقة وتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلها ونقل على لسان الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية أن المملكة العربية السعودية ستجعل الحد الاعلى لانتاج البترول يوميا تسعة ملايين ونصف المليون برميل ورفع الانتاج سيكون مشروطا بحل أزمة الشرق الاوسط وفي دراسة نشرتها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول أن اليابان وأمريكا ستصبحان معتمدتين على بترول الشرق الاوسط في عام ١٩٨٥ بنفس مقدار اعتماد اوروبا عليه الان .

طبع القرآن الكريم على اسطوانات وأشرطة وتوزيعها على المساجد في أمريكا



● الشارقة — قرر سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم امارة الشارقة طبع القرآن الكريم كاملا على اسطوانات وأشرطة تسجيل وتوزيعه على مساجد المسلمين في أمريكا وذلك على نفقته الخاصة .

وسيقوم بتسجيل القرآن الكريم بصوته ابتداء من أول شهر تشرين الاول القادم القارىء المصري الشيخ محمد محمود الطبلاوي .

تسهيلات كبيرة لتشجيع نمو الصناعة المحلية في دولة الامارات

أبو ظبي — أعدت وزارة المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة مشروع قانون يهدف الى تشجيع نمو الصناعة المحلية يعفي الصناعات الجديدة من ضرائب الاستيراد وغيرها ويحميها من المزاحمة الاجنبية .

٤٠ مرة زادت استثمارات دولة الامارات خلال ٥ سنوات

أبو ظبي — زادت استثمارات دولة الامارات العربية المتحدة ٤٠ مرة خلال السنوات الخمس الماضية حيث وصلت الى ٩٧٥٨ مليون درهم في العام الماضي

جاء ذلك بمذكرة أعدتها وزارة التخطيط بدولة الامارات لرفعها الى مجلس الوزراء عن استثمارات الدولة

البنتاغون يوافق على بيع السعودية طائرات ف—١٥

واشنطن — أعلن هنا البنتاغون انه لا يمانع في بيع طائرات ف—١٥ للسعودية وأن وزير الدفاع الامريكي اخطر سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية بموقف وزارته .

وكانت السعودية قد طلبت شراء ٦٠ طائرة اعتراضية من هذا النوع التي يستخدمها السلاح الجوي الامريكي ويبلغ ثمن الطائرة منها ١٧ مليون دولار .

ميناء مجمع ينبع الصناعي يبدأ العمل بعد ٦٠ يوما

الطائف — وقع الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط ونائب الهيئة الملكية للجبيل وينبع السعودي مؤخرا عقدا مع شركة النجمة للملاحة السعودية للقيام بمهمة ادارة وتشغيل الميناء المؤقت بمجمع ينبع الصناعي وسيستقبل الميناء في عامه الاول ١٠٠ سفينة تحمل مليون طن من المعدات وتبلغ تكاليف هذا العقد ٣٨ مليون ريال ويسري مفعوله لمدة عامين ويبدأ العمل به خلال شهرين .

تحديد كمية تصدير النفط الخام في ايران

طهران — أعلنت شركة الزيت الوطنية الايرانية إنها قد حددت ٧٠ مليون طن من النفط الخام للتصدير المباشر خلال العام الحالي ١٩٧٧ لتعويض النقص في مشتروات المنفط بالطرق التقليدية .

زايد يدعو الى اعادة تقييم الموقف العربي

● القاهرة — دعا سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى أن يكون الذهاب الى جنيف للتوقيع فقط على اتفاق سلام، وأنه من مصلحة القضية العربية أن تقوم دول المواجهة بمناقشة جميع جوانب الموقف ومراجعة خططها في ضوء ما أسفرت عنه تحركات السلام الاخيرة .

وقال سموه أن اقتراح تمثيل فلسطين في مؤتمر جنيف بواسطة الجامعة العربية نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية أن ذلك يرجع الى منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد لشعب فلسطين .

واشار سموه الى ان المهم أن يكون وجود العرب في جنيف ممثلا لكل أطراف النزاع مع اسرائيل وعلى قدم المساواة وبالطريقة التي تطرق على الجميع بدون تمييز .

وقال سمو الشيخ زايد : من رأيي واعتقد انه رأي معظم الزعماء العرب ان المصلحة تقتضي البدء أولا بعقد قمة محدودة لدول المواجهة لتناقش أمورها وتقوم بالتنسيق المشترك فيما بينها للخروج برأي موحد وموقف متكامل في هذه الظروف الحرجة المحيطة بالمنطقة العربية .

وأكد سمو الشيخ زايد بن سلطان انه اذا تسببت اسرائيل في فشل مؤتمر جنيف كما تسببت في فشل مهمة وزير الخارجية سايروس فانس في جولته الثالثة من أجل السلام فانه يكون لكل حادث حديث فالجهود السياسية لها وقت والسلام وقت والوسائل الاخرى لها وقتها .

سعود الفيصل : المرحلة في غاية الخطورة

● الطائف — أعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بعد أن ترأس اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي عقدت مؤخرا بالقاهرة أن المرحلة التي تشهدها الامة العربية حاليا في غاية الخطورة بسبب التعنت الاسرائيلي وقال : أن هذه المخاطر كانت منعكسة على اجتماع مجلس الجامعة العربية ومتمثلة أيضا في القرارات التي اتخذها وزراء الخارجية العرب التي جددت استراتيجية العمل العربي على الصعيد الدولي في المرحلة المقبلة .

قلق ايران من عدم احترام العدو لقرارات الامم المتحدة

طهران — أكدت ايران من جديد معارضتها للاجراءات التي تقوم بها اسرائيل لتغيير المعالم التاريخية والسكانية لمدينة القدس ، وأعربت عن قلقها العميق ازاء عدم احترام اسرائيل لقرارات الامم المتحدة والخاصة بالمحافظة على الطابع الاسلامي للمدينة المقدسة .. كما أعربت عن تأييدها وتضامنها مع الدول الاسلامية من أجل إنقاذ القدس .

جاء ذلك في بيان رسمي لوزارة الخارجية الايرانية نشرته صحيفة كايهان الايرانية التي تصدر باللغة الانجليزية .

كويتي يتبرع بمليون جنيه لعائلات مصرية

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط أن المواطن الكويتي محمد صالح الإبراهيم تقدم بشيك الى سفارة جمهورية مصر العربية في الكويت بمبلغ مليون جنيه مصري تبرعا منه لصالح عائلات ضحايا حرب اكتوبر .

تدعيم التعاون البريدي بين بلدان الخليج

الرياض — في الاسبوع القادم تعقد اللجنة الدائمة لبريد دول الخليج اجتماعها التأسيسي لتدعيم التعاون بين ادارات البريد وتبادل الخدمات البريدية في الخليج برعاية الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف بالمملكة العربية السعودية وتشترك بالاجتماع وفود تمثل دول قطر والعراق والامارات وسلطنة عمان والبحرين والكويت والسعودية .

تبرع كريم من الامير عبد الله الفيصل

الطائف — تبرع الامير عبد الله الفيصل بمبلغ مليون ريال للامانة العامة للهلال والصليب الاحمر العربية

صرح بذلك الشيخ عبد الغني اشي الامين العام لرابطة الهلال والصليب الاحمر الدولية ، وقال في تصريحه لوكالة الانباء السعودية أن هذا التبرع يأتي مساهمة من سمو الامير عبد الله الفيصل في نفقات اقامة المبنى الخاص بالامانة على الارض التي كان سموه قد تبرع بها لهذا الغرض .

تطورات نقدية في دولة الامارات

أبو ظبي — سيتم تحويل مجلس النقد بدولة الامارات المتحدة الى بنك مركزي ويتولى صندوق النقد الدولي دراسة مشروع القانون الخاص بذلك وتجري الان في أبو ظبي محاكمة رئيس مجلس النقد البريطاني الجنسية بعد فراره من البلاد وقيام بوليس سكوتلنديارد بتسليمه الى دولة الامارات لمحاكمته فيما نسب اليه من تبذير أموال الدولة .

الامارات تبدأ في تصدير الاسمنت

رأس الخيمة — دولة الامارات العربية — لاول مرة ستبدأ دولة الامارات العربية بتصدير الاسمنت اعتبارا من شهر شباط يناير المقبل من انتاج مصنع الاسمنت بامارة رأس الخيمة الذي ينتج يوميا ١٤٠٠ طن وكان هذا المصنع قد انشأ في عام ١٩٧٠

وزراء سعوديون يزورون الاردن

الرياض — علم هنا أن سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس وزراء المملكة العربية السعودية ورئيس الحرس الوطني السعودي سيزور الاردن قريبا كما يزور الاردن الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام و السيد ابراهيم العنقري وزير العمل والدكتور عبد العزيز خويط وزير المعارف .

سفير سلطنة عمان في ايطاليا

روما — قدم الاستاذ نزار محمد علي أوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الايطالية سفيرا لسلطنة عمان في ايطاليا .

التركيز في سلطنة عمان على الصناعات الانتاجية

مسقط — سلطنة عمان — اخبار الاسبوع — صرح الاستاذ محمد الزبير وزير التجارة والصناعة العماني أن الانفاق الحكومي على المشاريع زاد هذا العام وأن التركيز في العام القادم سيتجه الى الصناعات الانتاجية وفي مقدمتها صناعة الاسمنت بالتعاون مع الكويت بطاقة مليون طن سنويا وحول معدل انشاء المباني فقال أن الزيادة بلغت ٤٠٠ بالمائة هذا العام ونفى ما تردد من اشاعات عن ركود اقتصادي قائلا أن مرد ذلك يعود الى أن التجار يستوردون اكثر بكثير من حاجة المستهلك .

مفاوضات كويتية بريطانية لعقد صفقة أسلحة ضخمة

الكويت — من أنباء الكويت أن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الذي أمضى عطلة عيد الفطر في لندن اجتمع مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وتحدد يوم ١٢ تشرين — اكتوبر موعدا لقيام الوزير البريطاني بزيارة الكويت ، وقد سافر الوزير الكويتي الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة ، اما محادثات الوزير البريطاني في الكويت فستتركز على المجالات العسكرية والاقتصادية وتطورات ازمة الشرق الاوسط ومعروف ان المفاوضات جارية لشراء الكويت معدات عسكرية من بريطانيا بحدود ٧٠٠ مليون دينار .

طائرات عمودية من اليابان للسعودية

الطائف — وقع وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز عقدا مع شركة يابانية لتوريد طائرات عمودية بقيمة ٣٥٠ مليون ريال وستستخدم الطائرات في اغراض الدفاع المدني المختلفة وخصوصا بمكافحة الحريق والانقاذ والاسعاف اعتبارا من موسم الحج المقبل .

أول مدرسة اسلامية تقام في الجيزة تخليدا لذكرى فيصل

ستقام بمحافظة الجيزة اول مدرسة اسلامية كبرى برأسمال عربي سعودي مصري ، سيطلق على المدرسة اسم — منارة القاهرة — والمشروع تقدم به الامير محمد بن فيصل في اطار المشروع العالمي للمدارس والمراكز الاسلامية الذي ينفذه الامير محمد بن فيصل في البلاد العربية الاسلامية تخليدا لذكرى الملك فيصل .

تعديل خطة وزارة الصحة السعودية

الطائف — تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية وافق مجلس الوزراء السعودي على تعديل خطة وزارة الصحة السعودية للارتقاء بالخدمات الطبية واعتماد مبلغ ٦١٢ مليون ريال لتوفير مياه الشرب واقامة السدود .

طوابع بريد تذكارية تصدرها قطر



الدوحة — أصدرت ادارة البريد القطرية ثلاث طوابع بريد تذكارية بمناسبة الذكرى السادسة لاستقلال دولة قطر في أول الشهر الجاري وهذه الطوابع التذكارية هي من فئة ٨٠ درهما ..

أزمة قلبية تفاجىء وزير خارجية اليمن

تماثل للشفاء وزير خارجية اليمن الشمالية السيد عبد الله الاصنج من الازمة القلبية بعد اختتام أعمال مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في القاهرة مؤخرا حيث تم نقله الى المستشفى ، وكان الاطباء قد قرروا ابقاءه لمدة ١٤ يوما تحت الملاحظة الدقيقة من خلال دائرة تلفزيونية .

دراسة لانشاء بنك اسلامي ومؤسسة للزكاة في البحرين

المنامة — تقوم وزارة العدل البحرينية حاليا بدراسة وافية لمشروع انشاء البنك الاسلامي بالاضافة لفكرة انشاء مؤسسة اسلامية للزكاة في البلاد .

ماتا عطشا

أبو ظبي — عثر رجال الشرطة هنا على جثتي رجلين باكستانيين وقد توفيا عطشا خلال محاولتهما الوصول الى دولة الامارات العربية المتحدة مشيا على الاقدام من سلطنة عمان .



الجولة الرابعة في ميدان ازمة الشرق الاوسط

تبـدا هذه الايـام فى واشنطـن .. واروقـة الامم المتحـدة

الجولات الثلاث فشلت بسبب الموقف الاسرائيلى فهل تنجح هذه الجولة

مقال الاسبوع

منذ تسلم كارتر مقاليد الرئاسة في البيت الابيض جرت حتى الان أربع جـولات من المفاوضات الخاصـة بتحريك « فرص السلام » في الشرق الاوسط .. في الجولة الاولى التقى الرئيس الامريكي بعـدد من الزعماء العرب وانتهت هذه الجـولة التي تمت في الربيع الماضي دون أن يتحقـق شيء حاسم ذلك ان كارتر كان ينتظر نتيجة الانتخابات البرلمـانية في اسرائيل والتي جاءت بانقلاب سياسي تمثل في وصول مناحم بيغن الارهابي المعروف وكتلته اليمينية المتطرفة الى الحكم في اسرائيل لاول مرة منذ خلقت دولة العدوان قبل ما يقرب من ثلاثين عاما .. على اية حال اعتبر بعـض المراقبين ان لقاءات الجولة الاولى هـذه انمـا تمـت لجس النبض والاستقصاء خاصة وأن كارتر يفتح ملف أزمة الشرق الاوسط لاول مرة ..

أما الجولة الثانية وكذلك الجولة الثالثة ، فقد تمت في منطقة الازمة حيث جـاء سايروس فانس والتقى بالمسؤولين في كل من مصر وسـوريا والاردن والمملـكة العربية السعودية ولبنـان ، وكذلك بالمسؤولين في اسرائيل .

وبحساب النتائج لم يصل فانس الى نتيجة محدده ولذلك اضيفت جولتاه واتصالاته بزعماء بلدان المنطقة الى ملف التعرف والاستقصاء وجس النبض رغم انه قيل ان جولته الثالثة حملت مشروعا أو خطوط مشروع لحل أزمة الشرق الاوسط لم يجد تجاوبا كافيا لدى العرب في حين رفضته اسرائيل رفضا باتا .

منذ الجولة الاولى وحتى قبل أيام قليلة كان شيء ما يتحرك على صـعيد أزمة المنطقة وان كان تحركه يتصف بالبطء الشديد .

فالرئيس الاميركي كارتر سواء في مباحثاته المباشرة مع قادة دول المنطقة، أو من خلال تصريحاته المتعددة كان يوحي بأن قراءته لملف الشرق الاوسط تختلف الى حد ما عن قراءة من سبقوه من الرؤساء الاميركيين فقد لوحظ ان الجانب العلني من الموقف الامريكي تجاه الازمة كان أكثر بروزا من الجانب السـري أو جانب « ما يدور وراء الـكواليس » حيث اعتاد فـورد ونيكسون وغيرهما من قـادة البيت الابيض اتباع مثل هذا الاسلوب .

كارتر اعلن أكثر من مرة اهتمامه بحل الازمة ، ثم انه بعد مجيء بيغن الى رئاسة الوزارة الاسرائيلية بـدأ يتضح واقع تناقض بين النظرة الامريكية لحل الازمة والنظرة الاسرائيلية وبصورة علنية ، فعندما أعلن مناحم بيغن أنه يعتبـر الضفة الغربيـة وقطاع غزة « أرضا اسرائيلية محررة » رد كارتر بأن هذه المناطق هي جزء من المشكلة التي تدخل في صلب مفاوضات السلام وجاءت مسائل الاستيطان واضـفاء الشرعية على ثلاث مستوطنات اقيمت دون موافقة الحـكومة الاسرائيلية السابقة ، وكذلك مسألة الضـم التدريجي للارض العربية المحتلة ، جاءت هذه المسائل لتضع كارتر في حالة مواجهة مع بيغن على الاقل من خـلال التصريحات الامريكية التي ترفض أو تعرب عن الاسف تجاه ما تقـوم به اسرائيل من اجراءات .

أما المسألة الاكثر أهمية بالنسبة للتوعية الجديدة في السياسة الامريكية التي يصوغها كارتر فهي مسألة الوطن الفلسطيني . فالرئيس الامريكي الجديد أعلن ولاول مرة أنه يحبذ اقامة وطن فلسطيني كما أن بيانات وزارة الخارجية الامريكية الاخيرة وكذلك تصريحات كارتر نفسه بشأن تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف هي الاخرى جاءت في ثوب جديد لم تألفه من قبل خلال عهود الرؤساء الامريكيين السابقين .

والحقيقة ان ذلك بدا وكأنه تناقض واضح مع السياسة الاسرائيلية التي ترفض بشدة أي حديث عن الوطـن الفلسطيني أو التمثيـل الفلسطيني المستقل في مؤتمر جنيف . ولذلك يتوقع المراقبون ان تحدث المجابهة المنتظرة بين كارتر وبيغن رغم ان مثل هـذا التوقع لم يحدث خلال اول زيارة لمناحم بيغن للولايات المتحدة تلك الزيارة التي احتار المراقبون في ماهية النتائج التي أسفرت عنها ، وان كانوا قد اتفقوا على أن بيغن كان الرابح الاول فيها خصوصا لانه لم تقع أية مجابهة بينه وبين كارتر اثناء تلك الزيارة . ثم لانه حصل على مزيد من الاسـلحة والمعونات من أمريكا .

هذه الايام تأتي الجولة الرابعة من مفاوضات الشرق الاوسط وكأنها تملك ملامح الحسم فقبيل وصول موشـي ديان وزير الخارجية الاسرائيلي الى واشنطن كانت الخارجيـة الامريكية وبعدها كارتر يتحدثان عن التمثيـل الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، وكذلك عن تشكيل وفد عربي موحد لهـذا المؤتمر للتغلب على عقبة رفض اسرائيل الاشتراك في المؤتمر اذا دعيت لحضوره منظمة التحرير الفلسطينية . والواقع ان اسرائيل أعلنت أكثر من مرة رفضها للتفاوض مع وفد عربي موحد وكذلك رفضها لتمثيل منظمة التحرير في مؤتمر جنيف .

لقد أوحى الاستقبال الامريكي لديان بمثل هذه البيانات بأن واشنطن جادة في ابراز موقفها الذي يختلف عـن الموقف الاسرائيلي مما يعني استعدادها للضغط على اسرائيل .

على أية حال يمكن القول ان لقاءات واشنطن الجديدة ضمن جولة المفاوضات الرابعة تشكل خطوة الى الامام من حيث كونها تحضيرا لمؤتمر جنيف أو لانها هذه المرة تحمل معها مشروعات للسلام قيل ان موشي ديان يحمـل واحدا منها وكذلك اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري يحمل هو الاخر مشروعا مصريا للسلام .

ان الانتقال من مرحلة التعرف على وجهات النظر واستقصاء المواقف وما شابه الى بدء النظر في مشاريع معينة للسلام يشكل خطوة فعلية الى الامام، الا ان ذلك ينبغي الا يعني ان مثل هذه الخطوة ستقرب فرص السـلام الحقيقية . والواقع أن الدخول في مرحلة طرح وتبادل الاراء حـول مشاريع معينة يمكن أن يؤدي الى مجابهة قد تصل الى حد اغلاق الطريق مجددا أمام أية تحركات جديدة .. فلو رفض العرب مشروع ديان ورفضـت اسرائيل مشروع فهمي وانتهت جولة واشنطن ونيويورك الجديد الى الصفر، فمعنى ذلك أن الموقف في المنطقة سوف يتفاقم وامال السلام سوف تتبدد الامر الذي يفضي في النهاية الى حـالة مجابهة خطيرة .

بالطبع ربما كان هنـاك مشروع امريكي يوفق بين المشروعين ، وربمـا كانت هناك دعوات للصبر واللقـاء مجددا ، وربما كانت هناك خطـوة حقيقية للامام بالدعوة لانعقاد مؤتمر جنيف وتحديد موعد لذلك . وفي هذه الحالات ستظل الطريق مفتوحه ، اليهم الا اذا اتضح لاسرائيل انها ستواجه ضغطا قويا من المجموعة الدولية ومن واشنطن بالذات ، فانها عندئذ سوف تختار ما يلائمهـا من وسائل ، ليس تأزيم الموقف والدخول في مجابهـة خطيرة ، وربما شن حرب شاملة الا خيارات ممكنه لدى الاسرائيليين الذين أكثروا في الاسابيع الاخيرة من تهديداتهم وتلميحاتهم بشأن الحرب .

ثمة من يعتقد أن ورقة جنوب لبنان التي تحتفظ اسرائيل بها لاستخدامها في الوقت المناسب ستكون « مخـرج اسرائيل » من أية « ورطة ضغط » قد تتعرض لها في الامم المتحدة وفي الولايات المتحدة أيضا .. أن بعض المراقبين يعتقدون ان ورقة جنوب لبنان علـى وشك ان تستخدم خاصة بعد بيـان الخارجية الامريكية عن تمثيـل الفلسطينيين في جنيف وهؤلاء يقولون لقد عودنا بيغن الرد على كارتر بأسلوب واضح التحدي . فكل خطوة أمريكية تقابلها خطوة اسرائيلية في مسرح يتصف بالعنف والفوضى والمجابهـة . وتأتي الاعتداءات الاسرائيلية الواسعة خلال الايام الاخيرة على جنوب لبنان وكأنهـا بمثابة تمهيد لاستخدام ورقة الجنوب اللبناني وبتعبير اخر يحاول الاسرائيليون القول انهـم سوف يجردون حملـة عسكرية واسعة ضد رجال المقاومة المتواجدين في مناطق معينه من جنـوب لبنان من أجل الرد على بيان الخارجية الامريكية الخاص بتمثيل الفلسطينيين في جنيف .

ان من الملاحظ أن جولة المفاوضات الرابعـة والتي بدأت بزيارة ديان لواشنطن وبلقـاء اسماعيل فهمي بالرئيس الامريكي كارتر وباللقـاءات المتوقعة بين وزراء خارجية مصـر وسوريا والاردن والسعودية واسرائيل مع فانس ، أن هذه الجولة سـوف تتركز على الاغلب من قبـل الجانب العربي ، وربما الجانب الامريكي على المسألة الفلسطينية ، في حين ستحاول اسرائيل أن تطبعها بطابع المسائل الخاصـة بسيناء والجولان أو حتى بسينـاء وحدهـا ، حيث يمكنها التفاوض والمساومه في حين لا تستطيع وفق سياستها المعلنه ان تتحرك أية خطوة بشأن الضـفة الغربية وقطاع غزة على صـعيدها الفلسطيني .

وفي هذا الميدان ليس مستبعدا أن يدعى مجلس الامن لتعديل قراره رقم ٢٤٢ أو طرح قرار جديد يأخـذ في الاعتبار القضية الفلسطينية كقضـية سياسية وليس كقضية لاجئين انسانية كما جاء في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

والحقيقة أن المسرح الدولي بشكل عـام أصبح مهيئا لذلك التعديل أو التغيير .. وتأتي لقاءات دول عـدم الانحياز والدول الاسلامية باقتراح من سوريا قمة المساعي لتحريك اكبر قدر من الضغط الدولي في هذا المجال ، بل قيل ايضا ان فرنسا سوف تبـادر بطلب التعديل على قرار رقم ٢٤٢ ، مما يوحي باحتمال نجاحه ، واذا تم ذلك فان باب جنيف سوف يصـبح مفتوحا أمام التمثيل الفلسطيني فـي المؤتمر .

على أية حال قبل البت في مثل هذه المسألة لابد من انتظار نتائج مباحثات موشي ديان والمسؤولين الامريكيين فاذا حدثت المجابهة المنتظرة يمكن لواشنطن ان ترد من خلال السماح بتمرير قرار جديد لمجلس الامن أو تعديل على قراره رقم ٢٤٢ أما اذا لم تحدث المجابهـة فستظهر تخريجات جديدة لمسـألة التمثيل الفلسطيني ومع هذه التخريجات سيمتد الزمن لمسافة جديدة من المماطلة والتسويف وتجميد القضية .

وتبقى الحقيقة الوحيدة بشأن الجولة الرابعة وهي ان نتائجها ستكون أكثر اهمية من جميع الجولات السابقة وان كانت هذه الاهمية لا تصل الى حـد توقع المعجزات أو الحلول الفـورية مهما كان طابعها . والمهم في هـذه الجولة ان يكون العرب متحـدين متضامنين ، والا فانهم وحـدهم سيخسرون .

تحت المجهر

مضاعفات خطرة لصراع القرن الافريقي

لو كان ممـكنا حصر الصراعات المسلحة والقائمة حاليـا في القرن الافريقي ، وعلى الاخص بين اثيوبيـا والصومال بهاتين الدولتين لـكان يمكن تبرير الصمت والهدوء السـائد على الصعيد العربي الافريقي والعالمي تجاه ما يجري في هذه المنطقة ، ولـكن من يستطيع التكهن بان الحـرب الدائرة هناك تبقى محصورة في نفس المنطقة !

الحقيقة ان تفاعلات حرب القـرن الافريقي سوف تتصاعد لتمتد الى أكثر من الرقعة التي تدور فيها حاليا . وثمة ملامح تؤكد على ذلك . فالعلاقات بين كينيا والصومال وصلت بعد الحرب القائمة مع اثيوبيا الى حد يشـارف التدهور ، وليس مستبعدا ان تنفجر الصراعات الدموية بين هذين البلدين المتجاورين اللدودين حيـث تطالـب الصومال بأراضي تحت الحكم الكيني في حين ترفض كينيا مطالب الصـومال بشدة .

صحيح ان مقاديشو لا تحرك حاليا مسألة الاراضي الـكينية التي تطالب بها ، ولـكن حرب القرن الافريقي وسيطرة جبهة تحرير الصومال الغربي على أجزاء واسعة من أراضي كانت تعتبر حتى الامس القريب جزءا من دولة اثيوبيا ، تشكل تحذيرا وضغطا لـكينيا ، واذا اضفنا نداءات حكام اديس ابابا لاقامة تحالف مع كينيا ، فان اغراءات الصراع وامتداده الـى مناطق جديدة تصبح واضحة تماما .

أما على الصعيد الدولي فما زال البعض يتصوران حرب القرن الافريقي انما هي حرب روسية أو هي بين بلدان كانت وما زالت على صداقة وود مع موسكو .. والحقيقة انه رغـم صحة ذلك الا ان التغيرات الجـارية والتناقضات المتزايدة محليا واقليميـا ودوليا من جراء حرب القرن الافريقي تجعل من تدخلات دولية اخرى أمـرا واقعيا فالولايات المتحدة رغم بروزها كدولة محايدة او مراقبة تجاه صراعات اثيوبيا والصومال الا انها تنشـط بأساليب مختلفة التيارات المحركة لهذه الصراعات وليس ببعيد ذلك الزمن الذي ستجد نفسها فيه ضمن حركة هـذه الصراعات مباشرة . وحتى الصـين الشعبية التي يعتقد البعض انهـا بعيدة سوف لا تظل بمعزل عما يجـري في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

أما على الصعيد العربي فما هـو معروف حتى الان ان العرب ليسوا متحدين تجاه ما يجري في القرن الافريقي فبعضهم يقف بشكل مباشر مـع الصومال وبعضهم الاخر يتفرج وثمـة قلة تكاد تقف الى جانب اثيوبيا .

واثار هذا التناقض العربي ربمـا تظهر بشكل أوضح واخطر اذا ما استمرت الحرب في القرن الافريقي .

من هنا لا بد من القول ان الصراع بين اثيوبيا والصومال يهدد بالاتساع ليشمل منطقة اوسع وربما دولا جديدة الامر الذي يستدعي من الآن وقبـل تفاقم الموقف العام بمحاولات جـادة لوقف ذلك الصراع والوصول الى حل يرضي جميع الاطراف .

هكذا من الاصل




الفوسفــات ثــروة الاردن الاولى

عمان ودمشق .. دمــج اقتصـــادي

أصبح الفوسفات ركيزة اقتصاد الاردن وعموده الفقري بعد خسارته الاراضي الخصبة في الضفة الغربية ، والموارد التي كانت تدرها عليه السياحة في الاراضي المقدسة قبل سنة ١٩٦٧ .

يحتل الاردن المرتبة العالمية العاشرة في انتاج الفوسفات والمرتبة العالمية السادسة في تصديره . ويقــدر الخبراء الدوليون ثروة الفوسفات في الاردن بنحو مليار طن . انتقل الانتاج من ٧٠٠ الف طن سنة ١٩٧٢ الى خمسة ملايين طن سنة ١٩٧٦ .

بالنسبة لصادرات الاردن يمثل بيع الفوسفات نصف مجموع صادراته وان الدول التي تشترى الفوسفات الاردني هي الهند واليابان وتركيا وماليزيا وكوريا الجنوبية .

ويجرى الان بناء مجمع لانتاج الاسمدة في العقبة ، والمقصود هو معالجة مليون طن من الفوسفات في السنة في هذا المجمع .

غير ان الفوسفات ليس ثروة الاردن الوحيدة رغم انه ثروته الاولى . فان التخطيط الخمسي « ١٩٧٦ — ١٩٨٠ » يتضمن مشروعا ضخما لاستخراج البوتاس من البحر الميت . كما انه يتضمن توسيع مصفاة النفط في الزرقاء لكي تبلغ طاقتها الانتاجية ٥ر٢ ملايين طن سنة ١٩٧٩ .

مشاريع مشتركة مع سوريا

تحتل سوريا المرتبة الاولى في مبادلات الاردن مع الدول الخارجية . وان التعاون مع سوريا أخذ يتبلور في تحقيق مشاريع مشتركة . ومما لا شك فيه ان العلاقات السياسية الممتازة بين الدولتين انما تسهل تحقيق هذه المشاريع . ومنها مثلا بناء مصنع مشترك للالومنيوم في اللاذقية ومصنع مشترك لأنتاج الاسمنت في الاردن . وقد قررت اللجنة الاقتصادية المشتركة انشاء منطقة حرة من جانبي الحدود بين الدولتين ، على مساحة أربعة الاف متر مربع . ويجري الان تأسيس شركة استثمار مشترك ، كما ان هناك مشروع بناء طريق أوتوستراد بين الدولتين ، وخط حديدي وتأسيس شبكة مواصلات سلكية ولاسلكية بين الدولتين .

وقد انعقد بين دمشق وعمان اتفاق حول مبدأ اندماج اقتصادي يشمل الزراعة والصناعة والجمارك .

« ن. أ. ب. ي. »

احتياط النفط في العالم يكفي لمئة عـام

كتبت مجلة الصناعة النفطية الفرنسية مقالا عن النفط الاحتياطي في العالم فقالت انه يقدر بثلاثة مليار طن اذا ضممنا اليه نفط البحار العميقة « ٤٠ مليار طن » . ويعنى بالبحار العميقة التي يجاوز عمقها ٢٦٠ مترا .

وتقول المجلة ان هذه الارقام كانت نتيجة دراسة اشترك بها ٢٩ خبيرا عالميا يمثلون ١٨ شركة نفطية .

يكفي لمئة سنة

بما ان الاستهلاك الحالي يبلغ ثلاثة مليارات طن من النفط في العالم فان هذا التقدير يعني ان النفط الاحتياطي يكفي لسد حاجات العالم لمدة مئة سنة .

غير ان نصف هذا النفط الاحتياطي يكاد يكون في البحار « ٤٥ بالمئة حسب هذه الدراسة » .

أما المناطق الجغرافية التي تحتوى على هذا النفط فانها هي ذاتها ولن تتغير . ففي الشرق الاوسط والشمال الافريقي نحو ٤٠ بالمئة من مجموع النفط العالمي . وفي الدول الاشتراكية « مع الصين » ربع النفط الاحتياطي العالمي . وفي الولايات المتحدة ١١ بالمئة ، وفي أميركا اللاتينية ٩ بالمئة وفي اسيا الجنوبية والشرقية ٦ بالمئة .

النفط السعودي له حدود

لا بد من الذكر بهذه المناسبة ان العربية السعودية اصبحت تبدى بعض المخاوف فيما يتعلق بالمقدار الحقيقي من نفطها الاحتياطي . فان مجلة « نفط العرب » كتبت ان هذا الاحتياطي محدود وان حدوده ربما كانت أضيق مما يظن .

كما ان الشيخ زكي اليماني قال في مؤتمر صحفي نشرته ثلاث جرائد سعودية ان النفط الاحتياطي السعودي ، كائنا ما كان ضخما فانما له حدود وان كل برميل من النفط متى ذهب فانما لن يعوض عنه ..

ولذلك لا يصح استهلاك النفط الاحتياطي بلا حساب .



يحررها محمد حسين شرف — دمشق

بطاقة تحية

عندما زرت مدينة الحسين الطبية ، ظننت للوهلة الاولى بانني في بهو فندق من الدرجة الممتازة ، فالديكور واللوحات الزينية والنظافة والكرم واللباقة .. كل هذه الميزات لا تجدها جميعها في مستشفى في الشرق كله .

اننا هنا نوجه التحية للحسين الباني الذي نشر من المنجزات ما يقارب المعجزات .. في خدمة وطنه العربي الكبير .

ونوجه التحية لكافة العاملين في هذه المدينة الامثولة لعنايتهم الفائقة ولانكار الذات الواضح جليا في عملهم .. فالى الامام ياوطني العربي الحبيب

جملة مفيدة

في دمشق عازف قانون باحدى الفرق الموسيقية .. هذا العازف منذ ان استلم منصبا اداريا في نقابة الفنانين السوريين أخذ يظهر من التلفزيون وعلى المسرح راقصا اكثر منه عازف .

فما أن يبدأ العزف ، حتى يسكر صاحبنا من النغم — وخصوصا اذا كان من الحانه — فيبدأ بتلويح اليدين من المرفق في الهواء ، وبتحريك الخصر على الكرسي بشهادة الة القانون الخرساء امامه .

عزيزي العازف المقصود .. أنت صاحب منصب اداري غامرت كثيرا للحصول عليه .. فهمنا ، وقبل ذلك أنت مسجل في سجل الاذاعة عازف قانون .. وافقنا ، ولكن .. أن ترقص اثناء العزف وعلنا بمصاحبة المغني لتصل لماذا .. أفدنا ؟

ابتسامــة

لعل كل جميلة تمرت بمرآتك فصار لها بعض جمالك .

صيد من الاذاعة

في اذاعة عمان برنامج على شكل مجلة اذاعية .. ما أن يقول لك المذيع مرحبا حتى ينط الى « اقلب الصفحة » .. وبعد كل مقطع من اغنية أو كلمتين يقلب الصفحة بفاصل موسيقي قصير قريب جدا من طنين الذبابة .. فنجد بالنهاية أنك لم تستفد من البرنامج بشيء سوى كلمات متناثرة ، لو جمعتها لما خرجت معها بمعنى .

فيا حضرة المذيع الكريم .. ننتظر منك برنامجا مفيدا ومسليا بآن معا .. والا فليسقط استعمار الاذن !

صيد من التلفزيون

للتلفزيون السوري معجبين في سوريا وخارجها ، يلتقطونه متسامحين بالامكانية المتفوقة من أجل خاطر انه ابن البيئة .. غير أنه متردد كثيرا .. فهو لا يكاد يتوكل ويقدم شيئا متحركا لمشاهديه حتى يفاجئهم بصورة ثابتة « كليشة التوقف » ثم تظهر المذيعة بعد دقائق من تدبر الامر لتعتذر ، ويعود المتحرك للعمل .. وما أن تمضي دقائق أخرى حتى يتوقف من جديد وتبدأ الموسيقى التصويرية للتوقف المفاجيء .. هذه قطعا ليست تمثيلية ، ولو كانت فهي مملة لانها واحدة ويومية .. ومسكين حال المذيعة الحائرة المتلعثمة بالاعتذار للمرة العشرين في ليلة واحدة

وردة

أقدم وردة محبة للمذيع التلفزيوني هشام الدباغ للاناقة التي يتحلى بها في قراءته للاخبار ولتعليقه على الانباء التي تدل على خزانة ثقافية واسعة لديه .

شوكة

للذين يلقون القمامة أينما يحلو لهم في هذا الصيف الخطر .. اننا نتساءل ان كان لا يزال بضمائرهم شوكة تردعهم عن الضرر .

حـــوار

قالوا : الحمد لله أننا نصوم رمضان .

قلنا : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو غاية الصوم .

قالوا : اننا نعاني الامرين بالعطش في هذا الحر .

قلنا : يتوجب عليكم أن تعانوا من العطش لقول الحق بجراة .

قالوا : ما دخلنا بالناس ؟

قلنا : الصيام مساواة ، والتقوقع الى حدود الذات ليس فضيلة .

قالوا : أحيانا قول الحق جارح .

قلنا : بل نحن نجعله جارحا .

قالوا : كيف ، والبعض يكره الحق .

قلنا : للحق أسلوب لطيف ، خفي للغاية ، وله وجه ناصع كالشمس يمكن نكرانه متى برز أو اتيح له الظهور .

قالوا : الا يكفينا ما نقاسي في الصوم لنتدخل في شؤون الناس ؟

قلنا : للصوم شريعة اجتماعية وحكمة ربانية منشورة فوق علاقات الناس الحسنى ببعضهم .

قالوا : لقد صار العمل صعبا في رمضان .

قلنا : العمل المخلص نوع من انواع العبادة .

قالوا : نشعر باننا نعاف حتى انفسنا بانتظار مدفع الافطار .

قلنا : الصيام فريضة لانه مساواة والمحبة بين الناس فريضة لانها مساواة .. والمحبة نوع من انواع العبادة .

قالوا : نحن لا نؤذي أحدا ، فما دخلنا بالاخرين ؟

قلنا : يجب أن تتدخلوا لرفع الاذى عن الاخرين .

قالوا : كيف ؟

قلنا : ها هو ذا رمضان يوحد اليكم ، فارتفعوا اليه خالصين مخلصين فتصومون صوما خالصا مخلصا وتصحون من كل الشوائب وبعد هذا عيد عظيم .

قول مأثور

اتقوا شر من تبغضه قلوبكم .

(الامام علي)

وحدة الثقافة — بقية

كتب الشعر تقول : بين وجـ[illegible] وحلب جدول .

أما الشاعر مصطفى النجار فقـ[illegible] أجاب على هذه الكلمة بقوله :

ماذا أضيف على كلمة أخي الشـ[illegible] الراوي وهو يصور — بالمقارنة [illegible] البعد الحضاري للشعر عامة ولهـ[illegible] المجموعة المشتركة بخاصة لا شيء [illegible] ثمة أمنية بايجاد لغة نقدية موضو[illegible] متساوقة مع كفة الاصالة والمعاصرة [illegible] شعر الطليعة المتقدة على جميـ[illegible] مستويات النقد المحترف والاعـ[illegible] الثقافي وقراء العربية ، في وقت أضـ[illegible] لنقد كما أضحى الشعر لعبة خاد[illegible]

واذا كان الشعر لعبة خاسرة [illegible] أحب أن يسميه الشاعر مصطفى النجار ، فان هذا الديوان المشتـ[illegible] يعد بحق الاول من نوعه ، والاول[illegible] وحدة المشرق العربي بالمغرب العر[illegible] تدعيما للوحدة الثقافية المفقودة بيـ[illegible] البلاد العربية ، وكم نأمل أن نسـ[illegible] ونقرا قريبا عن خطوات متشابهة عن طريق تدعيم الوحدة الثقافية العر[illegible]

بدر الدين شمو : حلب

موسيقى · اذاعة · مسرح · تلفزيون · سينما

باشراف : محمود عبد الحفيظ

كلمة

مدينة السلط تهزم العاصمة فنيا

بقلم : هشام أبو العلا

الغرور وحده هو الرصاصة القاتلة التي تصيب قلب اي انسان فتسلبه الامل والنجاح وتساهم في افول نجمه من على الساحة التي يعمل من خلالها وقد قيل في الماضي الكثير عن المواعظ التي تبين للفرد مضار الغرور وكيف يودي بصاحبه الى الهاوية .

والغريب في الامر ان وباء الغرور أسرع ما يكون انتشارا بين أوساط الفنانين في بلدنا سواء كان هذا الفن طربا وغناء: أو كان تمثيلا أو تصويرا أو نقشا أو سواهما من الفنون وقد كان لهذا الوباء الاثر الفعال في وأد العديد من الفنانين وهم اجنة في بطون امهاتهم .

لكن الغريب في الامر والذي يدعو للاعجاب والتفاؤل في آن واحد أن مجموعة بسيطة هادئة بعيدة عن ضجيج العاصمة وصخبها وضوضائها لا تزال تعمل بكل صمت وهدوء وتكافح من أجل ابراز معالم واضحة جلية لما يسمى بالفن المسرحي الذي لا يزال أشبه بالذبيحة التي تتخبط في دمائها ذات اليمين وذات الشمال ..

وقد يفاجيء المرء حين يعلم أن هذه المجموعة البسيطة لا تعيش في وسط العاصمة انما تناضل فوق ربى السلط الخالدة .

ولا بد من الاشارة بوضوح بأن هذه المجموعة التي اعنيها هي مجموعة كشافة السلط الخيرية والتي قدمت لايام خلت مسرحية بعنوان — مطلوب حرامي فورا — وهي من تأليف الكاتب المسرحي الاردني سعد الدين زيدان .

ورغم مضي أكثر من خمس سنوات على بروز هذه المسرحية الى حيز الوجود وعرضها في مختلف مدن المملكة الا أن مجموعة كشافة جمعية السلط الخيرية استطاعت اظهار هذا العمل في اطار جديد مع محافظتها على سلامة النص ، وكلمة حق لا بد من قولها بأن الشباب الذين اشتركوا في انجاز هذا العمل ومعظمهم من الذين شاركوا في مسرحية — أولاد الحرائين — التي أخرجها حمدي خريسات مخرج مسرحية — مطلوب حرامي فورا — كانوا جميعا بالمستوى الخلقي الفني واخص بالذكر الشاب الذي قام بدور البطولة — عبد الكامل الخلايله — حيث تمكن من الاستمرار أكثر من ساعتين في مواجهة جماهيرية رائعة الى الدرجة التي كان يستمر بها تصفيق الحضور أكثر من دقائق .

ولعلي لا أستطيع استثناء أي كان من الشباب أمثال راكان قداح وأحمد عناسوه وفايز حياري وخليل الجوهري وعماد حجاب وهاني وشاح وأحمد أبو عبود وغيرهم من الشباب الذين ساهموا من قريب أو بعيد في انجاح هذا العمل .

ومما هو جدير بالذكر أن الجمهور المحتشد على مدار ثلاثة أيام متتالية لمشاهدة المسرحية يؤكد مدى الاهتمام الجماهيري في مدينة السلط بالاعمال المسرحية الجيدة .

تهانينا للسلط وشبابها وتهانينا لمجموعة كشافة السلط الخيرية ممثلة برئيسها واعضائها ولن نفاجيء في يوم من الايام اذا علمنا عن افتتاح مسرح يومي في مدينة السلط التي سبقت العاصمة فنيا .

كلمات الى ....

● مصطفى عبد الهادي :
— أعتقد بانك ستربح القضية

● ابراهيم أبو الخير :
— مبروك الجاكيت الجديد .. وفؤاد سألني عنك .

● رفيق مراد :
— من أخذ أجره .. حاسبه الله بالعمل ..

اجراس الانذار

من مذكرات رجل اطفاء

بقلم : اسماعيل جدعان

الزميل اسماعيل جدعان والذي كان يزود الزاوية باغانيه قرر ان يكتب وعلى صفحات جريدة أخبار الاسبوع انطباعاته عن عمله ، خاصة وأنه رجل انقاذ في مديرية الدفاع المدني في حلب وعن الاخطار التي تواجهه ورفاقه أثناء تأديتهم للواجب الملقى على عاتقهم .

والزميل جدعان ومن خلال ما سيكتبه سوف يقوم بنصح وارشاد ربات البيوت عن الاسباب التي تؤدي الى اشتعال النيران وكيفية تجنبها « المحرر »

كل حادث وله سبب وكل حريق وله فاعل فحكايتي اليوم تدور حول احدى ربات البيوت وكما ظهر لي وعلمته بأن لام حسن جارة صديقة قد عادت من رحلة استجمام قضتها في اللاذقية والساحل السوري .. فذهبت جارتها للمرة الثالثة لتهنئتها بالعودة ولترى ما جلبته لها من هدايا وبعض الادوات المنزلية وهذه عادة كل النساء .. طبعا دخلن في حديث طويل وشرح مفصل عن الرحلة العظيمة وعن كذا .. وكذا .. جعلت أم حسن تنسى نفسها وتنسى أطفالها الذين تركتهم في البيت لوحدهم .. انتبهت أخيرا على صوت ضجيج بالشارع فتذكرت اطفالها فنهضت تريد الذهاب واذ بدقات سريعة وقوية وصوت منادي يقول : يا أم حسن بيتك احترق !

وتبدلت البسمة الى صراخ وعويل وطلب النجدة ، وكالعادة نحن كرجال اطفاء جاهزون ليلا ونهارا لانقاذ هؤلاء المصابين .

نبهنا جرس الانذار من غفوتنا لينذرنا بوقوع حريق ما وبانطلاقة الريح انطلق أفراد نجدتنا الاولى تاركين ما وراءهم من كان على الطعام بقي طعامه بانتظاره ومن كان على السرير ترك دفء السرير ليلتحق بالسيارة التي انطلقت بأسرع ما يمكن . كان انطلاقها مخيفا فكانت كلما انعطفت منعطفا تهيأ لنا أنها تسير على طرف واحد من العجلات والناس على حافتي الطريق تنظر باعجاب وتردد يا لطيف يا ستار يا الله يا رحيم .

وقبل وصولنا الحريق اعترضت طريقنا سيارة صغيرة عامة بدا سائقها وكأنه غير مبال بمنبه الخطر . بل والادهى من هذا أنه وقف لينزل ركابا وليسمح باخرين بالصعود من جديد ، غير أن سيارتنا انحرفت عنه انحرافا كاد أن يهلكنا ، وتابعت مسيرها باتجاه الحادث . وما أن وصلنا مكان الحريق حتى شاهدنا ألسنة النيران الكثيفة تلتهم أحد المنازل وبدا لنا بأن باب المنزل محكم الاغلاق وامرأة متوسطة العمر تبكي وتولول بقرب الباب ولا تدري ماذا تفعل بل أخذت تتوسل وتتضرع وتنادي أهل المروءة بأن أطفالها داخل المنزل ، وما أن سمعنا بوجود أطفال داخل الحريق حتى دفعنا الواجب والمروءة الى اقتحام الباب وفتح بضربة كتف أحدنا وما أن فتح الباب حتى اندلعت ألسنة النيران باتجاهنا وسمعنا صراخ طفل صغير فاندفع اثنان منا الى داخل الحريق متحدين النيران واثنان تشابكا مع ألسنة النيران وفتحا ثغرة لخروجنا .

الحقيقة رأيت ورفيقي منظرا تبكي له الاحجار والافئدة القاسية ، فقد جلس في زاوية بعيدة نوعا ما عن النيران طفلان صغيران ، الاول في الخامسة من عمره والثاني في الرابعة وهما متعانقان كان الصغير مغمى عليه والكبير محتضنه بين ذراعيه وهو يصرخ خوفا ورعبا وبسرعة فائقة انقذنا الطفلين الى أمهم ولم تصدق بأن طفليها بين ذراعيها كنا نقوم بالاخماد ونحن نستعيد في ذاكرتنا منظر السائق الارعن الذي لم يستجب لمنبه الخطر ولو وقفنا منتظرين اعطائه لنا الطريق ترى ماذا سيحل بالطفلين ومن يكون المسؤول حينئذ ؟ ولو كان الحريق في منزله كيف سيكون شعوره ؟ أخذنا نناقش فيما بيننا أمر وتصرفات هؤلاء السائقين .. فدخل علينا فجأة صاحب المنزل ووالد الاطفال وهو يلهث تعبا خائفا ، وهو لا يدري ماذا سيقول فاعطيناه الامان بأن بيته لم يحترق كله بل الحريق في المطبخ فقط بسبب الغاز ودليلنا على ذلك بأن الاولاد حاولا وضع الشاي على الغاز ليشرباه مع الجبنة التي شاهدناها ملقاة هنا وهناك .. فدخل سائقنا ليقول أتدرون من هو هذا الانسان قلنا نعم انه صاحب البيت المحترق . قال انه أيضا صاحب السيارة التي وقفت تحجز الطريق وهو غير مبال بمنبه الخطر صعقنا جميعا لهذا الخبر الغريب والصدفة العظيمة ولم نصدق وقلنا لزميلنا كيف عرفت قال هذه سيارته واقفة هناك فنظرنا اليه جميعنا عاتبين .. غاضبين .. متسامحين .

فقال له آمر وحدتنا يا أخ لو لم نخاطر بأرواحنا وننحرف عنك عندما وقفت لنا في عرض الطريق لكان أطفالك في عالم الاخرة لكن الحمد لله وصلنا في اللحظات الحاسمة .

خجل السائق صاحب البيت المحترق خجلا عظيما وأخذ يعتذر عما فعله ووعدنا بانه سيحكي حكايته هذه لكل سائق يصادفه وعليه أن يتقيد بنظام السير ويعطي أولوية المرور لسيارات الانقاذ والاسعاف ، ولا ننسى هذه الام التي تركت أطفالها في البيت لوحدهم دون طعام أو شراب وبين أيديهم عيدان الكبريت .

عشرة عشرة

● كورس في الاذاعة الاردنية أصر على عدم الاشتراك في احدى الحفلات الفنية الخيرية .. وأصر على أن يتقاضى أجره كاملا دون نقصان والبالغ حوالي ثلاثة الاف فلس ... فقط ..

● مخرج مسرحية أولاد الحرائين وقع في مأزق كبير حين قام أحد الكتاب المسرحيين بزيارته في منزله بالسلط ، وطلب منه ايقاف عرض مسرحيته التي بيعت جميع تذاكرها .. هدأت ثورة الكاتب بعد أن تناول كوبا من الشاي

● قضى عشرة أيام في مشاكل عائلية مع أهل بيته دون أن يذهب الى صالونه .. ولما هدأت الامور وعاد لمباشرة عمله .. سأله أحد الزبائن عن مكان غيابه فاجابه بانه كان في ايطاليا حيث أحضر معه آخر صرعات الكوافير .. أي علينا يا أبو لمعة ..

● شوهد المطرب في منطقة جبل عمان الدوار التاسع يقود سيارته موديل عام ١٩٦١ والى جانبه حسناء في الخمسين من عمرها .

● اعترف بلسانه أنه لم يكن يملك ثمن رغيف خبز يأكله ، وكان ذلك منذ عامين .. شوهد مؤخرا وهو يدوس رغيف الخبز .. والجاسوسة تقول : مال الحرام لا يدوم ومن المحتمل أنك ستحتاج للرغيف ثانية يا ....

● ما زال الحلاق الفلاني يصر على الاعلان عن نفسه بالصحف بالاضافة الى صورة جانبية له أشبه بصورة المرحوم الفس بريسلي .

● لا يزال منظم حفلة فستفال الحلاقين التي عرضت في عمان الشهر الماضي يتردد على الحلاقين في عمان محاولا اقناعهم بشراء شهاداته — دبلوم فستفال ٧٧ — والتي تحمل خاتمه وتوقيعه بمبلغ عشرة دنانير بعد أن كان يحاول بيعها بخمسة عشرة دينارا .. يمكن ترخص أكثر .

● بعد أن فشل ماديا ومعنويا لدى قيامه بحفل فستفال ٧٧ قرر المغامرة من جديد من أجل اقامة مهرجانات خاصة لانتخاب ملكة جمال الاردن اضافة الى انتخاب أفضل مطرب لعام ١٩٧٧ .

رسالة دمشق الفنية من :هيثم حاج حسن

● اقامت المؤسسة السورية العامة للسينما في الاسبوع الماضي مهرجانا للافلام السياسية العربية والاجنبية في سينما الكندي بدمشق ، وتضمن المهرجان الافلام التالية : — العصفور ، اعترافات مفتش بوليس ، قضية ماتيه ، ميمي العامل المطعون بشرفه ، الطبقة العاملة تذهب الى الجنة ، ساكووفانزيتي ، القتلة القانونيون ، حرب الجزائر .

● انتهت في الاسبوع الماضي عروض مسرحية — بترا — على مسرح معرض دمشق الدولي وهي من تاليف الاخوين رحباني والحان منصور وعاصي والياس وزياد الرحباني واخراج عاصي الرحباني وبطولة : فيروز ، نصري شمس الدين ، انطوان كرباج ، هدى حداد .

● عرس التحدي — الاوبريت الاستعراضي الغنائي الكبير الذي قدمته فرقة المسرح العسكري على مسرح معرض دمشق الدولي والمسرح العسكري يجري تصويره حاليا لينقلب الى فيلم سينمائي بالالوان ويخرجه سينمائيا مامون البني ومحمد ملص والاوبريت من تأليف أحمد حمزة واخراج ممدوح الاطرش وبطولة : وديع الصافي — محمود جبر — سميرة توفيق .

رسالة القاهرة الفنية من رضوان حجازي :

● فيلم « الرغبة والثمن » انتهت صفاء ابو السعود من تمثيل دور البطولة به قبل اسبوعين امام شكري سرحان . صفاء دخلت الاستوديو للقيام بدور البطولة في فيلم — في سالف العصر والاوان — ومعها سعيد صالح ويونس شلبي الذي قام بدور منصور في مسرحية مدرسة المشاغبين وعبد المنعم ابراهيم وحسن مصطفى ووداد حمدي .

● اتفقت المطربة شريفة فاضل مع الملحن السعودي عدنان خوج على تلحين أغنية لها من كلمات الشاعر السعودي ابراهيم خفاجي . تم تلحين الاغنية وشريفة ترددها حاليا في الحفلات العامة وفي وصلاتها الغنائية

● سعاد حسني سوف يطلب منها أن تكون حيادية بالنسبة لافلامها بعد أن أصبحت عضوا في لجنة الثلاثين لمتابعة أفلام مهرجان القاهرة السينمائي

● عبود عبد العال عازف الكمان المشهور قرر الاستقرار في لندن وتكوين فرقة موسيقية تعزف هناك بقيادته .

كلمة المحرر

أنا مع الكورس

لا أعلم اذا كنت فعلا اتحامل على أعضاء فرقة الكورس الاذاعي في بلدي أم أكتب لصالحهم .

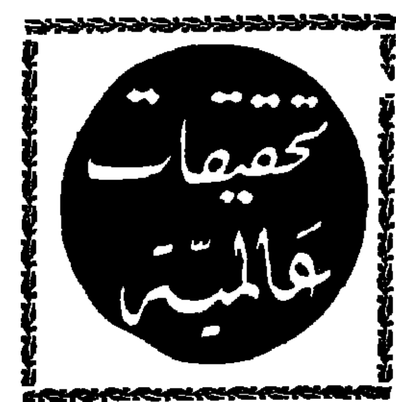
فانا ومنذ بداية عملي في حقل الصحافة أطالب بضرورة وجود نقابة ترعى مصالح الكورس قبل مصلحة المطرب أو الممثل . لذلك عندما اكتب عن فرد من أفراد فرقة الكورس أكتب لمصلحته هو ..

اقول هذا بعد ان تأكد لي أن فكرة استخراج مطرب يعمل حاليا في الكورس فكرة صعبة جدا خاصة وأن أعضاء فرقة الكورس كالمارد الموجود داخل القمقم فاذا لم يجدوا هؤلاء شخصية بهم فانهم ولا بد هالكون .. لذلك عليهم من الان الابتعاد عن تقليد فلان وعلان والبحث عن شخصية ولون خاص يميزهم .. والله من وراء القصد ..





هكذا من الاصل



المحاور السبعة للاستراتيجية الامريكية

الضربة الاولى للحرب العالمية الثالثة كيف ومتى واين؟

المخابرات المركزية الامريكية تحاول الاجابة على هذه الاسئلة

حرص الرئيس كارتر على دعم جهازه « الخاص » بشخصيات متخصصة في الشؤون والاعمال التي ستوكل اليها ، حتى لا تكون قراراته او مخططاته معرضة للنقد والتجريح من « الاخصائيين » كما كان الحال في عهد اسلافه جميعا .

ولذلك استعان بالاميرال ستانسفيلد تيرنر ، الذي كان قائدا عاما للقوات البحرية التابعة لحلف شمال الاطلسي في منطقة البحر الابيض المتوسط ، ليكون رئيسا لجهاز وكالة الاستخبارات المركزية الذي ظل طوال السنوات العشر الماضية ، مجال شكوك وإتهام وانتقاد من الرأى العام الاميركي ، وخاصة منذ عهد الرئيس الاسبق نيكسون ..

تطهير الجهاز

وكان كارتر يعرف تيرنر معرفة شخصية منذ ايام الحرب العالمية الثانية ويثق به ثقة مطلقة ، اخلاقيا وعسكريا وسياسيا . وبدأ تيرنر يمارس نشاطه في دراسة تاريخ هذه الوكالة الحافل بالفضائح والمؤامرات والكذب والتضليل ، وانتهى الى ضرورة تطهير هذا الجهاز وابعاده تماما من طبيعة الاعمال التي اهتم بها في الماضي داخل الجبهة الاميركية . وحدد للجهاز مهمات معينة لخدمة الاستراتيجية العليا للدولة للتعاون مع باقي الاجهزة الرسمية والخاصة التي تعمل في هذا المجال ، كوزارة الخارجية ووزارة الدفاع « البنتاغون » ومعاهد ومراكز البحوث الاستراتيجية في الولايات المتحدة وخارجها . وبعد ان انتهى الاميرال تيرنر من تكوين الصورة النهائية لشكل وكالة الاستخبارات ، عرض مقترحاته ووجهات نظره على الرئيس كارتر ، فاقرها بل عين الاميرال مستشارا له مع هيئة مستشارية الخصوصيين في البيت الابيض . وحدد تيرنر قضايا اعتبرها مصادر للقلق والخطر معا بالنسبة للولايات المتحدة ، وعليها أن تواجهها بتخطيط علمي وعملي مدروس بعيدا عن المساومات الاعلامية والسياسية القصيرة الاجل .. وذلك ليكون واضحا امام الاميركيين واقع ما سيواجهونه ، وبالتالي ليكونوا على استعداد مادي ومعنوي لتحمل الواجبات والقيام بالالتزامات التي قد تفرض عليهم .

وهذه القضايا الرئيسية هي :

اولا : التسلل السوفيتي الى افريقيا

وجاء هذا الموضوع كاخطر واهم الموضوعات التي حظيت باهتمام كل الجهات المسؤولة في الولايات المتحدة ، بعد أن كشفت موسكو النقاب عن نواياها في افريقيا ، ابتداء من انغولا مرورا بزائيري وعبورا الى موزامبيق وارتكازا على اثيوبيا وتهديدا للسودان ومصر وتطويقا لجيبوتي وتسللا الى البحر الاحمر . كل هذا لتكون هي القوة الكبرى التي سبقت باقي القوى في توطيد مراكزها في المحيط الهندي والبحر الاحمر وجنوب المحيط الاطلسي وهذا معناه اقتراب مراكز التهديد السوفيتية من قواعد حلف الاطلسي والحلف المركزي ، والاقتراب ايضا من مناطق النفط في الشرق الاوسط .

ثانيا : المحيط الهندي ومراقبة تطور الاحداث في المناطق المحيطة به ، ابتداء من وصول الهند الى عضوية النادي النووي ثم الى اتجاه باكستان وايران وجنوب افريقيا بخطوات واسعة الى ساحة هذا النادي والاقتراب من أسواره وأبوابه ، وزيادة عدد القوات والخبراء السوفيت في شرق افريقيا من موزمبيق الى اثيوبيا ، لتكون هي القاعدة الاساسية للسوفيت في شرق افريقيا ، خاصة بعد ان قرر الصومال طرد السوفيت خلال ثلاثة اشهر ويبلغ عددهم هناك اكثر من ١٥ الف شخص من مختلف التخصصات .

دروس حرب تشرين

ثالثا : موقف أوروبا الغربية ، خاصة بعد أن كسرت حرب اكتوبر حاجز « الخوف » الاوروبي من أميركا ، وبعد أن وقفت دول أوروبا الغربية لاول مرة في التاريخ المعاصر لتقول للولايات المتحدة كلمة « لا » اكثر من مرة وفي اكثر من موقف . وكانت اول مرة لمناسبة طلب واشنطن هبوط طائراتها العملاقة التي نقلت عتاد الانقاذ لاسرائيل في حرب اكتوبر بالجسر الجوي .. اذ طلبت واشنطن هبوط طائراتها في القواعد والاراضي الاوروبية لمجرد التزود بالوقود ورفضت كل دول أوروبا حتى الدول التي اظهرت تشددها ضد العرب كهولندا والدانمراك .

ثم ازدادت جراة أوروبا في قول كلمة « لا » في مناسبات كثيرة خلال مؤتمرات وزراء خارجية ودفاع دول حلف الاطلسي ومؤتمرات الدول الصناعية وغيرها . حتى وصل مجال التحدي الاوروبي الى درجة مطالبة أميركا بشراء اسلحة اوروبية مقابل ما تشتريه دول اوروبا من السلاح الاميركي للقوات الاطلسية المشتركة ..

التمرد النووي

وجاءت ظاهرة جديدة للتمرد الاوروبي على الولايات المتحدة في المجال النووي ، بعد أن واصلت المانيا الغربية وفرنسا مسيرتهما في تسويق المفاعلات النووية والوقود النووي الى ايران وباكستان وجنوب افريقيا والبرازيل رغم اعتراضات أميركا رسميا ..

لهذا أصبح التمرد الاوروبي يشكل موقفا يهدد مستقبل حلف الاطلسي الذي تعتبره الولايات المتحدة خطها الدفاعي الاول ، مما اضطرها الى تغطية كل العجز في ميزانيته وامداده باحدث معدات القتال ، دون ان تطلب ثمنا له ..ولكن كان موقف دول أوروبا أوروبيا خالصا وليس اطلسيا مشتركا وهذا ما يزعج أهل الاستراتيجية الاميركية .

رابعا : احتمالات الثورة في أوروبا الشرقية ، اذا كانت الاستخبارات المركزية قد اسهمت في تاليب المجر عام ١٩٥٦ وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ على الاتحاد السوفيتي .. ويبدو أن هناك بوادر لثورات جديدة لم تزل مستمرة في بعض الدول الشرقية وخاصة رومانيا وبولندا ، وان مثل هذه الثورات لاشك ستكون قوة مرجحة لاستراتيجية الغرب في أوروبا .

خامسا : مستقبل الوضع في يوغسلافيا بعد رحيل الماريشال تيتو ، اذ وضحت تماما حقيقة النوايا السوفيتية في يوغسلافيا وتطلع الروس الى ضم ومعلوم ان تيتو كان أول من انشق عن يوغسلافيا الى مجموعة حلف وارسو . الكتلة الشرقية في عهد ستالين ، وظل متمسكا بموقفه بعيدا عن موسكو حتى الان .

تفوق حلف وارسو

وهذا الموقف اليوغسلافي شجع على ثورة المجر وتشيكوسلوفاكيا ، بالاضافة الى أن روسيا لم تزل قلقة جدا على مستقبل وجودها في البحر الابيض المتوسط ، رغم ما منحتها ليبيا من تسهيلات خاصة في موانئها لتكون بديلة لما كان للسوفيت من تسهيلات في

البقية ص ١٨

النازية تطل براسها مجددا فى المانيا

دعوات لاقامة الرايخ الذي يدوم أكثر من الف سنة وتمجيد الماضي

تتعرض حكومة المانيا الغربية في هذه الايام الى مشكلتين كبيرتين تتركان اثارا هامة جدا على الصعيدين السياسي والاجتماعي . المشكلة الاولى هي ظهور النزعة النازية من جديد لدى قسم كبير من الشعب الالماني ، والثانية هي القلق الشديد الذي تسببه عودة المنظمة الارهابية الالمانية المعروفة « بادر » الى مزاولة نشاطها مرة اخرى في المانيا .

قلق من النازية

والحقيقة انه فيما يتعلق بالمشكلة الاولى فانها قد تفاعلت على الصعيد الرسمي بصورة لم يسبق لها مثيل ، ففي المذكرة التي رفعها المستشار الالماني السابق « ويلي برانت » الى المستشار الحالي «هيلموت شميت» ، نري أن « برانت » يعلن عن قلقه الشديد وقلق الشعب الالماني من تزايد تغلغل الروح للنازية في نفوس وافكار بعض فئات من الشباب .

وبما أن هذه المذكرة صادرة عن شخص له قيمه في الاوساط السياسية الرسمية ، خاصة وان المستشار السابق ويلي برانت عرف باتزانه ورجاحة عقله وتفكيره السديد ، فان الحكومة الالمانية قد أخذت الموضوع بشكل جدي ، وأمر المستشار شميدت باجراء تحقيق رسمي حول انتشار النازية الجديدة ، وستنتهي هذه التحقيقات وتعلن نتائجها في نهاية الشهر الحالي .

وقد اثارت مذكرة المستشار برانت ضجة كبيرة في الاوساط السياسية الالمانية فكتبت مجلة « كويك » تقول عن ذلك الموضوع :

خوفا من المحاربين القدماء

في الحقيقة أن هذا الامر خطير جدا ، فهو لا يتعلق ببضع مئات من الشباب الذين يرتدون الزي العسكري النازي ويتصرفون بطريقة من يحلم في يوم من الايام باحتلال العالم كله واخضاعه لرغبته ، بل انه اخطر من ذلك المحاربين القدماء من بقايا الحرب العالمية الثانية الذين شكلوا اتحادا لهم ويعقدون اجتماعاتهم بصورة متواصلة ويعيشون في ذكرى الايام الغابرة عندما كان الزعيم النازي ادولف هتلر في اوج قمته وانتصاره . وهناك فضيحة اخرى تناولت اثنين من الجنرالات في المانيا كانا في أحد الاحتفالات التي اقامها سلاح الجو الالماني ، ورفعا شعارات سلاح الجو النازي الذي كان في أوج قمته اثناء الحرب العالمية الثانية .

فيلم عن هتلر

واوضح مثال على ذلك ان يجري حاليا في عدة مدن المانية عرض فيلم جديد اسمه « هتلر » وقد شهد هذا الفيلم اقبالا كبيرا من الشعب الالماني وما زال حتى الان يعتبر من اكثر الافلام الالمانية رواجا ، حيث يتزاحم عليه المشاهدون وهم يرتدون ويحملون الشارات النازية .

ونتيجة لذلك فقد بدات الجمعية اليهودية في المانيا الغربية تشعر بالقلق الشديد تجاه انتشار النازية من جديد بين الشعب الالماني ، وتعطى البروفسور السيد أوجين كوغون ، استاذ العلوم السياسية في « كيمبز » عدة دلائل على ذلك ، فتقول بان تصرفات عضو البرلمان الالماني السيد « هانس ويسباخ » هو عضو قديم في جهاز المخابرات النازي « اس.اس. » واحد الضباط القدامى في الحرس نازي واسع ، وقد اقام في الاونة الاخيرة نازي واسع ، وقد قام في الاونة الاخيرة اجتماعا عاما حضره اكثر من الفي شخص ، وكانوا كلهم من يعملون من قبل في جهاز المخابرات النازي .

احياء الماضي وتمجيده

ويقول بعض المراقبين السياسيين بأن الحكومة الالمانية تبدو فعلا في غاية القلق حول هذا الموضوع ذلك لان انتشار شبكة النازية الواسع في المانيا يهدد باثارة كثير من المشاكل ، الا ان الشيء المؤكد في هذا الموضوع هو أن الاحزاب اليمينية المتطرفة في المانيا تؤيد النازية الجديدة وتسعى لابرازها من طريق مساندتها في الوصول الى وضع تستطيع ان تؤثر فيه على مجرى الاحداث السياسية في المانيا .

البقية ص ١٨

قصة الاسبوع

المرأة تعطي وقتها كلـــه للحب
والرجل يضع العمل فوق اى اعتبار اخر

ترجمة : حنا سالم خضر

وقعت علـى سجل الدوامبعد ان فرغت من عمل اليوم ،وتناولت ردائي الخارجي عن المشجب، واغلقت الباب خلفي وأنا أقول في سري : أني حرةطليقة طيلـة هذه الامسيـةأقضيها كما أشاء واليوم هـويوم سبت .
كانت واحدة من المرضاتالاخريات في الجناح قد طلبتمنـي ان نتبادل الاستراحـةالاسبوعية وتبرعت ان تعملفي ذلك بدلا مني على أن احـــلمحلها في استراحة الاسبـوعالقادم ، فطرت فرحا لهـــذهالفرصة ، وخرجت مـــن المستشفى على عجل متجهـةالى نزل المرضات .
واذ فتحت بـــاب النـــزلالامامي واجهتني المرضـــةانجيلا رولف ، فامسكت بذراعيوهي تقول : ــ على رسلك يا جين .. لم كل هذه العجلة ؟ .
ــ اني مجازة حتى الساعةالثامنة مـــن صباح الغد ..ارجوك لا تعيقيني لان كــــلدقيقة لها قيمتها .

قالت وقد افتر ثغرها عن ابتسامة ذات معنى : ــ يخيل الي انـــك مستعجلة للقاء روبين ــ .
ــ كيف عرفت ؟ لم يتوفر لي الوقت للاتصال به هاتفيا ، وعلي أن أعجل بتغيير ملابسي .. انك تسدين الــي جميلا يا انجيلا لو اتصلت به نيابــة عني لاني اذا حاولت الاتصال أنـــا بنفسي فاتني الباص .. قولي له أني في طريقي اليه .
ــ سأفعل .. اطمئني .
وفي طرفة عين اندفعت خارجة من النزل ، وهرعت الى موقف الباص وانا أرتدي معطفي الاحمر الجديد .
سمعت دراجة نارية تقف ورائي ، والتفت لارى فتى يرتدي جاكيت جلـد ويعتمر خوذة ضد الصدمة جالسا على جانب الطريق .
رشقني بنظرة تشف عن اهتمامـه بي ، وكان بوسعي ألا ألقي بالا اليه لولا أن نظرته بعثت الغرور في نفسي .
ثم أبصرت فتاة كنت أعرف انهـــا تعمل في محل لبيــع الملابس النسائية يقــع قبالة موقف الباص تمشي صوبه بخفة ورشاقة .

وكنت أعرف أن اسمها هو لين لاني سمعتهم مرة في المحل ينادونها بهــذا الاسم .. كانت فتاة صغيرة القد .. رائعة الحسن .. ذات عينين سوداوين نجلاوين .. لم أكن انا نفسي قبيحة ، ولكنها جعلتني أشعر بأني انسانـــة عاطلة من الجمال بالمقارنة بها وأحسب انها كانت في لعشرين من عمرها .
سمعتها تقول وهي تضع خوذتهـــا على رأسها : ــ مرحبا يا بريان ــ ، ثم اشاحت بوجهي ، وبعد برهـــــة انطلقت الدراجة النارية وهي تهــدر بصوتها المألوف .
وفيما كنت جالسة في الباص رحت أفكر في روبين ، فاملا قلبي بهجـــة وسرورا لاني كنت ذاهبة لزيارتــه ، وعادت خواطري الى الوراء .. الـــى لقائنا الاول قبل ستة أسابيع .
كانت المناسبة حفلة راقصة فـــي المستشفى ، وهي حدث سنوي كـــان الاطباء الصغار والمرضات يتطلعون اليها بشغف ويعتبرونها شيئا خاصا ، وأتذكر أني دلفت وقتها الى قاعـــة الرقص وأنا اخطر بفستان السهـــرة الطويل ، ويخامرني شعور بالزهـــو والخيلاء .
نادت انجيلا علي وأنا داخلة فمشيت اليها وقدمت لي بعض أصدقائها، وكان روبين ، كما علمت فيما بعد ، قد جاء في اللحظة الاخيرة بدل واحد منهم .
واذ حياني بابتسامة عذبة استحوذ علي ما يمكن وصفه بالحب مـــن أول نظرة .. لقد اوتي كل ما اتمناه فـــي صديق .. كان فاره الطول .. مشيق القوام .. ذا شعر فاحم ، وأحسب انه كان يكبرني بسنة واحدة .
ولا بد انه شعر تجاهي بمثل مـــا شعرت به أنا تجاهه لاننا رقصنا معا طوال السهرة .. لم أحلم قط بمثل تلك السعادة التي شعرت بها وأنـــا برفقته .
وبعد ذلك اخذت ازجي أوقـــات فراغي كلها معه .. لم يعترف لـــي صراحة بانه يحبني ، ولكني كنت واثقة انه اصبح متيما بي .. كنت أحسبـــه صديقـــي الوفي ، وكنت اومـــل أن يصطحبني يوما الى بيته ليقدمني الـــى ابويه. أما امي وأبي اللذان كانـــا يملكان مزرعة في وستموليند فقد كنت على يقين من انهما يرحبان به في أي وقت .
ولما اقترب الباص من المدينة رحت أتخيل روبين وهو يعمل في الغرفـــة الصغيرة الواقعة خلف محل للاعمال الكهربائية ، وقلت في سري : لا بد انه مشغول الان بتصليح جهاز لاحد الزبائن .. ان أباه ، الذي يدير محلا كبـيرا للاعمال الكهربائية في قلب المدينة ، قد عهد اليه بادارة هذا المحل الصغير.
ترجلت من الباص في الميدان الرئيسي ويممت شطر شارع جانبي حيث يقـــع المحل الذي كنت انوي الذهاب اليه .
ضغطت على زر الجرس قبـــل أن ادخل ، ورأيت روبين يخرج من الغرفة الخلفية وبيده مفك .. أشرق وجهـــه عندما وقع بصره علي ، وتورد خداي من فرط السعادة والانفعال .
قال : ــ لقد اتصلت بي صديقتك واخبرتني انك قادمة لتعدي لنا الشاي ــ ، ثم انحنى وقبلني فتعلقنا ببعضنا البعض لحظة ، وبعد عناق قصـــير انفصلنا .. علقت معطفي خلف باب الغرفة الخلفية ، ووضعت ابريـــق الشاي على النار ، واستطرد يقـــول : ــ هناك فيلم رائع أحب مشاهدتـــه هذه الليلة ، ولكننا سنذهب أولا الــى مطعم لتناول العشاء ــ .
قبت وانا ابتسم له وأمد يـــدي لاخراج الفناجين : ــ رائع ــ .
ما كدنا نفرغ من تناول الشاي حتى رن جرس الباب ، فهب روبين ومضى ليرى من القادم ، واذ سمعت صـــوت فتاة اقتربت من الباب المفتوح ووقفت ارقبها .. كانت القادمة هـــي لين ، الفتاة العاملة في محل لبيع الالبســـة النسائية ، وكان برفقتها بريان، سائق الدراجة النارية .
قالت لين متوسلة وهي ترنو الـــى روبين بعينين جاحظتين : ــ مديري ، السيد كلارك ، هو الذي بحاجة الـــى مساعدتك هذه المرة .. لقد عاد لتوه من أمريكا ، وقد أعد الترتيبات لعرض فيلم التقطه اثناء رحلته أمام بعـــض أصدقائه مـــن رجال الاعمال البارزين لقد ألم مرض مفاجيء بمامور الجهاز العاكس ، وليس هناك من أستطيـــع اللجوء اليه سواك .. فهلا استجبت لرجائي ؟ ان العرض لن يستغـــرق اكثر من ساعتين .

● ★ ●

مال روبين وهو يعبث بشعره : ــ اسف .. اني مرتبط بموعد سابق هذه الليلة ــ ، ومشى بريان ، الـــذي كان يرنو الي في اهتمام ، بعيدا ووقف عند باب المحل ينتظر .
استرسلت لين تقول وهـــي تبتسم لروبين ابتسامة اسرة :ــ انا وعدتني بالمجيء فاني أغدو ممتنة لك ــ .
لقد اغاظني الحافها ، وكنت مقتنعة انها رأتني وأنا واقفة أرقبها مـــــن بعيد .
أجاب روبين فجاة : ــ حسنا .. اني لا أستطيع أن ارد سيدة مثلـــك خائبة .. متى تريدين أن اكـــون هناك ؟ ــ .
قالت وقد افتر ثغرها عن ابتسامة عذبة : ــ الساعة السابعة ، وشكرا جزيلا .. سأخبر السيد كلارك انـــك قادم لكي ينتظرك ــ .
سألني بعد أن عاد الى الغرفـــة الخلفية : ــ هل سمعت يا جين ؟ ــ
أومأت برأسي وأنا أشعر بالتعاسة وقلت : ــ أحسب أن لا حيلة لك في الامر ــ .
ــ اني أمقت أن أخيب أملك علـــى هذا النحو ، ولكني أضع دائما العمل فوق أي اعتبار اخر .
ــ الحياة لا تسير وفق أهـــواء الانسان .
ــ سنذهب ، على أية حال ، الى المطعم لتناول العشاء ، ولكن مـــاذا تفعلين بعد ذلك ؟
ــ الله أعلم .. قد أعود الـــى غرفتي لاطالع في كتاب أو أرقـــــب التلفزيون في نزل المرضات .
ــ سأعود الى البيت قبل التاسعة والنصف ، وسوف أتصل بك لاخبرك




احلام ضائعة

عن هذا العمل الطارىء .. أنـــت تعرفين أن السيد كلارك هذا هو رجل له شانه في هذه البلدة ، فاذا حظيـــت باعجابه أتيحت لي الفرصة للقيـــام باعمال أخرى مماثلة .
بعد خروجنا من المطعم رافقنـــي روبين الى موقف الباص ، وعندمـــا افترقنا قبلني برقة فتعلقت به لحظة ، ثم استقللت الباص وأنا مكفهرة الوجه عائدة الى المستشفى .
وفيما كنت أمشي متثاقلة داخل النزل التقيت بالاخت جراي المسؤولة عـــن الجناح الذي أعمل فيه فسألتني : ــ ما الذي جعلك تعودين مبكرة ؟ هـــل شجر خلاف بينك وبين صديقك ؟ ــ .
أجبتها في قنوط : ــ انه مشغول في عمل طارىء لم يكن يتوقعه ــ .
ــ انك سيئة الحظ .. ماذا تنوين ان تفعلي الان ؟
ــ أنوي أن أطالع في كتاب .
ــ أدري انك مجازة ، ولكن هـــل تستطيعين مساعدتنا في رعاية الصغير جوني ايفانز في جناح الاطفال ؟ انـــه يبكي أثناء غياب أمه ، ويقول انهـــا اعتادت أن تقرأ له قبل أن ينام ويأبى أن يخلد الى الهدوء ، هل بمكنـــك الجلوس معه لتسليته ؟ اننا نفتقر الى العدد الكافي من المرضات أم هـــل تريدنني أن استعين بممرضة غيرك ؟
ــ أني على استعداد ، فالقيـــام بهذه الخدمة البسيطة خير من الجلوس وحدي أفكر في ليلـــة ذهبت هدرا .. سأعود بعد تغيير ملابسي .
قالت الاخت جراي مبتسمة : ــ شكرا يا ممرضة ــ .
وبدلا من أن اجلس في دار الصور المتحركة ممسكة بيد روبين رأيتنـــي ممسكة بيد الطفل وأقرأ له احـــدى قصص إنيد بلايتون ، وما لبث الصغير أن اغمض عينيه رغم ما بذله من جهد لابقائهما مفتوحتين ، واستسلم للنوم .. احكمت الغطاء حوله ، وانسللت خارجة بهدوء .

ثم كتبت رسالة الى الاهل ومضيت الى القاعة ، وجلست على مقربة من جهاز الهاتف .
وفي الساعة التاسعة والنصف تماما رن الجرس ، فتناولـــت السماعة ، وتناهى الي صوت روبين يقول فـــي انفعال : ــ خمني ماذا جرى يا جين؟ ان العمل الذي قمت به هذه الليلـــة أدى الى عمل اخر .. هناك صديـــق للسيد كلارك يريد أن يعرض فيلما في بيته يوم السبت القادم ، وقد طلـــب مني تشغيل الجهاز العاكس .
لم استوعب بقية حديثه .. كنـــت أنتظر أن أسمـــع منه كلمات الحـــب والغزل ، وكنت أريد أن أسمعه وهو يعرب عن أسفه لاننا لم نقضي السهرة معا ، ولكنه لم يفعل لان ذهنه كـــان مشغولا بأمور أخرى لا علاقة لي بها ، وبعد أن أنهى حديثه أعدت السماعة الى مكانها في اكتئاب .
وبعد يومين اتصل بي ليقول بانـــه حجز لنا طاولة للعشاء في أحد مطاعم المدينة الفخمة احتفالا بالاعمـــــال الاضافية التي بدأ يقوم بها ، وانـــه سيستعمل سيارة أبيه في تنقلاتنا .
فرحت فرحا لفكرة الذهاب الى مكان ما لتناول طعام فاخر ، وعولت علـــى أن أتجمل لأبدو رائعة قدر الامكان .. لقد أمضيت فترة طويلة وأنا أضـــع الماكياج على وجهي وأسرح شعري ، ولما فرغت من زينتي وتطلعت الـــى نفسي في المرآة لأرى اثر جهـــودي ألفيتني فاتنة تخلب العقول .. ظللت انتظر حلول الساعة السابعة بلهفة ، وعندما حان الوقت خرجت من البوابة في طرفة عين ، وهناك وجدت روبيـــن بانتظاري .
قال وهو ياخذني بين ذراعيه ويقبلني : ــ جين ! هيا بنا ــ .
أجلت البصر حولي فلم أر الا سيارة شحن صغيرة .. دهشت ولكني لـــم أعلق بشيء ، وقلت في نفسي : لعل أباه كان بحاجة لسيارته .
فتح روبين الباب فدلفت للداخل ، وبعد أن اتخذ مكانه على مقعد السائق قال : ــ اني اسف لان أخبرك بأني مضطر لتغيير خططي لهذه الليلة .. لقد اتصلت بي لين حول بعض الاعمال التي ظهرت فجاة

● ★ ●

رمقته في ذهول .. لـــين ، الفتاة التـــي تعمل في محل بيـــع الملابس النسائية ؟ كيف يجرؤ على أن يشير اليها باسمها الاول ؟ تولاني القلق ، ثم قلت لنفسي : ــ اياك والغيـــرة العمياء ــ ولكني اليت على نفسي الا أدع روبين دون أناقشه الحساب ، فسألته وأنا أتظاهر بأني لا أعرفهـــا : ــ من هي لين ؟ ــ
ــ انها الفتاة التي ولجت المحـــل عندما كنـــت هناك في المرة الاخيرة ، وطلبت مني مساعدتها في عرض فيلم .. جين اني اسف لان اخبرك بانـــي مضطر لالغاء حفلـــة العشاء .. ان تناول وجبة طعام في المطعم يستغرق وقتا طويلا ، والوقت ليس متوفرا لي هذه الليلة .
سألته وأنا انطلع اليه في دهشة : ــ لماذا ؟ ــ .
ــ حسنا .. اتصلت بي لين هاتفيا واخبرتني عن الحفلة الراقصة التـــي ستقام في النادي الريفي .. انهـــم يريدون شخصا لتشغيل الاضواء وقد اقترحت عليهم ان اتولى أنا هـــذه المهمة .. انها فرصة لا تفوت .
شعرت بخيبة أمل تجتاحني ، ولكن كل ما فعلته هـــو أنني أومأت برأسي وقلت : ــ أجل .. طبعا ــ .
ــ ستستمر الحفلة حتى ساعـــة متأخرة من الليل ، ولن تبدأ الا بعد الساعة التاسعة ، ولهذا ارتأيت أن نتناول عشاءنا في مكان اخر حيـــث الخدمة السريعة وبحيث نفرغ مـــن تناوله في حوالي الساعـــة الثامنة ، وبذلك أستطيع الوصول الى النادي في الوقت المناسب قبل البدء بالرقص
ــ هذا يناسبني .. سأظل انتظرك في السيارة .
كنت أرقب وجهه وأنا أتكلم وفطنت الى أن ملامحه قد تغيرت عندما قـــال مترددا : ــ أخشى أن ذلك لن يكون .... ــ ، ولكني قاطعته وسألته في غضب واهتياج : ــ هل تعني انك لا تريدني أن أكون معك ؟ ــ .
ــ كلا .. ليس هذا ما أعنيه .. قد أضطر للبقاء هناك فترة طويلة وأنا لا أريدك أن تظلـــي جالسة في السيارة وحدك ، ومن جهة أخرى ليس مـــن مصلحتك أن تتأخري في العودة الـــى المستشفى .. سأوصلك الى هنـــاك بعد العشاء ، وهذا الترتيب أسهل من أي ترتيب اخر .
لم أصدق أنني في بادىء الامر ولكن عندما بدأت استوعب مغزى كلامـــه شعرت وكان يدا حديدية قد سحقتني .. كان حديث روبين كله يدور حـــول العمل ، ولم يكن قلقه حول اضطراري لانتظاره وحدي في السيارة الا مجرد تغطية ، والحقيقة المرة هي أنه لم يكن يحبني .. ان أية مشاعر رومانسية كان يكنها لي قد انحرفت نحـــو اتجاه اخر ــ نحو لين ! .
وكان من الواضح أنني كنت الوحيدة في هذا الثنائي التي كان يعنيها أمـــر الحب وأمر الاخلاص والوفاء .
ترقرقت الدموع في عيني ، فقمـــت على عجل اداري وجهي بين راحتي ، وقلت : ــ حسنا يا روبين .. كـــان جميلا أني عرفتك ــ .
واذ ذاك فتحت بـــاب السيارة ، وترجلت منها ، واستدرت على عقبي ومشيت عائـــدة الى المستشفـــى ، وخلفت روبين فاغر الفم وقد اكتسى وجهه بنظرة مروعة .

ــ تولاني للحظة شعور بالذعـــر عندما أدركت فجاة أن هذا معناه أني لن ارتبط أبدا بموعد اخر مع روبين ، ولن اشعر مرة أخرى بطعم قبلاتـــه الحارة وهو يضمني بين ذراعيه بشدة .. ماذا بوسعي أن أفعل بدونه ؟ آه لو أن تلك الفتاة التي تسمى لين لـــم تطأ قدمها محله .. لقد كنا سعيدين معا قبل أن تظهر علـــى المسرح .. اعتزمت أن أستقيل من وظيفتي فـــي الغد .. أن أتخلى عن مهنة التمريض وأرتحل الى مدينة اخرى .
كنت أشعر بأن عالمي كله قد انتهى وأنا أرقى الدرج ببطء الى غرفتي ، وعندما التقيت بانجيلا وهي تهبط عدوا الى الطابق الارضي قلت لها : ــ لقد بلغ الحلم نهايته ــ .
ولكن انجيلا مرت علي مسرعة وهي تقول : ــ لا استطيـــع التوقف .. هناك استغاثة لانقاذ الارواح .. لقد وقع حادث سيارات مروع ، ولا بد من تعبئة كل الجهود لمواجهته .
وفي خـــلال ثوان غيرت ملابسي ، وهرعت الى جناح الطوارىء .. كانت هناك سيارتان من سيارات الاسعاف يقوم الممرضون على نقل الجرحى منها على نقالات .. أسرعت الى الجناح ، وشرعت في اعداد الاسرة وترتيبها .
قالت انجيلا ونحن نحكم الاغطيـــة حولهم : ــ الاصابات كلها في السيقان والاذرع ، وشكرا لله انها لم تكـــن أسوأ من ذلك ــ .
وفيما كانت تتكلم كان هناك من يدفع بحمالة داخل الجناح ، وسمعت صوتا يقول : ــ مهلا لحظة ــ .. رفعت رأسي عندما كف الممرض عن دفـــع الحمالة أمامه وسمعت من يقول : ــ أعتقد انها الفتاة ذات المعطف الاحمر ــ ، ثم أدركت أن الفتى الراقد علـــى الحماله هو بريان .
سألني وهو يغتصب ابتسامة : ــ هل سبق لك أن امتطيت دراجة نارية ؟
لقد تولاني شعور مفاجيء بالمـــودة تجاه انسان يستطيع ان يطلق نكاته في مثل تلك الظروف .. كان واضحا انه فقد صديقته في الحادث ، وانه هـــو نفسه سيظل يطلع فترة من الوقـــت الى أن تلتئم جروحه وكسوره .
ــ كلا ولكني أرغب في أن أجرب أي شيء ولو مرة واحدة .
قال بصوت متهدج وهـــو يتلوى من الالم : ــ أهو موعد اذن ؟ ــ
أحنيت رأسي ، وأحكمت غطـــاء السرير ، ورحـــت أفكر في روبين ، ولدهشتي بدا لي أن أمره لم يعـــد يهمني على الاطلاق ، وتساءلت : ترى كيف حدث هذا ؟ حاولت أن أتذكـــر وجهه وأتذكر الطريقة التي كان يعبث فيها بشعره باصابعه عندما كان القلق يستبد به ، ولكن كل ما استطعت أن أتذكر هو وجهه الذي اكتسى بنظرة مروعة عندما ترجلت من السيارة .. ان حلمي الذهبي في الحب والغرام قد ولى تماما وقلت في سري : خير لي أن أعود الى حقائق الحياة والى ترتيب الاسرة في المستشفيات .
وقلت في نفسي والامل يملأ فؤادي : انني لا أزال في مقتبل العمر وانـــه سيأتي اليوم الذي التقي فيه بالفتـــى المناسب ، وسأكون له فتاته المناسبة وعندها ستتحقق كل الاحلام الرائعـــة التي خططت لها للمستقبل .

صكذا من الاصل

شؤون عسكرية

التقرير السنوى لمعهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن : العرب يتفوقون على اسرائيل فيما يملكون من سلاح الموازين العسكرية فى المناطق الملتهبة من العالم

نشر « معهد الدراسات الاستراتيجية » في لندن تقريره السنوي حول موازين القوى العسكرية في العالم . وهو ركز في صورة خاصة على المناطق الحارة والملتهبة وأبرزها الشرق الاوسط ومنطقة القرن الافريقي وجنوب أفريقيا . كذلك اسهب في تحليل موازين قوى الدول الكبرى خصوصا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين . وقدم مقارنة بين الحلفين العسكريين الرئيسيين ، حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو .

الشرق الاوسط

جاء في التقرير ان الدول المعنية مباشرة بالنزاع العربي — الاسرائيلي استمرت في زيادة قوتها العسكرية . فاسرائيل تستطيع تعبئة ٣ الاف دبابة متوسطة و ٣٦٠٠ سيارة مصفحة ونحو ٤ الاف ناقلة جنود مصفحة أيضا . ولدى الجيش الاسرائيلي — في حال اعلان التعبئة العامة — ٢٠ لواء مدرعا و ٩ الوية و ٩ فرق مشاة و ٥ فرق مظليين . اما البحرية فتضم غواصة واحدة « ثمة غواصتان قيد البناء » و ١٨ زورقا سريعا مجهزة بصواريخ . ولعل سلاح الجو الاسرائيلي هو الاهم اذ يضم ٥٤٩ طائرة حربية . واخيرا تبلغ الموازنة العسكرية الاسرائيلية ٤ مليارات و ٢٧٠ مليون دولار .

مصر من جهتها ، تملك ١١٠٠ دبابة ثقيلة و ٧٥٠ دبابة متوسطة . وتضم قواتها فرقتين مدرعتين و ٣ فرق مؤللة و ٥ فرق مشاة و ١٣ فرقة مستقلة تشمل فرقة مظليين وفرقتين يمكن نقلهما جوا . ولدى البحرية ١٢ غواصة و ٥ مدمرات و ٣ سفن حراسة وما يزيد على ٤٠ زورقا سريعا مزودة بصواريخ ، في حين يتالف سلاح الجو من ٤٧٠ طائرة . وتبلغ الموازنة العسكرية المصرية ٤ مليارات و ٣٧٠ مليون دولار .

ويقدر مجموع هذه القوات ب ٢٠٠ الف رجل . وللبحرية الحربية السورية مدمرتان صغيرتان و ١٢ زورقا سريعا . وللسلاح للجو ٣٩٥ طائرة مقاتلة . وتبلغ الموازنة العسكرية السورية مليارا و ٧٠ مليون دولار .

واخيرا الاردن الذي يملك فرقتين مدرعتين وفرقتين مؤللتين وفرقتي مشاه مع ما يزيد على ٥٠٠ دبابة و ١٤٠ سيارة مصفحة . كذلك لدى سلاح الطيران ٧٨ طائرة مقاتلة . اما العراق فلديه ١٠ فرق منها ٤ مدرعة و ٢ مؤللة مع ١٣٥٠ دبابة متوسطة ، ولديه أيضا ٣٦٩ طائرة مقاتلة .

وثمة بلدان اخرى في الشرق الاوسط حققت انجازات مهمة في مجال الدفاع خصوصا ايران التي تبلغ موازنتها العسكرية ٧ مليارات و ٩٠٠ مليون دولار والتي تملك ١٦٠٠ دبابة متوسطة و ٣ مدمرات و ٤ طرادات و ٤ سفن حراسة و ٣٤١ طائرة مقاتلة .

اثيوبيا والصومال

وتناول التقرير الميزان العسكري بين اثيوبيا والصومال فقال ان البلدين ضاعفا طاقاتهما العسكرية العام الماضي . وبرزت زيادة القوة العسكرية في اثيوبيا في أعقاب تشكيل ميليشيا شعبية تم تدريبها في سرعة وحصول حكومة اديس ابابا جندي يضاف اليه ٧٥ الف مقاتل من الميليشيا الشعبية وتضم هذه القوات ٤ فرق مشاة « منها ٣ فرق تتالف واحدتها من ٣ كتائب مشاة والفرقة الرابعة من كتيبة مؤللة وكتيبة منقولة وكتيبة مشاة » وفرقة متخصصة في حرب العصابات وكتيبة مشاة خفيفة وفوجا مجهزا للنقل جوا و ٥ افواج مدفعية وكتيبتي هندسة ، وهي مجهزة ب ١٤٠ دبابة متوسطة وخفيفة و ٦٠ عربة مصفحة ونحو ١٢٠ ناقلة جنود مصفحة . اما قواتها البحرية فمزودة بزوارق سريعة وكاسحة الغام ، في حين يتالف سلاحها الجوي من ٣٥ طائرة مقاتلة منها ٢٠ طائرة أميركية من طراز « ف — ٥ » .

الصومال تضم ٣ ملايين و ٣٣٥ الف نسمة . الا أن عدد قواتها المسلحة مرتفع نسبيا اذ يبلغ ٣١٥٠٠ جندي يضاف اليهم ١٢ الف رجل في التنظيمات شبه العسكرية و ٢٥٠٠ في الميليشيا الشعبية . ويقسم الجيش النظامي ٧ كتائب دبابات و ٨ كتائب مشاة مجهزة بالمصفحات و ١٤ كتيبة مؤللة وكتيبتي كوماندوس و ٢٣ كتيبة مدفعية بين برية ومضادة للطائرات . ولدى الصومال ٢٠٠ دبابة متوسطة سوفياتية و ٢٥٠ سيارة نقل مصفحة وعدد غير محدد من صواريخ « سام — ٢ و سام — ٣ » . أما سلاح البحرية فيضم ٣ زوارق سريعة مزودة بصواريخ أرض — أرض ونحو ١٠ زوارق أخرى في حين يضم سلاح الجو ٥٥ طائرة مقاتلة منها ١٢ طائرة « ميغ — ٢١ » و ٤٠ طائرة « ميغ — ١٧ وميغ — ١٥ » .

جنوب أفريقيا

عن جنوب افريقيا وروديسيا يذكر التقرير انهما زادتا قوتهما العسكرية . ورافقت ذلك زيادة في القوة العسكرية للدول الافريقية المعادية لهما . واظهر التقرير ان لدى الاقلية البيضاء ما زالا متفوقين من حيث نوعية اسلحتهما . بعد بادرت تانزانيا لهذا السبب الى ارتفاع عدد قواتها المسلحة من ١٣ الى ٢٠ الف رجل قسمتهم ٨ كتائب منهما وحدة مدرعة وثمة كتيبتان من القوات التانزانية تتمركزان في موزامبيق . والاخيرة لديها ٢٠ الف جندي يتم تدريبهم تحت اشراف خبراء صينيين وكوبيين وسوفيات .

عن انغولا قال التقرير ان لديها « ١٥ الف كوبي » يتعاونون مع القوات الانغولية التي تضم نحو ٣٠ الف جندي . وتحدث عن مئات من المستشارين والتقنيين السوفيات .

في جنوب افريقيا لدى هذه القوات ١٥٠ دبابة ثقيلة من طراز سنتوريون و ٢٠ دبابة متوسطة و ١٦٠٠ سيارة مصفحة و ٢٨٠ ناقلة جنود و ٥٠٠ عربة خفيفة و ١٨ بطارية صواريخ أرض — جو من نوع كروتال و ٥٤ أخرى من نوع تيغركات أما أسطولها البحري فيتالف من ٣ غواصات وطراد و ٣ مدمرات متوسطة وثمة عدد اخر من الغواصات والسفن الحربية ستتسلمه جنوب افريقيا في وقت قريب . سلاح الجو يتالف من ٣٦٢ طائرة مقاتلة منها ٨٠ طائرة ميراج وفي جنوب افريقيا تنظيمات شبه عسكرية تضم ٩٠ الف رجل تضاف اليها قوات الشرطة المؤلفة من البيض والسود .

— روديسيا : ان التعبئة الجزئية المعلنة حاليا والتي تشمل جميع الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٢٥ سنة الى رفع عدد القوات الى ٥٥ الف جندي يتوزعون على أسلحة الجيش المختلفة مشاة ، مدرعات ، بحرية وطيران . أما المعدات فتضم ٢٠ دبابة وعددا من سيارات الاستطلاع والنقل المصفحة وفي سلاح الجو ٤٠ طائرة مقاتلة .

— من جهة الدول المناوئة للدولتين العنصريتين انغولا هي الاقوى حاليا مع ٢٠٠ دبابة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة و ١٠٠ سيارة مصفحة و ٧ صواريخ سام ٧ و ١٢ طائرة ميغ ١٧ و ١٧ طائرة ميغ — ٢١ . الا أن التقرير يشير الى أن هذه المعلومات غير مؤكدة .

الميزان الاميركي السوفياتي

ماذا عن ميزان القوى الاميركي — السوفياتي ؟

جاء في تقرير — معهد الدراسات الاستراتيجية — أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مستمران في تطوير اسلحتهما النووية الاستراتيجية في سرعة كبيرة ، وهما يصممان اسلحة جديدة ستدخل ترساناتهما النووية في الثمانينات .

في مجال الرؤوس النووية تملك الولايات المتحدة ١١ الف رأس في مقابل ٣٨٠٠ للسوفيات ، ويفترض أن يصبح لدى الاميركين ١٤ الفا منها في الثمانينات في مقابل ٧٥٠٠ للاتحاد السوفياتي .

وتتركز جهود الدولتين على تطوير الاسلحة التي لديهما . فالاميركيون يعملون على زيادة الدقة وقوة الاختراق لصواريخهم العابرة للقارات من طراز مينوتمان ٣٣ المزودة ب ٣ رؤوس مستقلة ولدى القوات الاستراتيجية الاميركية حاليا ٥٥٠ صاروخا من هذا الطراز و ١٦٠ من طراز بولاريس ، تطلق من غواصات نووية . وينتظر أن تزود البحرية الاميركية في السنة ١٩٧٨ بغواصات جديدة تحمل كل منها ٢٤ صاروخا من طراز ترايدنت يبلغ مداه ٦ الاف كيلو متر وقد بدأت دراسة طراز متطور من هذا الصاروخ يصل مداه الى ١٠ الاف كيلومتر .

واذا كان الاميركيون تخلوا عن صنع القاذفة المعروفة ب — ٥٢ لتستطيع نقل صواريخ بعيدة المدى واطلاقها .

الاتحاد السوفياتي من جهته يعمل حاليا على ابدال صواريخه العابرة للقارات من طراز اس . اس . — ٩ و اس . اس . — ١١ بصواريخ جديدة اكثر دقة من طراز اس . اس . — ١٧ و ١٨ و ١٩ وتملك القوات الاستراتيجية السوفياتية ١٤٧٧ صاروخا عابرا للقارات مركزة على الارض . كذلك ينتج السوفيات سنويا ٢٥ طائرة استراتيجية من طراز باكفاير .

في مجال القوات التقليدية يتالف جيش الولايات المتحدة من مليونين و ٩٠٠ الف جندي في مقابل ٣ ملايين و ٦٧٠ الف جندي للاتحاد السوفياتي . وثمة ١٠ الاف دبابة قيد الخدمة في الجيش الاميركي . كما أن الدراسات تتركز على تطوير اسلحة مضادة للدروع منها صواريخ تاو و دراغون التي وضعت في الخدمة الفعلية . وينتظر أن يبدأ قريبا انتاج دبابة جديدة هي الـ اكس . ام — ١ .

اما السوفيات فلديهم ٤٣ الف دبابة تضاف اليها مدفعية الية واسلحة مضادة للدروع وصواريخ ارض — جو وطائرات هليكوبتر .

في مجال الطائرات يضم سلاح الجو الاميركي ٣٤٠٠ طائرة مقاتلة و ٦٤٤ طائرة استراتيجية و ٣٦٥ طائرة لسلاح البحرية و ١٢٠٠ طائرة منقولة على حاملات الطائرات . في حين أن لدى السوفيات ٧٤١ طائرة استراتيجية و ٦٦٢ طائرة تنقل بحرا و ٤٥٠٠ طائرة مقاتلة في قواعد برية .

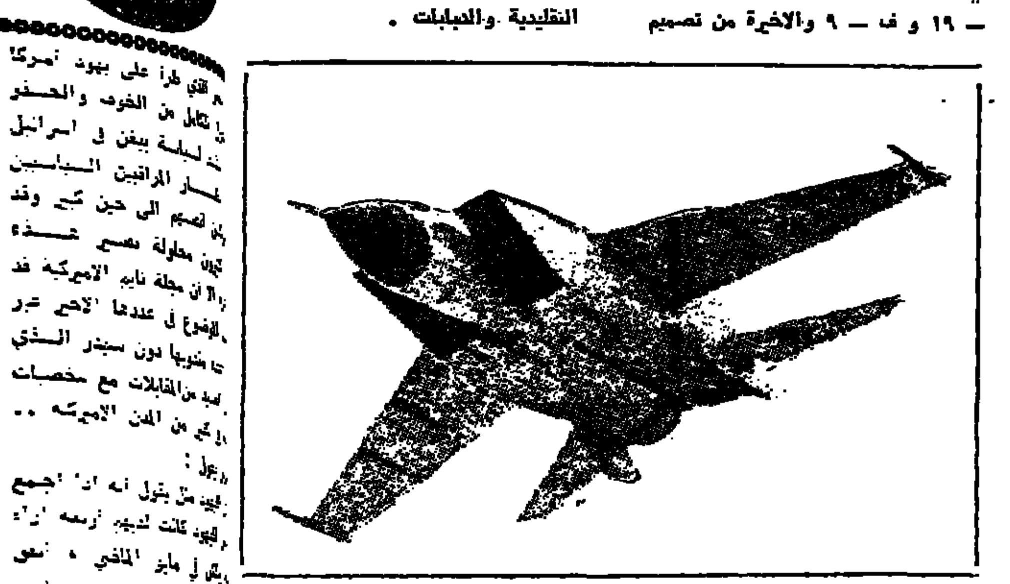
الحلفان

وتنتقل التقرير الى المقارنة بين قوة حلف شمال الاطلسي وقوة حلف فرصوفيا . وأهم ما جاء فيه حول هذا الموضوع أن حلف المعسكر الشرقي يضم ١٠٣ فرق تقابلها من الجانب الغربي ٦٤ فرقة يمكن أن تضاف اليها ١٠ فرق فرنسية . وركز على ظاهرة توحيد الاسلحة في حلف فرصوفيا في حين لم تستطع الدول الغربية تحقيق ذلك مما يتسبب في اضعاف دفاعاتها . الا أنه لم يغفل لدى الحلفين ، فان المعطيات العسكرية والسياسية والاقتصادية والتقنية والجغرافية والمعنوية تظهر أن ثمة توازنا عاما بينهما يؤدي الى ابعاد فكرة الاعتداء العسكري .

الصين

وخصص التقرير قسما للتحدث عن عملية — عصرنة — القوات الصينية ، وأبرز ما قاله أنه منذ عودة تينغ هسياو بينغ الى مركز رئيس اركان جيش التحرير الشعبي برز احتمال استبعاد الاستراتيجية القائلة أن الجندي هو أهم من الالة ، وهذا الاتجاه الجديد قد يكون مرتكزا على الرغبة في الحصول على التكنولوجيا العسكرية الغربية .

وقال واضعوا التقرير أن الجيش الصيني ما زال قوة دفاعية لا تستطيع القيام بعمليات واسعة النطاق خارج الصين ، الا أن بكين تملك حاليا قوة نووية فعلية تستطيع الوصول الى معظم اجزاء الاتحاد السوفياتي واسيا ومن اهم الاسلحة التي تنتج حاليا في الصين باعداد كبيرة ، طائرات ميغ — ١٩ و ف — ٩ والاخيرة من تصميم صيني وصواريخ سام — ٢ والغواصات التقليدية والدبابات .



هل تتجه الكويت نحو التسلح الذرى بعد حصولها على مفاعلات نووية ؟

بعض الدول العربية تعتزم ادخال الطاقة الذرية اليها في المستقبل القريب ، وأسباب وظروف ذلك تختلف من بلد الى اخر ، وتعتزم الكويت صرف جزء من عائداتها النفطية على بناء مفاعل للتدريب قوته ٥٠ ميغاواط ، وتدرس الحكومة حاليا العروض الخاصة ببناء هذا المفاعل ، وهي تأمل أن تبني مفاعلا اخر قوته ٦٠٠ مفاواط في منتصف الثمانينات

ومصر قررت الاتجاه نوويا منذ أوائل الستينات ولكنها واجهت صعوبات مالية وسياسية عديدة ولديها مفاعل ابحاث يعمل منذ عام ١٩٦١ ، أما السعودية فانها تشعر بانها تستطيع الحصول على الطاقة التي تريدها من نفطها وغازها ، وليس لديها اية مشاريع لبناء محطات نووية ولكنها ترغب في بناء مركز أبحاث نووي موسع فيما يلي مقابلة مع الدكتور زكي أبو عيد رئيس المهندسين في وزارة الكهرباء والماء في الكويت وعضو اللجنة الكويتية للطاقة النووية .

● ما هي مخططاتكم القريبة والبعيدة المدى لادخال الطاقة النووية الى الكويت ؟

— كنا دائما نؤمن أن أفضل وسيلة لادخال الطاقة النووية الى الكويت هي أن نبدأ بمحطة تدريب محطة ذات هدف مزدوج هو توليد الكهرباء وتحلية المياه وهدفنا هو استخدام الطاقة النووية لهذين الغرضين ، ولذلك فكرنا بمفاعل كهربائي — تدريبي قوته تتراوح بين ٤٠ — ٥٠ ميغاواط .. ولديه الطاقة لتحلية مليوني غالون من الماء يوميا .

ولا أحد يعرف ما سيحدث في المستقبل ، ولكن لدينا مخططات لغاية عام ٢٠٠٠ تضمن اقامة مفاعل نووي في النصف الثاني من الثمانينات بقوة ٦٠٠ ميغاواط ولديه الطاقة على تحلية ٢٠ — ٢٥ مليون غالون في اليوم ، ولقامة مفاعل اخر من نفس الحجم في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات وبعد ذلك سندرس مسألة اقامة مفاعلين قوة كل منهما ١٢٠٠ ميغاواط قادرين على تحلية ١٠٠ مليون غالون يوميا .

ومشاريعنا لعام ٢٠٠٠ تتضمن اقامة مفاعلات بقوة ٣٦٠٠ ميغاواط قادرة على تحلية ١٥٠ مليون غالون من ماء البحر في اليوم ، ونحن نرى في ذلك فوائد كبيرة ، وقرار البدء بمحطة تدريب صغيرة تم التوصل اليه بعد دراسة مستفيضة ، وقد أظهر العديد من الدول المنتجة للمفاعلات النووية اهتمامه بالامر لتزويدنا بمحطات الطاقة كما اظهر العديد من الدول النامية اهتمامه باحتذاء مثلنا .

● الى أي مدى تعتقد ان مواردكم من النفط والغاز ستستمر ؟

— لست مؤهلا للاجابة على هذا السؤال ولكنني أعتقد ، قياسا الى معدلات الانتاج الحالية ، بأن النفط سيستمر ٥٠ — ٦٠ سنة .

● لماذا اخترتم اذن الطاقة النووية طالما أن التقديرات العالمية تشير الى أن احتياطي اليورانيوم سيستمر نفس المدة ؟

— هنالك عدة عوامل ينبغي اخذها بعين الاعتبار عند التفكير في ادخال الطاقة النووية الى بلد ما والعوامل الاقتصادية مجرد واحدة منها وحتى في دولة منتجة للنفط كالكويت أشارت دراسة أجريناها في العام الماضي الى أن هناك فوائد اقتصادية في انتاج جزء من طاقتنا الكهربائية بالطاقة النووية وبانتاج ٣٦٠٠ ميغاواط لغاية عام ٢٠٠٠ وجدنا اننا نوفر ما يعادل ملياري دولار .

والهدف الاخر بالطبع هو ادخال التكنولوجيا ككل لانها ستحمل معها تكنولوجيا جانبية وتفتح الطريق أمام الكويت للدخول في السوق التجاري الخاص بالتكنولوجيا النووية ، ومثال على ذلك نستطيع أن ندخل في شراكة لتنجيم اليورانيوم الخام ، أو نساهم في صناعة المياه الثقيلة .. الخ .

● هل تقومون باية أبحاث تتعلق بالطاقة الشمسية ؟

— طبعا .. وقد تابعنا التطورات العالمية الخاصة بهذه الامور بدقة ، وانشانا العديد من المصانع التي تعمل بالطاقة الشمسية لاهداف تتعلق بالتدفئة والتبريد ، ونعتزم انشاء محطة بقوة ١٠٠ كيلو واط لانتاج الطاقة الكهربائية .

وطبعا كل ذلك سيكون لاهداف التجارب والبحث ، ويشرف عليه معهدنا للبحث العلمي وفي هذا المبحث دائرة نشيطة مختصة بابحاث الطاقة الشمسية .

● الا تعتقد أن هذا المجال أفضل على المدى الطويل من الطاقة النووية؟

— ينبغي أن نجرب البدائل أيضا ، ونختار الافضل طبقا للظروف ، ونحن نعرف ان الطاقة الشمسية لن تلعب أي دور مميز في قائمة مصادر الطاقة العالمية قبل ٣٠ سنة ، ولذلك فانه في الوقت الذي سنتابع فيه البحث في مجال الطاقة الشمسية فاننا سنستمر في ابحاثنا الخاصة بالطاقة النووية ، ونحن لا نستطيع أن نقصر جهودنا على مصدر واحد للطاقة ، فذلك خطر ، حتى ولو كان النفط .

● هل لديك اية فكرة عن ثمن مفاعل التدريب الذي قدمت العطاءات بشأنه ؟

— نحن بانتظار نتيجة العطاءات وسوف يبنى قرارنا على عدة اعتبارات اقتصادية ، وسلامة ، وسهولة الحصول على المفاعل ، وامكانات التدريب .. الخ .. كما طالبنا ايضا ببعض التسهيلات الخاصة بالفحص وسنناقش قضية تزويد الوقود وازاحة الوقود المحروق ، وضمان وصول الوقود جزء من الشروط .

● ما هي خططكم لتدريب العاملين على المفاعل ؟

— فكرة هذا النوع من المفاعلات هي تدريب العاملين على ادارة مفاعلات تجارية كبيرة .. وبالطبع سيقوم المقاول بتدريب بعض العاملين على ادارة المفاعل النووي ، كما عقدنا اتفاقيات مع بعض المؤسسات المختصة لذلك ، ولكن الهدف من المفاعل المنير هو ادارة مفاعلات كبيرة وادخال التكنولوجيا ككل الى البلد .

● في حالة حدوث خلل خطير في المفاعل النووي ، ما هي مخططاتكم لذلك ؟

— ينبغي ان اعترف انه طالما أننا في بداية الطريق ، فانه ليس لدينا أية مخططات ، ولكننا في كافة مشاريعنا ناخذ عامل السلامة بعين الاعتبار .. وبالطبع فاننا سناخذ بعين الاعتبار في اختيار مكان المفاعل والكثافة السكانية وسوف نضع في المستقبل مخططات للاخلاء اذا استدعت الحاجة .

● ما هي الاشياء التي ستؤخذ بعين الاعتبار بسبب الطقس ؟

— الالات نفسها ، حينما تتأثر بالحرارة ، ستتم ملاءمتها لتناسب الطقس ، وليس من السهل استخدام ابراج تبريد ، ولذلك فاننا سنلجأ في المعامل الكبيرة على الاقل الى الاستعانة بمياه البحر للتبريد ، وبالطبع ينبغي حماية المفاعل من العواصف الرملية بكافة الوسائل .

● أثارت قضية المفاعلات النووية معارضة شديدة في اوروبا والولايات المتحدة ، فهل تتوقع معارضة مماثلة وفي هذه الحالة ماذا ستفعلون ؟

— اعتقد اننا نتوقع معارضة ، كما هي الحالة في أحداث كل تغيير ، أو أي شيء غير مألوف في البلد ، واذا لم نواجه معارضة فان وضعنا لا يكون صحيا .. وحتى الان ليس هنالك معارضة قوية ، وقد بدأنا حملة توعية في الاذاعة والتلفزيون والصحف وهذه الحملة سوف تتصاعد كلما اقترب موعد تنفيذ المشروع .

عن الميدل أيست

تحقيقات سياسية

هي الدولة التي ... حول دون نجاح

تحقيقات سياسية

آلة الدعاية الصهيونية تحاول خلق صورة جديدة لمناحيم بيغن
يهود امريكا وقعوا فى مصيدة الدعاية وانحازوا الى الزعيم الارهابى
خوفا من تغير كارتر التف اليهود حول رئيس وزراء العدو

عندما نجح تكتل ليكود في انتخابات الكنيست الاسرائيلي توقع البعض أن تحـدث انقسامات في صفوف اليهود في الولايات المتحدة فالتكتل يميني متطرف لا يتفق والعقليـة الامريكية الليبرالية كمـا أن زعيم التكتل رجل ارهابـي معروف يوحي بالكوارث بمجرد ذكر اسمـه .. صحيـح أن القلق أصاب العديد من اليهود المتنفذين في الولايات المتحـدة فقد واجهوا وصوله الى سدة الزعامة كمشكلة الا أن فترة القلق انقضت بسرعة نسبيا ، اذ سرعان ماعملت الة الدعاية الصهيونية في اسرائيل وخارجها من أجل خلق شخصية جديدة لبيغـن وتحويـل ارهابياتـه المفضوحة الى أعمال ((وطنية)) وبعد زيارته لواشنطن لاحـظ بعض المراقبين أن صورة بيغن تغيرت في أذهان الامريكييـن وخاصة اليهود منهم .. لماذا وكيف تحول الارهابي الـى « زعيم وطني » ؟ هذا السؤال حاولت مجلة التايم الاجابـة عليه ..

التغير الذي طرا على يهود أميركا والتحول الكامل من الخوف والحـذر الى التأييد لسياسة بيغن في اسرائيل لفت أنظـار المراقبين السياسيين والامركيين أنفسهم الى حين كبير وقد تولى كثيرون محاولة تفسير هـذه الظاهرة الا أن مجلة تايم الاميركية قد عالجت الموضوع في عددها الاخير عبر تقرير أعده مندوبها دون سيدر الـذي أجرى العديد من المقابلات مع شخصيات يهودية في كثير من المدن الاميركية .. والتقرير يقول :

لدى اليهود مثل يقول أنه اذا اجتمع ثلاثة من اليهود كانت لديهم أربعة اراء مختلفة ولكن في مايو الماضي ، اتفق اليهود في أميركا على أن فوز مناحيم بيغن وكتلة ليكود كان خبرا سيئـا للغاية ولانهم ينظرون الى بيغن علـى أنه متطرف ومن الصقور المتشدديـن فقد خشي يهود أميركا أن تؤدي سياسته المتشددة بصدد الحدود الاسرائيليـة ومطالب الفلسطينيين بوطن قومي لهم الى حرب خامسـة في المنطقة والـى تدهور في العلاقات الاسرائيلية مـع واشنطن . ولكن منذ أن تسلم بيغـن منصبه كرئيس للوزراء في اسرائيـل حدث تغير كبير ملحوظ في موقف يهـود أميركا ومعظم يهـود أميركا بداوا ينظرون اليه كوطني صلب ويدعمـون حكومته .

ما سبب هذا التغير في الموقف وكيف حصـل ؟

هل فاز بثقة اليهود ؟

يقول زيف ياروسلافسكي — عضو المجلس البلدي في لوس انجليس أن فوز بيغن بثقة الستة ملايين يهودي في أميركا قد تم بشكل بعيد عن قدرات أي شخص ومع ذلك فان « القدس » حكومة القدس الاسرائيلية قد فعلت أكثر وأقصى ما يمكن عمله في سبيـل تقديمه في هذه الصورة . لقد أوفدت مبعوثا خاصا هو شامويل كاتس فـي مهمة عمل استمرت شهرا في الولايات المتحدة وذلك في أوائل يونيو وقد عمل هذا بالتعاون مع السفارة الاسرائيلية فاجتمع مع مستشار كارتر لشـؤون الامن القومي وبينيف برونسكي كمـا اجتمع الى رجال الكونغرس والصحافة وسافر من نيويورك الى شيكاغو حيث اجتمع بالزعماء المدنيين والدينييـن لليهود والى العديد من الشخصيـات الفاعلة في المجتمع اليهودي والى مزيد من الصحافيين .

الخوف على اسرائيل

ويقول اسرائيلي ساعد في تدبير هذه الرحلة وتنظيم الجولة لشاموبل كاتس أنه ساعد في نفي صورة الرجل المتوحش عن مناحيم بيغن .

ومع ذلك فمـن الجدير بالذكر أن يشار الى أن الفضل في هذا التغييـر لا يمكن أن يعزى الى فرد ما ولا الـى منظمة بالذات . فهناك أيضا المواقف والمبادرات الكثيرة والمرتجلة للعديد من الافراد اليهود ومن الجماعات التـي تحركت تلقائيا لانها كانت تخشى من أن أي تردد في دعم حكومة اسرائيل قد يؤدي الى تعريض سلامة الدولـة للخطر .. وهذه الجماعات كانت ترى أن التردد في دعم ومساندة رئيـس وزراء دولة اسرائيل — مهما كـان موقعه بين الصقور — سوف يعرض أمن ووجود دولة اسرائيل نفسهـا للخطـر .

امران وراء التغييـر

أمران لعبا دورا في احداث التغيير الذي وقع في الموقف اليهودي — الموقف العـدائي الذي وقفتـه بعض صحف أميركا من بيغن لدى فوزه في الانتخابات ثم .. موقف الرئيس كارتر الذي بدا ميالا الى تأييد الموقـف العربي ، ويقول ليو مندلين — وهـو صحفي يهودي في — جويش فلوريديان — لقد وحد اليهود الاميركيون صفوفهم وتراصوا لانهم خشوا أن تحـدث تسوية ومصالحة من جانب واحد تدفع اسرائيل ثمنها .

وباحساس اليهودي الحاد بالخطر نتيجة لسنوات الغيتو والرعـب والاضطهاد أدرك الجميع أن الخطـر اذاك أكثر أهمية من المشكـلات الداخلية وتقول ميرجوري ميرلين كوهين — مديرة عام المجلس النسائي اليهودي .. تلك الحرب نخوضها فيما بعد ولكن اذا لم تعد اسرائيل موجودة فلـن يكون هناك شيء نحارب من أجله .

السجل الاجرامي

وحتى الانتخابات الاسرائيلية كـان قلائل من يهود أميركا يعرفون شيئا أو أي شيء عن مناحيم بيغن عدا سجله الدموي في السنوات التـي سبقـت استقلال دولة اسرائيل كزعيم ضـد البريطانيين وضد العرب . حين كان يقود مجموعة أرغون زفاي ليومي وفي العام ١٩٤٦ أمر رجاله بنسف فنـدق الملك داود — الذي كان آنذاك مقـر الحكومة البريطانية والادارة فـي فلسطين .. وقتل في ذلك الحـادث تسعون شخصا ، ومناحيم بغين هـو الذي أمر رجاله بعد حوالي السنتين بقتل أكثر من مئتي شخص عربـي معظمهم من النساء والمسنين والاطفال في قرية دير ياسين ، ومثل هذا السجل والاخبار أقلقت يهود أميركا حين فـاز بالانتخابات .

ويقول ليونارد بيرمان — حاخام لوس انجليس — كان هناك موجة من الذعر والخوف ، ويقول المهندس ريمـون ابشتاين من شيكاغو — الجميع كـان يشعر بالحيرة والارتباك والخوف حتى أن زوجتي قالت عنه « أنه مثل ياسر عرفات » .

مساعي شندلر

ويقول الكسندر شندلر — رئيس مجلس المنظمات الصهيونية في أميركا أن الكثيرين من اليهود ذعروا حين فاز كتلة ليكود وهم يعارضون هذه الكتلة بشكل مبدئي .. وأنا لا أعتقـد أن بيغن كان الخيار كرئيس للوزراء في اسرائيل ، والمرء يفضل التعاون مـع انسان معروف ثم هو بالاضافة الـى ذلك يمثل ائتلافا يمينيا على الصعيـد الديني والسياسي وهذا يقلقنا كثيرا .

ومن أجل تفحص هذا الموقف ، فقد عمد شندلر الى مقابلة بيغن بعد أيام قليلة من الانتخابات في اسرائيل وقـد خرج من المقابلة متأثرا وبانطباع جيد وهكذا أيضا سارع عدد من زعمـاء يهود أميركا الى اسرائيل لمقابلة بيغن وكلهم خرجوا بانطباع جيد يختلف عن الماضي ، وحضر الى اسرائيل السناتور جاكوب جافتس من نيويورك والسناتور رتشارد ستون من فلوريدا . والنتيجة كانت واحدة .. الجميع يخرج مـن مقابلة بيغن بانطباع جيد يختلف كثيرا عن التصور الماضي . ويقول الاميركيون أنهم وجدوا الرجل يحب الاستمـاع وأنه يتحدث بلهجة معتدلة ، واثـر عودته دعا شندلر الى اجتماع يحضره زعماء المنظمات الصهيونية في أميركا وشرح لهم ما حدث وشرح انطباعاتـه وماذا وجد واجتمع الى رجـال الكونغرس وقال لهم أن التصور بأن بيغن صلب وفظ وجامد هو تصور خطأ .. فهو رجل دولة يريد السلام لبلده

وأضاف شندلر يدعو اليهود الـى الاخذ بنقطة أنه لا يجوز الحكم علـى الرجل قبل الاستماع اليه ، والشيء نفسه فعله السناتور جافتس والسناتور ستون اللذان زارا اسرائيل في أوقات متباعدة .. فكل منهما رفع تقريرا الى الرئيس كارتر عن زيارته وانطباعاته وكل منهما اجتمع الى الصحافيين والى رجال الكونغرس وتحدث عن انطباعاته أيضا ، وراح يدافع عن بيغن أمـام زملائه وأمام رجال الصحافة .

حملة يهودية لتأييده

وسرعان ما بدأت المطبوعات اليهودية في أميركا تتحدث بود عن مناحيم بيغن وفي شهر يونيو اجتمع في دنفر محرروا ١٢٠ صحيفة ومجلة يهودية أسبوعية واتخذوا قرارا بتهنئة بيغن لفوزه في الانتخابات ووضعه مندوب منظمة بيناي بيريت في لوس انجليس أنه قائد كبير كما ورد في مجلة ميسنجر اليهوديـة وقالت مجلة أزكمنر اليهودية الاسبوعية التي تطبع في نيويورك تحت عنوان : لمحات عن بيغن أنه شخص شعبي وله شخصية جذابة وهمه الاول أن يمحو صورة الارهابي لدى البعض عنه .. ويقول محرر صحيفة لايت اليهودية في سان لويس لا نشعر أننا مجبـرون أن نبيعه ونتخلى عنه . وصحفيـون اخرون عبروا عن وجهات نظرهـم باسلوب مختلف فهرب برين محـرر صحيفة هيرتج اليهودية وصاحب دار للنشر في لوس انجليس : لقد قرعنـا طبول الحرب في دعمه وتأييده ونرفض أن نتراجع أو ننحني — .

وأصدرت الجمعيـة اليهوديـة — الاميركية للعلاقات العامة ، التـي تشكل قوة اللوبي اليهودي في واشنطن بيانا من صفحتين سمته — الورقـة البيضاء — قالت فيه أن سمعة مناحيم بيغن كارهابي ليست سوى خرافة أو أسطورة ومن أجل تبرير هذه التسمية قالت الجمعية أنه كان محاربا مـن أجل الحرية قاد رجاله في مهاجمـة الاهداف العسكرية فقط محاولا دومـا تجنب الاهداف المدنية أو ايقـاع الاصابات بالمدنيين .

ارهاب من أجل ماذا ؟

وتقبل اليهود الاميركيون المتحمسون هذا التبرير ، ويقول أحد رجـال الاعمال اليهود في شيكاغو واسمـه غاري راتنر لم يكن ما قام به بيغـن ارهابا من أجل الارهاب ، لقد كانوا يحاولون انشاء وطن وليس تدميـر دولة .. وشيئا فشيئا أبعد النقـد وصار ينظر اليه بازدراء وأبعد أيضا النقاد والمنتقدون ومن هؤلاء الحاخام أرنولد ولف في يال وزعيم حركة برايري التي تطالب أن تعيد اسرائيل الـى العرب كل الارض المحتلة في حرب يونيو ١٩٦٧ ما عدا القدس .. وهـذا الحاخام طرح المسألة بالسـؤال التالي : — لماذا لا اسميه متطرفـا يمينيا وانا أرى أنـه لامر محير أن يضطر اليهودي الاميركي أن يكتـم عواطفه واراءه من أجل الشعـب اليهودي — .

ومعظـم الزعماء اليهـود بـداوا يحاولون ثني الرئيس كارتر عن طريقه وليس ثني مناحيم بيغن ، وفي اجتماع الرئيس كارتر مع ٥٣ من زعماء اليهود في السادس من يونيو في البيت الابيض بان واضحا أن الرئيس الاميركي قـد فشل في اقناع زائريه أن في استطاعة اسرائيل الاعتماد على دعمه ومساندته لها وقت الحاجة ، ويقول روبـرت كوهين أن ذلك الموقف قد جعل بيغـن يبدو أكثر اشراقا وفي وضع أفضل من ذي قبل بالنسبة لكثير من اليهـود والاميركيين غير اليهود أيضا ، وأضاف كوهين يقول أن بيغن من ذلك النـوع الصلب من القادة الذي تحتاجـه اسرائيل اذا ما خطر للادارة الاميركية أن تمارس ضغطا عليها .

وجاءت زيارة بيغن الـى الولايات المتحدة لتمحو اخر ما تبقى من الصورة السابقة ولتزيل الحذر الذي أصـاب البعض في أميركا . وترك انطباعـا جيدا لدى الرئيس كارتر ولدى رجال الكونغرس الذين اجتمع اليهم وكذلك لدى زعماء اليهود ، وخرج الجميع بانطباع ايجابي بعد اجتماعهم اليه ، ووزير دفاع اسرائيل عازار وايزمن قال لمراسل مجلة تايمز في القدس .. أن النجاح الحقيقي والاكثر أهميـة الذي حققه مناحيم بيغن وهو أنـه استطاع أن يوحد يهود أميركا ويرص صفوفهم في دعمه ومساندته .

ولكن هذا ليس كل ما في الصورة ، فخطوات بيغن الاخيرة في اضفـاء الشرعية علـى ثـلاث مستعمرات اسرائيلية في الضفة الغربية والاعلان عن قرار بانشاء مستعمرات أخرى قد أقلق اليهود الاميركيين ، وبعض رجال الذين يبدون تخوفا من أن يؤدي موقف بيغن الى اقامة دكتاتورية للاحـزاب الدينية في اسرائيل على حسـاب النواحي الاخرى من الحياة اليهودية ان لم نذكر الديانات الاخرى ، وقال ليونارد بيرمان أنه يخشـى أن يؤدي الاستهتار بكل القيم اليهودية التي لها علاقة بحقوق الانسان وحريات الناس والاقليات وحقها بالحكم الذاتي الـى الاطاحة بكل ذلك كثمن لدمج الضفـة الغربية بدولة اسرائيل .

وفي رأيي أن هذا سيكون ضربـة مدمرة لمثاليات الشعب اليهودي ويقول جاكوب اوت — حاخام لوس انجليس أن زيارة ناجحة للبيت الابيض وأسبوع ترحيبي من قبل الجالية اليهودية أمر لا يكفي للحكم النهائي .. فبيغن لايزال تحت التجربة وفي مرحلة الاختبار .

ولكن ، لماذا اذن يبدو اليهـود الاميركيون وقد ساروا في موكب بيغن ويقدمون له الدعم .. ولماذا بـدأت المساعدات اليهودية تنصب في اسرائيل بشكل كبير وقوي جدا ؟ قد يكون لان بيغن هو رئيس وزراء اسرائيل الـذي صدف أنه موجود في الوقت الحاضر . ويهود أميركا لا يريدون اضعاف مركزه ويقول الحاخام شندلر ، أن يهـود أميركا ليسوا ملزمين بتأييد كـل سياساته .. نحن ملزمون بالدفاع عن سلامة وأمن دولة اسرائيل .. ويبدو أيضا أن يهود أميركا قد تأثروا كثيرا اذ رأوا المعتدلين والليبراليين فـي اسرائيل قد أعادوا النظر في موقفهم منه بسرعة وبدأوا في تبني سياسـة تدعمه في موقفه .. قد بدأوا يتخلون عن مواقفهم العدائية منه ويقـول المراقبون أنه لو أجريت انتخابـات مجددا في اسرائيل لفازت كتلة ليكود القائمة الان بأقلية ضئيلـة جدا .. لفازت بأكثرية ساحقة . .

من هى الدولة التى تعرقل مساعى السلام
وتحول دون نجاح الوساطات لحل الازمة

سيتضح الكثير خلال الشهر الجاري والايام الاولى مـن الشهـر القـادم في ضـوء الاتصالات والمساعي الامريكية الجديدة التي تتركز هذه الايام في واشنطن ونيويورك حيـث يقوم كارتر وفانس بمفاوضات مع أطراف النزاع الذين يمثلهم وزراء خارجيـة بلدانهـم .. أغلب المراقبين يبدون تشاؤما تجاه ما يجري لان اسرائيل لاتريد السلام ، ولعل كارتـر نفسه رغم تفاؤله يكتشـف مزيدا من الحقائق عـن دولة العدوان .. التي يعرف أنها مسبقا أنها الدولـة الوحيدة التي تعرقل مساعي السلام ، فيما يلي ضوء على هواجس كارتر بشأن هذه المسألة :

لا يزال الرئيس الامريكي كارتـر متفائلا بالنسبة لاحتمالات السلام فـي الشرق الاوسط . لكن أحاديثه فيمـا يتعلق بهذه المشكلة قد بدأ يشوبهـا القلق ونفاذ الصبر ، وهو يرد نفـاذ الصبر لحلفائه الاوروبيين أكثر ممـا يرده الى نفسه . بيد أنه أضاف قائلا : — اني أعتقد أن أية دولة في الشرق الاوسط تحاول أن تكون متشددة أو عقبة في طريق السلام ستنال ادانـة العالم كله — .

اسرائيل هي السبب

هل كان كارتر يقصد دولة معينة في الشرق الاوسط ؟ قد يبدو أن أهم مـا يشغله في المنطقة هو اسرائيل التـي فشل سلوكها منذ الزيارة التي قام بها مناحم بيغن رئيس وزرائها لواشنطن في الارتفاع الى مستوى التوقعـات المأمولة .

لقد اضطرت حكومة الرئيس كارتر الى التعبير عن استيائها رسميا مرتين وعدم موافقتها على اجراءات حكومـة بيغن التي اتخذتها في الضفة الغربيـة المحتلة : الاولى عندما اعتمدت بقـاء ثلاث مستعمرات يهودية بصفة دائمة بعد أن كانت توصف من قبل بأنها — مؤقته — ، والثانية عندما قـررت الحكومة الاسرائيلية انشاء ثـلاث مستعمرات جديدة وبذلك يصبح مجموع المستعمـرات الاسرائيلية في الارض المحتلة ثلاث وثمانين مستعمرة منـذ حرب ١٩٦٧ .

مرونة العرب وعناد اسرائيل

ومن ناحية أخرى أوضح فانس وزير الخارجية الامريكي في نهاية جولته أنه لم يجد في اسرائيل المرونة التي وجدها في الجانب العربي وربما قصد الرئيس كارتر أن يؤكد ذلك عندما قال أن وزير الخارجية الامريكي وجد علاقة منسجمة بين القادة العرب دون أن يشير الـى اسرائيل .

عنصر المرونة الجديد الذي أظهرته الدول العربية يفسر على أنه قبول مصر وسوريا والاردن أن تكون التسويـة المأمولة في جنيف داخل اطار معاهـدة سلام بينها وبين اسرائيل ومع كل من مصر والاردن مما يمكن أن يؤدي الـى اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مـع اسرائيل بعد عدة سنوات .

لكن حتى الان ليست أية حكومـة عربية مستعدة لازالة ما يسمى بالعقبة الرئيسية في الاجراءات الخاصـة باستئناف مؤتمر جنيف وهي الاصرار على اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر ولجأت بعض الدول العربية الى اقناع الولايات المتحدة بتأييد طلب اشتراك المنظمة اذا قبلت هي قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ .

أشار كل من كارتر وفانس الى هذه الآمال علنا . لهذا يمكن الافتراض بأن كارتر يحس بخيبة تعنت اسرائيل ولكن أيضا بسبب ما أعلنته اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية من معارضة للقرار رقم ٢٤٢ وادعائها بأن جهـود فانس لا تتفق مع الحقوق الوطنيـة للشعب الفلسطيني .

تعديل قرار ٢٤٢

ويبدو أن هذا الحكم غير عادل لان رفض المنظمة للقرار ٢٤٢ على أساس أنه يتجاهل الحقوق القومية للشعـب الفلسطيني ويتناول المشكلة برمتهـا على أنها مشكلة لاجئين قد اعترف به كارتر في ٨ أغسطس بوضوح عندمـا أعلن أنه لن يعترض علـى اعتراف المنظمة بالقرار مع اضافة الفقـرة القائلة : — لكن ينبغي معاملـة الفلسطينيين على أساس أن لهـم وضعا اخر غير وضع اللاجئين — .

لقد داس الفلسطينيون بهذا الرفض على غصن الزيتون الذي عرض عليهم لقد وجهوا ضربة شديدة للاستراتيجية المصرية والسعودية التي تهدف الـى الحصول على التأييد الاميركي لموقف عربي معتدل اعتدالا معقولا . والمؤلم في الامر أن المنظمة لجأت الى هـذا التشدد بايعاز من سوريا كما يبدو ، وهذا التصلب لم يعرب عنه فقـط القادة الفلسطينيون الموالون لسوريا في المنظمة وانما أيضا صحيفة البعث — وهو الحزب الحاكم في سوريا — التي دعت في نفس يوم اجتماع اللجنة المركزية في دمشق الى رفض القرار ٢٤٢ كلا وجزءا .

شكوك الاسد صحيحة

ومع هذا فان سوريا نفسها بقبولها القرار رقم ٣٣٨ الصادر في أكتوبـر ١٩٧٣ تكون قد قبلت القرار رقم ٢٤٢ بالاضافة الى أن سوريـا سبق وأن اتخذت موقف المؤيد الصريح لاستراتيجية البحث عن تسوية سلمية من خـلال المساعي الحميدة التي تقوم بهـا الولايات المتحدة الاميركية .

وقد أثنى الرئيس السوري حافظ الاسد على الرئيس الاميركي كارتر لما أبداه من صدق واخلاص بعد أن التقى معه في جنيف في مايو الماضي .

ومنذ ذلك الوقت جاء بيغن وتقلد السلطة في اسرائيل . وأكد الرئيس كارتر علنا أن المساعي الطيبة لا تعني ممارسة الضغوط . ولذا يمكـن أن يكون للرئيس حافظ الاسد عذره فـي الشك في مدى نجاح هذه الاستراتيجية

هكذا من الاصل

من .. ملفات .. الشرطة

احيانا ، تلعب الصدفة دورا هاما في حياة الناس
في طريقها الى المستشفى لحت سيارة المجرم فكان عليه
ان يدفع ثمن جرائمه التى ارتكبها ضد امراة بائسة

مأساة امرأة
مصابة بالسرطان
طلقها زوجها
وترك لها طفلين
وقعت ضحية
لص ومغتصب

ترجمة حنا سالم خضر

كانت سوزان بيتش وعمرها ٢٨ عاما ، تعمل في احد الاسواق الليلية بمدينة ستيل منذ خمس سنوات .. كانت بحاجة ماسة لتلك الوظيفة لانها كانت مطلقة وعندها طفلان .. لم تكن تريد الطلاق ولم تكن تريد ان تترك وحدها مع الطفلين ، ومما زاد الطين بلة انها قبل بضعة اشهر فقط علمت بانها مصابة بالسرطان .. اجريت لها عملية جراحية كلفتها كل ما ادخرته من نقود .

وكانت تأمل من صديقها الجديد ان يمحو كل تلك الذكريات المرة الا انه لم يكن على مستوى المأساة فهجرها وكل ما بقي لها طفلاها وديون كثيرة وهموم لا حصر لها .. كانت العملية ناجحة ، ولكنها اضطرت للعودة الى العمل قبل أن تستعين صحتها عاقبتها وقبل ان تسترد القوة التي تمكنها من الوقوف على قدميها ساعات طويلة وهي تبتسم للزبائن ، ولقد شكرت المسؤولين عندما سمحوا لها بالعمل ليلا حتى ولو كان ذلك يعني ابقاء الطفلين طوال الليل في رعاية احدى الحاضنات .

كان مدير المحل الذي تعمل فيه بيتش ملما بالمشاكل التي تواجهها وقد بذل هو وزوجته كل ما في طاقتهما لمساعدتها .. كانت تعمل ليلتين فقط في الاسبوع ، ولكن حدث ليلة الاحد الواقع في ٢٠ نيسان ١٩٧٥ ان ألم مرض مفاجيء بالكاتب الذي كان من المقرر ان يعمل في تلك الليلة ، فتطوعت لتحل محله في مناوبة الليل الاخيرة .

ما بين الرابعة والخامسة

كان العمل راكدا في تلك الليلة ، ومع ذلك كان من الضروري ان يبقى احد الموظفين مناوبا ، ونظرا لان عددا كبيرا من تلك المحلات في مدينة ستيل تتعرض للسطو فقد طلب من سوزان ان تقفل الابواب الامامية بعد منتصف الليل ، وان تستعمل عقلها بشأن من تسمح له بالدخول .. كان هناك زبائن تعرفهم يأتون الى المحل لشراء علبة سجائر او لشراء شيء لفطورهم ، وقد أصبحت ، بعد خمس سنوات من العمل ، ماهرة في تمييز أنواع الرجال ، فكانت لا تفتح الباب الا لمن تتوسم فيهم الطيبة وحسن النية .

وفي الساعة الرابعة والنصف صباحا اتصل المدير ، هيو رايلي ، بالمحل وتكلم مع السيدة بيتش .. كان كل شيء على ما يرام ، واخبرها انه في طريقه اليها ليتولى العمل عنها .. كان يقيم على بعد مسافة قصيرة ، وما ان بلغت الساعة الخامسة حتى كان قد وصل .

كانت الابواب الامامية مفتوحة ، وكانت كافة اللمبات مضاءة ، ولكن لم يكن هناك أحد وراء ماكنة تسجيل المدفوعات النقدية .. نادى عليها ظنا منه انها ربما دخلت المخزن الخلفي لغرض ما ، ولكنها لم ترد عليه .

خطا للامام وقد استبد به الذعر .. القى نظرة على درج النقود فالفاه فارغا .. تطلع الى الارض بحثا عن كيس الفكة فلم يعثر له على اثر .. كان معطف سوزان بيتش ومحفظتها في المكان المعهود .

لم يكن من عادة السيدة بيتش ان تترك المحل دون أن يكون فيه احد غيرها ، ولكن من الممكن ان يكون أحد طفليها قد اصيب بمرض فاضطرت لمغادرة المحل على عجل وهي تعلم ان مدير المحل سيصل في خلال دقائق .

اتصل رايلي بشقتها ، وتكلم مع زميلتها ، وهي أيضا استولت عليها الحيرة ، كما استولت عليه .. لم تعد سوزان الى البيت ، ولم تتصل بها هاتفيا منذ ان توجهت الى العمل في الليلة السابقة .

وبعدها اخذ يجيل البصر في ارجاء المحل ، فلم ير اي اثر لوقوع عراك ، ولكنه كان متأكدا من ان الوضع لم يكن طبيعيا ، فسار الى الهاتف واتصل بشرطة ستيل .

بداية التحريات

وصل شرطي الدورية اسحق اينولت في خلال دقيقة او دقيقتين واجمع الاثنان — الشرطي ومدير المحل — على ان مكروها قد اصاب الموظفة المناوبة ، وعلى الاثر اتصل الشرطي بقيادته ، وطلب ارسال فريق من المخبرين للتحقيق .

استذكر رجال الدورية حادثة وقعت قبل ليلتين في المحل ... كانوا قد استدعوا من قبل السيدة بيتش التي كانت تواجه متاعب مع اثنين من المراهقين جاءا لشراء بيرة ، وعندما رفضت بيعهم بسبب صغر سنهما اخذا يلقيان باغراض المحل على الارض .

وقد ولى المراهقان الادبار قبل وصول رجال الشرطة الا ان السيدة استطاعت اعطاءهم أوصافهما الكاملة واوصاف السيارة التي كانا يستقلانها ، وكانت من نوع فلكون ١٩٦٤ زرقاء اللون .

فتش رجال الشرطة المحل والمنطقة المحيطة به تفتيشا دقيقا دون ان يعثروا على أي أثر للمراهقين ، وفي وقت لاحق من تلك الليلة اتصلت سوزان بالشرطة مرة ثانية لتقول ان المشاغبين عادا لمضايقتها ومضايقة صديقة كانت قد استدعتها للبقاء معها في المحل ، وفي هذه المرة اشهر احدهما مسدسه وهددها باختطاف اطفالها اذا اعطت أوصافهما للشرطة .

ومرة اخرى انصرف المراهقان قبل وصول رجال الشرطة .. لم تكن السيدة بيتش قلقة قلقا حقيقيا اعتقادا منها انهما انما كانا يتصرفان على ذلك النحو للتفاخر والتباهي .

سيارة النجدة في الطريق

وقد بدا الان ان سوزان بيتش استهانت بتهديدات المراهقين ، ولعلهما عادا واستطاعا الدخول الى المحل بحيلة ما ، وعلى الاثر قام رجال الشرطة بالتعميم عن سيارة الفلكون ذات اللون الازرق .

وفيما كان المخبرون يعملون داخل المحل في محاولة للعثور على اي دليل كانت سيارات الدوريات تجوب المدينة بحثا عن الضحية المختطفة او عن السيارة التي يعتقد ان لهما علاقة بالحادث .

وبعيد الساعة الخامسة والنصف من صباح ذلك اليوم اتصلت امرأة مضطربة بالشرطة ، وكان من الصعب على مأمور القسم ، في بادىء الامر ، ان يفهم شيئا مما قالته ، ولكنها استطاعت اخيرا ان تقول إنها خطفت واغتصبت وانها مختبئة الان في كشك للهاتف عند التقاء الشارع رقم ٤٥ بالشارع رقم ٣ ، فقيل لها ان النجدة في طريقها اليها ، وان عليها ان تظل في مكانها .

تلقى شرطي الدورية ستيفن اندرسون التعليمات على الجهاز ، فتحرك على الفور الى المكان ، وكان كشك هاتف يقع على مقربة من موقف سيارات تابع لاحد المطاعم في المنطقة .. لقد بدا له لاول وهلة انه لم يكن هناك أحد في الكشك ، ولكن عندما اقترب منه مشيا على الاقدام رأى امرأة مذعورة قابعة على الارض ، فنادى عليها ، وافهمها انه أحد رجال الشرطة ، وانها الان في أمان ، ولكن اضطرابها كان حادا الى درجة لم تتمكن معها من ان تستوعب كلامه ، فانكمشت على نفسها داخل الكشك ، ولبثت ان تفتح له الباب .

اخذ الشرطي يحادثها برقة ولطف ، واخيرا اقنعها أنه انما جاء لمساعدتها ، فسمحت له بان يقودها الى سيارته حيث طلب سيارة اسعاف لنقلها الى المستشفى ولاعطائها الاسعاف الاولى .

افادة الضحية

لقد اجتازت سوزان بيتش ساعات رهيبة ، واثبت الفحص الذي اجري لها في مستشفى الجامعة انها اغتصبت وان اثار الشريط اللاصق كانت لا تزال ظاهرة على معصمها مما دل على ان المغتصب قام بتقييد يديها .

استعادت المرأة رباطة جأشها ، وادلت للشرطي اندرسون بافادة عما وقع لها ، ومنها قالت انه بعد دقائق من مكالمة مدير المحل وتطمينه بأن كل شيء كان على ما يرام ، أوقف رجل سيارته ، وكانت من نوع بيك اب زرقاء اللون ، أمام المحل .. كانت تخشى عودة المراهقين ، ولكن هذا الرجل بدا لها مسالما عندما طلب منها فتح الباب .. مشى الى رف الخبز واختار رغيفين وضعهما على الكاونتر معتذرا لها بانه افرط في الشراب في الليلة الماضية .

لم يبد لها ثملا ، ولكنها شمت رائحة الكحول تفوح من فمه ، ولم يكن ذلك مستغربا من زبون يأتي الى المحل في الساعات الاولى من الصباح .

ولا بد لنها أشاحت بوجهها لحظة اذ سرعان ما شعرت بالرجل وهو يقف خلفها فجأة ، ويضغط بسكين على



عنقها ، ويهمس في اذنها : « هل تعرفين ماذا اريد » ؟

استطاعت ان تشهق قائلة : « أجل أعرف » .

— ضعي يديك خلف ظهرك .

امتثلت لامره ، فقام بربطهما بشريط لاصق ، وطلب منها النقود ، فأشارت الى الدرج والى الكيس ، ثم تناول كرتونتين من علب السجاير ، وتوقعت أن يتركها الان وشأنها .. كانت يداها موثوقتين لا يمكن ان تشكل خطرا عليه او ان تصل حتى الى الهاتف ، وكانت تعرف أن مدير المحل سيصل في خلال ربع ساعة .

ولكن الرجل أخذ يدفعها خارج الباب الامامي ، وقال لها : « هي استقلي السيارة ، ولن يلحق بك أي أذى .. اذا أبديت اية مقاومة قتلتك .. تصرفي وكانك صديقة ، واذا صرخت فقدت حياتك » .

كانت سوزان خائفة فقط اما الان فقد استبد بها الذعر .. لقد سرق الرجل كل شيء اراده من المحل فلماذا يرغمها على الذهاب معه ؟

وفي السيارة رأت زجاجة فودكا ، فقالت في سرها لعله أفرط في الشراب فثمل .. اتجه بالسيارة جنوبا ، واستطاعت ان ترى منزل مدير المحل ، واذ فطن الى انها كانت تراقب الاشارات في الشوارع التي يمران منها أمرها باغلاق عينيها منصاعت له ، وفقدت الاتجاه الذي كان يسير فيه ، واخيرا توقفت السيارة فامرها بالترجل منها وهو يقول لها : « حافظي على الهدوء ولا ايقظت جيراني » .

تحت السكين

مشت الى جانبه وهي مغمضة العينين ، ثم اجتازت بوابة ، وشعرت انهما أصبحا خلف منزل وبداخل حجرة أرضية ، وهناك قال لها : « اخلعي ملابسك » .

غاص قلبها لان هذا ما كانت تخشاه ، وعندما ترددت أمرها مرة ثانية بخلع ملابسها .. كان لا يزال ممسكا بالسكين وقد رأته الان وهو يلوح بها .. كانت سكينا كبيرة ذات مقبض أبيض .

حاولت ان تشرح له انها لم تسترد عافيتها بعد من عملية جراحية كبرى .. عملية سرطان ، ولكن لم يكن لتوسلاتها أي تأثير عليه ، فخلعت بنطلونها وبلوزتها ببطء وهو يرقبها .

— اخلعي المزيد من ملابسك .. اخلعيها كلها .. أحسنت ، والان تمددي على السرير .

كانت ترتجف عندما لبصرته وهو يخلع ملابسه ويطفيء النور ويدنو منها شمت رائحة للكحول وشمت رائحة العرق ، وفيما كان منهمكا باغتصابها كانت هي تمسك بحافة السرير وتحاول ان تصرف ذهنها مما كان يجري لها ، وان تكبت الالم الذي اعتراها .

وبعد ان قضى وطره منها سمح لها بارتداء ملابسها ولكنه لم يسمح لها بارتداء ملابسها الداخلية .

ومرة اخرى اوثق معصميها وعصب عينيها ، وخرج بها من الحجرة ، وفيما كانا يرتقيان الدرج أخذ يعد الدرجات على نحو خاطيء عن قصد لتضليلها ، ثم خرجا من البوابة الى زقاق حيث كانت السيارة واقفة .

استقلا السيارة ، وانطلق بها من جديد دون أن تدري ماذا كان ينوي ان يفعل بها . واثناء الطريق كان يعاملها مرة بلطف ، ويعاملها مرة اخرى بجفاء وقد بلغت به القحة الى حد انه يسألها عما اذا كان بالامكان ان يلتقيا مرة ثانية ، والمح لها انه كثيرا ما يختلف الى حانة للرقص تقع عند طرف الشارع الذي تقيم فيه .

بصمة واحدة

لقد ادركت الان انهما كانا في شارع يعج بالحركة .. كانت تسمع اصوات السيارات باستمرار .. أوقف الرجل سيارته ، وساعدها على النزول منها .. كانت لا تزال معصوبة العينين ، فامسك بيدها وقادها عبر الشارع ، ثم قام بنزع الشريط عن عينيها ويديها ، ولذ تطلعت حولها الفت نفسها داخل احد اكشاك الهاتف .

كانت مضطربة وخائفة الى حد الجنون .. حاولت ، في بادىء الامر ، الاتصال بمدير المحل فوجدت هاتفه مشغولا ، ثم اتصلت بالشرطة لتطلب المساعدة ، ولكنها كانت تخشى عودة المغتصب الى حد ان وقع خطوات الشرطي لم يبد لها وقع خطوات انسان جاء ليساعدها بل وقع خطوات انسان سفاح عاد وهو يحمل لها الرعب والاهوال .

بعد معالجة السيدة بيتش اعطيت عقاقير مهدئة ، ونقلت الى منزل رايلي ، مدير المحل ، لتنال قسطا من النوم والراحة .

قام اثنان من المخبرين بتفتيش المحل بحثا عن بصمات أو ادلة ترشد الى المغتصب الاثيم ، وقد تمكنا من التقاط بصمة واحدة عن درج النقود .

وفي افادته قال مدير المحل ان ابواب المحل الامامية تقفل دائما بين منتصف الليل والساعة الخامسة ، وان البيرة لا تباع بعد الثانية صباحا ، وكان من شأن هذا الاسلوب أن حد من المشاكل الى درجة كبيرة .. لقد عملت سوزان بيتش في المحل فترة طويلة تكفي لان تميز بين الرجل الطيب والرجل الشرير وقال أن النقود التي سرقت لا تزيد على ٧٥ دولارا .

لم يكن هناك ادنى شك في ان سوزان قد اغتصبت ، ولكن الرجل الذي اعتدى عليها اختفى في مدينة عدد سكانها نصف مليون نسمة دون ان يترك وراءه أي اثر .. قام المخبرون بدراسة حالات الاغتصاب الاخرى في منطقة اقليم ستيل — كنج فتبين ان احد المخبرين حقق في قضية موظفة تعمل في محل بقالة قام احد الزبائن بسلبها وطعنها واغتصابها ، والفرق الوحيد بين القضيتين هو ان المغتصب في هذه الحالة كان اصغر سنا من الرجل الذي اغتصب سوزان .

أوصاف المجرم

وفي صباح اليوم التالي اسهبت الضحية في وصف المغتصب امام مخبر الجرائم الجنسية .. كانت لا تزال ترتجف وهي تتحدث معه في حجرة الجلوس بمنزل مستخدمها .

وردا على سؤال اعترفت بانها واجهت متاعب مع مراهقين في وقت سابق ، ولكنها أكدت ان الرجل الذي خطفها كان اكبر سنا منها ، وقالت ان عمره يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ عاما .. طوله خمسة اقدام وتسع بوصات .. ذو شعر أشقر وكرش كبير ، وان سيارته كانت بيك اب شفرولية زرقاء اللون ، وانها لم تر الرجل قط من قبل .

قالت السيد بيتش انها لا تعرف أين تقع شقته ، ولكنها تتذكر ما كانت تحتويه من اغراض .. كانت شقته مؤلفة من غرفة واحدة ومطبخ ، وفي الغرفة سرير واحد مزدوج وطاولة وستيريو وجهاز تلفزيون وكرسي مريح .

لم تكن الشقة بيتا بكل معنى الكلمة .. كانت تبدو حجرة خلفية او حجرة تسوية .

واثناء الحديث مع المخبر قالت : « أواه .. هناك أمر واحد نسيته .. لقد كنت معصوبة العينين ، ولكني سمعت نباح كلب بدا لي انه كان قريبا جدا من شقته » .

بعد أن أمنها في غرفته تغيرت لهجة التهديد التي كان يخاطبها بها لتحل محلها لهجة ناعمة رقيقة .. أخبرها انه متزوج ، ولكنه طلق امرأته ، وسألها ما اذا كانت متزوجة فردت بانها هي ايضا مطلقة وانها المعيل الوحيد لطفليها .

أخذ يتودد لها ويبدي لها نوعا من الشهامة غير معهودة في المغتصبين .

وفيما كان المغتصب يجوب بها شوارع ستيل وهي معصوبة العينين في بكرة ذلك اليوم اقترح عليها ان تنسى كيف التقت به ليبدأ من جديد باقامة علاقة بينهما مؤكدا لها انه لم يجترح قط اثما من هذا النوع من قبل ، وقال لها : « نحن شخصان وحيدان ، ويمكننا الالتقاء في حانة فليم ونقيم علاقة .

اومأت المرأة برأسها دون أن تبدي موافقتها على اقتراحه . ثم قال لها برقة « سلومنك الى طريق سيلر ، بوسعك اخبار الشرطة ان زنجيا هو الذي ... » .

هذه هي السيارة !

الا ان هذه الرقة تغيرت بسرعة الى روح عدوانية ، فعندما تركها في كشك الهاتف هددها بقتل طفليها اذا اتصلت بالشرطة .

لم يكن هناك ادنى شك في انه هدد حياتها عدة مرات اثناء اختطافها واغتصابها .

لقد عاشت سوزان بيتش ظروف حياتها الصعبة بشجاعة ، ولكن الاغتصاب والاختطاف تركا اثارا سيئة في نفسها وجسدها ستظل تلازمها طوال حياتها ، وقد نقلت الان الى المستشفى للمعالجة والراحة .

وللمرة الاولى حالف الحظ المحققين في هذه القضية ، فعلى الرغم من ان السيدة بيتش لم تكن لديها أية فكرة عن موقع شقة المغتصب ، ولم تكن تشعر ان بوسعها معرفتها من الخارج اذا وقع بصرها عليها فقد كانت تعرف أوصاف سيارة البك اب الزرقاء معرفة دقيقة .

وفيما كانت السيد رايلي تقود سيارتها لتوصل الضحية الى المستشفى اشارت سوزان فجأة الى تراك أزرق اللون واقف عند ناحية الشارع رقم ٨ وهي تقول : « هذه هي السيارة » .

كانت المرأتان خائفتين فلم تتوقفا لتسجيل الرقم ، ولكن السيدة رايلي عادت بعد ان تركت صديقتها في المستشفى وخففت السرعة عندما وصلت التراك .

حفظت الرقم عن ظهر غيب وحفظت أيضا عنوان منزل قريب له كراج مدهون بلون بيج مثل لون الواجهة الامامية ، وقد بدا لها ان الكراج قد حول الى شقة ، ولما بلغت منزلها اتصلت بالمخبر جونسون .

كانت هناك عدة الاف من سيارات البك اب الشفرولية في منطقة ستيل ، وكانت حالة الضحية النفسية ما تزال مضطربة الى درجة لا يمكن معها ان يوثق بها كشاهدة في معرفة السيارة .

ولكن تلك السيارة لم تكن الا مجرد خيط بالاضافة الى بصمة الاصابع غير الواضحة التي التقطت عن درج النقود .

تطابق الاوصاف

قام المخبر جونسون بالاتصال بدائرة تسجيل السيارات لمعرفة صاحب التراك ، وعلم انه يخص شخصا اسمه لايلي روجرز ، ويقيم في الشارع رقم ٨ .

وعند مراجعة سجلات الشرطة تبين ان روجرز هذا عمره ٤٢ سنة أشقر الشعر .. وطله خمسة اقدام وتسع بوصات ، ويقيم في ستيل منذ شهرين فقط .

تحرك مخبران الى عنوان لايلي روجرز ، ووجدا ان سيارة الشفرولية الزرقاء كانت لا تزال واقفة في مكانها وقد فتح لهما الباب رجل كهل وقال لهما ان التراك يخص مستأجر يقيم في حجرة التسوية ، وارشدهما اليها ، وعندما اقتربا منها لاحظا كلبا كبيرا كان ينبح في اهتياج شديد .

واذا طرق الباب خرج لهما رجل اشقر ذو كرش كبير وسمح لهما بالدخول كان روجرز يقيم في الغرفة بمفرده ، وردا على سؤال حول نشاطاته يوم ٢١ نيسان اجاب بانه أمضى اليوم لوحده في الغرفة ، ولم يزره أحد على الاطلاق ، وقال انه افرط في الشراب فاستسلم للنوم ، ولم يستيقظ الا في صباح اليوم التالي .

راح المخبران يجيلان البصر في ارجاء الغرفة فشاهدا فيها كل ما ذكرته السيدة بيتش في افادتها : السرير المزدوج والستيريو وجهاز التلفزيون والكرسي المريح والمطبخ .

تحت الاعتقال

قال روجرز للمخبرين انه لا يحتفظ باية أسلحة في حجرته ، وقد سمح لهما بتفتيشها .. كان سلوكه وديا وعاديا ، ولكن الاشياء التي عثرا عليها كشفت عن حقيقته .

لقد عثرا في الغرفة على زجاجة فودكا فارغة في برميل القمامة وعلى

البقية ص ١٤

تحليل اخباري

اسرائيل تستعد للحرب المقبلة عن طريق ادخال الرادع النووي
كارتر وحده ما زال يتغنى بالتفاؤل في غابة المتشائمين
هل تتحول «التصورات» الامريكية حول ازمة المنطقة الى سياسة؟

ظلت أزمة الشرق الاوسط وامكانية ايجاد تسوية سلمية لها تتراوح بين التشاؤم والتفاؤل الى أن وصل بيغن الى قمة السلطة في اسرائيل ، وكارتر الذي وقف في أعلى ذرى التفاؤل يجد نفسه الان وحيدا في تصوراته بشأن احتمالات السلام ، فمعظم القادة في العالم بما فيه قادة أطراف النزاع ينظرون الى المستقبل بتشاؤم واضح . فاسرائيل لا تريد السلام ، وهي ترتكب كل يوم عملا وتتخذ اجراء لا يتعارض مع متطلبات السلام فحسب وانما أيضا يعرقل السلام ويحول دون دفعه الى مسرح الممارسة والتطبيق . .

لقد توقع العرب ، أو بعضهم على الاقل ، أن تكون أوراق اللعبة جميعها في أيدي واشنطن وانتظروا من ذلك توجيه ضغط أمريكي يتبنى تحقيق تراجع اسرائيلي يتيح مجالا لتسوية مقبولة ، ولكن يظهر منذ بدأ كارتر يتحدث عن السلام بلغة التفاؤل ، أن اسرائيل لم تتزحزح قيد انملة بل زادت امعانا في مواقفها المعادية للسلام ولم يمارس أي ضغط أمريكي واضح لزحزحتها . . من هنا ينتشر ظلام التشاؤم وتختفي من الافق بوادر السلام التي لاحت يوما ولم تستمر . .

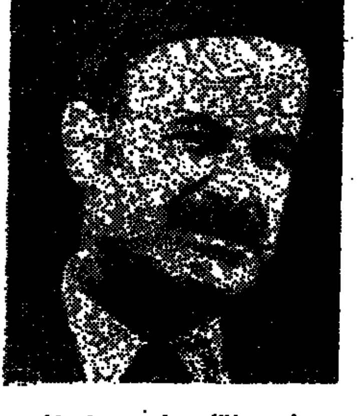
ان المراقبين يعتقدون ان فرص السلام اصبحت الان اضعف منها في اي وقت مضى ومعنى ذلك أن امكانية الحرب أصبحت اكثر رجحانا وهذه صحيفة الفاينانشال تايمز تحلل وتناقش هذا الموضوع :

قال الرئيس حافظ الاسد متحدثا عن « الطريق الوعر » الذي ينتظر مساعي السلام في الشرق الاوسط : « من الصعب أن نتبين ولو بصيص أمل ». وعندما نعترف أن الرئيس حافظ الاسد اعتاد في مواقفه أن يعكس الوجدان الشعبي والحكمة التقليدية ، فاننا ندرك لماذا لا يجد أي واحد من المراقبين لمجريات الامور في الشرق الاوسط ، التسوية محتملة في المستقبل المنظور .

الاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هو الرئيس كارتر ، فالرئيس كارتر يستمر في القول ، علنا على الاقل ، بأن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مستمرة ، بالرغم من الانتخابات وبالرغم من تصلب مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل وبالرغم من النتائج العقيمة التي توصل اليها سايروس فانس في جولته الاخيرة في الشرق الاوسط .

كارتر ولب المشكلة

ويحتمل أن يكون سايروس فانس على حق ولكي نؤمن بذلك ، ينبغي علينا أن نؤمن بأن الرئيس الامريكي سوف يظل متمسكا بمواقفه الاصلية ، بأن متطلبات السلام في المنطقة ليست انسحابا اسرائيليا على كافة الجبهات فقط ، وانما اقامة وطن للفلسطينيين أيضا . وحول هذا الموقف يبرز التناقض بين موقف كارتر ومواقف من سبقوه من الرؤساء الامريكيين فهنري كيسنجر وزير الخارجية السابق كان يقول حتى قضية الحدود ينبغي تناولها خطوة خطوة ، بالتدريج وينبغي تجنب التحدث عن مشكلة الفلسطينيين . . أما كارتر فانه يريد أن يعالج لب المشكلة .



وليس هنالك ، في تصريحات كارتر ، ما يشير الى أنه قد تخلى عن مواقفه السابقة أو غير اراءه فالبيت الابيض ووزارة الخارجية أدانا مساعي اسرائيل لاحكام قبضتها على الاراضي المحتلة في الضفة الغربية من نهر الاردن . . ولكن



ليس هنالك الا اشارات خافتة تدل على ان هذا التصور الاميركي قد يتحول الى سياسة . فمناحيم بيغن استقبل في البيت الابيض دون ان ينتهي الاستقبال بمواجهة ، وسايروس فانس زار اسرائيل دون وجود ما يشير الى حديثه خلافات كبيرة بين حكومتها



وحكومة كارتر .

الضغط الامريكي

ومن المحتمل ان نعتقد بأن الرئيس كارتر لديه خطة للسلام ، ولكن الوقت المناسب للكشف عنها محدود جدا . . وأماني امكانية تحقيق التسوية السلمية

البقية ص ١٤

أضواء

فضيحة في وزارة الدفاع الامريكية
البنتاغون يدفع نفقات بعثة مشتريات الاسلحة الاسرائيلية من وراء الكونغرس!

عندما يفتح ملف المساعدات الامريكية الى اسرائيل تطالعنا ارقام مذهلة فاسرائيل تتلقى سنويا اكثر من مليار دولار نصفها على شكل هدية والنصف الاخر في صورة قروض تسدد بعد عشرين سنة هذه المعلومات باتت معروفة جيدا في كل أنحاء العالم مثلما بات معروفا أن اسرائيل تتزود من واشنطن بكل ما تحتاجه أو تريده من رغيف الخبز الى الصاروخ أما ما لم يكن معروفا فهو أن تقرأ في ملف العلاقات الاسرائيلية الامريكية أن الولايات المتحدة تدفع ، حتى ، نفقات البعثة العسكرية الاسرائيلية التي تتفاوض على شراء الاسلحة الامريكية بما في ذلك أجور المكالمات الهاتفية والبرقية وسائر الخدمات . . وبالطبع دون أن يكون ذلك في الاطار القانوني والدستوري المتعارف عليه في الولايات المتحدة حيث أن الكونغرس ظل حتى الامس القريب بعيدا عن هذه المعلومات الى أن تكشفت الفضيحة . . صحيفة الواشنطن بوست كشفت قبل أيام هذه الفضيحة واليكم التفاصيل :

ظلت الولايات المتحدة تدفع نفقات البعثة الاسرائيلية المؤلفة من ٢٠٢ شخصا في نيويورك ، والمختصة بالتفاوض حول شراء الاسلحة ، لمدة ٢٠ شهرا وذلك بموجب ترتيب فريد من نوعه أقره البنتاغون وقد توقف التمويل بطلب من اسرائيل خشية أن يتم الكشف عن تفاصيل النفقات .

وقال الجنرال هيوارد فيش مدير وكالة مساعدات الامن الدفاعية وأحد كبار المختصين بصفقات بيع الاسلحة في البنتاغون ، ان الولايات المتحدة خصصت ٢٫٨ مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية خارجية لتسديد نفقات البعثة الاسرائيلية خلال الفترة الواقعة من ديسمبر ١٩٧٥ لغاية الغاء الترتيب في أوائل أغسطس الماضي .

تفاصيل المصروفات

وقد أورد الجنرال فيش بعض تفاصيل المصروفات فقال أنه خلال الاشهر الستة عشر الماضية صرفت البعثة ٥٥٠ الف دولار على المكالمات الهاتفية والبرقية ، و ٥٠٠ الف دولار على الاتعاب الاستشارية لابحاث التسويق والهندسة وضبط النوعية و ٢٦٠ الف دولار كمصاريف قانونية ، و ٢٠٠ الف دولار كخدمات كمبيوتر ، و ٧٠ الف دولار لتنقلات المسؤولين الاسرائيليين .

وطالبنا البنتاغون بتقديم القوائم التي دفعت عن الوفد الاسرائيلي بموجب قانون حرية الحصول على المعلومات ، ولكن البنتاغون رفض ، وقال شارلز هنكل مدير قسم حرية المعلومات أن الوفد الاسرائيلي طلب عدم الكشف عن النفقات بحجة أن ذلك يلحق الخطر بمصالح البعثة الامنية .

اكبر من جهاز السفارة

واحتمال الكشف عن تفاصيل النفقات جاء بسبب قرار اسرائيل بالطلب من الحكومة الاميركية التوقف عن تمويل البعثة . . وقد جاء هذا الطلب في رسالة وجهها جوزي شيشانوفر ، مدير البعثة في نيويورك الى البنتاغون بتاريخ ٩ أغسطس .

وبعثة شراء الاسلحة الاسرائيلية التي تضم من الموظفين ضعف ما تضمه السفارة الاسرائيلية من موظفين فريدة في حجمها وفي الكفاءات التي تتمتع بها وهي البعثة الاجنبية الوحيدة من نوعها التي تمولها الولايات المتحدة .

ودافع الجنرال فيش الذي وافق على مشروع التمويل بعد أن قدمت اسرائيل طلبا بذلك في ١٩ ديسمبر ١٩٧٥ بيومين ، عن نفسه قائلا :

« ان عملية التمويل نفسها عملية قانونية وصحيحة بموجب قانون مبيعات الاسلحة الاميركي ، وقد أدرجت نفقات البعثة الاسرائيلية تحت عنوان بند « خدمات دفاعية » وهذه الخدمات يمكن تمويلها بموجب القانون الامريكي»

ومن أعضاء الكونغرس الذين لهم علاقة مباشرة بمشروع تمويل بعثة شراء الاسلحة الاسرائيلية السيناتور هيوبرت همفري رئيس لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية حول المساعدات الخارجية ، ولي هاملتون رئيس لجنة العلاقات الدولية حول اوروبا والشرق الاوسط ، وقد قال هؤلاء انهما لا يعرفان شيئا عن اجراءات التمويل . . وارسل لي هاملتون رسالة الى وزارة الدفاع يطالب فيها بتزويده بالتفاصيل .

هدايا وقروض

وكانت الولايات المتحدة قد زودت

البقية ص ١٤

عين على العدو

الفساد ظاهرة يومية في اسرائيل
والحياة الاجتماعية والاقتصادية سائرة الى انهيار حتمي
٦٩٥ تهمة رشوة واختلاس خلال سنة في اسرائيل

ما أن هدأت العواصف التي أثارتها سلسلة الفضائح المالية التي اشتركت فيها شخصيات رسمية بارزة حتى نشبت فضيحة جديدة في تل أبيب وكان (البطل) في هذه المرة هو النصاب الكبير صموئيل فلاتو شارون الذي افلت في أواخر السنة الماضية من القضاء الفرنسي وانتخب في مايو من هذه السنة نائبا في الكنيست الاسرائيلي .

ان نصاب الامس الذي صدر في فرنسا ٣٥ أمرا بالقبض عليه لم يصل الى (أرض الميعاد) صفر اليدين ولم يقلد فلاتو - شارون بمثال رئيس الوزراء السابق رابين الذي فضل ايداع نقوده في البنوك الاميركية ، بل وظف أكثر من ثلاثين مليون دولار في عمليات مختلفة في اسرائيل بشروط تسهيلية ، وهذه النقود مكنته من أن يؤسس في تل ابيب شركة من أكبر شركات الدولة وأن ينال الجنسية الاسرائيلية وأن يشغل أخيرا مقعدا في الكنيست .

تجارة الاراضي

فكيف استطاع فلاتو - شارون الهمام الذي قرر أن يستعيض عن مهنة النصاب بدور شخصية سياسية وأن يجمع ملايينه ؟ كلا انه لم ينظم غارات على البنوك ولم ينهب خزائن المخازن البارسية . لقد اشتغل رجل الاعمال هذا في مجال اخر حيث كان يضارب بالعقارات ، وكان هذا العمل قد استولى عليه في مستهل الستينات وفي أواسط السبعينات وصلت اختلاسات رجل الاعمال المحتال مقاييس جعلت النيابة العامة في باريس تقرر وضع هذا النصاب وراء القضبان . ولكنه وهو الضليع بالنصب افلت بمهارة من شبكة العدالة الفرنسية وهرب الى اسرائيل .

والان يعيش النائب الحديث العهد حياة رغيدة في فيلته الفاخرة في سافوايون احدى ضواحي تل أبيب محاطا بحراسة شخصية . وكان من شأن فلاتو - شارون أن يعيش بهدوء لو لم تنشر جريدة «يديعوت احرونوت» المسائية الصادرة في تل أبيب خبرا صغيرا جاء فيه أن وكلاء فلاتو - شارون ذهبوا خلال الحملة الانتخابية الى ديمونا واشتروا لرئيسهم هناك ١٢٫٦ بالمائة من الاصوات .

وعلى اثر ما نشرته الجريدة قدم التلفزيون الاسرائيلي ريبورتاجا عن سير الانتخابات في قرية كفر سيجور التي كان سكانها يصوتون تقليديا لمرشحي حزب العمل الذي بقي في الحكم تسعة وعشرين عاما ، وقد نال فلاتو - شارون في هذه القرية ٣٠ بالمئة من أصوات الناخبين .

وكما نوه معلق التلفزيون فان هذا الامر لم يصبح ممكنا الان لان فلاتو - شارون وعد بتقديم مبالغ سخية لسد حاجات القرية ، وبعد ذلك أعلنت في تل أبيب شولاميت ألوني النائبة في البرلمان أنها تستطيع تسمية الاشخاص الذين قبضوا رشوات من فلاتو - شارون .

٦٩٥ تهمة رشوة واختلاس

ولكي ينقذ صاحب الفضيحة الجديدة سمعته انتقل الى الهجوم المضاد واقام ثلاث دعاوي دفعة واحدة على الذين يتهمونه . ومن يعرف فلربما ساعدت الالاعيب النائب النصاب هذه المرة أيضا ولكن الخناق قد شدد على فلاتو - شارون ، اذ تطالب به فرنسا رسميا ويجري تحقيق في مكائده بالولايات المتحدة الاميركية .

نسوق هذه القصة ليس في الاطار الاخباري بل لنعكس صورة عن الفساد في المجتمع الاسرائيلي . ففي عام ١٩٧٦ وحده قدمت ٦٩٥ تهمة الى موظفين حكوميين في مجالات الرشوة والاختلاس . حتى في مجالات الرشوة والاختلاس . حتى في صفوف القوات المسلحة فالجنرال حاييم باروني الذي كان يدير في وزارة الدفاع مسائل تموين القوات الجوية العسكرية الاسرائيلية اعتقل مع سبعة اخرين من ذوي الرتب العالية بتهمة الرشوة ، ولا يزال هناك ضباط اخرون محتجزين في السجون بتهمة قبض الوف الدولارات من شركة اميركية وصفت بأنها (المورد الرئيسي لقطع الغيار الى الجيش الاسرائيلي) أثناء اشتراكهم في محادثات لشراء الاسلحة من الولايات المتحدة .

ترى مجلة « فاتسيين » الاسرائيلية أن التحام رؤوس الاموال الغربية والصهيونية في اسرائيل « يفضح طابع العلاقات القائمة بين الاقتصاد الاسرائيلي وأصحاب التوظيفات الخاصة الغربيين » .

وتشير المجلة الى أن الحكومة تبيع أسهم الشركات الحكومية المربحة بأسعار منخفضة الى درجة مضحكة وتعفيها من مختلف الضرائب وتقدم التسهيلات والقروض بدون فائدة تقريبا وتقوم بدور ضامن لها يؤمن الادارة اللازمة للنظام الرأسمالي ، ويصور أصحاب التوظيفات الغربيون خلال ذلك بمثابة « أصدقاء لاسرائيل » يأتون بهدف تنمية صناعتها « لاعتبارات صهيونية » ولا يمنع هذا الزعامة الاسرائيلية من تطور بلادها في دورات الامية الاشتراكية كنموذج «للاشتراكية الديمقراطية » .

الفساد ظاهرة يومية

وتفضح مجلة « هاعولام هازيه » تعاون رجال الغانغستر المالي الغربي مع حكومة اسرائيل . فهم يوظفون في الاقتصاد الاسرائيلي الاموال التي نالوها في الولايات المتحدة بطرق « غير نظيفة » لكي يسحبوها فيما بعد كنقود « نظيفة » ، وهكذا فقد تحول الاقتصاد الاسرائيلي الى « منظف » يمكن من « ازالة البقع » عن الاموال المكتسبة بطرق غير شرعية .

فاذا ما تحسر شمعون بيريز بقوله : انه عار على البلاد أن يصل الى الكنيست اشخاص على شاكلة فلاتو - شارون . فالمعلوم أن فلاتو - شارون ليس أول نصاب على المسرح السياسي في اسرائيل ولن يكون الاخير ، فكما تشير الدلائل أصبح الفساد في اسرائيل ظاهرة يومية ، وهذا المرض الاجتماعي - السياسي سوف يعمق أكثر فأكثر تدهور الاخلاق الاجتماعية ولا سيما لدى الطغمة الحاكمة هناك ، وليس تصريح شاري عضو الكنيست ، سوى صورة من الواقع ، حين قال « تجري في اسرائيل عملية انهيار الحياة الاجتماعية - الاقتصادية تلك العملية التي ستؤدي الى « فاجعة قومية » .

صكدا من الاصل

هكذا من الاصل



قطعة جبارة من الجليد العائم

يحولها السوفيات الى قاعدة عسكريه

القاعدة تتحرك باتجاه كندا والولايات المتحدة الامريكية

اكتشف الطيران الامركي والكندي قاعدة سوفيتية في الطرف الشمالي من بحار كندا غير بعيد عن القطب ، حيث يقيم ١٦٠ خبيرا سوفيتيا على متن قطعة جبارة من الجليد العائم (آيسبرغ) يبلغ طولها خمسة كيلو مترات وعرضها كيلو مترين ونصف وسمكها ٢٥ مترا .

وعلى هذا المطار العائم مدرج للاقلاع والهبوط وتعتقد المخابرات الاميركية أن طائرات الهليكوبتر المقيمة على ظهر هذا الجليد قد نقلت من سيبيريا بشكل قطع منفصلة .

تجارب علمية

في الربيع الماضي تحركت هذه القاعدة ودخلت المياه الاقليمية الكندية فذهب المصورون الكنديون وزاروا القاعدة حيث فسر لهم الخبراء السوفيت انهم يجرون اختبارات علمية لحساب معهد لينغراد الجغرافي .

لكن قيادة الحلف الاطلسي تعتقد أن الغرض من هذه القاعدة هو هداية الغواصات السوفيتية بالوسائل الالكترونية ، وتشويش وتعطيل أجهزة رادار الغواصات الاميركية عند الاقتضاء .

ونؤكد المخابرات الاميركية أن في هذا الجليد العائم عدة - ابار - شبيهة جدا بالابار المعدة لحفظ الصواريخ ..

قاعدة تجسس

لكن السلطات العسكرية الاميركية لا تبدي الكثير من القلق ازاء هذه القاعدة لانها تعتبر أن الاتحاد السوفيتي سيتركها قريبا متى أخذت تسرع في التحرك وتقترب من سواحل الولايات المتحدة .

في أي حال يلاحظ أن البحرية السوفيتية التي كانت الى عهد قريب لا تعد شيئا بالمقارنة مع البحرية الاميركية انما أصبحت جبارة قادرة على التدخل في أي مكان .. حتى على تحويل قطعة جليد الى قاعدة بحرية للتجسس .

١٥٠ مليون طن فائض الحبوب

ومع ذلك فالجياع يعدون بمئات الملايين

ان الحصاد هذه السنة لم يسبق له نظير في العالم حيث يبلغ القمح الفائض خمسين مليون طن ، ، وسائر الحبوب الفائضة والمكدسة في الصوامع مئة مليون طن .

بالمقارنة كانت المحاصيل بين سنة ١٩٧٣ وسنة ١٩٧٥ لدى كبار البلدان المنتجة قد هبطت الى حد اثار الخوف من انتشار مجاعات عالمية .

لذلك من الزاوية الانتاجية يحق للعالم أن يبدى انشراحه لهذا الفيض من الحبوب أي من مواد أساسية للغذاء . ففى دولة كالهند اصبح الفيض يبلغ ١٨ مليون طن من القمح والارز . وحتى في باكستان وبنغلاديش يبدو ان المحاصيل حسنة .

غير أنه لهذا العرض المشرق صورة مظلمة . فان خريطة الجوع لم تتغير ولم يزل في العالم نحو نصف مليار انسان يعيشون على حافة الجوع سواء لقلة الغذاء أو لسؤ هذا الغذاء الخالي من البروتينات الاساسية .

على سبيل المثال فقط يذكر ان الاميركي يستهلك كل يوم ٣٧٠٠ حريرة ، والاوروبي ٣٦٠٠ حريرة ، بينما ليس في متناول ساكن تشاد والزائير سوى ١٧٠٠ حريرة فقط .

ضرورة ملحة : تكوين غذاء احتياطي :

ان كانت هذه السنة من السنين « السمان » فربما كانت السنين القادمة من السنين « العجاف » . ففى الاتحاد السوفيتي مثلا قد تبلغ المحاصيل ٢٣٠ مليون طن في السنة ثم تهبط الى ١٦٥ مليون طن في سنة اخرى حسب احوال الطقس .. ! فيضطر عندئذ الى استيراد الفيض المكدس في الولايات المتحدة وكندا واوستراليا .

لذلك لم تزل منظمة الزراعة والتغذية تطلب من الدول المنتجة الكبرى ان تكون مخزونا من الحبوب جاهزا لمساعدة الدول المحتاجة . فان خبراء المنظمة يتوقعون لسنة ١٩٨٥ ان تفتقر البلدان النامية الى ٨٥ مليون طن من الحبوب .

غير ان الولايات المتحدة التي تمون الاسواق العالمية بثلثي الحبوب لا تنوى التخزين في هذا المنظور ، بل على العكس انها تشجيع مزراعيها على تخفيض مساحة الاراضي المزروعة بالقمح لكي تصون أسعاره . فان سعر الحبوب هبط من ١٥٠ دولارا للطن في مطلع السنة الماضية ، الى ٩٠ دولارا للطن هذه السنة اثر المحاصيل الفائضة .

في هذه الاثناء ورغم حصاد غزير هذه السنة انما لا يلاحظ ان « خريطة الجوع » قد تغيرت في العالم . فحتى في الهند حيث كانت المحاصيل فائضة هذه السنة لن يتيسر التخزين لوقت الحاجة لانه ليس في الهند تجهيزات تقنية تحتيه لحفظ الحبوب . فعلى سبيل المثال يذكر ان الجرذان تاكل في الهند كل سنة ثلث محصولات الحبوب .. !

مدن العالم الثالث

تعاني من اختناق بشرى

اذا تواصل اكتظاظ المدن بالسكان في العالم الثالث بالسرعة الحالية ، فان هذه المدن توشك ان تختنق في اخر القرن . فان عدد سكان مدينة مكسيكو مثلا سيبلغ ٣٢ مليون نفس ، وعدد سكان ساوباولو سيبلغ ٢٦ مليون نفس ، كما ان عدد السكان في كل من بوغوتا وبومباي وكالكوتا ودجاكرتا سيبلغ عشرة ملايين في اخر القرن .

مليار ونصف

في الساعة الحاضرة يبلغ عدد السكان في مدن العالم الثالث التي تجاوز مئتي الف ساكن نحو ٤٥٠ مليون نفس . وفي اخر القرن سيرتفع هذا العدد الى مليار ونصف .. !

يستخلص من دراسة لمكتب العمل الدولي في جنيف ان الحد الاعلى لا يجوز أن يتعدى ٦٠٠ الف ساكن . ولهذا يعتبر من الضرورات الحيوية ان تبادر حكومات البلدان النامية الى تخطيط جديد للعمران قبل ان تختنق المدن من الاكتظاظ . ففي الوقت الحاضر ٩٠ مدينة في البلدان النامية تجاوز هذا الحد الاعلى .

المحاذير الخطره

ولكن لماذا حدد العدد بستمئة الف .. ؟

يستخلص من الدراسة انه فوق هذا العدد تصبح التجهيزات الاساسية اللازمة للتنقل مثلا ، أو للتمديدات المائية والكهربائية الخ . باهظة التكاليف وفضلا عن ذلك أنه ليس في وسع البلدان النامية ان تكافح البطالة وان تفتح سبيل العمل في المدن لعدد أعلى من هذا . فان طاقتها الاقتصادية والصناعية لا تمكنها من تامين وسائل العيش وأسباب الراحة للملايين اذا تجمعوا في مدينة واحدة ، فان مشكلة السكن مثلا تكاد تكون « المرض » الشامل في جميع مدن البلدان النامية .

ولا شك ان تحديد النسل وسيلة من الوسائل للحد من تزايد عدد السكان في المدن . وانما لا تكفي . فلا بد من اعادة النظر في تخطيط المدن على طريقة جديدة وتنظيم الهجرة من الريف الى المدن .

انهم يصنعون القهوة من البطاطا

منذ تسلق أسعار البن في الاونة الاخيرة أصبح انتباه الكثيرين يتركز على هذه المادة الزراعية . فان أسواق البن العالمية أصبحت تنفرد باهتمام خاص سواء من التجار والمضاربين او من المستهلكين الذين اضحوا يعتبرون « فنجان القهوة » من الاصناف الكمالية نظرا لغلاء أسعار البن . فان الكيلو غرام من البن الجيد اصبح يباع في أوروبا بعشرة دولارات .. !

بالمقارنة مع مواد زراعية اخرى يلاحظ ان صادرات البن في العالم تجاوز صادرات الموز بنسبة الضعفين . وان الذين يشتغلون بزراعة البن اصبح يبلغ عددهم عشرين مليونا في العالم .

تنقسم أصناف البن الى صنفين رئيسين : الاول يسمى « ارابيكا » وهو من انتاج اميركا اللاتينية . والثاني يسمى « روبوستا » وهو من انتاج أفريقيا السوداء ولا سيما ساحل العاج الذي اصبح أول مصدر افريقي للبن .

ينفرد البرازيل وكولومبيا بثلثي مجموع صادرات البن العالمية . وان البرازيل ينفرد بالمرتبة العالمية الاولى في التصدير « ٣٨ بالمئة من المجموع » . ولذلك عندما أتلف الصقيع جزءا كبيرا من محاصيل البرازيل تسلقت أسعار البن الى قمم غير معقولة .. !

الاستهلاك ينخفض

لكن الدول الافريقية لم تزل تضاعف انتاجها ، فمنذ ثلاثين سنة الى اليوم قد ازداد انتاجها بنسبة اربعة أضعاف . ويأتي ساحل العاج في طليعتها ثم اوغندا ثم انغولا حيث هبط الانتاج مؤقتا اثر الحرب الاهلية .

يذكر ان استهلاك البن العالمي قد هبط في النصف الاول من هذه السنة اثر تسلق الاسعار . فقد اخذ الكثيرون يستعيضون عن القهوة بالشاي أو بأصناف بديلة (كالشيكوري) بل صنعت مخابر الولايات المتحدة بنا كيميائيا مستخلصا من البطاطا ..

التدخين ممنوع

والجنس مباح

ان الشاب أو الفتاة تحت سن السادسة عشرة لا يجوز له أو لها تدخين السجائر أو الذهاب الى مرقص بلا مرافق بالغ ، تحت طائلة العقوبة التالية : دفع غرامة مالية قدرها عشرة فرنكات سويسرية .

كما انه ممنوع على الشاب او الفتاة تحت سن السادسة عشرة شرب المسكرات تحت طائلة العقوبة ذاتها

وعلى عكس ذلك لا يعاقب القانون ممارسة الجنس ابتداء من سن الخامسة عشرة .. .

كوكتيل الاخبار

اللغة .. والشتائم

نشر احد البحاثين الاميركيين - راينهولد امان - مؤخرا أول مقال من سلسلة مقالات قادمة حول - الشتائم الدولية - وقال انه منذ ١١ سنة اجرى ابحاثا عميقة وحلل مئتي لغة او لهجة لكي يعرف أيها اقدر على التعبير عن الشتائم والكلام البذيء والاحتقار الخ .

وخلاصة دراساته هي أن اللغة الانكليزية ضعيفة وعاجزة عن صياغة الشتائم وعبارات الذم الخ . والسبب هو أن العقلية البريطانية تعتبر أن جميع الناس صالحون .

أما احسن اللغات للاعراب عن الشتائم والكلام البذيء فهي اليديش والروسية والالمانية والعربية .

غير أن اللغة المجرية تتفوق على جميع اللغات بمقدرتها فان مفرداتها المخصصة للشتم والقدح الخ ، لا تعدولا تحصى .

ونظرية هذا البحاثة الاميركي هي أن لفظ الشتائم مفيد جدا لانه يطهر الجسد والعقل من الاوساخ المتراكمة فيهما ..

الاساطيل البحرية في العالم

نشر الدليل اللندني - دجينس - مطالعة عن الاساطيل البحرية في العالم وبين فيها أن الاسطول الحربي السوفيتي لم يزل يتعاظم بالعدد وبالنوع ، ونوه خاصة بأن الاتحاد السوفيتي أصبح ينتج كل سنة ٦ غواصات ذرية مجهزة بصواريخ يبلغ مرماها ٨٠٠٠ كيلو متر أي أنه في وسعها أن تصيب الاهداف المختلفة في نصف الكرة الارضية ، وبما أن هذه الغواصات ترسو في قواعد الشمال فانها بمأمن من الاجهزة الدفاعية الغربية . لكن الدليل البريطاني يعتقد أن جزءا كبيرا من الوحدات الحربية السوفيتية قد أصبح عتيقا ومتخلفا عن مقتضيات العصر ، حيث أن هذه الوحدات قد صنعت بين سنة ١٩٥٠ وسنة ١٩٦٠ - ويشير الدليل ذاته الى تعزز بحرية الخليج العربي وبحرية الصين الشعبية ثم البحرية الفرنسية التي أصبحت تحتل المرتبة العالمية الثالثة بمقدرتها على التدخل في اي منطقة من العالم .

الهجرة الى اسرائيل

١٩٨٠٠ مهاجر الى اسرائيل سنة ١٩٧٦ : هذا أدنى رقم منذ عشرة أعوام ففي سنة ١٩٧٢ كان عدد المهاجرين الى اسرائيل يبلغ ٥٦٠٠٠ وبين سنة ١٩٧٢ وسنة ١٩٧٦ هاجر من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل ٩٨٠٠٠ يهودي ثم هبط هذا العدد الى ٧٣٠٠ فقط .

أما متوسط عمر المهاجرين فقد هبط الى ٢٧ عاما في مدة خمس سنين وأما الرجال فكانت نسبتهم ٤٧ بالمئة .

تتمات ، تتمات ، تتمات ، تتمات

من ملفات الشرطة - بقية

سكين كبيرة ذات مقبض أبيض منصل مسنن في درج المطبخ ، وعلى كيس بداخله ٢٤ دولار فكة في درج الطاولة وعلى لفة من الشريط اللاصق و ٢٦ علبة سجائر .

أفاد روجرز أنه اتى على زجاجة الفودكا في الليلة الماضية ، وان الفكة تجمعت لديه من تفريغ جيوبه كل يوم ، وأصر على أنه لا يعرف شيئا عن امرأة اغتصبت أو عن محل تجاري سلبت نقوده .

ابلغاه انه تحت الاعتقال بتهمة السرقة ، فطلب السماح له بالاتصال بأحد أقربائه لجمع اغراضه الموجوده في الغرفة ، واذ سئل لماذا لا يتريث الى أن ينتهي البت في التهم التي ستوجه اليه أجاب بأن لا فائدة هناك من التريث .

قام المخبر جونسون بزيارة السيدة بيتش في المستشفى ، واخبرها انه تم القبض على مشبوه .. كانت لا تزال متوترة الاعصاب الى حد لا تقوى معه على استعراض طابور من الرجال للتعرف عليه ، فعرض عليها تسع صور لرجال من ذوي الاعمار المتوسطة ، وقد دلت على صورة رايلي روجرز دون تردد ، كما ميزت ايضا صورة السكين الكبيرة ذات المقبض الابيض وزجاجة الفودكا .

كانت لا تزال هناك عناصر مفقودة في هذه القضية - عناصر من شأنها ، اذا وجدت ان تثبت ان السيده بيتش دخلت شقته .. ومنها ، على سبيل المثال ، ملابسها الداخلية التي لم يتمكن المحققون من العثور عليها .

وجه اليها جونسون سؤالا حول ما اذا كانت قد لمست شيئا في شقة روجرز فتذكرت أن الاعتداء الجنسي وقع عليها فوق غطاء السرير ، وانها أمسكت ، اثناء عملية الاغتصاب ، بحافة السرير العليا بكلتا يديها .

ارسل الغطاء الى المختبر الجنائي لفحصه بالنسبة للسائل المنوي ، وقد اثبت الفحص صدق اقوالها .

٢٥ عاما جزاء الجريمة

ولكن الدليل القاطع كان في النقاط بصمة وضحة عن حافة السرير .. لقد ثبت بعد الفحص والمقارنة انها بصمة ابهامها الايمن ، وهذا يؤكد انها كانت في شقته المشبوه .

لقد بذل رايلي روجرز جهد طاقته حتى لا ينكشف .. عصب عيني ضحيته ، وعد الدرجات على نحو خاطىء لتضليلها وهددها وارهبها حتى حسب انه في أمان ، وانها لن تستطيع ابدا العثور عليه ، ومع ذلك فقد قبض عليه .. قبض عليه بالصدفة .. الصدفة التي جعلت السيد رايلي تسوق سيارتها ، ويجانبها الضحية ، عبر الشارع الذي كانت تقف فيه سيارته وهما في طريقهما الى المستشفى .

مثل روجرز أمام هيئة محلفين مؤلفة من عشر نساء ورجلين في اقليم كنج ، وقد وجدته الهيئة مذنبا بتهمة الاغتصاب والسرقة والاختطاف من الدرجة الاولى وبتهمة حيازة سلاح قتال أثناء ارتكابه تلك الجرائم ، وحكم عليه القاضي ايرلي هورسويل بالسجن لمدة ٢٥ عاما .

أما سوزان بيتش التي واجهت الموت مرتين في خلال أربعة أشهر ، المرة الاولى من السرطان ثم من سكين المغتصب فقد شفيت من المصيبتين شفاء تاما .

- انتهت -

فضيحة في وزارة - بقية

اسرائيل خلال السنوات الماضية (من ضمن برنامج المساعدات السنوية الذي يبلغ ٢ر٢ مليار دولار) بحوالي مليار دولار سنويا على شكل مساعدات عسكرية من بينها ٥٠٠ مليون دولار هدية ، و ٥٠٠ مليون دولار قروض .. وكان من المفروض أن تخصم مصاريف البعثة الدفاعية من القسم الخاص بالقروض . وهذه القروض تمنح للدول الاخرى بفائدة على أن تسدد خلال فترة ٧-١٢ سنة ولكن اسرائيل بموجب ترتيب خاص مخولة لان تسدد المبالغ بعد ٢٠ سنة ، بالاضافة الى فترة سماح تبلغ ١٠ سنوات .

وتقوم البعثة الاسرائيلية الخاصة بشراء الاسلحة في نيويورك ، بشراء ٢٠ ٪ من الاسلحة عن طريق البنتاغون بينما تشتري ما تبقى بشكل مباشر من شركات الاسلحة ، وقد وصف المسؤولون في البنتاغون البعثة بأنها فعالة ، وبأنها تحصل على افضل الشروط والاسعار ومواعيد التسليم .

أسرائيل تستعد - بقية

كانت مبنية ، في نظر المعتدلين العرب على الاقل ، على أن الولايات المتحدة وحدها هي التي تستطيع أن تضغط على اسرائيل ، وواضح أن اسرائيل ليست على استعداد لقبول الضغوط التي يمكن أن تأتيها من جانب أية دولة أخرى ، ولكن : يبدو أنه من الافضل اختبار الضغط الاميركي .

الرادع النووي

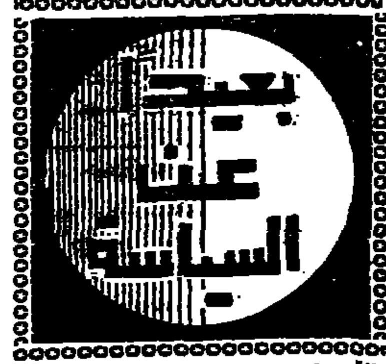
وهنالك عدة أسباب لذلك ، من بينها مصالح الدول الغربية ، فهنالك مخاطر نشوب حرب جديدة اذا انتصرت فيها اسرائيل ستبذر البذور لحرب أخرى وهنالك احتمال بان اسرائيل تستعد للحرب المقبلة ، ولكن عن طريق ادخال الرادع النووي بشكل مكشوف وهنالك اخطار حظر النفط واحتمال حدوث انشقاق جديد بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية حول السياسة التي يجب اتباعها في الشرق الاوسط وفوق ذلك كله ، هنالك اخطار تحول المواجهة في الشرق الاوسط الى مواجهة بين الشرق والغرب .

الضغط بالسر

وتعترض اسرائيل قائلة : أن هذه الاشياء لا وجود لها الا في مخيلة الدول الغربية أو في مخيلات الدول الخارجية فقط .. والرد على ذلك هو : ما هو المستقبل السياسي والاقتصادي والانساني الذي ينتظر اسرائيل المعزولة عن باقي العالم ، بما في ذلك الولايات المتحدة ؟ والرد الثاني هو ان البدائل المبنية على أساس تقديم تنازلات تستاهل التفكير والاعتبار ، فقد تحدث الاميركيون في الماضي عن ضمانات امنية رفضتها اسرائيل ، ومع ذلك فان هذه الضمانات لم تناقش حتى الان بالتفصيل .

واذا كان تفاؤل الرئيس كارتر له ما يبرره ، فاننا نجزم أن كارتر يضغط حاليا على اسرائيل بالسر ، أو انه يعد العدة لذلك .. واذا لم يكن له ما يبرره فان الانسان لا يملك الا أن يسير وراء حافظ الاسد والتصورات التي طرحها ، والمستقبل سيكون مظلما بالنسبة للعلاقات الدولية بشكل عام واسرائيل نفسها بشكل خاص .





بقلم : محمد حسين شرف !

الموسيقار ... والكردينال

وجوليا الفاتنة .. في معبد الشيطـان

كان الموسيقي الايطـالي جانيا نود ونوزيتي يحمل قلبالا يكف عن الحب ونفسا عطشى للهـوى لا ترتوى .. وكان انتاجـه الفني متوقف على غرامياته ومغامراته في حـب النساء اللاتي كـن يعترضن حياته .. وقد وردت القصة التالي سردها في كتاب المؤرخ الايطـالي ماريو كانتوني « نساء في حياة العظماء » :

« تلقى الموسيقار جانيا نود ونوزيتي الدعوة لحضور حفلة كبرى في قصـر الدوق دي كاستلاني في روما ، وكان الحشد كبيرا في تلك الحفلة من وجوه العظمـاء والفنانين وذوي الاسماء اللامعة .. وفي خضم جلبة الحضور . أعلن خادم الدوق عن حضور الكردينال اندريا مارسيالي وابنة أخيه جوليا ، فشمل الجموع سكون مروع ، وانجهت انظار الناس الى المدخل حيث كان فيه الرجل الذي يلقى اسمه الرعب في قلوب الناس ، وصاحب لقب شيطان الـكنيسة فيما بينهم . بالرغم من كونه رجل دين يحمل الصليب المذهب على صدره ويحل بمركز ديني محترم .

اللقـــاء

وخف اليه الدوق كاستلاني صاحب القصر يقدم الناس اليه ولابنة أخيه الحلوة جوليا ، حتى وصلوا الى اخر القاعة حيث وقف دونوزيتي كالتمثال أمام الـكردينال والجميـلة التي يصحبها دون ان ينحني كالاخرين حينما قدمه الدوق الى رجل الدين الـكبير ، الذي نظر اليه متفرسا في وجهه ، وهو يراه مركزا بصره على جـوليا الساحرة .. وقال له : لقد حضرت لك روايتين هما : « الخطيبة » و « لونبـادي لاميرمور » . واعجبت بالثانية دون الاولى ، لـكن جـوليا ابنة أخي لا توافقني ، فهي تفضـل الخطيبة لونيادي لاميرمور .

فتلعثم دونوزيتي ببضع كلمـات شكر وقبول .. وانصرف الـكردينال الى الاخرين يحمل اليهم ظله الثقيل ، في حين بقيت جيليـا مـع الموسيقار لتفاجاه سائلة : انك تتلعثم في الكلام .. فهل انت تكرهنا ايضا كالاخرين ؟

فارتبك دونوزيتي لمباغتتها له بهذا السؤال .. واجابها بهدوء : ان قلبي لا يعرف البغضاء يا سيدتي . ثم اردف قائلا : سيما ان هذا الجمال لا يتعرف الا على الحب في القلب .

فضحكت ، وقالت له بانشراح : وهل انت نادم على ذلك ؟

فنفى بلسانه وبديه وبمنكبيه دفعـة واحدة .. فعادت وضحكت ، ودعتـه لزيارتها في قصرها ليسمعها ما لم تسمعه من مؤلفاته بعد ، اضافة الى التي تحب سماعها منه .. وفي اليـوم التالي قص دونوزيتي على صديقـه استفانو البيروني ما حدث معه بالامس واخبره بانها دعته الى قصرها .. وانه ينوى الذهاب اليها وهو مسرور بهذه الدعوة . لـكن صديقه استفانو حذره من مغبة اللقاء بها قائلا : ان شيطان الـكنيسة لا يعفو ابدا عمن يدخـل مخدع ابنة اخيه جوليا الجميلة . انه يغار عليها بجنون .. فحذار من ان تطأ قدمـاك معبده المقدس ، أو معبـد الشيطان كما يسميه الناس .

فاستخف دونوزيتي من نصيحـة استفانو ، وذهب اليها عـدة مرات لزيارتها ، عزف لها اثنائها الـكثير من موسيقاه .. فبدأت جوليا ترى فيـه رجلها المفضل ، فاعجبت به واحبته .

وتواكبت الايام ، حتى يوم عيـد القديسة جوليا ، التي تحمل الصبية الفاتنة اسمها ، التي اقامت حفـلة رائعة بهذه المناسبة في قصرها ، عزفت الاوركسترا فيها بعض مؤلفات دونوزيتي .. وبعد انتهاء العزف ، جلس المدعوون يفاضلون بين موسيقاه وموسيقي بلليني وروسيني وغيرهما من ملحني الاوبرا يومئذ ، فانتصرت جوليا لموسيقى دونوزيتي بعنف وحده مما اثارت شـكوك عمها الـكردينال « شيطان الـكنيسة » .. بعـد ان تناهت الى سمعه الاقوال التي تربط اسم الموسيقار دونوزيتي وابنة أخيه جوليا .. فاشتعلت عيناه .. ولـكن بصمت !

وانتهت الحفلة . وخرج المدعوون ومعهم دونوزيتي من القصر ، ليعـود من باب صغير لا يعرفه الا القليون من الاصدقاء .. فوجد نفسه في مخـدع جـوليا .

وقضى الفنان ليلته ، أو ما تبقـى منها سعيدا في « معبد الشيطان » .. ولمـا لاح الفجر ، خرج من البـاب الصغير الذي ولجـه ووراءه صوت جوليا الضاحكة : عليك أن تدفع الثمن .. فاحترس !

فلم يفهم دونوزيتي ، وسخر من كلامها ، فمشى بخيلاء .. واذ سمع وراءه خطوات سريعة ، فحاول الفرار دون ان يلتفت الى الخلف . لـكنه وقع أرضا والخنجر مغمدا في ظهره .. فتمتم دهشا : أهذا هو الثمن ؟ !

ووجده الناس في الصباح البـاكر غارقا في دمائه ، فنقـلوه الى منزل مجاور ، وفيه اجروا لـه اسعافـا أوليا ، فافاق قليـلا وذكر لهم اسم صديقه استفانو وطلب منهم ان ينقلوه اليه ففعلوا ، حيث قضى زهاء اربعة شهور بين الموت والحياة . حتى شفي تماما .. ففر الى لندن ومكث فيهـا عامين .. قضاهما في تأليف سمفونيته الخالدة « معبد الشيطان » .



طبيبك
الطب والحياه

اذا انقطع راسك تستطيع اعادة لصقه

تقدمت الجراحة الى حد مدهش في السنين الماضية حيث تستطيع اليوم ان تعيد عضوا مبتورا الى صاحبه « وتلصقه » بأصله . وهذا ماحصل عدة مرات في فرنسا حيث استطاع الجراحون ان يعيدوا الى قصاب يده المبتورة بحادث فجائي والى أحـد الفلاحين اعادوا قدمه التي بترتها الـة حصاد .

اهمية السرعة

الشرط الوحيد الذي يفترضه نجاح مثل هذه العمليات الجراحية هـو السرعة بين تاريخ وقوع الحادث وتاريخ العملية ونقل الطرف المبتور على جناح السرعة لـكي يتسنى للجـراح ان « يخيطه » في مكانه الاصلي ، علمـا ان الصعوبة الاساسية هي لحم الاوعية الدموية مثلما كانت في الاصل ولصق الاوتار العصبية بعضا ببعض .

أيدي اصطناعية

غير ان الطب الاختباري قد اكتشف ما هو ادهش من ذلك حيث يختبر الان ايدى اصطناعية تتحـرك كالايدى الطبيعية بواسطة الموجات العصـبية الـكهربائية المنبثقة عن الدماغ .. ! فانهم يغرسون في ساعد الاقطع جهاز ترانزيستور مكلف بلقط التيـارات الـكهربائية الصادرة عن الدماغ عبر العصب الموصول بهذا الجهاز . أما اليد الاصطناعية ذاتها فانها مصنوعة من مادة بلاستيك وقادرة على التحرك في جميع الجهات مثل اليد الطبيعية ، فانه يسع صاحبها ان يحلق ذقنه بها مثلا .

جلـد صناعي

ويركزون ابحاثهم في الوقت الحاضر على طريقة تمكن اليد الاصطناعية من نقل « احساساتها » الى الدماغ لـكي يتمكن الدماغ من تقدير وزن الشيء الذي يريد صاحب هذه اليد ان يحمله . ويبدو ان هذا يتطلب اضافة جلـد اصطناعي مجهز بلاقطات كهربائية لكي تخبر الدماغ باحساسات الضغط التي لابد من معرفتها لتقدير الوزن .

ويقول هؤلاء الباحثون ان الدماغ سيتمكن ايضا في غضون عشرين سنة من تحريك الاطراف الاصطناعية العليا كالساعدين ، أو السفلى كالساقين .

ينبغي ان يلاحظ ان هذه المحققات الطبية لم تتيسر الا بموازاة التقـدم التقني . فلولا اختراع الترانزيستور والالات الالـكترونية الدقيقة لمـا امكن الطب ان يهتدى الى تركيب هـذه الايدي الاصطناعية .

الاعتناء بالذات يجنبك أمراض عديدة

نشأت في أوروبا الغـربية مدرسة جديدة تدعو الناس الى الاعتناء بذواتهم في حـالات الاصابات الطفيفـة . ففي الولايات المتحدة أصبح بعضهم يلقى محاضرات حول هـذا الموضوع « اعتنوا بذواتكم » فيفسرون للنـاس كيف تداوى بعض الامراض الخفيفة مـن غير حاجة الى طبيب .

ولـكنهم مع ذلك ينصحون باجراء فحص شامل « شيكاب » مرة أو مرتين في السنة لدى مؤسسة طبية مختصة مثلما يفعل الرياضيون المحترفـون والطيارون .

مراقبة العادات اليومية

اول ما ينصحون به « مراقبـة العادات اليومية » ويعنون بذلك حدا ادنى للعناية الصحية . مثال ذلك الامتناع عن التدخين وعن المسكرات ثم النوم مدة سبع أو ثماني سـاعات كل ليلة وتناول الطعام في سـاعات نظامية ومراقبة زيادة الوزن من حين الى اخر .

لكنهم يذهبون أبعد من ذلك فيطلبون من كل واحد ان يتعود على سماع دقات قلبه وعلى مراقبة ضغط دمه الشرياني ومراقبة التنفس الخ .

في بوستون يبث التلفزيون برامج نظامية لتعليم النـاس كيف يداوى التسمم الغذائي أو حبوب الوجه أو نزيف لثة الاسنان .

الطاعنون في السن يفقدون حريراتهم

اثبت فريق من الباحثين في مدرسة العناية الصحية بلندن ان الهرم يقترن بانخفاض حرارة الجسد . فقد فحصوا ٤٧ شخصا على مدى أربعة أعوام فلاحظوا انخفاضا واضحا في الحرارة الجسدية بين سن السبعين وسـن الرابعة والسبعين ومما لاحظوه أيضا ان الجسد في هذه السن يعجز عن التعويض عن تقلب الحرارة الخارجية اذا كان فجائيا .

الغريب أن هؤلاء الاشخاص كانوا يعيشون في منازل باردة « بدرجة ١٨ ».

نصيحتهم الى الطاعنين في السن هي ان يرتدوا ملابس حارة في الليل ، بدلا من زيادة درجة حرارة التدفئة .

البدانة في الولايات المتحدة

يستخلص من دراسة طبية أن ٢٠ بالمئة من الاميركيين مصابون بالبدانة ، فان وزنهم يتراوح بين ٩٠ و ١٥٠ كيلو غرام .

أما السبب الاساسي فهو تنـاول أطعمه « غنية » أي زاخرة بالحريرات وخاصة المواد الدسمة والمواد السكرية فضلا عن النشويات . لـكن اخطـر ما تبينه هذه الدراسة ان المصابين بالبدانة معرضون للمرض السـكرى ولسداد القلب اكثر من غيرهم بنسبة الضعفين .



هكذا من الاصل

هكذا من الأهل

لقاءات .. وحكايات .. واصدقاء

حكاية

لماذا شنقوا الرجل القصير ؟

شعر رجل بحركة غريبة في بيتـه أثناء الليل فنهض من نومه يتبين الامر ففوجيء بلص يجمع متاع الدار ليفر به ولما أحس اللص ان صاحب الدار تنبه لوجوده ، أسرع فتعلق بالنافذة لينجو بنفسه ، ولكن النافذه لم تتحمل ثقله فانخلعت من الحائط وسقط اللص على الارض فكسرت ساقه .

وأصبح الصباح فتحامل اللص على نفسه وتوجه الى قراقوش . وقص عليه قصته ، وتوجع مما اصابه وقال : ان صاحب الدار قد تسبب في كسر ساقي ، وبهذا عطل من جهدي في السعي للحياة .

وارسل قراقوش في طلب صاحب الدار وقال له : لقد جنيت على اللص جناية لا تغتفر ، فتسببت في كسر ساقه . لانك لم تحكم وضع النافذة في الحائط ولابد من عقابك .

قال صاحب الدار ، ولكن يا مولاي لست المسؤول عن احكام النافذة ، وانما هو النجار الذي تولى صنعها وتركيبها . قال قراقوش : اذن احضروا النجار فهو المسؤول عن هذه الجناية .. وجاء النجار فقال : وما شاني في هذا يا مولاي ان النافذة لم تكسر ، ولكنها انخلعت من الحائط ، فالمسؤول هو البناء لانه لم يحكم صنع الحائط حتى تكون النافذة محكمه في وضعها . قال قراقوش هذا صحيح ولا بد من عقاب البناء ، فاحضروه ليلقى جزاءه .. وحضر البناء : وقال : صحيح يا مولاي : ان الحائط لم يكن قويا محكما ولكنه ليس ذنبي ، وانما هو ذنب صباغ ماهر نشر فوق السطح المجاور ملابس داخليه للنساء مصبوغه بازهي الالوان ، فطارت بلبي وشتت عقلي وانصرفت افكاري عن احكام البناء والمسؤول هو الصباغ .

وصاح قراقوش : اذن فامسكوا بالصباغ المجرم واشنقوه على باب دكانه ..

وذهب رجال قراقوش وامسكوا بالصباغ وعلقوا الحبل في باب الدكان ، ولكنهم لما وضعوا عنق الصباغ في الحبل ليشنقوه ، تبين لهم ان الرجل طويل ، فلم ترتفع قدماه عن الارض واحتار رجال قراقوش ماذا يصنعون فعادوا الى قراقوش وقالوا انهم لايستطيعون شنق الرجل على باب دكانه لانه اطول من الباب بكثير .

فصاح فيهم قراقوش قائلا يا لكم من أغبياء لا تفهمون اذهبوا وامسكوا باي رجل قصير واشنقوه بدلا منه .. وصدع الاغبياء لامر قراقوش وانتظروا على باب الدكان حتى مر بهم رجل قصير ، فامسكوا به وشنقوه !

لفت نظر

أقدم ادراج العاصمة

● الدرج الذي يربط شارع الملك حسين مع شارع جبـل اللويبده وبالتحديد مع فندق جناح فراس .. تحسبه وأنت تمر عليه من أثار العالم القديم .. او كانه طريق مهجور في قرية اثرية مهجوره .

حز في نفسي قبل أيام .. وانا اتخذ من هذا الدرج نقطة وصل ما بين فندق جناح فراس . ومركز طبابة عمان وانا أنزل الدرج عفوا عندما كنت اتدحرج عليه حز في نفسي ومجموعة من السياح تقذفها الحظ العاثر لتمر منه .. ولكنهم كانوا يتسلقونه بصعوبة ومشقه وقد طمست معالمه من التراب المتراكم عليه والاوساخ وعلى الرغم من طول الدرج الا انه يخلو من الاناره أثناء الليـل أيضا .

لا نطالب بشيء .. ولكننا نقول بزيارة واحده من المسؤولين في أمانة العاصمة عن مثل هذه القضايا تكفى لحل هذا الموضوع وبطريقه منطقيه ومعقوله .

كيف لا ؟ ونحن نلمس انجازات أمانة العاصمة في كل مجال .

بسرعة !

● زهير نافع مخرج برنامج «الشباب والحياة» ورئيس قسم الانتاج في التلفزيون الاردني غادرنا الى المانيا في دورة تدريبية تستغرق ١٤ شهرا .

● ★ ●

● عاد من لندن السيد عز الدين سحيمان ترافقه زوجته بعد أن قضيا اجازة الصيف هناك .

● ★ ●

● الاستاذ موسى المؤقت نجل الشيخ صبحي المؤقت رئيس محكمة الاستئناف الشرعية العليا عاد من السعودية لقضاء اجازة العيد بين الاهل .. وسوف يغادرنا الى ليبيا ترافقه زوجته .

● ★ ●

● غسان سحيمات الطالب في كلية حلوان للتكنولوجيا حضر من القاهرة لقضاء اجازة العيد بين الاهل والاصدقاء .

رسالة .. من أمينه

رمتني المقادير خلال وجودي فيبيروت أن اعيش أيام حلوه .. وليس مرد ذلك أنني في بيوت تلك اللافتة المضيئة الواسعة – قبل أن تكسوها الوان الحرب – وامتداد زرقه البحر بل لان المقادير رمتني اليهم .. أو رمتهم لي .. لاعيش معهم .

عائلة بسيطة تنتمي الى أصل كردي .. الاب شارف على الثمانين وكثيرا ما كان في أواخر الليل يحدثني عن حياته .. عن أيام الشباب عن الالام والافراح التي عاشها .. عن الدولة العثمانية والجندرمه والبندقية العسملي .. عن النضال وقسوة الايام . وأشياء .. وأشياء وأصبح التصاقي بهم أكثر كجزء من ذاك الجسم العائلي .. وذابت من حولنا علاقة المستاجر بالمؤجر .. أو القريب بصاحب الدار وأصبحت علاقة الابن باهله ، والاهل بابنهم ، وهكذا كان ومرت الايام بسرعة .. وانتشرت رائحة الموت في بيروت . وفجاة وأمس .. تذكرت الذين غادرتهم من سنوات .

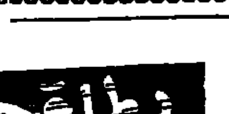
تذكرت الابنه الكبرى . التي اكتسبت عيناها لون خضرة شجر أرز لبنان واكتسب قلبها لون بياض ثلج جبل لبنان واكتسبت نفسها صفاء زرقة البحر والسماء . – قبل أن تكسوها الوان الحرب – وتذكرت أيضا . ذاك السؤال .

سالتني أمينه ذات مساء لماذا الحرب ؟ ولماذا تقرأون عنها ! ؟ كنت في حينها أمسك بجريدة تحتوي صورا لمعارك حرب فيتنام . وأمينه فتاة أميه .. لا تعرف القراءة .. ولا تعرف السياسة حتى أنها لا تعرف الحب .. ولا تعرف النفاق هي كخط مستقيم واجبتها الحرب من أجل الناس الفقراء والمظلومين .. لم تع شيئا . وسالتني لماذا يتحارب العرب . قلت لهـا .. أعداء العرب يريد ذلك . وسالتني وما هو الاستعمار .. وحدثتها كثير .. قلت لها ان الاستعمار هو الذي .. واصابتني غصة في الحلق ومراره في أعماق النفس .. قلت لامينه .. لي عندك طلب .. هل تجيبني اليه .. أومات براسها بالايجاب .. قلت اذهبي وسجلي اسمك في فصل محو الامية كان ذلك قبل سنوات .

قبل أيام وردتني بطاقة معايدة .. ورسالة حروفها لاتكاد تقرأ .. بخط يدها .. ولكنني عرفت أن أمينه أصبحت تعرف معنى الاستعمار وأطماع الدول الكبيرة .. ولماذا تقوم الحروب .. ! ؟

أذكر هذه الحكاية لان ذكري يوم مكافحة الامية حدث في مطلع هذا الشهر ولكن لم ينتبه لها أحد .

سمير الصالح





بطاقة

البطاقة :

سميرة بدر

ممرضـة .

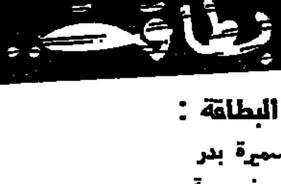
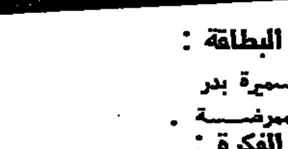
الفكرة :

تقول أن مهنة التمريض مهنة مقدسة تقوم على أساس خدمة الانسانية وهي من أسمى المهن التي تتربع الفتاة على عرشها .. ولكن نظرة المجتمع لهذه المهنة لا زالت غير ناضجة ولا واعية فما رايك ؟

الرأي :

التمريض مهنة مقدسة شريفة وهي من المهن الانسانية النبيلة الهدف حيث تعمل الممرضة على تخفيف الام المرضى وتواسي جراحهم ، ولقد سطر التاريخ لنا مواقف انسانية عظيمة في هذا المجال ، فكانت هناك قصة كعيبة الاسلمية أول ممرضة في تاريخ المسلمين حيث قامت في معركة بدر بدور انساني رائع .

ولا ينسى التاريخ أن يتحدث أيضا عن مواقف فلورنس نايتنجيل التي عملت كممرضة في حرب القرم وما قدمت من خدمات انسانية وعملها دون تذمر عشرون ساعة متواصلة دليل على المعاني الانسانية في نفسها ... فهي صورة حية لضمير ممرضة تفخر بها كل ممرضة وممرض اما بالنسبة لنظرة المجتمع الى الممرضة فلا زالت نظرة غير واعية ولا منطقية فيها اجحاف وظلم ... فانا وغيري من

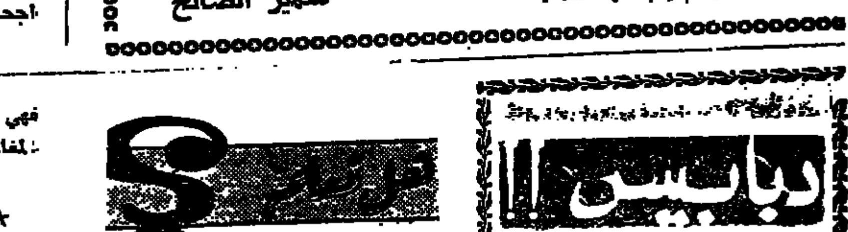
الممرضات من صلب هذا المجتمع .. وجزء منه ، نتفاعل معه تفاعلا وجدانيا .. ولا شك أن نظرته السلبية نتيجة لعدم الوعي .. ولكن مع تطور المهنة وتقدم المجتمع الاردني .. بدأت تخف حدة تلك النظرة .. وخير دليل على ذلك اقبال الفتاة الاردنية وازدياد عدد الممرضات بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة تدل دلالة قاطعة على أن نظرة المجتمع بدأت تتبدل وتتحول الى نظرة ادراك ووعي لابعاد الموقف الانساني الذي تساهم فيه الممرضة .. وقد لمس المجتمع أهمية الممرضة وشعر بقدسية رسالتها .. ورسالة التمريض .. ورسالة الطب عامة .. وما تكابده من تعب ومشقة في سبيل المريض والسهر على راحته كل ذلك رفع من مستوى النظرة الى التمريض والسمو بها الى القمة ، قمة الاعمال الانسانية .. وأن كان المجتمع قد ظلمنا سابقا فقد قدرنا اليوم وأصبح يجل التمريض والممرضات على حد سواء .

صرخة

الحقيقة بين الواقع والخيال

ان الناظر للحياة وبعمق يجد أنها لا تساوي ذلك العناء المتواصل لان مسؤوليتها كبيرة وحبلها القصير سرعان ما ينطوي مع الايام وربما نخرج بنتيجة خيالية لا تمت بصلة الى الواقع المعيشي الذي نسعى اليه وبتلهف واضعين كل طاقاتنا المعطاءه وعملنا الدؤوب لحل اللغز « المستعصي » وصرفنا به ومعه ادراكنا وتوجهت ويشغف اليه قلوبنا وهي عامرة بحقيقة ما تصبوا اليه قاطعة شوطا طويلا .. وربما تصل للفشل لناخذ بكثير من التساؤلات الغالبية الوقوع كيف نعيش ولماذا نعيش .. وكيف نعيش بهذه الحياة الفاقدة لكل شيء وكل هذه الامور قاصرة لايجاد الحل المجدي لتلك النفحات الكائنة ونحن بعيدين كل البعد عن حقيقة وجودنا .. لاننا لا ندرك ولو لمرة واحده اننا خلقنا من أجل العبادة وتصديقا لذلك قول رب العزه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون .. نعم أننا خلقنا من أجل رسالة سماوية اشرق نورها في جميع أرجاء الكون .. بعثت من فوق سبع سماوات الى رسول المحبة والصدق والانسانية جميعا .. والى سيد العالم بأسره لا ينازعه أي منازع لا في الشرق ولا في الغرب .. كيف لا وصدق فيه قول الله جلت قدرته وامتدحه .. وانك لعلى خلق عظيم .. أي تعظيم هذا وأي تشريف شرف به سيد الخلق والادب والخلق والضمير والانسانية .. عفوا سيدي ان مقامك الكبير عظيم في قلوبنا .. ولكن نزعات الشياطين من أبناء جلدتنا والدجالين فاقت الارض كلها بعصرها المادي .. عذرا يا سيدي لقد تركنا رسالتك السمحه وتوجهنا الى مغريات الدنيا الفانيه .. أوقعت بنا سبل السلبية وعاصرتنا نفوسنا الرذيلة وغرقنا في الوحل الى متى نتوب من هذا الهراء الى رب السماوات والارض ونتوجه اليه بقلوب عامره بالايمان .. يزينها العمل والادراك السليم مدركين بحقيقة شعورنا ان الدنيا جيفه وأصحابها كلاب .. وأن مصدر سعادتنا وفلاحنا مترجمينه الى واقع حقيقي تحت ظلال السيوف .

سليمان العطيوي



زبايب !!

تعريفـات لاذعة

● الاناني : شخص يحاول دائما أن يتحدث عن نفسه حين تريد ان تتحدث أنت عن نفسك .

● الخبير : شخص يلم بالاخطاء الصغيرة وينغمر في أخطاء كبيرة ولتتجنب الاخطاء أزل عن نفسك صفة الخبير .

● الطبيب : شخص يبرهن صحة المثل القائل مصائب قوم عند قوم فوائد مع انه في معظم الاحيان يحقق الفائدة لزبائنه ولكنهم لا يذكرون له غير « كم كلفهم » .

● الغرور : ثوب زاهي اللون لا يرتديه الا صغار النفوس فاخلع هذا الثوب لئلا يقال عنك مسكين ساذج .

غاندي عيسى عويس



للاطفـال فقط

★ صرح البروفسير برنو الاستاذ بجامعة شيكاغو ان القصص الخيالية ضرورية جدا للاطفال فهي تنقلهم من عالم الواقع الى عالم الخيال الواسع ومثل هذه القصص تسهم في بناء وتوازن شخصية الطفل وتجنبه الوقوع في متاهات المجتمع البعيد عن المثالية

★ أجمع علماء النفس واخصائيو الاطفال أن افضل وسيلة لتعليم القراءة في فصل الصيف أن تكون الدروس في الهواء الطلق .. سواء في حديقة المنزل .. أو في مكان عام .

★ أفضل وضع للقراءة أن يسترخي الطفل على الارض على بطنه مع وضع الكتاب على حامل من الحديد أو الخشب .

★ أما عن نوعية القراءات خاصة في السنوات الاولى وحتى سن الخامسة فهي الكتب المصورة .. وكتب المغامرات وقصص عن الحيوانات .

★ من خلال دراسة أجراها عدد من علماء النفس والاجتماع تبين أن نسبة استغراق الطفل الصغير في القراءة وخاصة قراءة القصص هي ضعف نسبة استغراق القارىء الكبير

من خارج الحدود

أغرب طـلاق

في الهند حكم القاضي بطلاق سيدة من طفل عمره ٨ سنوات .. وقفت السيدة ومعها الطفل قائلة سيدى القاضي هذا الطفل زوجي منذ ثماني سنوات وانا أعتني به أرضعته وفطمته وادخلته المدرسة والان اريد الطلاق من زوجي هذا وحكم لها القاضي بالطلاق .. لا تستغرب عزيزى القارىء فهذه عادة سارية في بعض مقاطعات الهند قبل ان يولد المولود يعطى لعائلة اخرى بالمصاهرة اي كان ولدا أو بنتا وعلى الاهل الالتزام بالعطاء .

● ★ ●

الصم يسمعون

● تم في المانيا تطوير جهاز في حجم الساعة الصغيرة يستخدمه الصم ويعينهم على السماع من بعيد وتستطيع الام اذا رغبت مناداة صغيرها الاصم من مسافة ١٠٠ متر .. من خلال جهاز خاص اخر معها الى الجهاز الذي يحمله « الاطرش » حول معصمه فتتحول الاشارات الى ذبذبات يشعر بها جسمه فيتجه فورا نحو أمه .

ويقوم العلماء بتجربة من نوع اخر من الاشارات الحسيه «اسماع الصم» وتتولد عن هذه الاشارات حكه في بشرة حامل الجهاز عوضا عن الذبذبات .

أصدقاء الزاوية

الاسم : نايف عبد المهدي عبد السلام

المهنة : حاليا مكلف – خدمة علم الثقافة – سنة اولى جامعة .

الهواية : السباحة والرحلات والمراسلة .

أمنيتي : أن يزدهر الاردن صناعيا واقتصاديا اكثر .. وأكثر ، وأن تعود الارض المغتصبة .

العنوان : جبل عمان – شارع خرفان بواسطة مطعم الاردن .

كلمة

كلمة الزاوية للاصدقاء :

أنها ترحب بانتاجهم .. وحكاياتهم .. وأخبارهم دائما .. وتسير معهم انها النافذة التي منها يطلون على حكايات غيرهم من الشعوب وهي كذلك ترحب بالحكايات الظريفة من القراء شريطة أن تتناسب والاهداف العامة من الخير .. والحق .. والجمال وأن تكون ذات أهداف اجتماعية وتربوية مفيدة للجميع .. وهذه الزاوية للجميع .



الاطفال زينة الحياة الدنيا

تزوجته عن حب ، ومضت سنوات ولم ترزق بالاطفال وكان زوجها متلهفا وكان تلهفه هذا يعكس اثارا سيئة على زوجته ، ورغم حبه الشديد فقد خيم على البيت الكابة والحزن ولم تعد الزوجة ترى في زوجها ذلك الرجل الحنون الذي كان يسعى الى لقائها بشوق ومحبة فانقلبت حياتها رأسا على عقب وشعرت انها ستخسر زوجها وبالتالي ستخسر سعادتها فعرضت نفسها على الاطباء وطافت عليهم واحدا واحدا وكانت المفاجاة أن جميع الاطباء أكدوا لها أن انجابها مستحيل ، وأن هذه هي ارادة الله وأن عليها أن ترضي بحكم الله وكان حكما قاسيا فشعرت بالذنب تجاه زوجها وانه مظلوم وعليها أن ترفع هذا الظلم لتعيد اليه حقه واعتباره فعرضت عليه الطلاق ولكن زوجها رفض تطليقها بل أصر على الرفض رغم رجائها له ، واحتارت ماذا تفعل وهداها تفكيرها الى تبني طفل وان باستطاعة هذا الطفل أن يعيد السعادة لها ولزوجها فعرضت عليه الفكرة فرحب بها رغم عدم اقتناعه بجدواها فالتجأت الى دور الايتام وهناك اختارت طفلا جميلا يشبهها فحملته الى البيت وقامت بتربيته والمحافظة عليه ثم سخرت حياتها له فتعلق بها وتعلقت به حتى أصبح كل منهما قطعة من الاخر الا أن القدر تدخل مرة أخرى وأعاد المأساة الى هذا البيت فبعد مرور السنوات الطويلة تذكر أهله أن لهم ابنا أودعوه أحد الملاجىء فذهبوا ليفتشوا عنه وعندما علموا أن احدى العائلات قد تبنته اشتد بهم الغضب وثارت ثورتهم ورفعوا قضية أمام القضاء وطالبوا بارجاع طفلهم اليهم . وكانت قمة المأساة أن حكمت المحكمة لصالح أهل الطفل ، وانتزعوه فلم تتحمل المسكينة الصدمة فاغمي عليها فنقلوها الى المستشفى وهناك عجز الاطباء عن اعادة الوعي اليها رغم محاولاتهم المستمرة عندها وجد الزوج أنه سيخسر زوجته فذهب الى أهل الطفل ورجاهم أن يعيدوا الطفل الى زوجته ، ولهم ما يريدون انقاذا لحياتها ولكنهم رفضوا رجاءه وكان رفضهم نهاية المأساة فقد ماتت الزوجة وضاع الزوج وفقد البيت كل أركانه . فانهدم على من فيه بعد ان كان يملؤه الحب والسعادة .

جاسر العزه

لماذا يتزوجون اذن ؟

يعتبر القانون الكنسي في كويبك ان عدم ممارسة الحياة الزوجية من أسباب الطلاق في حين أن القانون المدني لم يذهب الى هذا الحد فقد حكم قاضي المحكمة العليا في كويبك بكندا بذلك عندما لم يحكم بفسخ عقد زواج تم منذ ستة عشر شهرا وكان الزوج قد طالب بالطلاق لان الزوجة أبدت منذ بدء الزواج شعورا بالاكتئاب ولم تكن تبدي شعورا بالعلاقات الجنسية .

وقال القاضي في حيثيات الحكم أن الانجاب ليس في حد ذاته الهدف الوحيد للزواج .



ثمن الايمان بالخرافات

ذهب أحد الفلاحين في البرتغال ضحية اعتقاده الراسخ بالارواح والاشباح . فبينما كان راجعا من الحقل الى كوخه رأى شبحا أبيض يلوح له من خلال الكروم . فحمل عصاه وأسرع نحوه لطرده ولكنه وقع صريعا بعد اصابته بطلق ناري قاتل . لقد تبين ان الشبح لم يكن سوى لمراة تلبس ثوبا طويلا أبيض اللون كانت قادمة لتزويد زوجها الراعي بالطعام والملابس ، وعندما رأى ابنها الرجل يهجم نحوها ملوحا بعصاه الغليظة ارداه قتيلا ببندقيته وفي اعتقاده انه ينوي بوالدته شرا .

من يراها يعتقد انها قديسة ولكنها في الحقيقة كانت بغيا

● انطلق الصحافي الشاب كالصاروخ في ميدان عمله .. واصبح من انجح كتاب التحقيقات المثيرة .. واصاب شهرة كبيرة فاصبح أمل الفتيات .. وتعرف الى فتاة جميلة سحرته .. فقرر أن يتزوج منها .. ولكنه في هذه المرة لم يتخذ قراره بعد تحقيقات مكثفة بل اكتفى بان يرضخ لنبضات قلبه .

كان على وشك أن يعلن خطوبته من الحسناء حين طلبت منه رئاسة التحرير أن يجري تحقيقا شاملا حول الجنس والبغاء . فاخذ موعدا مع رئيس شرطة الاخلاق لاجراء مقابلة صحفية حول هذا الموضوع .

وكان الموعد في مكتب المسؤول الذي استقبل الصحافي بالحفاوة والترحاب .. وفيما كان الصحافي الناجح يتحدث الى المسؤول ، كانت المخابرات الهاتفية تقاطع الاجتماع ، والمراجعون من رجال الاخلاق يؤخرون المقابلة ، وقرر المدير ألا يقابل احدا ريثما ينهي مقابلته الصحفية .. فاصر بالا يدخل عليه أحد ، وتابع المقابلة .

ورغم ذلك قرع الباب .. فاذا برجل التحري يحمل ملفا خاصا وصورا ، يدخل على المدير ويقول له انها قضية مهمة جدا ، ويريد منه تكليفا سريعا لضبط عملية دعارة تقوم بها السيدة فلانة مع ابنتها .. ويعطي المدير تعليماته باعتقال المراة وابنتها ..

ثم يلتفت الى الصحافي ويقول : — أرأيت انحطاط الاخلاق يا سيدي .. فهذه مثلا سيدة مجتمع راقية تدير خلية بغاء على حسابها الخاص لنفسها ولابنتها .

وتناول صورة وقال: انظر الى هذه الحسناء أن من يراها يعتقد انها قديسة .. ونظر الصحافي الى الصورة .. وطار صوابه .. انها الفتاة التي كان على وشك أن يخطبها بعد أيام لتحمل اسمه !

لم يكتف الزوج بما احل له الله
فانحرف الى شقيقة زوجته وكان عليه أن يدفع الثمن

الكويت : في واقعة المعاشرة المحرمة امرت النيابة العامة باحالة احد المواطنين للمحاكمة بتهمة الجمع في العشرة الزوجية بين شقيقتين ..

كانت احداث هذه الواقعة الغريبة قد تناهت الى علم السلطات عندما افادت التحريات بان المتهم المذكور يعاشر شقيقة زوجته التي كانت قد قدمت منذ سنوات من بلدها المجاور للاقامة لديه وشقيقتها في مسكنهما الكائن بالمنطقة بعد وفاة زوجها ..

وفي التحقيق اكد المتهم على قيام العلاقة للزوجية الشرعية بينه وبين شقيقة المتهمة الثانية التي لا زالت على عصمته .. وانه في اعقاب حضور الشقيقة المذكورة باولادها للاقامة لديهما منذ نحو عشر سنوات سابقة .. حدث ان لعب به الشيطان مما اسفر عن اقدامه على مطارحة الضيفة الشقيقة .. ثم استمرا ذلك واتبع معاشرته لها وبرضائها لمرات عديدة اسفرت عن انجابها لمولود ذكر بادر على الفور بنسبه اليه والى زوجته الشرعية .

وبسؤال المتهمة الثانية اقرت في اقوالها على ممارسة هذه العلاقة والمعاشرة المحرمة مع المتهم الاول من خلال قناعتها بان ما بينهما لا يخرج عن كونه زواجا مألوفا اكده المتهم الاول بانه عقده عليها في بلدها المجاور عندما رأى ان ما يمارسه من تصرفات وامور في هذا الشأن امر يخالف الدين والشرع . . ثم كشفت في اقوالها عن امور اخرى غريبة عندما اكدت في افادتها بأن ما كان يتم بينها وبين المتهم الاول من معاشرة كان بعلم شقيقتها التي لا تزال على عصمته .. واضافت قائلة بانها ولدى إحالتها الى المستشفى لوضع حملها الاخير بادرت وفور انجابه بابلاغ المسؤولين بالمستشفى بنسبة المولود الى شقيقتها امل والتسمي باسمها .. ثم اكمل المتهم الاول رحلته في تزوير النسب .. الا انه ولدى استدعاء الزوجة الشقيقة للاستماع الى اقوالها انكرت علمها بهذه الوقائع والتي قالت عنها بانها كانت تتم من وراء ظهرها .

وامام محكمة الجنايات حيث احيل المتهمون للمحاكمة بتهمة المعاشرة المحرمة قضت المحكمة بمعاقبتهما بالعقوبات المذكورة حيث توفر لها الدليل الكافي على ثبوت هذه الاتهامات بحقهما .

زوجوه رغم انفه من امراة لا يعرفها

.. قال عزت زوجوني دون علمي ورغم انفي .. ولكن ما هي قصته ..

القصة بدأت عندما انجب السائق عزت طفله الاول جمال في ١٩٧٦ وابلغ عن مولوده الجديد وسجل البيانات المطلوبة وهو اسم الاب واسم الام كريمة .. وظل بعد ذلك يتردد على مكتب الصحة طوال عشرة شهور كاملة للحصول على شهادة الميلاد دون جدوى وأخيرا أبلغوه بأن شهادة الميلاد قد فقدت من مكتب الصحة وطلبوا منه شراء نموذج جديد لاستخراج صورة شهادة ميلاد جديدة .. ونفذ التعليمات .

واخيرا طلب منه مكتب السجل المدني الحضور لاستلام صورة شهادة الميلاد .. وتوجه هو وزوجته كريمة حيث تسلم شهادة الميلاد .. واخذتها الام واخذت تتصفحها وهي في الطريق وفجأة انفعلت الزوجة وقالت لزوجها :

— انت متجوز واحدة ثانية وكمان مسجل الولد باسمها لازم نطلقني حالا وانا حابلغ النيابة ضدك وأمسك الاب بشهادة الميلاد ليجد فعلا ان اسم الام هو رجاء .. سيدة لم يعرفها من قبل

وعاد المواطن الى مكتب السجل المدني حيث تقابل مع الموظف المختص .

— شهادة الميلاد دي غلط .

— غلط .. فيها ايه .

— انتم جوزتوني واحده معرفهاش واثبتم انها ام ابني .

— والله شغلنا كده وروح اشتكى.

— ما انا جاي اشتكيلك .

— انت شايف اليافطة اللى على الباب مكتوب عليها ممنوع الدخول .. لو ما مشيتش من هنا انا حا حبسك .

وهكذا اسدل الستار على المأساة الثانية .. مواطن يحمل شهادة ميلاد ابنة منسوبا الى ام لا يعرفها ولم يرها قبل ذلك .

المراة من صقلية والعشيق من عطارد

● في جزيرة صقلية الايطالية ما زال ميثاق الشرف سائدا ، وما زال العار يمحى بالدم والخيانة الزوجية كذلك الا ان ما حدث مع الدكتور جوفاني كوسيو جعله لا يستطيع الانتقام لشرفه لعدم عثوره على عشيق زوجته ، والحكاية بمجملها هي أن زوجته روزاليا ابنة الخامسة والثلاثين على علاقة عاطفية مع مخلوق يأتي من كوكب عطارد يدعى اليوس ، وقد تحمل الزوج المسكين العلاقة طويلا الا أنه طرد زعيم طائفة الاخوة الفضائيين من منزله وهي طائفة تدعي بوجود عالم مدني على كوكب عطارد واثر ذلك حملت الزوجة ابناءها الستة وهجرت الزوج لتسكن في شقة قالت أن عشيقها العطاردي اليوس قام بتاثيثها وأن علاقتها معه لصالح البشرية لان ذلك العطاردي يعمل على انقاذ الارض من الدمار .

اما كيف تلتقي به وتقابله فهو ما لا تريد الافصاح عنه ، والغريب أن الكثيرين من سكان مدينة ميسينا يصدقون ما تقوله روزاليا ويتقاطرون على شقتها لتقبيل يديها وأطراف ثوبها ويؤكدون أنها امراة اختارها سكان عطارد لانقاذ الارض ..

يحدث هذا في اوروبا ونحن نعيش في نهاية القرن العشرين .

امراة بين زوجين

لويز الين سيدة جميلة من بلدة بولدر الامريكية ، بعد أن تزوجت للمرة الثانية وليم بولفر طلبت الطلاق لتتزوج زوجها السابق ريد الين ، ثم احتارت في أمرها من جديد وعادت لتطلب الطلاق مرة أخرى من ريد لتتزوج وليم بولفر والان ازداد اشتياقها للسيد ريد وتحاول الطلاق من وليم للعودة اليه . والحبل على الجرار .

يسرق السيارات لنقل أمه المريضة !

اعتقل طالب جامعي مصري اثناء سرقته لسيارة تاكسي .. وقد دأب الطالب على سرقة التاكسيات في الفترة الاخيرة بحجة علاج امه المريضة بالشلل في حمامات حلوان .

اعترف الطالب بجميع سرقاته السابقة ، وقال أن حبه لامه دفعه الى هذا العمل .

وكانت أم الطالب الجامعي قد اصيبت بالشلل فجأة وقرر الاطباء علاجها بحمامات حلوان لفترة محددة ، وازاء أزمة السيارات اهتدى تفكير الطالب الجامعي الى سرقة التاكسيات وتوصيل أمه للعلاج ثم يترك السيارة بعد ذلك في الشارع دون المساس باي شيء فيها .

اصحى يا نايم

تشاجر زوجان فاضربا عن الكلام ، ولما اراد الزوج أن يستيقظ مبكرا في اليوم التالي للحاق بموعد هام ، فقد ترك ورقة على طاولة قرب سرير زوجته تقول :

ايقظيني في الساعة السابعة .

وفي اليوم التالي استيقظ الزوج متاخرا ليجد بجواره ورقة صغيرة كتبت عليها زوجته هذه العبارة : — استيقظ الان فالساعة بلغت السابعة !

العاطل عن العمل ياكل اذن الموظف

● بدأت الشرطة الدانمركية البحث عن عامل عاطل عن العمل قام بقضم اذن موظف في ادارة البطالة ووضعها في رسالة كتب عليها : هذه اذنك ، الضحية كان يدعى أرني جنسن ويعمل مسؤولا عن مركز للبطالة في مدينة تيسند .. وقد عمد الاطباء لاعادة زرع الاذن مكانها لكنهم أبلغوا صاحبها أنها لن تعود الى ما كانت عليه .

وابلغ جنسن الشرطة أن العامل انقض عليه وأوقعه ارضا ثم عمد الى قضم اذنه باسنانه .. فانهار مغميا عليه .. وبعد استعادته لوعيه اختفى المعتدي لكنه عثر على الرسالة وبداخلها الاذن .

أما سبب الخلاف فيعود لتاخر المسؤول في تدبير وظيفة للعامل .

يشنق نفسه بخيوط سرواله

عثر حراس سجن — دوربان — في جنوب افريقيا على الدكتور هوسن هافيجي مشنوقا في زنزانته بحبل صنعه من خيوط سرواله ، بعد أن ربط الحبل بباب الزنزانة التي انتحر فيها .

● ★ ●

الخطيب الغاضب

بعدأن سلمت الفتاة لخطيبها السوار الذهبي والخاتم الماس ، اللتين أهداهما اليها . أعترفت له بأن شابا وسيما وثريا قد تقدم لها .. ولذلك فهي تطلب منه فسخ خطوبتها له .

وهنا ثار الشاب وصرخ في وجه الفتاة : — وأين عنوان هذا الشاب الوسيم ؟ — .. وارتعدت الفتاة خوفا وهي تجيب : — ولماذا تريد عنوانه ؟ فاجاب الشاب في هدوء : — حتى أبيع له السوار والخاتم !

أحلى الكلام

كتب يقول لها ..

« لو لم اتحمل عذاباتك ، فلست حبيبك . لو لم لتحمل صراخك ، فلست بصديقك ، لو لم افتح قلبي لكل صغيرة وكبيرة فلست برفيق عمر . ان نصف حبي — يا رفيق عمري .. تعاطى المر قبل الحلو . تناصف الدموع قبل الابتسامات انه الحب المسؤول » .

اختطف زوجته فانتقم باحراق مناحله

● كان المواطن الامريكي دافيد غرايفس سعيدا في حياته الزوجية ولمدة طويلة ، الى ان تدخل طرف ثالث بينه وبين زوجته فقلب حياتهما راسا على عقب محولا اياها الى جحيم لا يطاق .

واستشرى الخلاف بين الزوجين فاسرعت الزوجة تطالب بالطلاق ، وحملت معها ولديها الصغيرين مزمعة هجر بيت الزوجية الى الابد .. وبقي الزوج المسكين حائرا في أمره الى أن وجد طريقة للانتقام من عريس زوجته المنتظر هارولد كنوفلر .

وهارولد هذا يعد من أكبر مربي النحل في الولايات المتحدة الامريكية ، وقد ادت علاقته مع زوجة دافيد غرايفس الى هدم بيته ، مما حمل الزوج الى التسلل الى مزرعته واحراق خلايا النحل التي وجدها هناك بلغ عدد الضحايا ٤٥ مليون نحلة تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي مليون جنيه .

مثل الرجلان اخيرا امام المحكمة ، الاول بتهمة الحاق الضرر بملك الغير والثاني من أجل التسبب في مأساة عائلية .

● ★ ●

لسان امراة

● أصدرت محكمة الجنح حكمها بتغريم احدى السيدات مبلغ خمسين دينارا وذلك بسبب توجيهها عبارات مخلة بالكرامة لاحدى الزوجات أمام زوجها .

فقد قالت هذه السيدة المتهمة لصديقتها على مسمع من زوجها انها لم تكن عذراء عندما تزوجت هذا الزوج .. وكررت هذه العبارة أمام بقية أهل الزوجة المجني عليها ..

وقد استمعت محكمة الجنح الى أقوال الشهود ومن بينهم زوج المجني عليها ووالدها والدتها الذين اكدوا أن المتهمة — صديقة ابنتهم — قد تفوهت بهذه العبارة الماسة بكرامة ابنتهم .. أمامهم جميعا .

● ★ ●

امريكية باعت طفلها لتشتري المخدرات

● باعت شابة تعمل في أحد المطاعم الامريكية طفلها البالغ من العمر ثمانية عشر شهرا مقابل الف وستمائة دولار كي تشتري كمية من مادة الهيروين . ثم ما لبثت أن ارتكبت سلسلة من السرقات على أمل أن تجمع مبلغا من المال يكفل لها اعادة ولدها .

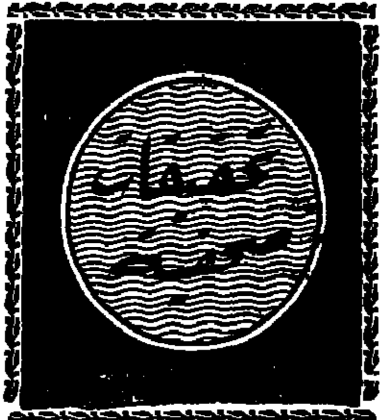
وقد ألقي القبض في الاسبوع الماضي بمدينة هيوش الامريكية على السيدة « سيري التون » البلغة من العمر تسعة عشر عاما ، والتي تعمل خادمة في مطعم يقدم المأكولات الايطالية بينما كانت برفقة زوجها ، وروت شيرن ، بعد أن القي القبض عليها ، كيف باعت طفلها من أجل شراء المخدرات المدمنة عليها . أسألوا عالم المخدرات.

النساء فقط

المراة تسقط في المصيدة التي ينصبها التجار تحت اسم «اوكازيون أو سيل» أسهل كثيرا من الرجل ، ثبت ذلك من دراسة أجريت في أسواق عدد من الدول الاوروبية حيث بلغت نسبة النساء اللواتي يقبلن على شراء سلع لا يحتجن اليها تزيد بمقدار ٣٢٠ بالمائة عن نسبة الرجال ، الذين يشترون اشياء لا يحتاجونها ، لمجرد انها تباع في متجر أعلن عن تخفيض في أسعاره بسبب الاوكازيون .

هكذا من الاصل

من يوجه « مهنة المتاعب » فى امريكا
الاحتكارات العالمية تسيطر على الصحف
وناشر استرالي يشترى معظم صحف العالم



تشهد الصحف والمجلات الاميركية اتجاها لحصر ملكيتها في ايدي زمرة قليلة من « ملوك الصحافة » . ويتخوف الكثيرون في أوساط الصحافة وخارجها من هذا الاتجاه الذي قد يجعل فئة قليلة تتحكم بالقراء وتفرض عليهم أفكارها .

فقد انتقلت ملكية عدد من الصحف المحلية الى ايدي دخلاء على المهنة يرون في شراء الصحف استثمارا مربحا . وعلى سبيل المثال ، شهد مسرح الصحافة في الاسابيع القليلة الماضية ما يلي :

● اشترى رجل استرالي يدعى روبرت مردوخ ، وهو من كبار مالكي الصحف ثلاث صحف ومجلات تصدر في نيويورك وواحدة في كاليفورنيا بالاضافة الى الصحف الاميركية الثلاث التي كان يملكها من قبل .

● قامت الدار الصحافية الكبرى ، نيو هاوس ، بتوسع ملموس اذ تملكت فجأة عدة صحف يومية تصدر في ميتشغين .

● وافقت شركة غانيت ، وهي مالكة لمجموعة كبيرة من الصحف على الاندماج مع مؤسسة سبيدل الصحافية في رفع مجموع الصحف التي تملكها غانيت الى ٧٣ صحيفة يومية .

وما هذه سوى أمثلة على التغير الذي يطرأ على ملكية الصحف ، وتقول دار المحرر والناشر أن ٧٢ منشورة انتقلت ملكيتها الى أيد أخرى في عام ١٩٧٦ ، مقابل ٤٨ في العام السابق .

واذ كان عام ١٩٧٦ ايضا عام شراء وبيع المجلات ومحطات الراديو والتلفزيون الا ان أكثر ما يقلق هو التركيز على شراء الصحف .

حوافز الشراء

والحافز الى الشراء هو الرغبة في تحقيق ارباح كثيرة ، ويلاحظ في هذا الصدد أن عدة مؤسسات صحافية تندمج معا لتؤلف مجموعة واحدة كبيرة قادرة على جني أرباح طائلة ، حتى ليعتقد البعض أن معظم الصحف ستكون بعد فترة قصيرة مندمجة في أربع أو خمس مجموعة كبيرة .

وتحتل دار نيوهاوس الرقم الاول في توزيع صحفها اليومية ومجلاتها الاسبوعية كما يعتقد بأنها تحتل المنزلة الاولى في جني العائدات والارباح وأن كانت هذه الدار لا تعلن شيئا عن حساباتها ، وتملك نيو هاوس أيضا محطات للتلفزيون كغيرها من كبار ناشري الصحف ، وتملك نيو هاوس الان ثلاثين صحيفة توزع في جميع أنحاء الولايات المتحدة ما مجموعه ٣,٧ ملايين نسخة يوميا .

ومن المؤسسات الاخرى الناجحة مؤسسة غانيت التي كانت تملك ٥٤ صحيفة يومية ، وقد أعلن في العام الماضي عن توصلها الى اتفاقات لشراء ٢٠ صحيفة أخرى .

الناشر الاسترالي

وظهر على مسرح الصحافة الاميركية في الاسابيع الاخيرة قوة جديدة تتمثل في الناشر روبرت مردوخ الاسترالي الجنسية . الذي كان تملكه السريع لمؤسسات صحافية في مدينة نيويورك وغيرها محط الانظار ، وقد اشترى مردوخ في شهر يناير الماضي جريدة بوست النيويوركية ، التي تصدر في بعد الظهر ، بمبلغ ٣٠ مليون دولار ، ثم ما لبث أن تملك ثلاث مجلات أخرى هذا بالاضافة الى الصحف والمجلات التي يملكها في بريطانيا واستراليا والولايات المتحدة .

وبعد أن اشترى مردوخ جريدة بوست أخذ الناس يتساءلون ترى ماذا سيفعل بها ؟ هل سيجعلها على غرار سان أنتونيو نيوز وناشينال ستار وصن التي يملكها في لندن . وقد استطاعت صحيفة صن التي تعالج قضايا الجريمة والجنس والمآسي الشخصية أن توزع توزيعا مدهشا خلال فترة قصيرة .

ويتبع مردوخ أسلوبا فريدا فهو يشتري الصحف التي تعاني من متاعب مالية وضآلة في التوزيع ثم لا يلبث أن يبعث فيها الحياة ويكسب منها الارباح وبعد أن غرب نجم بارونات الصحافة أمثال وليم هيرست أخذ الناس يتخوفون من أن تفقد الصحف المحلية استقلاليتها وطابعها الخاص وأن تخضع لشهوات المالكين الذين لا هم لهم سوى الربح ولكن بعض كبار أصحاب الصحف يتباهون بأن محرريهم يتمتعون باستقلال ذاتي كبير ولا يخضعون لاي ضغوط من المالك . أما الذين ينتقدون حصر ملكية الصحف في أيدي عدد قليل من الاباطرة فيرون أن المالكين لن يهتموا بتغطية الاخبار بشكل جيد وتقديم أفضل الخدمات للقارىء الا اذا كان هذا يدر عليهم ربحا ، ولكن جورج مورتون الذي يراقب من زمان حركة الصحافة يقول أن الصحيفة الجيدة تحريرا يمكن أن تحقق ربحا وفيرا .

هذا في أمريكا .. والان ماذا عن الصحافة في بريطانيا؟ فيما يلي تقرير حول هذا الموضوع نشرته صحيفة اللوموند الباريسية .

وفى بريطانيا ضجة حول حرية الصحف
وخاصة ما يتعلق بقضايا الانحراف والشذوذ

بعد بحث واستقصاء داما ثلاث سنوات ، وتطلبا انفاق ٧٣٠ ألف جنيه أسترليني ، نشرت اللجنة الملكية للصحافة البريطانية ، تقريرها الذي يحفل بالمعلومات العديدة عن حالة الصحافة في بريطانيا ولكنه لا يقدم في النهاية سوى حقائق بدهية معروفة حينما يتصدى لعلاج المشكلات التي تصادفها الصحف عادة .

الخلاصة التي خلص اليها البحث تشير بوجوب اعتماد الصحافة على نفسها في انقاذ نفسها ، دون تدخل أو مساعدة من الحكومة ، وذلك بلجوئها الى تطوير وتحديث وسائلها التكنولوجية .

مجلس الصحافة

ويمتدح التقرير الصحافة البريطانية ويرى أنها تتجاوب مع قرائها . ويدعو الى تعزيز مجلس الصحافة ، الذي هو عبارة عن جهاز رقابي وتنشئة الصحف نفسها من أجل مراعاة الامانة والموضوعية في ما ينشره محرروها على الناس ، ولا تحبذ اللجنة اعطاء هذا المجلس حق فرض غرامات على الصحف المخالفة للقواعد العامة ، أو حق توقيف الصحافي المخالف لهذه القواعد . فحسب رأيها .. — يشكل القليل من عدم المسؤولية جزءا من ثمن الحرية — .

ثمة اقتراح سيكون موضع جدل ، وهو ذاك الناشىء عن رغبة اللجنة في حماية الجمهور من تدخلات الصحافة في حياة الفرد العادي الخاصة والداعي الى عدم نشر اسماء مرتكبي الجنح الصغيرة ، ذلك انه لم يرد في التقرير أي تحديد لحصانة كهذه ، تاركا مهمة هذا التحديد للجان اخرى .

مجلات الجنس

وبهذه المناسبة ، لا بد من الاشارة الى اللغط الدائر حاليا في الصحافة البريطانية حول الحكم الذي صدر ضد احدى مجلات الجنس في بريطانيا

وقد استعرض جان وبتر مراسل صحيفة — لوموند — من لندن ابعاد المشكلة من خلال الحكم الذي صدر بحق مجلة — غي نيوز — المخصصة للشاذين جنسيا في بريطانيا — يوم الثلاثاء ١٢-٧-١٩٧٧ بغرامة قدرها الف جنيه استرليني لقاء نشرها — قذفا تجديفيا — بحق السيد المسيح .

كما غرم رئيس تحريرها — دينيس ليمون — بخمسمائة جنيه وحبسه لمدة تسعة أشهر مع وقف التنفيذ وقد صرح هذا الاخير بأنه سيستأنف الحكم وسيذهب — ان استدعت الحاجة — الى محكمة العدل الاوروبية .. حتى مجلس اللوردات والواقع أن المحاكم في بريطانيا لم تنظر ، منذ سنة ١٩٢١ دعاو كهذه .

وقد اعتقد الكثيرون أن قانون القذف قد عفا عليه الزمن . أما الدعوى ضد مجلة — غي نيوز — فقد اقامتها السيدة ماري وايتهوس ، التي تكافح بحماسة شديدة كل مظهر يشكل بنظرها نوعا من الخلاعة والاباحية .

فقد نشرت المجلة ، في العام الماضي قصيدة لشاعر مشهور ، هو البروفسور جيمس كيركوب يجدف فيها على السيد المسيح .

الغاية تبرر الشذوذ

لكن المدافعين عن — غي نيوز — يؤكدون ، رغم ذلك ، أن القصيدة ترمي الى تمجيد المعتقدات المسيحية بروح تتمشى مع ميول قراء المجلة واستنادا من المحامين الى وجوب عدم فهم القصيدة حرفيا ، فقد رأى هؤلاء بها وسيلة ادبية مزوقة لاقناع الشاذين جنسيا بان لهم — أملا في الرحمة وفي البعث — لكن هيئة المحلفين لم تر مثل ذلك حينما قررت العكس بتصويتها بعشرة ضد اثنين .

وقد اثارت نتيجة الدعوى ردود فعل متناقضة ، اذ يعتقد الكثيرون بأن قانون التجديف انما هو من مخلفات القرون الوسطى ، وبأن الكنيسة البريطانية لم تعد بحاجة ، على الاطلاق لان تستمد الحماية منه ، خاصة وانه لا يشمل بقية الاديان ، ويخشى اخرون أيضا أن تفرض رقابة دينية معينة ، منذ الان ، على الفنانين والكتاب .

ثم أن ما يلفت النظر في هذه القضية بالذات هو عدم السماح بسماع شهادة أي من اللاهوتيين .

والواقع أن ثمة شعورا قويا بأن انصار هذه الادانة — وربما المحلفين أيضا — يعلقون على مسألة التجديف بحق السيد المسيح أهمية تقل كثيرا عن الاهمية التي يولونها للشذوذ الجنسي أو حب الجنس الواحد .

وصحيفة — التايمز — في تعليقها على الحكم ، لا تأسف فقط لكون الاحكام — قصوى — بل كذلك لان المحاكمة موجهة جزئيا ضد المجلة نفسها لا ضد القصيدة المنشورة فيها ويكاد يؤكد ذلك تعليق القاضي عند نطقه بالحكم حينما عبر عن أمله في — أن يغير مؤشر الرأي العام من اتجاهه ويعيد فرض مناخ أكثر نقاء وصفاء —

ولعل هذا يفسر لماذا لم تخدم المظاهرات التي قام بها الشاذون جنسيا حول المحكمة مصلحة الدعوى المنظورة .

النازية تطل — بقية

وهناك مجموعة من كبار الكتاب والمفكرين من بينهم الكاتب « هينريش بويل » تدعو دائما الى احياء ذكرى الماضي وتمجيده . ورفع قيمته بين العالم . وانه يجب التفكير باقامة الرايخ الذي يجب أن يدوم أكثر من الف سنة .

وتبقى هنا مشكلة الجيل الجديد ، أولئك الشباب الصغار الذين ولدوا ما بعد انتهاء الحرب ، جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية ، فكيف يمكن أن نشرح لهم ما يحدث الان في المانيا . ؟

ماذا يقولون للصغار ؟

فلقد مضى على الحرب حوالي ٤٠ سنة والحرب العالمية الثانية هي بدون شك جزء لا يتجزأ من تاريخ المانيا ، وهتلر هو بالتأكيد احد صانعي ذلك التاريخ ، فعلى أية صورة يجب ابراز هتلر بها ؟ وكيف يمكن ان يجري شرح احداث الحرب العالمية الثانية على الطلاب .

هل ستكون دروس التاريخ التي تعطى للتلاميذ عبارة عن محاضرات في الاخلاق بحيث نسعى الى ابراز عيوب هتلر ، أما يجب أن نكتفي بسرد الوقائع والحقائق دون زيادة أو نقصان ، أو أن نعمل الى وضع هتلر ، كما يريد الكثير من أفراد الشعب ، بصورة البطل الوطني والقومي الكبير .. ؟

((الفيغارو))

المحاور السبعة — بقية

الموانىء المصرية والسورية والتي انتهت تماما .

سادسا : الموازنة الاستراتيجية مع السوفييت ، وخاصة بعد ان اذيع رسميا نبأ تفوق قوات حلف وارسو على حلف الاطلسي في المدرعات والطائرات والرجال ، وبعد ان وصلت القوة البحرية السوفيية الى درجة كبيرة من القوة ، خاصة بالنسبة للغواصات النووية .

سابعا : متى .. وكيف وأين .. ستكون الضربة الاولى للحرب العالمية الثالثة وكيف يمكن تلافيها او مواجهتها أو الكشف عنها ؟

هذه هي المحاور السبعة الي ستبنى عليها الاستراتيجية الاميركية بوضوح ، والتي ستعمل على اساسها وكالة الاستخبارات المركزية كما حددها رئيسها الاميرال ستانسفيلد تيرنر .

الاسعار فى لندن
كل شىء ارتفع سعره
ما عدا الصحف

الاسعار في لندن أصبحت مرتفعة وغير قابلة للاحتمال . كل شيء غال بل غال جدا . الغرفة التي كان ايجارها الاسبوعي خمسة عشر جنيها أصبحت خمسة وستين . أجر الاقامة بالفندق المتوسط ارتفع من خمسة وعشرة جنيهات يوميا الى ثلاثين جنيها استرلينيا وربما أكثر . اقتحام المطاعم وتناول الوجبات الغذائية بها أصبح عملية باهظة ، لتكاليف قد تنتهي بك الى الافلاس . الوجبة التي يبلغ متوسط سعرها دينارين ، تصل قيمتها في لندن الى سبعة جنيهات .

لذلك فسوف تجد نفسك مجبرا على القيام باعمال « ست البيت » المدبرة وتسوق كل أغراضك ، وتناول غذاءك بالغرفة الخاصة بك . وهنا يجب أن تدرك أن الميزان نادر الاستخدام في السوق الانكليزية . كل شيء يباع بالواحدة « بالحبة » .. حبة الخوخ ثمنها ٢٠ قرشا ، حبة البرقوق ١٥ قرشا ، الموزة الواحدة ١٥ قرشا رغيف الخبز ١٧ قرشا ، العنب يقدم في ورق « سلفان » وكأنه عينة للتذوق والتعرف عليه فقط ، وسعره ٩٠ قرشا نصف دجاجة جنيها ونصف الجنيه ، كيس صغير من البطاطا « تشيبس » ٢٠ قرشا ، كوب الماء شيء غير معروف في مطاعم لندن ، وعليك أن تستجدي الجرسون لاحضاره لك من المطبخ بعد أن ينظر اليك بازدراء وتعجب . مسافة قصيرة تدفع مقابلها ٣٥ قرشا في « الاندر غراوند » واذا زادت محطة كانت الزيادة في السعر عشرة قروش التاكسي له عدادان لحساب الاجرة ، أحدهما لصاحب التاكسي والاخر لضرائب الحكومة . ويبدأ العداد بسعر ثلاثين قرشا وعشرة قروش للضرائب .

الصحف رخيصة

الشيء الوحيد الرخيص هو الصحف والمجلات والكتب ويبدو — والله أعلم — أن الامبراطورية البريطانية تريد أن تعوض شعبها عن الغذاء بالثقافة ، والجرائد المتخصصة عديدة ومختلفة ، ويبدأ تنوعها بمجلات خاصة بالاطفال منذ الثانية من عمرهم وتنتهي بجرائد عن أراضي القبور وتوابيت الموتى .

فصل ٨ شبان عرب

وفي جريدة « ويست لندن » وفي الصفحتين الاولى والثالثة نشر موضوع عن مجموعة من الشباب المصري واللبناني والفلسطيني يبلغ عددهم ثمانية أشخاص . قام صاحب العمل اليهودي بطردهم ، ومانشيت الجريدة يحمل العنوان التالي : — لعدم توفر المظهر الجنسي .. طرد العاملون من محل بالاس — ..

وبعد حوالي أسبوع من نشر هذا الموضوع استطعت الحصول على عنوان أحد الشباب الذين تم طردهم واسمه مصطفى درويش وهو مصري الجنسية .

وقلت له ما هي القصة من بدايتها

يقول مصطفى :

— من بداية حضوري الى لندن ، تنقلت في كثير من الاعمال حتى أتقنت اللغة الانكليزية تماما وحصلت على الاقامة ، ومنذ ثلاث سنوات أعلنت شركة « هامر سميث بالاس » عن حاجتها لعمال لافتتاح فرع جديد وهي شركة تملك حوالي ١٤٠ فرعا في انكلترا ، يضم كل فرع مطعما وبارا وكافتيريا ، كما يقدم عروضا راقصة . بدأنا العمل تسعة أفراد : مصريين ولبنانيين وفلسطينيين ، ومعنا زميلة انكليزية . كنا حريصين على العمل ، فاخلصنا له .. لا سرقات .. لا اختلاسات .. نعمل جميعا كمجموعة عربية متماسكة متحابة .

لاننا لسنا فتيات

يضاف الى ذلك اننا جميعنا لا نشرب أية خمور ، وبالتالي فلا انخفاض أو نقصان في المشروبات . وامتلأ المحل بالزبائن خاصة من العرب المقيمين والزوار للندن ، وأصبح ملتقى الكثير منهم ، وسادت اللغة العربية وعرف المحل بأنه مركز لتجمع العرب ويبدو أن ذلك كان السبب والدافع الحقيقي لقرار فصلنا ، ففي بداية الاسبوع جاءتنا جميعا ، عدا الزميلة الانكليزية خطابات بانهاء العمل بعد ذلك الاسبوع والسبب أن ادارة المحل قررت تشغيل الفتيات بدلا من الرجال ، حيث ان الاثارة والمظهر الجنسي مطلوبان !

والحقيقة ان الزميلة البريطانية « دينس » وقفت معنا ، ودخلت مع مدير المحل في نقاش حاد حول قرار فصلنا وقالت له : ان الهدف الحقيقي وراء الطرد يجب أن تعلنه ، وهو انك رجل متعصب وضد الملونين ، انك تريد مجموعة تسرق من خلالها وقدمت استقالتها تأييدا لنا واتصلت بالصحافة ونشرت قصتنا في أكثر من جريدة ، وتعاطف معنا كثير من الناس .

البعض عرض علينا أموالا ، واخرون من أصحاب المحال التجارية ، قدموا لنا عقود عمل ، ووصلت لنا رسائل عديدة تطالبنا بعدم الاستمرار في العمل مع أفراد متعصبين . وقامت النقابة التي نتبع لها برفع قضية في نفس يوم نشر قصتنا بالصحف .

مساومات مع صاحب الشركة

في اليوم التالي اجتمع بنا صاحب الشركة ، وهو يهودي ، وحاول يساومنا ، فاعلن انه يجهل قرار الفصل وقال انه أمر بسحبه وعلى أن نعلن ذلك في الصحف ، وكنا جميعا قد قررنا عدم الاستمرار في العمل التفاهم معه . وعندما رفضنا بدأ بالاغراء فقرر زيادة رواتبنا جميعا ونسبة الارباح ، لكننا رفضنا . في اليوم التالي ، وفي حضور المحامي الخاص بنا ، قال صاحب الشركة انه سوف يعوضنا اكثر من التعويض الذي ستحكم به المحكمة في مقابل أن ننشر ذلك بأسمائنا في الصحف وافق غالبيتنا على التعويض لكننا لم نوافق على نشر أي شيء بالصحف بأسمائنا .

ينتهي حديث مصطفى ، واسأله عن قيمة التعويض فيقول : حصل حتى الان على ثمانمائة جنيه استرليني

واعود فاسأله : ولكن هل صاحب العمل في بلد رأسمالي مثل انكلترا لا يملك حق تغيير طاقم من العمال لديه

ويقول : بالطبع لا يملك ، والسبب الوحيد لفصل عامل لا بد أن يكون مقنعا لدى المحكمة ، ونقابة العمال التي يتبعها العامل ! ..

فكري سعيد

أدب

رسالة سوريا الادبية

من مصطفى النجار :

● دمشق

صدر للناقد خلدون الشمعة كتابه النقدي الثاني — النقد والحرية — من قبل صدر له — الشمس والعنقاء — كما أصدر الشاعر اسماعيل عامود — اشعار من أجل الصيف — وهي مجموعة من قصائد النثر يرجع تاريخ كتابتها الى الستينات ، عامود يكتب الشعر بانواعه .

● حلب

بعد أن صدرت خلال الاشهر الاخيرة مجموعة شعرية ثالثة — من سرق القمر ؟ — للشاعر مصطفى النجار ومجموعة شعرية مشتركة مع الشاعر المغربي محمد علي الرباوي — الطائران والحلم الابيض — ومجموعة بعنوان — حوار الابعاد الثلاثة — في القاهرة اشترك فيها الشعراء مصطفى النجار وحسين علي محمد ومحمد سعد بيومي والاخيران من مصر العربية .

صدرت للشاعر مؤخرا في حلب المجموعة الشعرية السادسة بعنوان — ماذا يقول القبس الاخضر ؟ — كانت المقدمة بقلم الشاعر الناقد الاسلامي محمد الحسناوي .

● يصدر قريبا للاديب عبد الله الطنطاوي — فلسطين واليهود في مسرح باكثير — اخر ما صدر له — ذرية بعضها من بعض — مجموعة قصصية .

● حمص

مسافة للممكن .. مسافة للمستحيل .. المجموعة الشعرية الاولى للشاعر ممدوح السكاف وتضم اثنتي عشرة قصيدة من قصائد المرحلة الرومانسية عنده .

● الاديب الناقد سمر روحي الفيصل يعتزم بالتعاون مع الاستاذ موسى عاصي على اصدار مجموعة من قصص الاطفال المترجمة .

● حماة

أمطار الربيع الدافئة .. عنوان المجموعة الشعرية الخامسة للشاعر محمد منذر لطفي صدرت حديثا في مدينة النواعير . قصائد المجموعة تتغنى بالجمال جمال الطبيعة وجمال حواء .

● اللاذقية

أصدرت الشاعرة هند هارون ديوانا ضخما بعنوان — سارقة المعبد — المقدمة بقلم الدكتور أسعد علي .

● دير الزور

الفراتي حياته وشعره .. عنوان الدراسة التي يقوم باعدادها عن الشاعر الفراتي الاديب مروان حمصي الجاسم .

آفاق جديدة في الشعر الاردني الحديث

الرؤية الشعرية ، تطوير الصورة الشعرية .. الالتصاق بالارض

قوة الصياغة : معالجة القضايا الاجتماعية ، التأثر بالتراث والانسانية

بقلم : محمد حسن حسين

في اطار النهضة الادبية العربية الحديثة ، يقف الشعر الاردني الحديث في لحظة ينظرفيها بشخول لذروة ومحاولة التخلص من كل نقاط الضعف والجمود التي تحاول شده الى الوراء ، حتى أصبح الدارس الجاد لقصائد هذا الشعر يلحظ سمات جديدة لم تكن به من قبل ، وان كانت بعض جذور هذه السمات قد نشأت في الماضي ، فانها قد أصبحت الان واضحة المعالم كاملة البناء ، ومن التطورات التي شهدها شعرنا الاردني الحديث :

اولا : حاول الشاعر الاردني في الفترة الاخيرة أن يحصل على الرؤية الشعرية التي تتيح له التعبير الصادق الجميل ، والتجربة الحقيقية الواعية لما يدور في الواقع ، ولتوضيح هذه النقطة ، نأخذ مقطعا من قصيدة — وجهات نظر — للشاعر غسان زقطان يقول فيه : — أجاهركم بالحقيقة — وأفتح كل الدفاتر حتى العتيقة — ولست أغادر — حتى نراجع كل الذي كان — كل الكلام ، النقاط ، الفواصل — فهذه الدقة في المضمون ، ومحاولة المعرفة والمواجهة ، أمر لم يكن الشاعر يهتم به من قبل كما في هذه الايام .

ثانيا : التطوير في الصورة الشعرية ومحاولة الربط بين الاشياء الخيالية والواقعية المادية بشكل يؤدي الى التسامي ، والنمو في الطريقة التي يعبر بها عن المضمون الشعري ومحاولة الخروج من الدائرة المغلقة الى التدرج في محاولة الكشف التي لا تزعج القارىء ولا تسبب له سوء الفهم وهذا نموذج من قصيدة — الرحيل — للشاعر هايل العجلوني يوضح هذه الحقيقة : — سيرحل هذا الاصيل الفحيل مع المغرب الراجع — وتبقى عيونك مربوطة بخيوط الرجاء — ملونة بنسيج الشعاع الانيق — يراق من النجم في كاس اجفانك الساهرة — فالربط بين الاصيل والغروب .. وبين العيون والجفون ، بصورة شعرية جميلة يشعرنا ببقاء ما يتمنى الشاعر بقاءه وزوال ما يتمنى الشاعر ذهابه بطريقة واضحة وغير معقدة .

ثالثا : محاولة الالتصاق بالارض والتعبير عن القضايا المصيرية التي يتعرض لها وطننا بطريقة غير مأساوية .. بل باسلوب يحمل في ثناياه بروز الامل بزوال الهم برغم بقاء أسبابه ، ودفع الناس لازالة هذه الهموم دون غرس التثبيط في نفوسهم ، ولنأخذ هذا النموذج من قصيدة — الخروج من مؤاب — للشاعر عبد الحميد المحادين يقول الشاعر : — من يلقي في رحم الارض الغاني قبضة نار — ليجيء مخاض الارض القادم ماء — هذي الارض برغم الميلاد اليومي ، فما زالت عذراء — فمن هذا الميلاد الذي يتحدث عنه الشاعر والدعوة الى الاستمرار فيه ، نفهم كيف يتطور التعبير عن العقم في القصيدة الاردنية الحديثة .

رابعا : القوة في الصياغة بطريقة تشعر القارىء والسامع أن هذا الشعر نابع من موهبة قديرة بعيدة عن التكلف والرياء والتزييف ، ولننظر الى هذا الانسياب في التعبير بطريقة صادقة جميلة من خلال مقطع من قصيدة بعنوان : — أكتب اسمك — للشاعر رياض سيف يقول الشاعر : — لو علم الناس بان امرأة صنعت رؤياهم — وأضاءت درب العابر في أحلك ليل ، لاحبو كل نساء العالم من اجل امرأة جاءت من عالم غيب — .

خامسا : معالجة القضايا الاجتماعية بالقدر الذي تعالج فيه القضايا السياسية ، وهذا التناسق في الاهتمام بمضمون القصيدة ، كان من النادر أن يوجد ، ولكن الاتساع في النظرة الحادة الفاحصة التي امتلكها شعراؤنا في الفترة الاخيرة جعلتنا ننظر الى قصائدهم على أنها نوع جديد من الشعر الذي يربط المجتمع وما يدور فيه على مختلف الاصعدة فيما لا يزيد على قصيدة واحدة ، ولنأخذ هذا المثال من قصيدة — هو يستحم بدمه البحر — للشاعر عبد الله الشحام : — ها هم الزارعون يعيدون للارض منك ارتعاش الضياء — وقد جلسوا في الحقول الجميلة مبهجين يغنون للقمح والزهر والزيت في موسم الخصب — أوّاه من قرية هزها الماء — من قبرها والظلام السحيق — فعادت على الافق تمحو جفاف السنين العجاف — وتدمع .. تدمع .. تدمع حتى البكاء — فالانتقال بالارض من دور القحط والجفاف الى طور الخصب والنماء يعكس الفقر الاجتماعي والسياسي الذي كان يعانيه أهلها ثم اتجاههم الى الغنى الذي بحثوا عنه في الماضي وما زالوا يبحثون عنه في الحاضر .

سادسا : التأثر بالتراث وما يحويه من كنوز كان شعراؤنا يجهلونها في الماضي ، ومحاولة استغلال هذه الكنوز بطريقة توحي أن شعرنا قد أصبح يربط بين الحاضر والماضي بطريقة تلائم واقعنا وتطوراته ، وليس أدل على ذلك من هذا المثال من قصيدة بعنوان — حينما تصدأ ليلى — للشاعر عبد الله منصور : — قالت ضاربة الودع القاسية العين لامي — مسكين قيسك يااختي — يحلم بالخبز والدخنون — فقيس الذي كان يحلم بالعشق أصبح يمثل الانسان الذي يبحث عن غنائه وسعادته بغض النظر عن الحياة العاطفية التي يحياها .

سابعا : الربط بين الاحداث المحلية والعربية والعالمية بعد أن كانت هذه الناحية شبه مفقودة في شعرنا وخير من يمثل هذا الاتجاه الدكتور فواز طوقان وهذا نموذج من قصيدته — حوارية — ربط فيها الشاعر بين الوطن العربي والصين حيث قال : — ها قد ولدت أم الصين الفلاحين صبيا نبويا — أسمته أول ما أسمته ماوتسي تونغ — كنا في الماضي نترقبه باسم اخر — فمتى تلد الحرة في وطني — ان شاء الله — .

باشراف : نايف قطناني

اوراق ملونة

اعداد : انعام قطناني

● منتهى الحب

ركعت في حياتي مرتين الاولى أمام الله الذي خلقني والثانية أمام التي احببتها .. — شيلي — .

● عز الادب

قال حكيم يوصي ابنه : يا بني عز المال للزوال ، وعز السلطان يومان يوم لك ويوم عليك وعز الاحساب ما له للذهاب ، أما عز الادب فلا يزول بزوال المال ولا يتحول بتحول السلطان وهو دائما فوق الاحساب والانساب .

● الحاجة أم الاختراع

قالت لصديقتها : لقد ضبطت زوجي وهو يقبل الخادمة فاسترضاني واشترى لي فستانا .

الصديقة : وهل طردت الخادمة ؟

هي : لا .. لانني بحاجة الى معطف .

● برقيــة :

كتب مبروك الى أخيه يعلمه بوفاة والده البرقية التالية : — قد توفي والدكم اليوم — مبروك — .

● تحذيــر :

في تايلاند لا تصيد الفراشات فاذا كنت من هواة ملاحقة الفراشات وصيدها وجمعها للتمتع بالوان اجنحتها البديعة وكتب الله لك الوصول الى تايلند فعليك أن تتخلى عن هذه الهواية ولا بأس أن تستمتع بمراقبة أجنحة الفراش وهي تلتمع تحت شمس الشرق وتتطاير بين الازاهير والورود فالفراشات تحاط في تايلند بالكثير من القداسة اذ يعتقد أهالي تايلند أن الفراشة ليست مجرد حشرة جميلة ، انما يعتقدون انها روح الحكماء أو الفلاسفة تحولت الى فراشة بعد الموت ، ولا زالت تتطاير هنا وهناك بحثا عن الحقيقة التي كرس لها الحكيم سنوات عمره في حياته وروحه تواصل وهي على شكل فراشة البحث عنها . ويدعمون اعتقادهم بان الفراشة يجذبها النور وهي تذهب اليه ولو كان فيه هلاكها . فهي تنجذب نحو النار والنور كرمز للمعرفة حتى تلاقي فيه مصرعها .

● آفاق عربية

عدد أيلول من مجلة — آفاق عربية — التي يرأس تحريرها الشاعر شفيق الكمالي ، صدر في بغداد ، ويضم أبحاثا للدكتور الياس فرح والدكتور سليمان رشيد سلمان والدكتور طاهر أحمد مكي والدكتور عبد الله الجبوري والدكتور فاروق عمر فوزي والدكتور خالص الاشعب والشيخ جلال الحنفي .

العدد يضم أيضا قصائد للشاعر أمل دنقل والشاعر حسن فتح الباب وقد نشر فيه الدكتور نعيم عطية بحثا حول الشعر اليوناني المعاصر كما كتب أحمد محمد عطية مقالا عن عبد الله النديم ، وعقد هاشم النحاس مقابلة مع المخرج السينمائي شادي عبد السلام .

● في ضوء القمر

ما أجمل أشعة القمر التي تسطع فوق هذا الحوض من الازهار حيث تجلس هنا وتسمع أصوات الموسيقى وهي تنساب الى اذننا ببطء ، ان الهدوء المخيم الشامل والليل يلائمان صوت هذه الالحان العذبة ، اجلسي هنا يا حبيبتي ، انظري كيف أن سطح السماء مرصع ومزدحم بصفائح الذهب الوهاجة وليس بين الاجرام التي تشاهدينها حتى أصغرها الا ويغني في دورانه بالحان تشبه الملائكة وهو لا يزال مستمرا في اصدار صوته الموسيقي العذب وهو متوجه نحو الافلاك التي تتطلع اليه ببصرها الحاد ان هذه الموسيقى وهذه الالحان العذبة لا تسمعها الا الارواح الخالدة اذ أن أجسامنا — وهي لباسنا الطيني — تمنعنا من سماعها . اذ انها تقف حاجزا مانعا لوصول الموسيقى العذبة الى أرواحنا .

● الكاتــب

من الصفات التي يجب أن تكون متوفرة في الكاتب : صدق الحس ، ولطف المذهب ، وحلاوة الشمائل ، وحسن الاشارة وصلاحة الزي ، وصفاء الفكر ، وعذوبة الحديث ، ورجاحة العقل ، وحسن الاسلوب .

● قبلة وداع

قبلات الحبيب اشهى الى النفس وأروى من سلسبيل زلال فاغتنم ساعة الوداع واطفىء غلة القلب قبل وشك الزيال .

شعر

اغنية حب الى وطني

شعر : عبد القادر عاشور

حلب — كلية الاداب

وطنــي ..
اغنية راحت تقاتــل
في الحقول الخضر ..
في نجوى السنابل
في نشيد الود تحكيه المناجل
فــي الروابي ..
فــي الليالي ..
في تراتيل الجداول
وزغاريد العنادل
وطنــي

وعلى جبهة فلاح .. وعامل
وعلى كل الدروب
ضمن رعشات القلوب
بين أحجار المنازل
وطني باسمك تعلو راية الحب ..
مشاعل
وطني .. باسمك نحيا في ظلام الليل
فجرا متفائل
وطني .. علمتنا كيف يكون الحرف ..
سيفا يقاتل

يا بسمة ترتاح في صدر الخمائل ويكون الشعر في الحرب مناضل

وحدة الثقافة العربية في

ديوان من المشرق للمغرب

★ الحديث عن الوحدة الثقافية بين مشرق الوطن العربي ومغربه اثارته في الاونة الاخيرة بعض المجلات العربية الواسعة الانتشار ولعل هذه المجلات محقه في حديثها عن جهل ابناء المشرق العربي بادباء المغرب العربي ، غير أن العوامل الايجابية التي بدأت تظهر كفيلة بتقليل هذا الجهل واحالته الى معرفة كاملة ولعل من البوادر الايجابية المقللة لهذا الجهل وجود المراسلة بين أبناء المشرق العربي ومغربه ، وتحول هذه المراسلة الى مراسلة ادبية في حال كون المتراسلين من الادباء في أي فن من الفنون الادبية ، ومن نتيجة المراسلة لا بد من انتاج كتاب مشترك يصل بين المغرب والمشرق وقد كان من بوادر المراسلة بين شاعرين عربيين هما الشاعر الكبير على الرباوي — من المغرب — وشاعر الاشواق السوري — مصطفى النجار — اصدار ديوان شعري وزع في كلا الطرفين ، مشرق الوطن العربي ومغربه ، داحضين بذلك الاتهام القائل ببعد وتعجرف أبناء كل طرف وتعاليه على الاخر ..

والديوان المشترك الذي صدر حديثا في المغرب وسورية معا للشاعرين علي الرباوي ومصطفى النجار يحمل بين طياته تسع قصائد للرباوي وثماني قصائد للنجار ، كما تضمن تعريفا بالشاعرين فالشاعر الرباوي من مواليد ١٩٤٩ بتنجداد اقليم قصر السوق جنوب المغرب ويقيم حاليا في اقليم وجدة ، صدر له حتى الآن البريد يصل غدا — الكهف والظل — الطائران والحلم الابيض — وسيصدر له — اطباق جهنم — عصافير الصباح — ، أما النجار فهو من أسرة اخبار الاسبوع بحلب وهو من مواليدها عام ١٩٤٣ صدر له — ماذا يقول القبس الاخضر ؟ — السمفونية — البطة والحصان والعصفور — والاخيرة تجربة الشاعر في كتابة قصص الاطفال .

★ القصائد :

لست هنا في مجال تحليل القصائد اذ اترك ذلك لوقت اخر ولزميل اخر غير أني ونظرا لاهمية الديوان أعرض ما جاء فيه من قصائد ، فالشاعر مصطفى النجار ، أعطانا قصائد تنوعت بين العاطفية والقومية والانسانية ، يقول في قصيدته — شموخ البراءة — :

يا حلوتي عاشق فيك الجمال الندي
نامت عيون المدى الا فؤادي الصدي
يا حلوتي طائرا جئت ابي الوتر
الصدق من شرعتي والحب والمنتظر
والشوق من جانحي — يا حلوتي — يستعر

انه بيت حلوته التي يناجيها حبه الشريف ، فهو صادق الحب ، عزيز النفس ، يلهبه الشوق والحنين للقيا الحلوة العنيدة .

وفي قصيدته — الكلمة الاخيرة لاسير — يحدثنا بلسان الاسير عن شعوره لدى دخول السجن وأمله بالحرية المرتقبة :

ادخلوني القوقعة
ادخلوني للسكوت
ادخلوني كي أموت
أن أعيش الفاجعة

أما في قصيدته — بطاقة الى حب دائم — فينادي محبوبته بالصمت الدامي — وبالعطر الشرقي — وبقداسة طهر العشاق :

ناديتك بالصمت الدامي
بقداسة طهر العشاق
بفصاحة عطر شرقي
بغزارة ينبوع ساق
نغمات الشوق على وتري
ستبيح سرائر أحداقي
ستبيح أيا حبي الاسمي
يا بيتي يا حبي الباقي

ويلاحظ أن الشاعر استخدم في نظم قصائده الطريقتين العمودية والحديثة ، وقد وفق في الجمع بينها .

علي الرباوي :

الشاعر المغربي الكبير علي الرباوي يحلم ترى بماذا؟ . هذا ما يوضحه لنا في قصيدته التي حملت عنوان — الحلم الابيض — وهو الجزء الثاني لعنوان الديوان وطبعا الجزء الاول — الطائران — عنوان قصيدة من قصائد مصطفى النجار :

أحلم يا عزيزتي بغرفة وسط سنابل القمر
فراشها الوثير من خيط غلائل الزهر
أحلم يا عزيزتي بغرفة ترقص ما بين زواياها فراشة المصباح

أما في قصيدته — مسافر — فهو ينقلنا مع ناقته يبحث عن شيء ما ؟ مصطحبا معه شعره والقمر :

مسافر وناقتي   تبحث عن جرعة ماء
لا شيء في حقيبتي   سوى قصائد الرثاء
أمشي يقودني القمر   الى جزيرة الكروم
والقلب أضناه السفر   ومل رقصات النجوم

أما في قصيدته — حلم فارس من بني عبس — فيحدثنا فيها عن حلم الفارس بدخول مملكة العشق وبالاوراق التي طلبت منه حتى يؤذن له لذا فهو سيهاجر ليعود بما طلب منه :

لكن اذا يوما هجرت قريتي
وغبت عن عشيرتي
فلا تخاليني سلوت ، انني اقسمت
بالعشق وبالحب وبالاسنة
أن احمل الجمال والمنى على رأس المهند
أعود للقبيلة
وفي يدي اليمنى عقيق زمزم
وفي اليد اليسرى بطاقة الهوية

وقد استخدم الرباوي الطريقتين في نظم قصائده أيضا .

وقد قدم الشاعر المغربي الكبير لهذا الديوان بكلمة معبرة قال فيها : كتب الجغرافيا تقول : بين وجدة وحلب أميال وأميال .

البقية ص ٦

الاسعار في لندن
ل شيء ارتفع سعـ
ما عـدا الصحف

هكذا من الاهل

هكذا من الاصل



اجتماع محتمل بين عرفات ووزير خارجية بريطانيا

بيروت — تقول الانباء الوارده من العاصمة اللبنانية أن اتصالات مكثفة بدأت منذ أيام وتشترك فيها جهـــات دبلوماسية عربية وأوروبية في بيروت للتمهيد لاجتماع يعقد بين شـــخصية فلسطينية .. يعتقد انها السيد ياسر عرفات وبين وزير الدولة البريطـــاني للشؤون الخارجية خلال زيارة الاخير لبيروت في الثالث عشر من تشرين أول القادم والتي تستغرق ٢٤ ساعة .

أبو اياد : مستعدون للانسحاب من مناطق في جنوب لبنان

بيروت — اعلنت الجبهة اللبنانية التي تضم زعماء التحالف الـــكتائبي انها لم تكف يوما واحدا عن منح الثقة الـــكاملة للرئيس الياس سركيس .

وقال كميل شمعون بان اجتمـــــاع الجبهة مع سركيس الذي عقد هـــذا الشهر ساده التفاهم الـــكامل ، وفي ابو ظبي أعرب صلاح خلف «ابو اياد» عـــن استعداد المقاومة الفلسطينية للانسحاب من مناطق في جنوب لبنان مقابل انسحاب مماثل للطرف الاخـــر حسب التفسير اللبناني — الفلسطيني الذي تم التوصل اليه في اتفـــــاق شتورا .

محاولات لاثارة حرب أهلية بين الجبهات الارتيرية

بيروت — قالت منظمة الثـــوار الارتيريين ان حكام اثيوبيا العسكريين يحاولون اثارة حرب بين ثلاث جماعات تقاتل من اجل استقلال هذه المقاطعة الواقعة على البحر الاحمر . واضافت .. أن الانقسام الى ثلاث فئات هي الثغره الرئيسية التي يحاول العـــدو استغلالها .

عذب صديقته فاعدم بالمقصلة في فرنسا

مرسيليا — اعدم شـــخص تونسي بقطع رأسه بالمقصلة في باحة سجن بوميت هنا وذلك عقابا على تعذيبه حتى الموت صديقته البالغة من العمـــر ٢٠ سنة .

ليبيا تزود أثيوبيا بحاجتها من النفط

أدس أبابا — قالت وكالة أنبـــاء الشرق الاوسط في برقية لها من اديس أبابا أن طرابلس قد تكفلت بتوفيـــر احتياجات اديس أبابا من البترول .

وقالت الوكالة انه تم عقد اتفـــاق في هذا الشأن خلال مباحثات جرت بين أبو زيد درده وزير الدولـــة الليبـــي للشؤون البلدية والزعماء الاثيوبيين في اديس أبابا .

مذابح جماعية في اثيـــوبيا

نيروبي — اتهم راديو مقديشـــو منجستو ماريام رئيس المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا بارتكاب مذابح جماعية راح ضحيتها مليون شخص من المدنيين الابرياء في اثيوبيا وأن ما يزيد علـــى مائة الف شخص من الاثيوبيين قـــد فروا الى الدول المجاورة .

زوجة النازي السابق استخدمت هوايتها فاطلقت زوجها

بون — تحدثت زوجة هيربرت كابلر مجرم الحرب النازي لاول مرة كيـــف ساعدت زوجها في الهرب بواسطـــة حبل من الطابق الثالث من مستشفى عسكري في العاصمة الايطالية قبـــل اسبوعين .

وقالت أن فكرة استخدام خبرتها في تسلق الجبال لتأمين هرب زوجها كانت بنت ساعتها واضافت انها بعـــد ان ساعدته في الهبوط بواسطة الحبـــل خبأته في صندوق سيارة استأجرتهـــا وحملته فيها بعيدا عن معتقله .

كارتر يهـــدد بالتخلي عـــن مساعيه للتسوية اذا اخفقت محاولاته في التوصـــل الى نتائج مهمة

واشنطن — اعلن الرئيس الامريكي جيمي كارتر مجددا انه سيكون مترددا في الاستمرار في محاولاته السلمية في الشرق الاوسط اذا اخفقت هـــذه المحاولات في التوصل الى نتـــائج مهمة .

وقال الرئيس الامريكي في حديث الى تحالف صحف شمال امريكا .. ان اعتراف العرب باسرائيل لا يكفي بحد ذاته للتوصل الى تسوية .

ووصـــف الرئيس كارتر مبادرته السلمية بانها استثمار جيد لكنه حذر من انه اذا فشلت جهودنا هذه السنة فسيكون من الصعب علينا الاستمرار في تخصيص هذا المقدار من الوقـــت والطاقة للشرق الاوسط .

ونسب الى الرئيس كارتر قوله .. اذا لم ير مزيدا من الاهتمام لـــدى الاطراف بتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي واذا بات مقتنعا بان هذه الاطراف لا تتصرف بنية حسنه فسيكون مترددا في الاستمرار في جهوده للجمع بينهما .

واضاف الرئيس كارتر بقول .. ان نتائج مباحثاته مـــع الزعماء العرب والاسرائيليين اقنعته بان هؤلاء يريدون حقا السلام ولـــكن طبعا كل حسب شروطه الا انني أعتقد أنهم سيكونون راغبين في التفاوض اذا تأكدوا من ان سلامتهم ستكون مضمونه وقال ان مباحثاته مع الزعماء العرب جعلتـــه يلاحظ رغبة جديدة من جانبهم في القول انهم يقبلون بفكرة حق اسرائيل في ان تكون دولة . واضاف .. مازال الطريق أمامهم طويلا .

وشدد الرئيس كارتر على أن تسوية عدد من المسائل الاساسية أمر لا بد منه لاقرار السلام مثل قبول العـــرب باسرائيل وهذا يتخطى انهاء حـــالة الحرب ويشمل فتح الحدود والتبـــادل التجاري والثقـــافي والعـــلاقات الدبلوماسية والتوصل الى بعـــض الحلول للنزاع الحدودي بما في ذلك حل المسألة الفلسطينية .

واستطرد الرئيس الامريكي قائلا انه ليست لديه أفكار محدده عما يجب أن يكون الحـــل النهائي للمسألة الفلسطينية .

واعلن الرئيس كارتر أنـــــه عنى بتصريحاته السابقة كيانا فلســـطينيا منفصلا يفترض ان يكون مرتبطا بالاردن لـــكنه ليس ملتزما بهذا الاقتراح فاذا اتفق العرب والاسرائيليون على ترتيب اخر فان هذا سيرضيني تماما .

وقال انه لا يزال يعتقد ان مؤتمـــر جنيف للسلام يمكن ان يستانف لـــكنه اضاف أن بعض التحفظات تكونت لديه نتيجة لبعض الشكليات الاجرائية لـــكنه لم يوضح ذلك ، وأكد ان حكومته لم تقم باية اتصالات مع منظمة التحـــرير الفلسطينية حتى الآن ، وقال انه ليس لدى الولايات المتحدة مشروع ســـلام محدد وأن هدفه هو أن يكون مجرد عامل مساعد في الجمع بين الاطراف .

وحول اشتراك منظمة التحـــرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف قال كارتر

.. أن المسألة ليست أن تحضر منظمة التحرير الفلسطينية مفاوضات السلام بل هي أن يطرأ تغيير على نظر المنظمة نفسها لتدمير اسرائيل .

قلق صهيوني من سياسة فرنسا

باريس — أعرب ممثلو المنظمـــات اليهودية خلال مقابلتهم لرئيس الوزراء الفرنسي عن قلقهم تجاه توجيهـــات الحكومة الصادرة في الرابع والعشرين من تموز الماضي بشان تطبيق قانـــون مكافحة المقاطعة الصادر في السابـــع مـــن تموز عام ١٩٧٧ ، كمـــا دارت المباحثات خلال المقابلة حول الجوانب العامة للسياسة الفرنسية في الشرق الاوسط .

الانتاج الحربي العربي بعد عامين

بيروت — أكد الدكتور اشرف مروان رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي أنه في خلال عامين ستظهر باكورة انتاج الهيئة من الصناعات الحربية لكـــن الانتاج الكامل والفعال لن يبدأ قبـــل أربع سنوات .

واشنطن فكرت في قطع علاقاتها مع تايوان

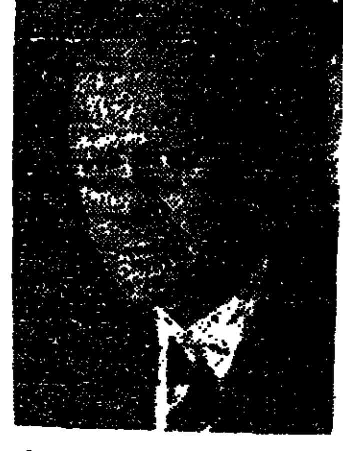
واشنطن — صرح المدير المساعـــد السابق لوكالة المخابرات الامريكية ان الخيار الاساسي الذي كان أمـــــام الحكومة الامريكية قبل زيارة فـــانس وزير الخارجية لبكين يتلخص في قطع سريع للعلاقات بين الولايات المتحـــدة وتايوان وكذلك اعادة العلاقات الكاملة الى طبيعتها بين واشنطن وبكين .

اضطرابات عنيفه في سجون أسبانيا

مدريد — استطاع رجال البوليس الاسبان اخماد اضطرابات وقعت في سجن في شمال اسبانيا وسجن اخر في جنوب اسبانيا بعد أن استخـــدم العيارات المطاطية والغاز المسيـــل للدموع .

وكانت اسبانيا قد اهتزت هذا العام بسلسلة من اضطرابات السجـــون يطالب فيها السجناء العاديون بعفـــو مماثل الذي شمل مئات من السجناء السياسيين .

مقابلة صحفية مع فورد لا تنشر الا بعد موته

كاليفورنيا — اجرى الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد مقابله صحفية مع النيويورك تايمز وستظل هذه المقابلة سرية ولا تنشر الا بعد موته وقد اطلق على هذه المقابلة لقب « الحـــديث الوصية » .

ويرى فورد أن الشروط التي قدمت له لاجراء المقابلة مغرية وتتيح لـــه الفرصة للحديث بصراحة عن القضايا التي أثارت جدلا عنيفا مثل «ووترغيت» والعفو عن نيكسون وعلاقة فورد مـــع رؤساء الدول وزعماء العالم .

عصابة دولية لسرقة الشاى

سنغافورة — عثر بوليس سنغافورة على كميات من الشاي الهندي تقـــدر قيمتها بمليون ونصف مليون دولار كانت قد اختفت من مخازن سنغافورة وكانت مرسلة أصلا الى السودان جاء ذلك بعد أن القي القبض على شخص عضو في عصابة دولية متخصصة في سرقة الشاي كما القي القبض على ســـتة رجال واثنتي عشرة امرأة اشتركوا في عملية السرقة .

بوادر فضيحة جديدة في أسرائيل بطلها بيغـــن



نفى مناحم بيغـــن رئيس الوزراء الاسرائيلي أن يكون قد اختصر حكما بالسجن على مدير بنك سابق كمكافأة لهبات منحها هذا المديـــر لحزب بيغن السياسي .

وكان قد حكم على يهوشواين زيون — ٥٢ سنة — المدير السابـــق للبنك الاسرائيلي البريطاني المفلس بالسجن مدة ١٢ عاما في سنة ١٩٧٥ بتهمـــة اختلاس مبلغ ٤٧ مليون دولار وهي أكبر قضية اختلاس في تاريخ اسرائيل.

الكوليرا .. في انحســار

جنيف — أكدت منظمـــة الصحة العالمية أن الدلائـــل المشجعة تشـــير الـــى بوادر انحسار الكوليرا وتراجعها عن منطقة الشرق الاوسط بفضل المكافحة النشطة لدرء أخطارها بالنظافـــة .

اسرائيل تصـــدر نصف انتاجها الحربي

موسكو — ذكر هنا استنادا الـــى تقديرات اخصائيين بان اسرائيل تصدر للخارج حوالي نصف انتاجها مـــن الاسلحة وأن هذا يعود الى الايرادات التي تصل اسرائيل من الولايـــــات المتحدة والمانيا الاتحادية .

كارتر يدعو الامريكيين لالتزام حد السرعة

واشنطن — دعا الرئيس الامريكي جيمي كارتر الامريكيين الى احترام حد السرعة ٥٥ ميلا في الساعة والمفروض على الطرق الامريكية منذ ثلاث سنوات وأوضح أن هذا الحد للسرعة سيوفر بين ٨ — ٩ ملايين غالون من البنزين سنويا .

نفي نبأ استقالة البابا بولس السادس

الفاتيكان — قالت أوساط حاضـــرة الفاتيكان انه ليس هناك موضوع بحث حول استقالة البابا بولس السادس عندما يبلغ الثمانين من عمره فـــي السادس والعشرين من الشهر الجاري

فالدهايم يحذر من أزمة دولية بسبب مشكلة المنطقة



نيويورك — قال الدكتـــور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة انه من المحتمل ان تندلع أزمة دوليـــة كبيرة في مستقبل قريب نسبيا اذا لم تتوخى أطراف النزاع في الشرق الاوسط الاعتدال والواقعية من أجل انجـــاح عملية المفاوضات الطويلة الشاقة .

واشار فالدهايم الى أنه ليس هناك تقدم فعلي نحو استئناف مؤتمر جنيف وأعرب عن أمله في امكانية التغلب على الصعوبات التي اثارها مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا التمثيل .

فضيحة ووترغيت

نيويورك — طالب المدعي العـــام السابق في قضية ووترغيت ريتشارد بن فينست شركة ديال بريس باتلاف ١٠٠ الف نسخة من كتاب فيكتور لاسكـــي الذي وزعته عن ووترغيت والذي يتهم فيه فينست بانه اشترك في عملية خداع اثناء التحقيق في الفضيحة .

مشروع صناعة الاسلحة العربية

باريس — ذكرت مصادر صناعـــة الطائرات الفرنسية أن عدم اتخـــاذ العرب قرارا حول نوع الطائرات التي يريدونها يؤخر مشروع اقامة صناعـــة للاسلحة في مصر بقيمة أربعـــة الاف مليون دولار كمـــا ذكرت المصادر أن فرنسا مستعدة لمساعدة مصر في بناء صناعة أسلحة محلية .

وفي أبو ظبي ذكر قبل ايام أن اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع الحربي ستعقد اجتماعها المقبل في أبو ظبي في منتصف الشهر القادم .

محادثات أمريكية فرنسية حول الشرق الاوسط

نيويورك — قالت مصادر ديبلوماسية مطلعة هنا أن زيارة رئيس الحكومـــة الفرنسية السيد ريمون بار لواشنطن كانت تهدف الى البحث في الموقف في الشرق الاوسط مع المسؤوليـــــن الامريكيين وفي امكان تحرك فرنسا في دورة الامم المتحدة وعلى أساس هذه المحادثات ستتخذ باريس قراراتهـــا حول امكان أوعدم امكان قيامها بمبادرة مـــا .

دراسة لتجربة الصين في الشيوعية

بكين — تدرس زعامة الصيـــن الجديدة تجربة الصين في الشيوعية في محاولة لزيادة الانعاش الاقتصـــادي و لحد من اضرابات العمال .. وقال الديبلوماسيون في بكين أن الصيـــن أظهرت اهتماما متزايدا بدستور الصين اللامركزي لمنح المخططين الاقليميين المزيد من الصلاحيات .

خطة لاصدار قرار من مجلس الامن تناول حـــق الشعب الفلسطيني في دولتـــه المستقله

نيويورك — أطلق على الـــدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت اجتماعاتها يوم الثـــلاثاء الماضي « دورة الشرق الاوسط » وستبدأ المناقشات العامة يوم الثلاثاء القادم وسيلقي كل من وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بيانا يوم الاربعاء القادم .

وسيعقد وزراء خارجية دول عدم الانحياز اجتماعا لهم في نيويورك يوم الاربعاء أيضا بناء على طلب سوريا .

كما ستتقدم الدول العربية بورقة عمل الى اجتماعي مجموعة الـــدول الاسلامية ومجموعة دول عدم الانحياز تمهيدا للعرض على الجمعية العـــامة للامم المتحدة وستتعاون اللجنـــة السباعية المتفرعة عن لجنة الشؤون السياسية للجامعة العربية مع وفـــود الدول العربية لدى الامم المتحدة لوضع خطة تنفيذية لدعوة مجلس الامن الى اجتماع من أجل استصدار قرار مكمل للقرارات الخاصـــة بأزمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين يشمل حـــق الشعب الفلسطيني في العودة وفي تقرير المصير واقامة دولته المستقله مـــع دراسة امكانية عرض قضية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة على مجلس الامن .

محادثات وزراء الخارجية العرب في أمريكا

واشنطن — تستغرق المحادثـــات حول الشرق الاوسط التي سيجريهـــا وزراء خارجية مصر وسوريـــا والاردن والسعودية في واشنطـــن ونيويورك والتي ستكون على مرحلتين قبل بـــدء دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة مدة ثلاثة أسابيع وتمتد حتى منتصف تشرين أول القادم .

كوريا الديمقراطية تدعم التحرك العربي السوري

دمشق — أكد سفير جمهورية كوريا الديمقراطية بدمشق تأييد بلاده للتحرك العربي السوري في مواجهة اجراءات الضم والاستيطان الصهيونية فـــي الاراضي العربية المحتلة كما أكد تأييد بلاده المطلق وتضامنها مع سورية في نضالها مـــن اجـــل استعادة الارض المغتصبة وحقوق شعب فلسطين .

ندوة عربية أوروبية لمناقشة مسألة الشرق الاوسط

باريس — تبـــدأ اليوم في بـــاريس الندوة الدولية التي تنظمها جمعيـــة الصداقة الفرنسية — العربية واللجنة الاوروبية — العربية وموضوعها : هل في استطاعة أوروبا الاسهام في تسوية سلمية في الشرق الاوسط يشترك فيها عدد كبير من الشخصيات العربيـــة والاوروبيـــة .

مؤتمر لوقاية وعلاج المدمنين على المخدرات يعقد في لشبونه

لشبونة — تقرر عقد المؤتمر الدولي السابع لوقاية وعلاج المدمنين علـــى المخدرات في مدينة لشبونة بالبرتغال في السابع عشر من تشرين أول القادم لمدة ٦ أيـــام .

تطهير وتحجيم المخابرات الامريكية

قرر الرئيس الجديد لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية اجراء عمليـــة تطهير وتحجيم الوكالة قبل ان ينتهي عـــام ١٩٧٧ بحيث تكف عن تأدية دور دولة داخل الدولة .

اجتماعات المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي تعقد بالقـــاهرة

القاهرة — تعقد بالقاهرة الـــدورة العادية السادسة عشرة للجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي في الثامن من تشرين أول القادم ، وقـــد وجهت الدعوة الى جميع الدول العربية لحضور هذا الاجتماع .

وكان المؤتمر الثامن للدفاع ضـــد الجريمة قد عقد في مدينة الربـــاط بالمغرب في الرابع عشر من الشهـــر الجاري .

كتيب عن جرائم التعذيب الاسرائيلية

القاهرة — تعد هيئة الاستعلامات المصرية الان بالاشتراك مع صحيفـــة الصنداي تايمز البريطانية كتيبا يتناول جرائم التعذيب التي ترتكبها اسرائيل ضد العرب في الاراضي المحتلة ويأتي هذا الكتيب الذي يصدر باللغـــات العربية والانجليزية والفرنسية فـــي نطاق الحملة التي بدأتهـــا الصحيفـــة لكشف سياسة اسرائيل العدوانيـــة والعنصرية في معاملة العرب بالارض المحتلة .

اسرائيل تقيم سرا عدة مستوطنات

تل أبيب — أعلن وزير الزراعـــة الاسرائيلي اريل شارون أن عـــدد مستوطنات يهودية جديدة أقيمت سرا في الضفة الغربية المحتلة خلال شهـــر اب الماضي .

لا يصح الا الصحيح تحسن علاقات تونس وليبيا

طرابلس — اخبار الاسبوع — عادت العلاقات الاخوية بين ليبيا وتونس الى سابق عهدها ويستعد وزير خارجية تونس السابق محمد المصمودي للعوده الى تونس وهو يقيم الان في ليبيا وكان قد نحى في أعقاب فشل الوحدة التي دامت يومين بين ليبيا وتونس بسبب حساسيات مصرية جزائرية . وقـــد شـــاركت تونس بوفـــد رسمي في احتفالات الفاتح من أيلول واكـــد المصمودي قرب عودته الى تونس كما أكد تحسن العلاقات بين البلدين وقال في النهاية لا يصح الا الصحيح

فيـــله تقتل الناس وتدفنهم

قتلت فيلة في احدى غابات كلكتا بشرق الهند رميا بالرصاص بعد أن اكتشف أن هذه الفيلة تقتل النـــاس وتحفر لهم القبور وتدفنهم .

وكانت الضحية الاخيرة لهذه الفيلة امرأة في قرية بلمني هاجمتها في الشهر الماضي وقبل هذا كانت قد قتلت امرأة اخرى في كوخها ودفنتها بالتـــراب وغمرتها بالاعشاب .





أخبار عربية وعالمية هامة

سوريا ومصر تعملان معا في اطار التفاهم

القاهرة — أكد السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر أن المزاعم حول وجود خلافات بين مصر وسوريا هي من تاليف صحافة لبنان واضاف أن مصر وسوريا تعملان معا واشتركتا معا بوضع خطة العمل العربي للمرحلة المقبلة وقال يشهد العالم تفاهمنا خلال الاجتماع المنتظر لوزراء الخارجية العرب في تونس واعرب عن أمله بعقد مؤتمر جنيف للسلام في شهر كانون أول القادم وسيلتقي فهمي بالرئيس كارتر اليوم ونفى بشدة احتمال اجتماعه مع موشي ديان الموجود في نيويورك الان لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة .

عيدي أمين يغادر المستشفى

نيروبي — ترك الرئيس الاوغندي عيدي أمين المستشفى الى جزيرة في بحيرة فيكتوريا ، بعد أن أجرى عملية جراحية لم يكشف النقاب عن كنهها ، وأصدر أوامره باعدام ١٥ أوغنديا بتهمة التآمر على النظام .

اسرائيل تستعد للحرب
اعادة تنظيم واسعة لقواتها

● تل أبيب — قررت حكومة اسرائيل تعيين قائد جديد لسلاح الجو الاسرائيلي وكشف مساعد وزير الدفاع أن ثمة خطط جديدة لاعادة تنظيم واسعة النطاق للقوات الاسرائيلية هي قيد الدرس وستقلص صلاحيات رئيس الاركان العامة للحد من قدرته على التدخل في الشؤون السياسية وهناك خطط لتحدد الاهداف العسكرية في حال نشوب حرب ، وذكر مستشار بيغن الجديد في شؤون مكافحة الارهاب وهو ارهابي قديم وكان رئيسا لعصابة — الارغون — أن الاتحاد السوفيتي زود الفلسطينيين باسلحة حديثة لا تملكها جيوش دول عدة ، وفي تل أبيب يتوقعون أن يعمد بيغن الى سياسة هجومية ضد المنظمات الفلسطينية بدأت يوم السبت الماضي بالاعتداء على جنوب لبنان .

قائد جيش لبنان في واشنطن

وشنطن — وصل الى هنا قائد الجيش اللبناني لتوقيع اتفاقات المساعدات العسكرية الامريكية للجيش اللبناني .

وصف لليهودي من بلجيكا

قال مراسل صحيفة لوسوار البلجيكية في رسالة له من تل أبيب أن حالة كل يهودي فيما تسمى اسرائيل هي حالة قلق فهو لا يعرف الفرح لان حرب تشرين تسيطر عليه بذكرياتها وهو لا يتصور نفسه اسرائيليا لان عمر جنسيته لم يتعدى الثلاثين عاما واذا عاد الى يهوديته تشتبك عليه المفهومان فيقع فريسة هموم واقعه الجغرافي والسياسي .

بيغن : دايان قد يلتقي أحد الوزراء العرب

تل أبيب — قال مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية في حديث أدلى به الى التلفزيون الاسرائيلي أن لقاء بين وزير خارجيته موشي دايان وأحد وزراء الخارجية العرب — يجب ألا يعتبر أمرا مستبعدا — .

واضاف أن وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس أكد له أن لقاء بين دايان وأحد وزراء الخارجية العرب قد يتم في نيويورك .

صاروخ بريطاني يجمع في القاهرة

لندن — تم الاتفاق بين الهيئة العربية للتصنيع الحربي في القاهرة وبين مصانع بريتش ايركوربوريشن البريطانية على أن تتولى الهيئة تجميع الصاروخ سوينجراير البريطاني المضاد للدبابات الذي سيحل محل الصاروخ السوفياتي سانجر الذي استخدم في حرب تشرين وسيتم التجميع بالقاهرة

شمعون يصيد في حلب

بيروت — أكدت الصحف اللبنانية أهمية زيارة شمعون لسوريا واجتماعه بالرئيس السوري حافظ الاسد وبوزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام ، وأعقب الزيارة رحلة صيد في حلب قام بها شمعون المغرم بالصيد .

عرفات يترأس وفد المنظمة لاجتماعات الامم المتحدة

بيروت — شكلت منظمة التحرير الفلسطينية وفدها لاجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة برئاسة السيد ياسر عرفات الذي سيسافر منفردا وسيسبقه الوفد المرافق له وعدد أعضائه ٨ أشخاص . وذلك لاسباب أمنية .

وفد من الضفة يزور الدول العربية

القدس — ذكر السيد مصطفى دودين أن وفدا يمثل الضفة الغربية وقطاع غزة سيزور الدول العربية قريبا وسيطلب الوفد اعتبار زعماء الضفة المحتلة شركاء في أية محادثات تتعلق بقضيتهم .

عرفات : القوات المصرية والليبية ابتعدت عن الحدود

نسبت وكالة الانباء الفرنسية في بيروت الى ياسر عرفات قوله ان القوات الليبية انسحبت الى قاعدة طبرق وأن القوات المصرية انسحبت الى قاعدة سيدي براني ، واوضح انه ستجري لقاءات عسكرية وسياسية بين مسؤولين في البلدين في وقت قريب .

الشاه يساند الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

بيروت — أكد شاه ايران مساندته للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولا سيما حقهم في العودة الى فلسطين واقامة دولة مستقلة .

واستنكر الشاه في رسالة بعث بها الى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية « القرارات الاسرائيلية الاخيرة المتعلقة بضم الاراضي المحتلة»

دستور اسبانيا الجديد

مدريد — الدستور الاسباني الجديد الذي وافق عليه برلمان اسبانيا يقضي بتحريم تعذيب المواطنين ويكفل حرية التعبير والاجتماع واقامة الجمعيات ومجانية التعليم الابتدائي للجميع .

وزير الدفاع البريطاني يوقع في السعودية صفقة ب ٥٠٠ مليون جنيه

● لندن — صرحت مصادر صناعة الاسلحة البريطانية ، أنه ينتظر أن يوقع السيد فرد مولي وزير الدفاع البريطاني الاسبوع المقبل عقدا بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه استرليني للمساعدة في عمل سلاح الجو السعودي ذا اكتفاء ذاتي مع حلول سنة ١٩٨٢ .

وسيغادر مولي العاصمة البريطانية الثلاثاء المقبل في زيارة للسعودية تستغرق خمسة أيام .

وقالت المصادر أن العقد ومدته أربع سنوات يلي عقدا وقع في العام ١٩٧٣ وينتهي اجله في اب المقبل .

وخلافا للعقد الحالي فان الصفقة الجديدة لن تتضمن توريد طائرات عسكرية . وسيفيد سلاح الجو السعودي من تدريب للملاحين الجويين وخدمات للاسلحة وتدريب على الصيانة .

واشارت الى أن نحو الفي بريطاني يعملون في السعودية بموجب العقد الحالي وسيبقون فيها بموجب العقد الجديد .

واضافت أن قيمة العقد سترتفع الى أكثر من ٨٠٠ مليون جنيه استرليني مع حلول سنة ١٩٨٢ نتيجة حاجات اضافية ، وأوضحت أن المتعاقد الرئيسي سيكون شركة الطائرات البريطانية — باك — لكن ٧٥٠ شركة بريطانية أخرى ستستفيد من العقد .

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع انه لا يعلم شيئا عن توقيع مولي مثل هذا العقد في السعودية ، والمعروف أن الوزارة لا تعلق عادة على مثل هذه الصفقات .

الحرب أهون .. عند موشي ديان

بروكسل — قال موشي دايان بعد لقائه بقائد قوات حلف الاطلسي في اوروبا قال أن المجازفة بحرب الان هي أقل خطرا على اسرائيل من قيام الدولة الفلسطينية ومواجهة خطر الحرب بعد ذلك .

سقط اليهودي .. في نيويورك

نيويورك — سقط الداعية الصهيوني في نيويورك بالتجديد لمنصب عمدة المدينة ولم يحصل ابراهام بيم الا على ١٨٪ من أصوات الناخبين وهذه أول مرة يفشل عمدة ديمقراطي بخذلان الحزب له والعمدة الساقط يهودي ومعروف بولائه لاسرائيل .

مستشرق متعصب عين مستشارا لبيغن

تل أبيب — عين بيغن موسى شارون وهو استاذ في جامعة تل أبيب مستشارا له للشؤون العربية .. والمذكور مستشرق ومتخصص في التاريخ الاسلامي ولكنه من أنصار ضم الاراضي العربية والاستيطان .

تل أبيب : تأخير في طلبات اسرائيل من الاسلحة الاميركية

تل أبيب — قالت صحيفة معاريف أن هناك أدلة تشير الى وجود تأخير في تلبية طلبات اسرائيل من الاسلحة الاميركية .

وقال مراسل الصحيفة في واشنطن أن السلع العسكرية التي وعدت بها اسرائيل ترسل اليها وفقا للبرنامج المقرر الا أن هناك تأخيرا بالنسبة الى موضوع الحصول على معدات اضافية واحجم مسؤولون اسرائيليون عن التعليق على النبأ .

ونقل المراسل عن مصادر وصفها بانها مطلعة عن كثب على المباحثات الخاصة بالحصول على اسلحة قولها « ليس هناك أي تحرك ، واذا كان أي شيء قد حدث فهو عودة عن مسائل اعتبر انها قد حلت » .

نظام جديد لتوليد الطاقة الكهربائية

بنسلفانيا — يقوم الدكتور هاوارد بالمر الباحث بجامعة ولاية بنسلفانيا بتصميم نظام جديد لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية وأعلن أن اختراعه يولد ما بين ألف والفي ميغاواط من الكهرباء للمحطة الواحدة ويقوم اختراعه على تعريض انابيب زجاجية تحتوي على غاز الهليوم لاشعة الشمس ومدها على مساحات واسعة من الاراضي المشمسة .

برسم كل العرب !

تل أبيب — وزير زراعة الكيان العنصري الصهيوني أريك شارون يقول بان الهدف من اقامة المستوطنات الصهيونية في الارض العربية المحتلة هو لتحقيق حلم الصهيونية باقامة دولة اسرائيل الكبرى قبل نهاية هذا القرن ومعروف أن خريطة اسرائيل الكبرى هي من النيل الى الفرات ؟ !

٥٠ ألف مليون دولار ودائع السعودية في امريكا

شيكاغو — ذكر البنك الاهلي في شيكاغو أن دخل المملكة العربية السعودية من ودائعها في البنوك العالمية ارتفع الى ٤ مليارات دولار خلال عام ١٩٧٦ وذكر البنك أن المملكة السعودية تحولت عن شراء الاسهم من الشركات الاجنبية وأصبحت تكتفي بفوائد ودائعها التي تزيد على ٥٠ الف مليون دولار في البنوك الاجنبية .

شقيق عبد الناصر فر الى ليبيا

القاهرة — قالت مجلة — اكتوبر — أن السيد مصطفى عبد الناصر شقيق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فر الى ليبيا بعدما أصدرت احدى المحاكم حكما بسجنه لمدة ٦ أشهر بتهمة اعطاء شيك من دون رصيد .

واضافت أن مصطفى عبد الناصر يعمل الان للحزب الحاكم في ليبيا وان التحريات جارية لمعرفة ظروف فراره

ديون الدول النامية

ورد في تقرير احصائي نشره البنك الدولي للانشاء والتعمير أن ديون الدول النامية ارتفع بنسبة ٢٢ بالمئة اذ أصبحت الان ١٢ الف مليون دولار حتى نهاية عام ١٩٧٥ وهذه الدول غير مصدرة للبترول .

بعد بريطانيا فرنسا تدعو بيغن

تل أبيب — بعد بريطانيا ، فرنسا ستدعو مناحيم بيجن رئيس وزراء العدو لزيارتها في شهر تشرين أكتوبر القادم ، وكانت فرنسا قد دعت اسحق رابين عندما كان رئيسا للوزارة ثم جمدت الدعوة قبل ١٠ أشهر .

أول ضحية من ضحايا ووترغيت

وشنطن — الصحفية ماريون كلارك كانت أول ضحية من ضحايا فضيحة ووترغيت عندما لاقت مصرعها في مطار متشجان لاصطدامها بمروحة احدى الطائرات وماريون هي واحدة من فريق صحفي كشف فضيحة ووترغيت التي أودت بنيكسون .

رئيس العمليات لمنظمة ايرغون مستشارا لبيغن !

القدس — عين أميحاي بادلين الرئيس السابق لعمليات منظمة ايرغون الصهيونية مستشارا لرئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن الذي كان رئيسا للمنظمة منذ انشائها .

ويذكر أن بادلين هو الذي أشرف بنفسه على بناء الفرن الخاص بحرق جثة الزعيم النازي أدولف ايخمان بعد اعدامه ، وهو الذي تولى تسليح المنظمات اليهودية في اوروبا لملاحقة الفلسطينيين في أعقاب عملية أيلول الاسود في ميونيخ .

ولاحظ المراقبون أن تعيين بادلين يأتي في وقت تستعد الحكومة الاسرائيلية لتشديد حربها ضد المنظمات الفلسطينية مما يحمل على توقع عمليات اسرائيلية مضادة تستهدف شخصيات فلسطينية بارزة .

التحقيق مع أعضاء جماعة الجهاد بمصر

القاهرة — كشفت التحقيقات التي أجراها رجال الامن المصريين مع أعضاء جماعة الجهاد المعتقلين أن هذه الجماعة الدينية المتطرفة كانت تخطط لقتل رجال الامن وسرقة أسلحتهم .

وكان رجال الامن قد اعتقلوا ٨٢ من أعضاء الجماعة ووجهت اليهم تهمة القيام بأعمال اجرامية تحت ستار الدين .

هكذا من الاصل

تنبؤات وتقارير

الحرب القادمة كما تراها الصحف البريطانية

٨٠ الف قتيل اسرائيلي .. في الحرب الخامسة

الصحافة البريطانية تحاول التركيز على الوجه الاخر لتطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط فرغم مباحثات واشنطن ، ورغم حماس كارتر لمشاريع السلام واستعداده لبذل الجهد من أجل التوصل الى التسوية ورغم رغبة العرب الواضحة في الوصول الى حل سلمي الا ان الوجه الاخر ، وهو وجه الحرب ، هو الاكثر بروزا لدى التوقعات الصحفية البريطانية ولذلك لوحظ في الاونة الاخيرة تركيز شديد على موضوع التسليح والحرب والمجابهة في الصحافة البريطانية ..

ان التشاؤم من احتمالات فشل المساعي السلمية ليس ميزه للاعلاميين البريطانيين ، فالعديد من المراقبين يبدون قلقا متزايدا من احتمالات المواجهة المسلحة في الشرق الاوسط نظرا للموقف الاسرائيلي المعادي للسلام ..

والان دعونا نلقي نظرة على تقرير من لندن نشر في الكويت قبل أيام يتناول الانطباعات البريطانية حول مستقبل الاحداث يقول التقرير ..

تتابع الصحف البريطانية التحدث عن الحرب في الشرق الاوسط فتقابل بين القوات الاسرائيلية وأسلحتها البرية والجوية والبحرية وبين قوات الدول العربية المجابهة لفلسطين في ما تتوقع أن تكون أراضي المعارك المقبلة كما لو كانت الحرب ستبدأ في القريب العاجل . والكتابات الحربية وما تتضمنه في المقابلة بين القوات وأسلحتها تدور في أجواء حرب السادس من تشرين العام ١٩٧٣ .

تقول الصحف أن حرب السادس من تشرين كانت حرب ابتكارات جرت فيها تجارب الاختراعات الحربية التى وصفها خبير أسلحة مشهور في عاصمة دولة اوروبية بانها ادخلت الى الاساليب الحربية صواريخ رخصية



للدفاع يسهل استعمالها باليد من قبل الجنود المدربين على استعمالها . ويقول الخبير ان الصواريخ المذكورة جعلت الحرب ، لا سيما الهجومية منها ، غالية التكاليف ، وصار في قدرة مستعملي الصواريخ الدفاعية ودفع المهاجمين بارخص ثمن . الحرب الهجومية أصبحت شديدة الكلفه بدليل ان المدافعين يستطيعون اسقاط طائرة كل ساعة واتلاف دبابة ومصفحة كل ربع ساعة .

ضربات عربية مرعبة

وفي ضوء الابتكارات الحربية الرخيصة الثمن والسهلة الاستعمال سهل على المدربين في القوات العربية في حرب ١٩٧٣ توجيه ضربات مرعبة الى القوات الاسرائيلية الجوية والبرية فتساقطت الطائرات الاسرائيلية وتحطمت المدرعات والدبابات بنيران الصواريخ الجديدة بينما تقدمت الدبابات المصرية زاحفة لتخترق حصون الدفاع الاسرائيلي والقلاع المقامة على القناة فتمكنت من تحقيق الاهداف بفضل حماية الاسلحة والصواريخ السوفياتية التي استعملت لاول مرة فاثبتت انها فتاكة الى جانب انها رخيصة الثمن وسهلة الاستعمال . وتذكر الصحف ان الاحصاءات الاخيرة عن خسائر اسرائيل في أيام الحرب الاولى بلغت ١١٠ طائرات اسقطت وهي ربع عدد الاسطول الجوي الاسرائيلي كله ، في ذلك الوقت سقط تسعون بالمئة منها بقوة صواريخ أرض — جو سوفياتية .

ولاحظت على الهامش ولارضاء الصهيونية طبعا .. أن خسائر العرب في الطيران بلغت اربعمائة طائرة وان اسرائيل تمكنت من وقف الزحف العربي بنجاحها بقوة الطيران بعد ان تعلمت كيفية التغلب على صواريخ جو — أرض السوفياتية .

فداحة تكاليف الحرب

بقيت الامال القائمة على فداحة تكاليف الحرب بسبب الابتكارات الجديدة الشديدة الفتك والتخريب والرخيصة الثمن السهلة الاستعمال ، بانها ستؤدي الى ابعاد الحرب عن الشرق الاوسط ودوله وفي أماكن اخرى متعددة حيث قدرات الانفاق على الطيران والدبابات ضئيلة بالنسبة الى فداحة الخسائر أمام نيران الصواريخ المتنوعة والرخيصة والسهلة الاستعمال . ولكن حدث منذ ١٩٧٣ ان سجلت قفزات على حساب التفاؤل الانساني واعادت التشاؤم موجات دافقة الى اجواء دول الشرق الاوسط واجواء غيرها من الدول المتخلفة وغير المقتدرة على التسلح من مواردها دون أن تمنى بالارهاق الاقتصادي والاجتماعي المميت للموازنات ومشاريع التعمير ايضا . ومن هذا الواقع الذي خلفته الابتكارات بعد حرب ١٩٧٣ في سيناء والجولان ستكون الحرب الجديدة في الشرق الاوسط اذا وقعت وعندما تقع ، أكثر تخريبا وتدميرا من الحرب السابقة تتضاعف فيها خسائر أرواح المدنيين وتقفز ارقام ضحاياها . يقول الخبراء الذين يقرأون كتابات الصحف أن التبدل الجذري « التكنيكي » في القضاء على عنصر المفاجئة في كل حرب قد تقع .. القادة العسكريون الاسرائيليون يتذمرون ، وتردد الصحف البريطانية أصداء التذمر ، أن أكثر من نصف قواتهم الحربية في الاحتياط يحتم استدعاؤهم من شتى ميادين الاعمال ليقاتلوا بينما في قدرة القوات العربية المتركزة على جنود يبقون دائما مستعدين لدخول ميادين القتال فورا .

الانذار المبكر

في الواقع أن وسائل وادوات اليكترونية اميركية موزعة في أماكن مختلفة ومتعددة في الشرق الاوسط يديرها اخصائيون عسكريون تحمى الجانبين من الحروب المفاجئة . يستطيع أميركي ان يسمع خطوة بشرية على بعد خمسين مترا ، وهي امكانيات فنية تحول دون أي تقدم مدرع أو هجوم مفاجيء .

وهناك صحف تنشر مقالات عن صناعة الاسلحة الحديثة في اسرائيل يؤكد كتابها ان اسرائيل ستتمكن قبل نهاية العام الجاري من تشغيل أجهزتها الخاصة للاصغاء فلا تباغت باي هجوم اعتدائي . والاجهزة المشار اليها هي أميركية أهمها « هاوكي رادار » المجهزة به طائرات خاصة وهو جهاز يكشف تحركات الطائرات والبواخر والبوارج البحرية والدبابات وما اليها من المصفحات البرية في دائرة لا يقل اتساعها عن ٣٠٠ كيلو متر .

وتخوفا من أي تكرار لحادث عام ١٩٧٣ اتخذت القيادة الاسرائيلية التدابير الاستثنائية الممكنه في تعبئة عامة خلال ٢٤ ساعة وكانت لا تقدر على التعبئة العامة وحشد القوات الا في ٧٢ ساعة وما فوق . ان التدابير المتنوعة المذكورة من جملة الاسباب التي تدعو اسرائيل تصر على عدم الانسحاب الى ما وراء حدود العام ١٩٦٧ في رفضها أسس سياسة الرئيس كارتر وعدم موافقتها على انعقاد مؤتمر جنيف اذا كان مندوبون عن منظمة التحرير سيدعون اليه أو يحضرونها بصفة من الصفات .

استعدادات اسرائيل للحرب

وفي ما نشر وربما ما هو برسم النشر عن الحرب المقبلة أحاديث طويلة عن استعدادات اسرائيل الضخمة وأسلحتها الحديثة والمدى التي بلغ انتاجها الحربي والفني .

٨٠ الف ميل

وفي ما كتبته وكشفته جريدة « الشرق الاوسط » في قولها : « وما هو أ... من حرب تنشب » تقدر مؤسسة ... أي. أي — الاستخبارات الاميركية ... أنه اذا كان على اسرائيل ان تخوض ... لتقاتل في هذه الاونة حرب ... أسابيع وتربحها كما حاربت حرب ١٩٧٣ فان التحسن الحديث في ... الاسلحة سيكون وراء تكبدها ... الف قتيل بدلا من الفين في ... ١٩٧٣ » . وتلاحظ — الاستخبارات الاميركية — « ان النسبة هي ... في خسائر القوات الاميركية خلال ... أسابيع في الحرب العالمية الثانية .

تخرج الصحافة الى القول أن اسرائيل تحت ضغط التخوف من ضحاياها البشرية في حرب ... مع العرب اللجوء الى أسلحتها ... لتحديد الخسائر وتخفيضها ، و... الافضل ان تحذو حذو دول الاطلسي في مجابهة مع دول وارسو أي الاستناد الى فعالية ... بسيكولوجية .

رأي ! ؟ مصالح واشنطن وارادتها

عندما اعلن الرئيس كارتر أن الولايات المتحدة ليست مجرد وسيط بين أطراف النزاع في الشرق الاوسط بل أن مصالحها الجوهرية مرتبطة مباشرة باحلال السلام في المنطقة انما كان يعبر عن الموقف الحقيقي الذي كان يتوجب اتخاذه منذ البداية .

فالعرب لم يطلبوا من واشنطن أكثر من هذا الموقف أي أن تتعرف الولايات المتحدة وحي من مصالحها الحقيقية لان ذلك يعني توازن الموقف الاميركي بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي .

ورغم ايجابية هذا الموقف الذي أعلنه الرئيس كارتر فان الكلام شيء والفعل شيء اخر ونحن نريد أن يتبلور الموقف الاميركي كما طرحه الرئيس كارتر بصورة عملية تتمثل في الوقوف بحزم في وجه المطامع التوسعية الاسرائيلية وكبح شهوة العدوان التي تغلف كل التصرفات والتصريحات والافعال التي تمارسها اسرائيل في المناطق المحتلة .

ان واشنطن قادرة لو أرادت أن توقف اسرائيل عند حدها لان تل أبيب لا تستطيع أن تتصرف باستقلالية أو تحدي الولايات المتحدة . فالدعم الاميركي المالي والسياسي والعسكري هو عصب الوجود الاسرائيلي بأسره وبدون هذا الدعم لا تستطيع اسرائيل الصمود في أية معركة أكثر من أيام معدودة كما ثبت في حرب عام ١٩٧٣

وما دامت واشنطن قادرة على القيام بهذا الدور الايجابي فان تأخرها عن ممارسة الضغط على اسرائيل يعني اهمال المصلحة الجوهرية المباشرة التي تحدث عنها الرئيس كارتر وبذلك تكون الادارة الاميركية غير جادة في حديثها عن احلال السلام في الشرق الاوسط .

ولكننا على ثقة بان الرئيس كارتر جاد في جهوده لاحلال السلام ولهذا فاننا نطالب واشنطن باتخاذ موقف حازم يستطيع أن يحول دون تدهور الموقف ودفع العالم كله الى الحرب والدمار . وبذلك تكون الولايات المتحدة قد حافظت على مصالحها وتجنب المنطقة من حرب جديدة تخطط وتعد لها اسرائيل لانها لا تريد السلام تمشيا مع شهوة العدوان والتوسع والاستيطان في

تقرير من الارض المحتلة

العصابات اقوى من الشرطة

تجد قوات الامن الاسرائيلية نفسها الان تتعثر فجاة في وجه الجريمة المحلية المتصاعدة . وازدادت الجرائم التي تتراوح بين السرقات الصغيرة وتهديد الشهود والقتل في هذا البلد الذي اعتاد ان يفتخر بانه دولة ملتزمة بالقانون .

ويطالب الرأي العام المتذهل بعمل حكومي عاجل . ودفعت الصرخة في الصحافة والبرلمان بقضايا السلام في الشرق الاوسط الى الخلف .

وتوجه وطأة الانتقاد الى قوات البوليس التي طالما اتهمت بعدم الكفاية والعجز وبينما كان ضباط البوليس يرددون هذه الاتهامات تلقوا ضربة قاصمة من بعض أفراد قواتهم .

واتهم أكثر من ١٢ رجل بوليس بسرقة أدوات مختلفة من منازل ومكاتب ومتاجر كانت قد ارتكبت فيها جرائم . ويحاكم المتهمون على سرقة مجوهرات واجهزة راديو ونقود اثر استدعائهم الى مكان وقوع جريمة .

● صحيفة « الجيروزالم بوست » قالت : ان من السيء جدا أن يطلق عالم الاجرام موجة من الفزع كهذه على مجتمع يشعر مواطنوه المتقيدون بالقانون عادة باضطرارهم للتعاون مع المجرمين بدلا من تعاونهم مع مكافحي الجريمة » .

واضافت تقول : والواقع انه يبدو ان هذا هو الوضع في اسرائيل اليوم وقد ادى الى شعور بان قوات البوليس في تركيبها عاجزة عن تأمين الامن محليا للمواطنين .

وقد وعد يوسف بورغ وزير الداخلية الذي تسلم مسؤوليته عن قوات البوليس في حزيران الماضي باعادة تنظيم هذه القوات .

● كانت اولى الخطوات التي اتخذها الوزير تشكيل لجنة من كبار ضباط البوليس لاعداد تقرير عن وضع الجريمة . وكان من أهم مهامها ان تقرر ما اذا كان يوجد كما ادعى بعض الخبراء نقابة للجريمة على غرار عصابات المافيا .

وخولت اللجنة بالتحقيق في مدى العلاقات بين عالم الجريمة وموظفي الدولة وهو اتهام وجهه بعض المعلقين الذين قالوا ان ذلك يشكل مشكلة خطيرة .

وقال تقرير اللجنة انه لا توجد منظمة عليا أو نقابة تسيطر على عالم الجريمة ولكن هناك عصابات صغيرة تتخصص في حقول معينة كالجرائم الاقتصادية .

وقال التقرير : توجد في اسرائيل جريمة احتراف متطورة .

ووصلت عملية ارهاب الشهود وحتى قتلهم الى مراحل خطيرة في السنوات الاخيرة ولم يعد غريبا على محامي الدفاع ان يحاولوا اقناع شهود الادعاء العام عدم الادلاء بشهاداتهم .

وقال التقرير ان السرقات الصغيرة وعمليات الابتزاز وتجارة المخدرات تصدرت لوائح الجرائم .

وشعرت اللجنة بان قوات البوليس تنقصها القوة العددية لتنفيذ بعض المهام بما فيها تأمين الحماية للشهود واجراء تحقيق واف .

واستشهدت اللجنة ببطء العملية القضائية في محاكمات بعض المجرمين المعروفين المعلقة منذ عام ١٩٧١ .

وقالت اللجنة : ان من المأمون الافتراض انه في غضون انتظار ... قضاياهم الى المحاكم تابع ... المجرمون السابقون نشا... الاجرامية .

وذكر التقرير ان استخ... البوليس لا تتناسب مع وكالات ... القانون كما انها عاجزة عن جمع ... اثباتات تدين عناصر اجرامية ...

ووعد وزير الداخلية بالقيام ... كبيرة ضد النشاطات الاجرامية و... قوات البوليس وخصوصا ... الاستخبارات والتحقيقات وسيحو... رجل بوليس من العمل في الم... الى وظائف ميدانية .

وقال الوزير ان التغييرات ... ١٤٠ مليون ليرة اسرائيلية أي ... ١٤ مليون دولار .

لكن لا يبدو على الصحافة ولا ... المنتقدين البرلمانيين الاقتناع بال...

وقالت غالبية الصحف انه ... ذهب اليه ولكنه لم يصل الى ... الكافي .

وطالبت جميع الصحف بلجنة ... حكومية .



الموقف بالشرق الاوسط على حافة منزلق خطير

واشنطن تخشى ان يحطم الاسرائيليون سياستها تجاه المنطقة

في غمرة اندفاعهم نحو سياسة الاستيطان والتوسع والتهديد بالحرب

اريك شارون وزير الزراعة في حكومة بيغن والجنرال الذي اشتهر اثناء حرب تشرين بعد عمليته التلفزيونية في الديفرسوار ، شارون هذا اصبح محور تعليقات واحاديث العديد من الصحف في مختلف انحاء العالم اما السبب في بروزه مجددا على مسرح الاعلام العالمي فهو تصريحاته الاخيرة حول مشروع للاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة يمتد عشرين عاما ويهدف الى اسكان ثلاثة ملايين يهودي في الارض العربية لمضاعفة سكان اسرائيل ..

ومع ان غالبية الصحف واجهزة الاعلام العالمية انتبهت الى المخاطر الشديدة التي يعنيها مشروع شارون للاستيطان الواسع النطاق الا ان قلة من هذه الصحف واجهزة الاعلام ربطت بين مشروع شارون ومخططاته وبين سياسة بيغن ..

والحقيقة ان شارون لا يختلف بشيء عن رئيسه مناحيم بيغن فكلاهما بنى سمعته على الارهاب ، وكلاهما ايضا يبني مستقبله على مواصلة سياسة العنف والقوة ورفض التراجع امام نداءات المجتمع الدولي رغم ما في هذا الرفض من اخطار تهدد ليس منطقة الشرق الاوسط فحسب وانما العالم بأجمعه ..

وجاولة للتغطية

وثمة ملاحظة يجدر بالمراقب السياسي الا يتناساها في غمرة التهديدات بالاخطار واحتمالات التصادم وهي ان الضجة التي اثارها شارون ربما جاءت لتغطي على نحو ما على سياسة بيغن وتصريحاته واتجاهاته التي اتسمت في الشهور الاخيرة باقصى درجات المغامرة وتجاهل ارادة العالم باسره .

ان الشيء المهم الذي خرج به المراقبون من الرياح العنيفة التي بدأت تهب من داخل اسرائيل منذ تسلم بيغن سلطات الحكم هو ازدياد القلق والمحللون العسكريون قلقون بشأن رد الفعل العربي ازاء توسيع اسرائيل لانشاء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة ويحذرون من ان ذلك قد يؤدي الى تسريع الاستعداد العسكري وتعزيز وحدة القيادة العربية .

العواصم العربية أن التعليقات الاخيرة التي ادلى بها وزير الزراعة الاسرائيلي اريك شارون قد زادت من حدة المخاوف من سياسات اسرائيل المقبلة .. وكان شارون قد قال اخيرا ان اسرائيل قد وضعت خطة لاسكان العسكريون الاسرائيليون ردا على ذلك ان تعزيز المواقع الاسرائيلية في الضفة الغربية ضروري للرد على احياء الجبهة الشرقية التدريجي ، والتي يحتمل ان تضم ١٥ فرقة .

العرب لن يقبلوا بهذا الوضع

في حالة نشوب الحرب

الجبهة الشرقية سوف تضرب في الخاصرة الاسرائيلية

١٥ فرقة عسكرية تحاصر اسرائيل في الجبهة الشرقية

الامريكي تجاه مستقبل الاحداث في الشرق الاوسط .. وقد اعربت أوساط امريكية عديدة عن مخاوفها من نتائج هذا الهيجان الصهيوني فهذا درو ميدلتون يكتب في صحيفة نيويورك تايمز .

« الولايات المتحدة الاميركية

وترد المصادر العسكرية الاسرائيلية قائلة ان تعزيز وضع اسرائيل في الضفة الغربية امر ضروري نظرا للتطور التدريجي نحو اقامة « جبهة شرقية » عربية لها امكانية ١٥ فرقة عسكرية .

وتقول التقارير الواردة من

مليوني يهودي ضمن « حزام دفاعي » خلال العشرين عاما القادمة .

وقد علق خبير بريطاني في شؤون الشرق الاوسط على ذلك قائلا « لن يقبل العرب بمثل هذا النوع من الامور زمنا اطول » .. واضاف قائلا « وبالتاكيد فانهم سيضغطون على الرئيس كارتر لارغام الاسرائيليين على التوقف . واذا ضغط الرئيس ولم يتوقف الاسرائيليون فان العرب اليوم غير ما كانوا عليه عام ١٩٦٧ .. انهم يملكون اسلحة كثيرة اقتصادية وعسكرية كذلك » . ويتفق المحللون العسكريون على ان الوضع العسكري والسياسي العام قد تدهور منذ تسلمت حكومة بيغن السلطة في اسرائيل .

وقد دعت التطورات التي وقعت خلال الشهور الثلاثة الاخيرة في الشرق الاوسط المحللين في واشنطن وخارج اميركا الى اعادة النظر في وجهة النظر الثابتة القائلة ان قوة اسرائيل العسكرية هي على ذلك القدر الذي يمنع اية مجموعة من الدول العربية من المجازفة بدخول حرب .

والشعور السائد حاليا هو ان التوسع الاسرائيلي في الضفة الغربية والاماكن الاخرى اذا لم يوقفه الضغط الاميركي والضغوط الاخرى فانه سيستفز العرب لاتخاذ اجراء عسكري » .

والحقيقة ان العرب الذين ابدوا استعدادات واسعة وواضحة للاعتدال باعتراف المسؤولين الامريكيين وعلى رأسهم كارتر ، ان العرب لن يستمروا الى مالا نهاية في موقفهم هذا لقد ضبط العرب اعصابهم طويلا وهم يستمعون الى تخرجات بيغن وشارون وسائر عصابة التطرف والارهاب ظنا منهم ان ضبط الاعصاب ضروري في هذه المرحلة التي تحاول واشنطن خلالها القيام بدور الوساطه والمساعي لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .. اما اذا ما استمر موقف اسرائيل واتجاه قادتها وواصلوا تنفيذ خططهم الاستيطانية التوسعية فعندئذ سوف يجد العرب انفسهم مجبرين على انتهاج سياسة جديدة تقوم على اساس ان ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة ..

ان العالم يفهم توقف العرب وحتى حلفاء اسرائيل وجميع أصدقائها لايرون في احتمال قيام العرب بعمل عسكري امرا غريبا ما دام الاسرائيليون يصرون على موقفهم المتعنت وقد بدأ المراقبون يلمسون تطورات مهمة على الصعيد العربي خاصة في الجوانب المتعلقة بالاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات ومن بينها احتمال الحرب وقد تناولت الصحف الامريكية هذا الموضوع فكتبت نيويورك تايمز تقول :

« يبدي المسؤولون العسكريون في الولايات المتحدة واوروبا الغربية تخوفهم من أن تؤدي سياسة اسرائيل في التوسع ببناء المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة الى تصاعد الاستعدادات العسكرية العربية والى توحيد الصف العربي ويقول الخبراء

وتقول التقارير الواردة من الدول العربية ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها اريك شارون وزير الزراعة ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون المستوطنات الإسرائيلية اثارت مخاوف الزعماء العرب حول سياسة اسرائيل في المستقبل ، وكان اريك شارون قد صرح ان اسرائيل تعتزم تسكين مليوني يهودي في حزام الامن في الضفة الغربية خلال العقدين المقبلين .

وقال احد الخبراء البريطانيين بشؤون الشرق الاوسط :

● ان الدول العربية لن تقبل بهذا الوضع لمدة طويلة ، وسوف تضغط هذه الدول على كارتر لايقاف اسرائيل عند حدها واذا فعل كارتر ، ولم توافق اسرائيل فان الدول العربية اليوم غيرها عام ١٩٦٧ فلديهم الكثير من الاسلحة الاقتصادية والعسكرية .

ويجمع المراقبون على ان الوضع السياسي والعسكري في الشرق الاوسط قد تدهور كثيرا منذ وصول مناحم بيغن الى الحكم واحد مظاهر هذا التدهور زيادة التنسيق العسكري بين الدول العربية الحدودية « سوريا والاردن ومصر » والمظهر الاخر هو الدعم الذي تتمتع به هذه الدول من قبل السعودية .

ضرب خاصرة اسرائيل

وقال الجنرال جورج كيغان رئيس مخابرات سلاح الجو الاميركي السابق بعد مقابلات اجراها مع الزعماء السياسيين والعسكريين الاسرائيليين ان الدلائل التي تجمعت لديه تشير الى انه مقتنع تماما ، بما لا يقبل الشك ان مقدرة الجبهة الشرقية بزعامة السعودية لضرب اسرائيل من خاصرتها الضيقة تزداد يوما بعد يوم ، وقال الجنرال ان السعودية تمول تركيب جهاز اتصالات للقيادة السورية الاردنية المشتركة ، وهنالك احتمال بان ينضم العراق لهذه القيادة ، وقالت مصادر اسرائيلية ان هنالك تبادلا دائما بين الضباط الاردنيين والسوريين في الوحدات الضاربة ، الى مستوى الكتائب ، كما ان هنالك تبادلا على مستوى الاركان .

الدور العراقي

وحتى هذه السنة ظل العراق عنصرا ضئيل الاهمية في معادلة الشرق الاوسط العسكرية ، بالرغم من ان المخابرات العسكرية الاسرائيلية كانت تؤكد باستمرار على امكانات العراق العسكرية، وتقول المخابرات الاسرائيلية الان ان العراق انشأ مستودعات كبيرة للاسلحة بالقرب من حدود الجبهة الشرقية وتقول المخابرات الاسرائيلية ان الدبابات والمدافع والذخائر تخزن بصورة مستمره في هذا المستودعات توقعا لاشتراك العراق مع سوريا والاردن في هجوم على اسرائيل من الشرق .

واحتمال اقدام الولايات المتحدة على بيع ٦٠ طائرة « ف – ١٥ » للسعودية ، وانشاء ٣ قواعد عسكرية

البقية ص ٢

هكذا من الاصل

هكذا من الاجل

اخبار الاسبوع

AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

روما — قالت صحيفة الميساجيرو الايطالية ان اسرائيل ستجد نفسها وحيدة في اجتماعات الجمعية العمومية بدورتها الجديدة بسبب عرقلتها المتواصلة للجهود الرامية الى حل ازمة الشرق الاوسط وممارستها اللاشرعية ضد الارض العربية المحتلة. ودعت الصحيفة اسرائيل من الان الى التفكير بمستقبلها ولن يتحقق لها ذلك الا بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

● دمشق — أخبار الاسبوع — صرح مصدر سوري ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سيجتمع بالرئيس جيمي كارتر في واشنطن الاربعاء ٢٨ أيلول ويبحث معه في اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط ويطلع منه على التطورات الاميركية الخاصة بمعالجة المسائل الاجرائية المتعلقة بمحادثات السلام في الشرق الاوسط وبالحلول الممكنة للمسائل الاساسية للتسوية المنشودة في المنطقة .

واضاف المصدر ان خدام سينقل الى كارتر وجهات نظر سوريا بالنسبة الى المسائل الاجرائية والاساسية للتسوية في الشرق الاوسط.

قاعدة جديدة من قواعد النهضة الصناعية

في اكبر انجاز افتتحه الحسين اول امس

● عمان — حقق الاردن أول أمس واحدا من آكبر مشاريعه الاقتصادية التي يحق لشعبنا الاردني الاعتزاز بها لانها تشكل قاعدة جبارة من قواعد النهضة الصناعية والانتاجية التي يعتمد عليها الاردن في تنفيذ برامجه الاقتصادية عندما افتتح جلالة الملك الحسين محطة الحسين الحرارية في الهاشمية بالزرقاء ضمن الاحتفالات باليوبيل الفضي لجلوس جلالته على العرش وازاح الستار عن اللوحة التذكارية بانشاء المحطة وقص الشريط مفتتحا المحطة ، وحضر الاحتفال وفد سوري برئاسة وزير الكهرباء .

وقد تفقد جلالة الحسين التوربينات البخارية للمحطة والمولدات الكهربائية ومحطات المراقبة ومختبر تحليل المواد الكيماوية ووحدة معالجة المياه والمصافي الكربونية وغرفة المراقبة الحرارية .

وترفع المحطة قدرة الاردن من توليد الطاقة الكهربائية بين ٩٠ ألف كيلوواط الى ١٦٠ ألف كيلوواط في السنة .

وقال مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية أن طاقة المحطة من توليد الطاقة الكهربائية في المرحلة الاولى تبلغ ١٠١ ميغاواط وينتظر أن يبلغ انتاج المحطة ١٧٢ ميغاواط في الربع الثالث من العام القادم .

وأضاف أن محطة توليد مركزية لمحافظة الكرك يجري بناؤها حاليا لتوليد طاقة تبلغ ٤٥٠٠ كيلوواط خلال النصف الاول من العام القادم .

وقال مدير سلطة الكهرباء انه يجري بناء محطة توليد مركزية في العقبة قدرتها حوالي ٦٤٠٠ كيلوواط .

وأوضح أن السلطة أعدت خطة شاملة لكهربة المناطق الجنوبية من المملكة ووضعت خطة عامة لكهربة حوالي ٢٠٠ قرية وبلدة .

في العيد الوطني — بقية

.. والديمقراطية البدوية الاصيلة وقبلها كتاب الله والسنة هما الدستور الذي يحكم في بلدهم .. ويسير أمور مملكة شاسعة بعدل يعم الجميع ، ومحبة لم تعد مقتصرة على السعودية فحسب بل امتدت الى كل بقعة من بقاع العالم باستثناء الذين يحتلون الاقصى وفلسطين العربية هؤلاء الذين ما فتئوا يصرحون في كل يوم أن السعودية هي العدو الاول قبل شعب فلسطين ومنظمة التحرير . والسعودية التي تولي قضايا العرب والمسلمين كل الاهتمام .. لم يغب اهتمامها عن شعبها الذي ينعم بكل ما تنعم به أرقى الشعوب من عناية اجتماعية وصحية وتربوية وعمران وازدهار ، ورفاه ، دخل كل بيت ويكفي السعودية فخرا أنه لا يوجد من شعبها اليوم من يمد يده — بالتسول — .

وعلى صعيد معركتنا مع العدو .. لم يعد غريبا على المواطن العربي أن يسمع بما تبذله وتقدمه العربية السعودية لدول المواجهة من عون عسكري وعون مادي يعرفه شعب مصر ويلمسه كل يوم بما نفذته السعودية في مصر من مشاريع ستعطي أوكلها في الاعوام القليلة القادمة ..

وافريقيا .. واسيا .. وحتى بعض دول اوروبا ، ولولا الاموال السعودية التي انهالت على بريطانيا لركعت مفلسة قبل عام ، فالاقتصاد العالمي اليوم يعتبر السعودية دعامة كبرى من دعاماته وهي مشكورة بغير منة او افتخار ، وتلك هي صفات القيادة المؤمنة المسلمة الحكيمة الموحدة بالله وهذه الصفة في القيادة السعودية علامة كبرى من علامات النصر الذي نترقب حلوله ، نصر من الله ات لا ريب فيه فالى شعب المملكة العربية السعودية في عيده الوطني أصدق التهاني وأحر التمنيات .

عبد الحفيظ محمد

دور بارز — بقية

وزراء خارجية الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز وسيقدم باسم الاردن مذكرة شاملة حول ممارسات اسرائيل العدوانية ومخالفاتها وعمليات الاستيطان المتواصلة في الاراضي العربية المحتلة .

أمام المؤتمر — بقية

المؤتمر لادانة الانتهاكات الصهيونية بالاراضي العربية المحتلة ومنها اقامة المستوطنات في الاراضي العربية وقوانين الضم .

وقد اشتركت منظمة التحرير ممثلة بوفد من المجلس الوطني الفلسطيني في المؤتمر بصفة مراقب .

القيادة القطرية — بقية

أمس الاول الاقتداء بخطوة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الرائدة النضالية بالتنازل عن مايملك من عقار وأرض لصالح الدولة ، وذلك بقرار أعضاء القيادة التنازل عن كل ما يملكون لصالح الدولة بمبادرة فردية باستثناء المنازل التي تسكنها عائلاتهم .

قضية الشرق — بقية

بالجولة الرابعة من المفاوضات الشرق أوسطية الامريكية ، تعتبر الفرصة الاخيرة بالنسبة للميول السلمية الكبيرة التي طبعت الموقف العربي العام تجاه مساعي السلام الامريكية وسائر المحاولات المماثلة للتصدي لازمة الشرق الاوسط ..

ان التقارير الواردة من الامم المتحدة حيث بدأت أول أمس الدورة الجديدة للجمعية العامة والتي تطغى أزمة الشرق الاوسط على سائر القضايا المدرجة في جدول أعمالها ، ان هذه التقارير تؤكد على أن الاسابيع القليلة القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لهذه الازمة ، فاما أن توضع فعلا على طريق الحل وتفتح أبواب جنيف لمؤتمر ناجح ، واما أن تفلت الامور من بين أيدي الوسطاء ويقف العالم على حافة أخطر انفجار ، سوف ينطلق ان عاجلا أو اجلا ليصيب في اثاره الخطيرة العالم بأسره .

ويلاحظ المراقبون في الامم المتحدة أن الفرصة الاخيرة للسلام في الشرق الاوسط تمر حاليا في مرحلتين أولاهما في واشنطن والثانية في نيويورك .

ففي واشنطن بدأت المرحلة الاولى باجتماعين عقدهما موشي ديان وزير خارجية اسرائيل مع كارتر وفانس وقد بدت الخلافات واضحة بين الموقفين وأمس اجتمع كارتر مع اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري وسيجتمع مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي خلال الايام القليلة القادمة .

ويعتقد المراقبون في واشنطن أن الاجتماعات العربية والاسرائيلية مع كارتر ووزير خارجيته فانس سوف تشكل القاعدة التي ستتحرك منها التطورات المقبلة في نيويورك حيث بدأ المرحلة الثانية ، ومع أن بعض المراقبين يعتقدون أن المرحلتين متداخلتين حيث ينتظر أن تتواصل الاجتماعات بين فانس وربما كارتر أيضا ، وبين المسؤولين العرب والاسرائيليين المتواجدين في الولايات المتحدة لحضور اجتماعات الجمعية العامة ، الا أن نوعية القاعدة والمادة التي تبنى منها سوف تظهر خلال الاسبوع القادم .

وحول هذه المرحلة — مرحلة واشنطن — تتصف غالبية التكهنات السياسية والدبلوماسية والصحفية بالتشاؤم. فالكل تقريبا يعرفون النتيجة النهائية وان كانوا لا يعرفون ردود الفعل الامريكية والعربية والاسرائيلية ازاءها وبعد ظهورها .

ان قضية الشرق الاوسط تمر الان في أدق مراحلها والاسابيع القادمة سوف تشهد الكثير من المفاجات .

الحسن يفتتح — بقية

المدن والامور الادارية والمالية والقانونية ومخالفة البلديات والخدمات التعليمية والصحة وخدمات الطرق والخدمات البريدية والهاتفية وخدمات مياه الشرب والكهرباء .

كما سيتم استعراض نشاطات سلطة وادي الاردن وشرح الامور المتعلقة باقليمي عمان واربد وتضمن الندوة كذلك القيام بجولات ميدانية في محافظة اربد لدراسة امكانية تقديم خدمات مشتركة لعدد من القرى .

اقرأ هذه الاخبار — بقية

لانفجار لغم في سيارة وزعمت السلطات ان الثوار المسلمين كانوا وراء الحادث

رسالة من — بقية

وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

وكان مصدر رسمي قد أعلن أن سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي سوف يغادر عمان متوجها الى واشنطن خلال الايام القليلة القادمة حاملا رسالة من جلالة الحسين الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

أبو عودة — بقية

السيد عدنان أبو عودة وزير الاعلام الذي كان أول المتحدثين في المؤتمر فاستعرض مسار العمل السياسي منذ عام ١٩٦٧ حتى يومنا هذا أي منذ صدور قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ .

ثم انتقل السيد وزير الاعلام الى التحدث عن عدة دوائر يمكن في ظلها أن تتحرك اوروبا الغربية لمساعدة الاطراف المعنية للوصول الى تسوية سلمية عادلة .. ومنها دائرة المسؤولية الاخلاقية اذ أن اوروبا قد ساهمت في خلق اسرائيل ومن هنا فان اوروبا تتمتع بقدر من الامكانات التي تسمح لها بالتأثير على اسرائيل ثم دائرة الاسباب الاستراتيجية .

وطالب السيد وزير الاعلام بان تقوم الدول الاوروبية بدور أكثر ايجابية في أروقة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة واختتم السيد أبو عودة كلمته قائلا ان العرب واسرائيل قد خرجوا من حدود القرار رقم ٢٤٢ فالعرب يطالبون بضرورة اقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وهو موضوع لم يرد في قرار مجلس الامن كما يطالب الاسرائيليون باقامة سلام شامل وفتح الحدود الاسرائيلية العربية أمام التجارة والسياحة والثقافة وهو موضوع أيضا لم يرد في القرار رقم ٢٤٢ الذي اقتصر على انهاء حالة الحرب .. وأضاف بأنه لو كان من الممكن تلبية هذين المطلبين معا في نطاق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس العربية لكان ذلك بداية الطريق الصحيح نحو حل متوازن يحقق السلام العادل والدائم .

حفل عشاء كبير بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية

تقيم سفارة المملكة العربية السعودية في الاردن مساء غد الجمعة حفل عشاء كبير في فندق الاردن بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية وقد وجه القائم بالاعمال الدعوة لكبار رجالات الدولة وشخصيات البلاد وسفراء الدول المعتمدة لحضور هذا الحفل .

سمير عبد الكريم الصالح

ادخل الزميل سمير عبد الكريم الصالح الى المستشفى الرئيسي العسكري بعمان لاجراء عملية جراحية .. وأسرة أخبار الاسبوع تتمنى للزميل سمير الشفاء العاجل .

عيسى ضرار الغلاييني

غلاييني جديد من الله به على السيد ضرار أحمد ذيب الغلاييني والسيدة عقيلته ليضيف الى جديه فرحة جديدة بعيسى ، تهانينا وألف مبروك .

معتز سليمان القضاه

رزق الزميل سليمان القضاة والسيدة عقيلته بمولود ذكر أسمياه معتز ، وقد تمت الولادة في مستشفى السلط ، والوالدة والمولود بصحة جيدة .

تهانينا للزميل .. وألف مبروك .

أسرائيل توسع — بقية

اللواء حكمت الشهابي .. ومن انباء القاهرة أن الرئيس السادات طلب من وزير خارجيته الذي قابل الرئيس كارتر أمس أن تكون قضية العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان في مقدمة أبحاثه معه .. ومن انباء بيروت : اقترح على الرئيس اللبناني الياس سركيس اعلان معاهدة دفاع مع سوريا ودعوتها لحماية لبنان رسميا .. ولكي نفهم ما يجري في جنوب لبنان حاليا لا بد من العودة الى الخلفيات فقبل وصول موشي ديان وزير خارجية العدو الى واشنطن للاجتماع مع الرئيس الامريكي كارتر تفجرت الصراعات مجددا في جنوب لبنان ، واتخذت هذه المرة طابعا أعنف

وقد أصبح القلق من احتمال توسع التدخل الاسرائيلي الى حد شن هجوم شامل في مناطق العرقوب شعورا مشتركا لدى جميع ذوي العلاقة بما يجري في جنوب لبنان ، وبعد احتلال ٣ مواقع من قبل الجيش الاسرائيلي وبهذا الصدد ثمة تكهنات بان عودة موشي ديان المفاجئة الى تل أبيب قبيل سفره الى واشنطن يوم السبت الماضي ذات صلة بما كان يجري في جنوب لبنان ، وتربط هذه التكهنات بين التحركات العسكرية الاسرائيلية في هذه المنطقة وبين موقف فرنسي ، وربما أوربي جماعي ، بشأن هذه التحركات

على أية حال لا يستبعد المراقبون تطور الامور نحو الاسوأ في الجنوب اللبناني لان اسرائيل تريد هذه الايام أن تلعب بورقة الجنوب الخطرة الامر الذي قد يجر المنطقة الى صراع قد يصل الى حد الحرب الشاملة .

أخبار وأسرار — بقية

عهد المملكة العربية السعودية الى بعض العواصم الاوروبية رغم الاعلان بانها خاصة ●● حث الرئيس كارتر الكونغرس الامريكي للموافقة على بيع مصر ١٤ طائرة نقل و ١٢ طائرة استكشاف تطير بدون طيار ●●

قطر تعد الصومال بتلبية كل احتياجاته

الدوحة — أخبار الاسبوع — التجاوب الكبير الذي لمسه الرئيس الصومالي محمد زياد بري في زيارته الى الدوحة عاصمة دولة قطر و اميرها سمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني وازدانه ايمانا من أن قضية بلاده هي قضية العرب . ففي الاجتماع المطول له مع سمو الشيخ خليفه يمكن ان يشار اليه بان قطر وعدت بمنح الصومال كل ما هو بحاجة اليه من دعم وعون مادي ومعنوي فاعرب الصومال ممثلا برئيسه عن ايمانه بالنصر وكان الرئيس الصومالي قد زار العراق ودولة الامارات العربية وهو الان في السعودية حيث زارها قبل وسيذكر التاريخ انها كانت اول من قدم العون الى قضية الصومال وتاتي هذه الجولة في محاولة لاحياء مشروع أمن البحر الاحمر وليطلع الدول التي زارها على حقيقة الوضع في اوغادين وكشف الرئيس الصومالي النقاب عن تعاون النظام الاثيوبي مع السلطات الاسرائيلية كشف النقاب عن وقوع اسرائيليين في ايدي ثوار الصومال الغربي يعملون خبراء في المقاومة الاثيوبية ينظمها اسرائيليون كما ان الطائرات يقودها طيارون اسرائيليون .

حديث الاسبوع — [illegible]

تسوية لازمة الشرق الاوسط مع وزراء خارجية دول [illegible] .. وفي قاعة العالم كله ادانة اسرائيل أصبحت أمرا محققا ، وهذا انتصار كبير تحققه قضيتنا العادلة ، انتصار سياسي سيقودنا فيما بعد ما فشلت جهود السلام ، الانتصار العسكري المنشود وقد أحسن الرئيس السادات وهو يطلب من وزير خارجيته أن يكون العدوان على جنوب لبنان أول ما يطرح في محادثاته مع كارتر .

ولعلنا نطمع من جميع الدول العربية بموقف سياسي مماثل يكون قادرا على التأثير العالمي .. كما نطمع بموقف عربي موحد صادق يساند الرأي السوري الذي سيطرحه وزير الخارجية عبد الحليم خدام على وزراء خارجية الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز في الايام المقبلة بنيويورك ومضاعفة الجهود لتوسيع الخلافات ما بين أمريكا واسرائيل التي برزت في لقاء دايان بكارتر .

أخبار الاسبوع

القذافي يدعو — بقية

بروح أخوية لخدمة أهداف الشعب العربي في البلدين وقال أن مستقبل [illegible] الاردن تأتي ضمن خطة استراتيجية وليس على شكل هبة فعلاقة الجماهيرية مع الاردن ليست علاقة مصالح مادية بل هي ارفع واسمى تقوم على مصير واحد مشترك وان التعاون التام الكامل سيقوم في جميع المجالات بين الدولتين .